

كتاب

جزء الياقوت الثمين في اعيان مذهب عالم المدينة

تأليف

محمد البشير ظافر الأزهر

د حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه

سجع



طبع بطبعة الملاحي، الصافية الثالثة لجنة عمارة الوفقي
١٣٢٤ هـ

تقرير

كتاب امام العلماء الاعلام وشيخ الاسلام ص ٢٣
الاكبر العلامة شيخنا الشیخ سليم البشري شیخ الجامع الازهر مفرضا
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في أثر النابر عظة وعبرة للحاافر وفي سيرة لأول
تبصرة ومذكرة لا يرى المقدم جسما ناما ونمسا ناطمة ثم عرضه على
التالي قصصا متلوة واحاديث صادقة والصلوة والسلام على اكرم الخلق نسبة
واوصاتهم بالحق سيدنا محمد خير الناس سيره وانشرفهم عشيرة وعلى آله
وصحبه خير من تناورت منهم كر نعم الآثار وتواترت عنهم لعلمائهم عظاماهم الاخبار
وبعد فقد وفى لي ان اطلع على كتاب (الواقفية الثمينة في اعيان
مذهب عالم المدينة) جمع ولدهما الالمعي الله افضل الشیخ محمد البشير طوف
فالقیته حفیلا بسیر المطاحل من مذهب امام دار الهجرة وترجم الكثیرین
من الصالحة الدين حدا بهم التوفيق الى انتهاج هذا الطريق هؤلاء واولئك
من طوى دون ذكرهم كتاب (نيل ا. بـ تهـاج بالـ دلـیل عـلـى تـهـاج اـجـزـی اللـہ
هـذا المؤـلـف خـیر وـوـقـه لـدـأـب عـلـى ماـفـیـه خـیر لـأـمـم وـلـاسـلـام وـلـاسـلـام
كتـبـه سـلـیـم البـشـرـی المـالـکـی لـاـرـهـرـی

وكتب العلامة العاضن لاستاذ الشیخ محمد حسین العدوی الماکی
احد افاض علماء الازهر مفرضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد حمد الله على آله وآلامه والصلوة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وأله
فقد تصفحت بعض اوداق من هذا الكتاب الموسوم (باليواقت الثمينة في
اعيان مذهب علم المدينة فرأيته خير كتاب في هذا الباب يستحق ان يكتب
بماء العيون وان يشتري بثفائس الدر المكون كيف لا وهو على بسيرة السادة
الاخيار الذين قاموا بنشر نسخة سيد الابوار جزا الله مؤلفه خيرا ورزقه
الاخلاص والقبول ووقفنا وإياده لما يحبه ويرضاه انه اكرم مسؤول

كتبه محمد حسين العدوبي

وكتب العلامة الكامل الشیخ محمد حسین البولاق احمد افضل علماء
الازهر مقرضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده
اما بعد فقد تصفحت الكتاب الموسوم (باليواقت الثمينة في اعيان مذهب
علم المدينة) للماضل الاذيب واللوذعى الاريب الشیخ محمد البشير ظافر
الازھرى فوجده كتابا جليلا في بايه نافعا لطلابه كيف لا وقد تحلى بسرة
العلماء الاخيار واعيان مذهب امام دار هجرة النبي الختار فجزى الله مؤلفه
احسن الجزاء الجليل واثابه الثواب الجليل

الفقیر محمد احمد حسین البولاق الشافعی بالازهر

وكتب الاستاذ الفاضل والعلامة المذهب الكامل السيد محمد على البلاذوي احمد
افاضل الازهر مقرضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يامن جعلت في سير الماضين عبرة لمن القى السمع وهو شهيد نحمدك

عَلَى مَا اوليت من ذمك واجزت من آلاتك ونصلى ونسلم عَلَى سيدنا محمد
البشير النذير الظافر من اتبعه الصائرون تمسك بآدابه صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الذين التقىوا اليواقية المئنة من كلامه النبوية وبلغوا
الدرجات العلية باقتداء آثاره المصطفوية هذا ولما كانت سير العلماء من اولى
ما صرفت اليها عنابة ارباب الفطن وتوجهت اليه رغبات المشتغلين بتحصيل
المعرف قام لذلك جمع من فضلاء السلف فدونوا اخبارهم وذكروا آثارهم
وخلف من بعدهم خلف اهملوا هذا القسم من التاريخ فيها اهملوه وتركوا
التاليف في التراجم والسير فيما تركوه فلم تقف على سير من تقادرت منا
عصورهم وتلاصقت بنادورهم مع شدة الحاجة لمعرفة ما كانوا عليه من علم
وتقي و كنت اود لو وفق الله فاضلا من فضلاء هذا العصر لذكر من نبغ
فيما قارب عصرنا من العلماء حتى رأيت الاستاذ العاضل الاديب الشيخ محمد
البشير ظافر اهتم بهذا الامر وصرف اليه جزاً من عذاته فألق (اليواقية
المئنة في اعيان مذهب عالم المدينة) فشفى العلة وازال الغله فجزاه الله خير
الجزاء وادام النفع به واكثر فينا من امثاله حتى نشرق علينا شموس المعرفة
ونأخذ اقسنا بما طاب وحسن من الاخلاق ونشرح صدورنا بسير آبائنا
ونهتدى بهداهم اؤلئك حزب الله الا ان حزب الله هم الملعونون

محمد عَلَى البيلاوى المالكى الازهري

وكتب سيبويه عصره وابو حياف دهره العلامه الاوحد الشیخ احمد

ابن الامین الشنقطی نزيل القاهرة مقرضا

اللهم صل عَلَى سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي قيس للانام هم العلما، الاعلام فلو لاهم لثلاثة العاوم وصار
موجر دهانى حيث المدوم فتراهم ينقبون عن كل عوایص فيصير لمن يمد لهم
عذلة المبتدىء الرخيص ومن اظرف ما سرحت فيه ناظرى تاريخ الاستاذ
الشيخ محمد البشير ظافر الا زهرى الذى جعله تكملة لكتاب الاستاذ الشهير الشيخ
احمد بابا التنبكتى فقد خدم الدين لما اعنى به من تدوين اخبار العلما والمخاتير
وهذا المؤلف الذى بزغت شمسه مع اختصاره في غاية الا حکام متوسطين
الايحاز والاطنان ليس بالطويل الممل ولا القصير المخل الفاظه سهلة وعمالية

الجزء فشكر الله سعيه

الداعي احمد الشنقيطي

وكتب المؤرخ الماضل صاحب المضيلة السيد محمد صالح الجارم قاضى
مديرية الشرقة الآن مقرضا

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد مفيض النعم مستوجب مزيد من شكره وشكر بارى النسم بدرا خلاف
نعمه فلك الحمد سبحانك اللهم من الله حكيم والصلوة على سيدنا محمد تصدق
بالمريد لاعلا الطبقات وتحموا عنه وزر السيئات فعليه وعلى آله واصحابه اتم
الصلوة وأكمل التسليم وبعد فقد قرأت اوراقا من هذا السفر الجليل ماذا
الصدق رائد صاحبه والا خلاص مسددة قلم كابنه والتثبت عماده والامانة في
النقل شعاره فله هو من كتاب شهد مؤلفه بعد النظر وغزاره المادة وسعة
الاطلاع فكان آية منه على فضله وما كنا اضل له جاهلين

ياله كنز ثمين * نشر الطبع دفينه
نظم الاعيان عقدا * هو الايام زينه

فهو قاج بحلاه * دصع الدر جينه
فجدر ان يسى * باليواقت لثينه
جزى الله ناسخ برده وناظم عقده جزيل خيراته المواترة في الدنيا
والآخرة
الفقير كاتبه
محمد صالح الجبارم قاضي الشرقية
وكتب الاستاذ حامل لوا، النظام والثر العلامه الشیخ محمد حلاوة
المرصى المدرس بمدارس الزقازيق مقرضا
هل روض حسن في محاسنه اطرب * وبمحسنها عنا البلايل قد طرد
او حلية قد ابرزت او حلة * قد طرذت او خد حشاء وقد
او ذا كتاب بالبلاغة عامر * ومن ابن بجنتها علينا قد ورد
تأليف شهم ماجرت افلامه * الا وكل جواد فكر قد ركذ
قطب يدير رحي البلاغة لفظه * ان حاكث ثرا او قصيدا قد قصد
اعنى به الحبر البشير محمد * نجل الكرام الماجدين ذوي المدد
اهدى لنا تلك اليواقت التي * لم يهدها لبني الهدى يوما احد
حد الاوائل والاواخر رقاها * ومن العجائب حدتها مala يحمد
احيت بذكر حياتهم ومماتهم * موتي النهى والقلب لا موتي الجسد
وجلات رسوم ائمه كانت بهم * تشفى عيون القلب من داء الرمد
انعم بها تاريخ قوم ذكرهم * حرارة الاشواق تلجم او برد
سكنوا جان الحلد من زمن مضى * ولم يحسن ساكنات في الخلد
يا صاح فادخل روضها وانظر تجد * افانيمها فيها فنون لا تمد

لا سطر الا وهو غصن ناضر * متأنقاً ودماء في تأوهه آود
فانقد كما تهوى فلست بواجد * فيها مباني او معانى تتقد
اسند اليها القول اذ تحكي وقل * في المدح ان ارخت تاريخ سند
وقال الاديب الفاضل الشاعر الناشر العالم السيد محمد مصطفى المالكي

الإياتي الازهرى مقرضا

اشموس ام عروس * تهادى يوم زينه
وهلال ام قوام * يستير العصن لينه
او وصال من حبيب * شرح النفس الحزينة
وشفي وجد محب * تخذ المشوق دينه
وبدور في سطور * ام (يواقت نعینه)
نظمت عقد رجالاً * او حدى شيخ المدينه
عدة الدين بارض * حجية الله المنينه
صاغها فكر اديب * وافر الحلم رزينه
بمشيل لعلاه * هذه الدنيا ضئينه
جمعت اخبار من هم * في جبين الدهر زينه
وحوت تاريخ قوم * سعداء صالحينه
فتأمل تو حبراً * عاش في الارض ادرينه
وهما ماذا وقار * وخشوع وسيكينه
قدره فوق الثريا * في الثرى صار رهينه
پسما الانسان يسعى * اذ مضى في الذاهينه

انما الدين من فيها * الى الاخرى سفيه
انت يابن المتقين الع * سارفين المرشدینه
جشت فينا بكتاب * صادق القول مبينه
نور من ارخت فيه * عم كل القارئینه
وبحسن الطبع قد ارد * شدت كل العالمینه
يامريد العرف صله * مخلصا قبل مبينه
ارحن يهدیك طبعا * الیواقت لثینه

٦٣٦ ٥٥٨ * ٨٢ ٤٩

وقال حضرة الاديب الفاضل والشاعر النادر الساکامل عز تلو ابراهيم
بك العرب بالاسكندرية

سفر بروض المعلم زاهر * لا ينتهي والفضل ظاهر
قد اسفرت اسفاره * عن مجد تاريخ الاصاکابر
وحلا بطالع حسنه * طبعا تسر به النواظر
وحوى لترجمة الرجا * ل بهم يفاخر من يفاخر
يسمو بذهب مالك * سند الدين الله ناصر
 فهو الامام المقتدى * ثقة الاولى والاواخر
بحر لو راد صفا * بشريعة الاسلام زخرا
من كلامه في لورى * يهدى بهم من كدن حز و
فهم الیواقت لثيني * ندة كلهم غرر جواهر

لا زلت بالتأليف ظا * فر يا بشير لك البشائر
ابراهيم العرب

وقال حامل لواء العلوم علامه عصره المرحوم الشيخ عبد الرحمن الابياري
. قاضي ثغر اسكندرية الاسبق رحمه الله مقرظا

رياض العلم ليس لها نظير * وناظرها له وجه نضير
فجزء في رياض العلم طرفا * بمجموع له فضل كبير
وذكرنا باوقات تقضت * وآيات بها نفتحت زهور
واعلام بعدهم الالاف كانواا * وقبل الالف غربتهم نور
فقد وافي البشير لنا بسفر * لها غدر يلوح بها السرور
وفي تاريخهم نظمت يداه * عقودا ما جرى فيها حرير
وفي الطبقات الف كل حبر * له بين الودى فضل شهرير
فوافقهم محمدنا بشير * وسار بهم جهون نعم المبشر
ونعم الفكر سار به اليهم * ونعم الحفظ خص به لامير
ترجم قصرت عنها السطور * وفي هذا الكتاب لقد تجلت
لعلام بدور العصر كانواا * بهم تزهو الاماكن والمصور
فترجم عنهم بلسان صدق * وقول الصدق يتبعه الظهور
لنبعثة ظافر المدنى يحيى * فنعم الفرع والاصل الكبير
فلا زالت له البشرى توافي * كما وافي ليعقوب البشير
ولا زالت عرائسه تجلى * بافكار يساعدها القدير

كتاب

جزء الياقين الثمينة في اعيان مذهب عالم المدينة

تأليف

محمد البشير ظافر الأزهر

د حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه

سنه



طبع بطبعة الملاحي، الصافية الثالثة لجنة عمارة الوفيق
١٣٢٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد من جعل العلماء هداة الامة ونسخ بشموس معارفهم وارشاداتهم
دياجي الجهل المدلمة وقص علينا اخبار من تقدم ليعتبر من تدبر ويسلاط
السييل الا قوم وحث على التدبر والتفكير والنظر في المخلوقات وارشد الى
فضل العلم والعلماء في حكم الآيات فسبحانه من الله حكيم بافناء على الانام
ليعبدوه ويتبعوا اوامر العظام والصلوة والسلام على من ارسله سراجا
للناس وحله بعكارم الاخلاق وظهوره من الادناس الذي جاهد في الله حق
الجهاد وقاسى الشدائد في نشر كلمة الله بين العباد ورفع اعلام الاسلام واظهر
انواره وبث لنا محاسن الدين باوضحة عباره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى الله واصحابه الذين قاموا بعلمه بنشر دينه حق القيام وخاضوا وافتتحوا
بلجج المعارف اي اقتحام

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة رب الغافر (محمد البشير ظافر المالكي
الازهري) لما وقفت على كتاب نيل الابتهاج بالذيل على الديجاج للامام
العلامة والقدوة الفهامة سيدى الشيخ احمد بابا التنبكتى نزيل مراكش المتوفى
سنة ست وثلاثين وalf المطبوع بفاس ورأيته رحمة الله قد ذكر فيه من علماء
المالكية طائفة وافرة وجمله بجملة من الاولياء ذوى الفتوحات والكرامات

الباهرة فاستخرت الله تعالى وشمرت عن ساعده الجد وعزت ان اجمع
كتابا يكون ذيلا لهذا الكتاب واذكر فيه من اغفلتهم من اهل القرن التاسع
والعاشر ذاكرا من اتي بعده الى زمننا هذا باذلا جهد الطافة في الاطلاع
منقبا عنهم في باطن الكتب والتواريخ باحشا عن شوادر مساليهم وتراجهم
ومنافقهم ومؤاماتهم في فهارس المكاتب العلمية فجمعت بحمد الله ما يسر الفؤاد
ويشقى القليل ورثبت ذكرهم على حروف المعجم ليسهل الكشف عما ابهم
ومن لم اقف على تاريخ وفاته ذكرته في القرن الذي كان موجودا فيه ما يقرب
ذلك على حسب الامكان ومن وقفت له على مؤلفات لم يذكرها من ترجمة
ذكريها عقبه مميزا ذلك بقولي (قلت) بادئا بالاقدم فالاقدم من تواريخ وفياتهم
اذا اشتراكوا في الاسم وذكرت كثيرا من الصالحة والولیاء الذين كانوا اما مالكين
ناسجا في ذلك على منوال العلامة ابن فرحون والعلامة سیدی احمد با فقد
ذكر اف طبقاتهمما كثيرا من اشتهر بالولاية ولم يشتهر بالعلم وذكرت ايضا
بعض اشيائنا الذين ادركناهم بالازهر ونقينا عنهم واجزونا ائمما لفائدة
ولم اذكر الا الاموات احياء لذكرهم بنشر مالمهم من الصالحة وسميتها
(اليواقيت المثنية في اعيان مذهب عالم المدينة) وتنفس من كل من اطلع
عليه ان يغض النظر عما يرى فيه من خطا او غلط فلست ممصومة واسل
الله ان يجعله مقبولا لديه بجهة النبي صلى الله عليه وآله عاليه امين
﴿ فصل في مأخذ هذه الكتاب ﴾

اعلم رحمك الله اني قد جمعت كتابي هذا من كتب عديدة ومسانيد
وفهارس وتواريخ مفيدة لكتاب النهل الصاف المستوفي بعد الواعي للعلامة

يوسف تغري بردی وكتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للحافظ
العلامة ابی الطیب محمد بن احمد الفاسی مؤرخ مکة وكتاب الضوء الاعلام
لاهل القرق التاسع للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوی وكتاب التبر المسبوك
في ذیل السلوك للحافظ السخاوی ايضا وكتاب الانیس الجليل في تاريخ
القدس والخلیل للعلامة القاضی محیر الدین الخلیل وكتاب نظم المقيان في
اعیان الاعیان للجلال السیوطی وكتاب مجلی الحزن عن المهزون في مناقب
السید علی بن میمون للعلامة الشیخ علی بن علوان الحموی الشافعی وكتاب
ذیل لواقع الانوار للشیخ عبد الوهاب الشعراوی وكتاب دوحة الناشر
لحسن من کان بالغرب من مشائخ القرن العاشر للشیخ محمد بن عسکر
وكتاب جذوة الاقتباس في من حل من الاعلام مدینة فاس للعلامة الشیخ
احمد بن القاضی ورحلة العلامہ الشیخ احمد السجلماسی المسماة بعذراء الوسائل
وهو درج الرسائل وكتاب الكواكب الدورية في تراجم السادة الصوفية للعلامة
المناوی وكتاب الكواكب السایرة في اعیان اهل المایة العاشرة للعلامة الشیخ
محمد بن محمد بن محمد النجم الغزی وكتاب النور السافر في اخبار اهل القرن العاشر
للعلامة الشیخ عبد القادر العیدروس وكتاب السنّا الباهر بتکملیل النور السافر
للعلامة الشیخ محمد الشلی الینی وكتاب شدرات الذهب في اخبار من ذهب الشیخ
عبد الحی العکری الخلیل المعروف بابن العیاد ورحلة العلامہ ابی سالم عبد الله
العياشی المسماة بعاء المواید وكتاب خلاصة الائر في اعیان القرن الحادی عشر
للعلامة الشیخ محمد فضل الله الحبی الدمشقی وكتاب قواید الارتحال ونتائج
السفر في اخبار اهل القرن الحادی عشر للعلامة المؤرخ الشیخ مصطفی بن فتح الله

الموى نزيل مكة وكتاب صفوة ما انتشر من اخبار صلحاء القرن الحادى عشر للشيخ محمد الصغير اليفري المراكشى وكتاب الانيس المطرب فى من لقى مؤلفه من ادباء المغرب للشريف العلami وكتاب كنوز الاسرار في الصلاة على النبي المختار للشيخ عبد الله الخياط الفاسى ثم التوتسى الشهير بالهسروشى وكتاب التذكار فى من ملك طرابلس الغرب او كان بها من الاخيار لابن غايبون وكتاب باغية الطالبين لبيان المشائخ المعتمدين للحققين للعلامة الشيخ احمد النخلى المكى وكتاب منار الاسعاد فى طرق الاسناد للشيخ عبد الرحمن النبلى الدمشقى وكتاب آنلة الطالبين بعوالى المحدثين للعلامة الشيخ عبد الكريم بن احمد الحلبي الشرابانى وكتاب المنح البادية فى الاسانيد العالية للعلامة الحقق الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسى وكتاب الامداد بعمارة علو الاسناد للشيخ سالم ابن عبد الله البصري المكى وكتاب الحقيقة ولمجاز فى الرحلة الى مصر والشام والحجاج للعلامة سيدى عبد الغنى النابلسى وكتاب سلك الدرر فى اعيان القرن الثانى عشر للشيخ محمد المرادي وتاريخ العلامة الشيخ محمد بن امين المذيلة لي الاصل المدنى وحاشية العلامة سيدى الشيخ محمد الروهونى على شرح سيدى عبد الباقى الزرقانى على مختصر الامام خليل وكتاب عجائب الانوار فى الترجم والاخبار للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرى الحنفى وكتاب عقود الثنائى فى الاسانيد العوالى للعلامة ابن عابدين الحنفى وكتاب باغية المستفيد فى شرح منية المرید للعلامة الشيخ سيدى محمد العربى السايج المكناسى وكتاب منحة الوهاب لمن خصه الله بالاقتراب تأليف العلامة السيد احمد السباعى المصرى وكتاب مناقب الاستاذ الشيخ محمد بن مسعود الفاسى

نزيل مكة تأليف تلميذه الشيخ محمد صديق السندي المكي وكتاب الخطط التوفيقية الجديدة لمدن مصر وبلاطها القديمة والشهيرة وكتاب سلوة الاقاس ومحادثة الاكياس في من اقرب من العلماء والصلحاء بفاس تأليف العلامة الحبر المؤرخ الحافظ السيد محمد بن جعفر بن ادریس الكتانی الاذریسی الفاسی وكتاب الرحلة الظافرية للاستاذ الاکبر عمنا المرحوم الشیخ محمد ظافر وكتاب تعطیر النواحی فی ترجمة الشیخ سیدی ابراهیم الریاحی تأليف الفاضل الادیب السید عمر الریاحی وتاریخ العلامة الفاضل الشیخ مسعود النابلسی الاذھری وكتاب التزام الملائم من تتمیم تاریخ ابن عزم للعلامة المؤرخ الفاضل السید محمد صالح الجارم قاضی مدیریة البحیرة الان وكتاب الاستقصاص لأخبار دول المغرب الاقصى للعلامة المؤرخ المدقق الشیخ احمد بن خالد الناصري السلاوی ورحلة العلامة الحقن رفاعة بك الطهطاوی الشہیر وفهرست العلامة القاضی الشیخ ابو القاسم بن سعید المیری الجابری التادلی وفهرست الفہاماۃ الامام الشیخ محمد بن عربی بنانی مفتی السادة المالکیۃ بعکة المشرق وفهرست حامل رایۃ العلوم المدقق الشیخ احمد بن عبد العزیز الملاعی السجلماسی وكتاب السحر الحلال فی تراجم اعيان الرجال خاتمة المؤرخین البیان الحقن الشیخ سیدی محمد بن علی الریاحی التونسي وتواریخ الادیب الشیخ احمد بن ابی الضیاف التونسي وكتاب الخلاصۃ النقیۃ فی امراء افريقيۃ للعلامة المؤرخ الشیخ محمد الباجی المسعودی وكتاب الدر در البهیۃ والجوائز النبویۃ للعلامة مولای احمد الحسني العلوی وكتاب دیحانۃ الالیاء وزهرۃ الحیاة الدینیۃ للقاضی الادیب الشیخ احمد الخناجی وكتاب

الابرز الذي نلقاء نجم العرفان الحافظ سيدى احمد بن المبارك عن قطب
الواصلين سيدى عبد العزز الدباغ وشرح العلامة الشيخ محمد مياره على
الحنفية لابن عاصم وفهرست المحقق الشیخ محمد الامر وكتاب المذهل الروى
الرايق في اسمايد العلوم واصول الطرائق للفہامة الحافظ السيد محمد بن علي
السنوسی الشہیر وكتاب الدر الفريد الوهاج بالرحلة المشيرة من الجغروب
إلى الناج للعلامة الحبيب النسيب السيد احمد الشریف بن السيد محمد
الشریف بن السيد محمد السنوسی الشہیر وكتاب حسن الوفا لاخوان الصفا
لشيخنا الحافظ العلامة الاستاذ الشیخ فالمظاهري المدنی تلميذ
خاتمة العلماء السيد محمد بن علي السنوسی وغير ذلك

فصل في من الف في طبقات المالكية

اول من علمته الف في هذا الباب الامام الجليل عبد الملك بن حبيب الاندلسي المتوفى سنة ٢٣٩ له كتاب طبقات الفقهاء والامام العلامة الشيخ محمد بن حارث التميمي المتوفى سنة ٣٦١ له كتاب طبقات الفقهاء المالكية والعلامة الامام يوسف بن عباد الاندلسي المحدث له كتاب طبقات الفقهاء من زمن ابن عبد البر لزمه والامام الجليل ابو الفضل القاضي عياض السبتي له كتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب الامام مالك في مجلدين واختصره تلميذه العلامة عبد الله بن حماد السبتي واختصره ايضا ابو عبدالله الامام محمد بن رشيق الاندلسي واختصره ايضا العلامة احمد بن محمد بن علوان الشهير بالمسري المتوفى سنة ٧٨٧ وقد وقفت على احد هذه المختصرات في مكتبة الازهر الشريف والامام الجليل القاضي ابراهيم بن علي ابن فرحون المدنى المتوفى سنة ٧٩٩ له كتاب الدبياج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب جمعه من نحو عشرين كتابا وذكر فيه نحو الثلاثين وستينية وقفت عليه وطالعه والقاضي بدر الدين محمد بن يحيى القرافي المتوفى عام ثمانينية والف له كتاب توشيع الدبياج وحلية الابتهاج في طبقات المالكية وذكر كما لهم البهية فيه نيف وثمانينية شخص في خمسة كراسيس ولم اقف عليه والعلامة سيدى احمد بابا التنبكتي نزيل صراكس له كتاب نيل الابتهاج بتطريز الدبياج فيه نيف وثمانينية شخص وقد اختصره مصنفه في كتاب سمى كفاية الحاج لمعرفة من ليس في الدبياج وقد وقفت عليهما وطالعتهما فجزاه الله خيرا

مقدمة

قال ابو مصعب الزيرى ما رأيت احدا اعلم من الشافى باليام الناس
وقال ما اردت الا الاستعana به على القلب وفي القرآن والسنة من اخبار
سالفى الامم ما فيه عبر وكلا نقص عليك من انباء الرسل الاية ولقد جاءكم
من الانباء ما فيه مزدجر وحديث ام زرع وغيره من خبر الجاهلية وبني
اسرائيل وخبر المراجع وحديث حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج وغيرها
قال ابو شامة جاهل التاريخ يركب متن عميا وينجلي خبط عشوائياً ينسب خبر
من تقدم لمن تأخر ويعكس ولقد حضرت مجلساً فيه ثلاثة عشر مدرساً منهم
قاضى القضاة فجرى بينهم ذكر ذوى القربي الذين تحرم عليهم الصدقة فقالوا
هم بنوا عبد المطلب وابن عبد المطلب هو هاشم فما احقهم بكل لوم لجهلهم
اصلاً من اصول الشريعة وقال الولى العراق في القرآن استدلال بالتاريخ في
قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم الاية فابطل دعوة كل انه
يهودى او نصراوى بقوله وما انزلت التوراة والانجيل الاية فهو من قوائى
الاستدلال ولطائفه وقال غيره من فوائد واقعة رئيس الرؤساء مع اليهودى
الذى اظهر كتاباً فيه امره عليه الصلاة والسلام باسقاط الجزية عن اهل خير
وفيه شهادة علي بن ابي طالب وغيره من الصحابة فحمل الى رئيس الرؤساء
فعظم حيرة الناس من شأنه فقال الحافظ ابو بكر الخطيب بعد تأمله هذا
ذور قليل له من اين فقال فيه شهادة معاوية وانما اسلم بعد الفتح وخير فتح
سنة سبع وشهادة سعد بن معاذ وهو مات يوم بنى قريضة قبل فتح خير

فسر الناس بذلك اه ذكره الجلال السيوطي في اعيان الاعيان وقال الصفدي
قد يفيد التاريخ موعظة وعلما وهمة تذهب وها وحزما وعزا وكلام نقص
عليك من ابناء الرسل الاية لكن قال الناجي السبكي في معيد النعم المؤرخون
على شفاعة جرف هار لسلطتهم على الاعراض بالاعراض فربما وضوا من
اماس تعصبا او جهلا او اعتقادا على نقل من لا يوثق به او غيرها فعلى المؤرخ
ان يتقي الله تعالى وقال الشيخ الوالد الرأي ان لا يقبل مدح او ذم من المؤرخ
الا بشرط ان يكون صادقا وان يعتمد اللفظ دون المعنى وان يكون عارفا
بحال من يترجمه علما ودينها حتى يصور في ترجمته حاله بلا زيادة ولا
نقص فلا يطيب في مدح محظوظ ولا يقتصر في غيره بالهوى

﴿ فصل في فوائد تراجم العلماء ﴾

قال العلامة الشيخ عبد القادر التميمي في الجوهر المضيء في طبقات
الخفية اعلم ان في تراجم العلماء فوائد نفيسة ومهما جليلة منها معرفة مناقبهم
واحوالهم فيتأنب بآدابهم ويقتبس من محسناتهم ومنها معرفة صفاتهم
واعصافهم فينزلون منازلهم ولا يقصر بالعامي في الجلالة عن درجته ولا
يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وثبت في
صحيح مسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنوى وعن عائشة رضي الله عنها قالت
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم قال الحاكم ابو
عبد الله هو حديث صحيح ومنها انهم أئتنا واسلافنا كانوا الدين لنا واحدى
 علينا في صالح آخرتنا التي هي دار قرارنا وانصح لنا فيما هو اعود علينا
فيقيبح علينا ان نجهلهم ونهمل معرفتهم ومنها ان يكون الترجيح بقول

اعلمهم واورعهم اذا تعارضت اقوالهم ومنها بيان مصنفاتهم وحالها من الجدلية

﴿ فصل ٤ ﴾

وقال السخاوي في التبر المسبوك في ذيل السلوك

علم التاریخ فن من فنون الحدیث النبوی یعرف به المتهم والوضاع
والثقة وتحفظ به الانساب المترتب عليها صلة الرحم والتسبب عنها المیراث
والکفاءة حینما قررت محکمة وكذا تعلم منه أحوال الجنود واختلاف النقود والأوقاف
التي ینشأ عنها الاستحقاق ما هو معهود وینتفع به في الاطلاع على اخبار
العلماء والزهاد والفضلاء والملوك والامراء والبنادق وسيرهم وما ترهم في
حربهم وسلمتهم وما ابقى الدهر من فضائلهم او رذائلهم بعد ان ابادهم الحدیثان
ویعتبر بما فيه من المواجهة والاطلاق المفيدة لترويج النفوس الطامة مع ما یتحقق
به من المسائل العلمية والباحثات النظرية والاشعار التي هي جل مواد العلوم
الادیة كاللغة والمعانی والعربیة ولهذا صرخ غير واحد من اهل الامانات
بانه من فروض الکفایات ومن احسن ما بلغنى في مدحه قول الارجاني
اذا علم الانسان اخبار من مخی ** توهیته قد عاش من اول الدهر
وتحسیبه قد عاش آخر عمره ** اذا كان قد ابى الجھیل عن الذکر
وقد عاش كل الدهر من كان عالما ** حلیما کریما فاغتنم اطولا عمر
وقال العلامة السيد محمد الكتانی في سلوة الانفاس مانصه

وفي صدر المدارك لعياض تقولا عن ابی حنيفة الامام رضي الله عنه
قال الحکایات عن العلماء ومحاسنهم احب الي من کثير من الفقه لانها ادب
القوم ونقله ايضا المواقف في اول سنن المبتدين والمقری في اول كتابه ازهار

الرياض وقال الشيخ ابو حامد الغزالى رضى الله عنه واذا تمذوت رؤيتهم
ومصاحبتهم فلا شيء انفع للقلوب والنفس من سماع احوالهم ومطالعة اخبارهم
وما كانوا عليه من الجهد الجميد في العبادة

وقال العلامة الدراكه سيدى محمد ميارة في الدر الثمين والمورد المعين
مانصه ويقتصر المؤرخ على الاوصاف الظاهرة الصادقة كاتقان العلوم والفهم
الثاقب والادراك والذكاء والحفظ وقوة العقل والنباهة والاصابة وعدم
الخطأ والفصاحة والنجابة والتدريس والقراءة واستحضار الجواب والنقل
الصائب والانصاف وعدم الميل للهوى وافادة الطالب والحرص على ذلك
ويعتبر هذا كله وما اشبهه مما يوصف به اما بالمارسة او بالنقل الصحيح وقد
علمت انهم نصوا على ان التزكية بعد ما يسافر معه

ونقل الشيخ الامام الکمال الدميري والعبدة عليه ان الامام ابا يوسف
صاحب الامام ابي حنيفة رحمه الله كان يحفظ التفسير والمغازي وایام العرب
فضى يوماً ليسمع المغازي واخل ب مجلس ابي حنيفة اياماً فلما آتاه قال يا ابا يوسف
من كان صاحب راية جالوت فقال ابو يوسف انك امام وان لم تمسك عن
هذا سألك على رؤس الناس ايما كان اول وقعة بدرو او احد فانك لاتدرى
ذلك وهي اهون مسائل التاريخ فامسك عنه

حرف الالف من اسمه احمد

احمد بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى تاج الدين البليسي
الاصل عرف بابن الطريف قال في شذرات الذهب سمع من ناصر الدين
ابن البويسى وغيره وطلب العلم فاتقن الشروط ومهر في الفرائض وانتهى

إليه التمييز فيه مع حظ كبير من الأدب ومرفة حل المترجم وفك الانغاز
مع الذكاء البالغ وقد وقع للحكم ونأب في الحكم ثم نزل عن وظائفه باخرة
وتوجه إلى مكة فات بها في رجب سنة ٨١١ رحمه الله

أحمد بن أحمد النزاوي المالكي قال ابن حجر اشتغل كثيراً وبرع في
العربية وغيرها وشارك في الفنون وشغل الناس وقد عين مرة للقضاء فلم يتم
له ذلك مات في شعبان سنة عشرين وثمانمائة من شذرات الذهب

أحمد بن علي ابن أحمد النويري المكي قاضي مكة وأمام المالكية بمحرمها
الشريف وابن امامهم قال في المنهل الصافي ولد في صفر سنة ثمانين وسبعين
وسعم على والده والمفيف عبد الله ومن جماعة آخر يمه وحفظ الرسالة لابن
ابي زيد وتفقه على الشرييف ابى الخير الغاسى وغيره وافتى ودرس وولي بعد
وفاة والده امامة المالكية بالحرم ثم بعد مدة طويلة ولـى القضاء فلم يتم اصره
ودام مصروفاً إلى أن توفي قبيل العصر من يوم الاربعاء ثالث عشر ربـيع
الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالملائدة رحمه الله

أحمد بن تقى الدين محمد بن احمد الدميري المالكي المعروف بـ ابن تقى
قال ابن حجر كان فاضلاً مستحضرـاً للنـقـه والأصول والـعـربـة والـعـانـى والـبـيـان
وغيرـها فصـيـحاً عـارـفاً بـالـشـرـوـط والـاحـکـام جـيدـاً لـخـطـقـه قـوىـاًـ فـهـمـ وـعـيـنـ لـلـقـضاـ
ـمـارـاـ فـلـمـ يـفـقـ لـهـ وـكـانـ فـيـ صـبـاهـ آـيـةـ فـيـ سـرـعـةـ الـحـفـظـ بـجـيـثـ يـحـفـظـ الـوـرـقـةـ مـنـ
ـخـتـصـرـ اـبـنـ الـحـاجـبـ مـنـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ وـتـوـفـيـ فـيـ ثـانـيـ عـشـرـ رـبـيعـ الـأـوـلـ
ـسـنـةـ اـثـنـيـنـ وـأـرـبـاعـيـنـ وـثـمـانـيـةـ وـلـمـ يـكـمـلـ السـتـيـنـ

أحمد بن محمد بن ابراهيم شهاب الدين الفيشي المالكي الخنافى بكسر

المهمة وتشديد التون مع المد قال ابن العماد في الشذرات ولد في شعبان سنة
ثلاث وستين وسبعين قال ابن حجر سمع من جماعة قبلنا وسمع منها من
شيوخنا وقرأ بنفسه وطلب ولي نياية الحكم ودرس في أماكن وكان وقورا
ساكنا قليلاً الكلام كثير الفضل انتفع به جماعة في العربية وغيرها وقال
السيوطى الف في النحو وسمع منه صاحبنا ابن فهد وتوفي ثامن جادى الأولى
سنة ثمانية وأربعين وثمانمائة رحمه الله قلت وله مقدمة في النحو ساها الدرة
المضي في علم العربية

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد الصنهاجى السكندرى المقرى المالكى
عرف بابن هاشم قال السخاوى ولد سنة ثمانين وسبعين بالاسكندرية وحفظ
القرآن والشاطبية والراية وابن الحاجب الفرعى وتلا على النور الجذائى
اللخمى السكندرى والزین عبد الرحمن العجلونى وأخذ الفقه عن أبي يوسف
المالكى عرف بابن المسلاوى والدمامى وسمع الحديث وبرع في القراءات
وتصدى لها فانتفع به جماعة وام وحج وكان مقرأ فاضلاً جيداً ناظماً مات
سنة خمس وخمسين وثمانمائة رحمه الله

أحمد بن محمد بن حاتم بن عبد الله السبكى الصنهاجى الجيسي الفاسى
نزييل القاهرة المالكى ويعرف بابن حاتم قال الشلى في السنن الباهر ولد سنة
٨٥٩ بباب الجيسة من فاس ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة والجرمية
واللقيمة وغيرها وأخذ بتلسمان عن يحيى بن احمد بن قاسم العقbanى ومحمد بن
الجلاب وجماعة آخرين ويتونس عن ابراهيم الاخضرى وغيره وبالقاهرة
عن الناجى والسنورى والنور التنسى والمحصنى وغيرهم وحج غير مررة وزار

بيت المقدس ودخل الشام وعاد إلى القاهرة واختص بسلطانها وبالغ هو وزراوه في أكرامه ثم عاد إلى مكة وكان له استحضار في الفقه وأحوال أمته المغاربة واتقان في ما يبديه وتميز في الطب مع مزيد عقل وله لسان محفوظ وعقل ملحوظ ومما كتبت إليه فاطمة بنت محمود بن سيرين نزيلة مكة ياسيدى وأمام الناس كلهم ** ومن جباره بعلم بارىء النسم ييان نطقكم اعيت بلاغته ** يامفردا جمه قد شاع في الام يكفى ابن حاتم ما حازت مكارمه ** فخرًا وقد ساد في عرب وفي عجم ها انت في مكة تحيي العلوم بها ** تلقى دروساً وما بالعمد من قدم عى تسم احساناً بدأت به ** يامنیتی وتداوي الكلام بالكلام ولم يزل محمود الفعل والكلام حتى وفاه الحرام سنة اثنين وتسعمائة ودفن بالمعلاة احمد بن مخلوف الشابي القيروان الشیخ الكبير قال الحموی في كتاب مجلی الحزن عن المحزون جمع بين العلم والعمل والزهد والودع والمعرفة والتحقيق والكشف والاطلاع حفظ القرآن واخذ عن سیدی على المحجوب وment في خدمته حتى زکت نفسه وطابت اخلاقه وحیج وحکی ان رجلاً من فقراء بجایة وقعت له مسأله في علم التوحید فلم يجد في تلك البلاد من يشفیه فيها فسمع بالشیخ الشابی فقصده فلما اراد ان يتکلام بمسأله قال له اصبر حتى اتفضی مجلس فدعاه وقال له قبل ان یسأل انت فلان من بلد العلاني وحدث في مسأله كذا وكذا وجوهاً كذا وكذا وانت معدود عندی مكتوب في زمام اصحابي او كما قال وباعنا انه كان لوجه مكتوب بالعلم الظاهر ليلاقی الله تعالى في زمرة اهله فان من جاءه ملاك الموت وهو يطلب العلم مات شهیداً

وكان يقول جزى الله عن علاته الظاهر خيرا فقد سدوا عننا ببابا عظيمها ومن
محاسن اخلاقه انه صار يطلب علم المنطق من دجل متصرف به قاصدا بذلك
افتتاحه وجره الى علم الطريق الحمدي وكان يختلي في بيت وحده في بعض
الاحيان فاذا اختلى تتجبرت من قلبه بحور العرفان وما زرته كثيرة ومناقبه
غزيرة وله كلام نفيس وما قيد من كلامه الذي لم يقييد كقطرة من بحر ذاخر
وكيف لا واستمداده من خزائش الفتاح العليم اه

احمد بن ابي جمعة المغراوى ثم الوهراني الشیعی الفقیہ الحافظ المطلع
المحقق المشارک العلامۃ ابو العباس قال ابن عسکر قدم فاسا ودرس بها وکان
من الفقهاء الاعلام الف کتاب جامع جوامع الاختصاص والتبيان فی
ما يعرض بين المعلمین واباء الصبيان اخذت عنه بواسطۃ ومات فی العشرة
الثالثة من القرن العاشر

احمد البھیری المصری المالکی شهاب الدین العلامۃ المفتن المسالک
الشاعر المعمرا قال فی الشذرات حفظ القرآن العظیم وسلک فی شبوبیته علی^١
الشیعی العالم ابی العباس الشریفی واخذ عن الشیعی مدين واشتغل فی العلم
وامعن فی العربية ولا سیما الصرف والف فی شرحه على المراح واخذ الفقه
عن الشیعی بحیی العلمی وكتب بخطه کثیرا وله نظم جید والغاز وکان فانعا
متقللا وتوفی خامس شوال سنة تسعة وعشرين وتسعمائة

احمد بن محمد ابو العباس المغربي التونسى المشهور بالثباصي المالکی وهو
شیعی سیدی علی میمون قال الشیعی خرج عن ماله وبلاذه وتوجه الى ابی
العباس احمد بن مخلوف الشابی القیروانی فخدمه واخذ عنہ الطريق وكان

يستحضر نصوص المدونة الامام مالك قال سيدى على بن ميمون دخلت عليه فوجده يقرى رسالة ابن ابى زيد على مقتضى ظاهر الشرع وباطن الطريق فقلت في تفسى هذا هو التقرير وكان اذا اشکل على علماء جهته من مسائل العلوم الظاهرة يرسلونها اليه فيوضجها لهم ويقررها احسن تقرير وكتب على خديه بقلم نوراني رحمة الله فكان لفظ رحمة مكتوب على خده اليمين والجلالة على خده الايسر كتابة واضحة وذلك قرب موته توفى بنفزاوة سنة ثلاثين وتسعمائة

احمد الفشنى المالكى المصرى الشیخ شهاب الدين احمد علیه تلك الديار
المواطين على العلم بالليل والنهار واخذ عن الشیخ الامام مغوش عالم تونس
ولازمه حتى تخرج به واخذ عن غيره من العلماء وصحب جماعة من الاولياء
واضاف الى العلم العمل ومشى على طريق لا عوج فيها ولا خلل واستمر على
ذلك الى ان انتقل الى رحمة الله عز وجل سنة اثنين وسبعين وتسعمائة كذا

في السنما الباهر للشلى

احمد بن محمد بن سعيد المغربي المالكى احمد العلیاء الاعلام ائمه الاسلام
قال الشلى ولد سنة ٩٣١ وحفظ عدة كتب في مذهب الامام مالك والخلاصة
واخذ عن جده الشیخ محمود بن عمر ولازمه وقرأ عليه الرسالة ومحتصر
خليل قراءة تحقيق وقرأ على غيره وجد في الطلب حتى صار من ائمه زمانه
وفارس ميدانه وانتفع به جماعة كثيرون في عدة نسخ منهم الفقيهان الاخوان
محمود واخوه احمد لازماه وله مصنفات منها حسيت، على محتصر خليل اعتمد
فيها على البيان والتحصيل توفي سنة ستة وسبعين وتسعمائة

احمد بن تركي المنشيلي نسبة الى قرية من قرى البحيرة امام المحققين
وتاج المدققين له تأليف مفيدة منها شرح على العشاورية وشرح على العزية
وشرح على الأربعين وشرح على الجزائرية في التوحيد واختصر الشفالقاضي
عياض وله شرح على الاجرومية وله شرح اختصار الدترغيب والترهيب
للمندى وله حاشية على الجامع الصغير وله غير ذلك توفي سنة تسع وسبعين
وتسمى رحمة الله تعالى

احمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن يحيى بن عرضون بهما عرف
ولي القضا و كان فقيها عالما له كتاب اللائق في الوثائق وهو كتاب حسن في
بابه وكتاب اخر في احكام الانكحة في مجلد ضخم توفي سنة اثنين وتسعين
وتسمى رحمة قاله ابن القاضي في جذوة الاقباس

احمد بن علي الزموري الفقيه النحوى الناظم الناشر من اهل مدينة
فاس قال ابن القاضي في الجذوة اخذ بفاس عن جماعة وكانت له معرفة بالمقارى
السبعة وكان يحفظ غالب تسهيل ابن مالك عن ظهر قلبه وكانت له معرفة
جيده بالنحو وكان يحفظه اختصر ابن الحاجب ويقوم عليه وكان له نظم كثير
من نظمه توفي بفاس غرة رجب عام احدى والف

احمد بن حميد الشیخ الاستاذ الرحمة قال ابن القاضي دخل مدينة فاس
يکنی ابا العباس وانخذل في المشرق عن ابی زید عبد الرحمن الاجهوری وابی
زيد عبد الرحمن التجوری وعن جماعة يطول ذكرهم له شرح على روضة
الازهار للجادیری وله معرفة بالتعديل وانخذل عنه جماعة من اهل داس لفیته
واجازی عن اشیا خه كل ما يحمله عنهم توفي بمدينة صراکش سنة احدی والف

القاضي احمد المحتلي المالكي قال الخفاجي فاضل فضائله مدونه ومأثره
بانوار فواضله ملونه لم يزل في مامضى صرفه بنصب القضايم قطع وقته
النفيس في انواع الافادة والتدریس وكان جمعنى واياه نطاق الزمان في حالة
ناد طلعت فيه بدور الاخوان فرأيته يظن النملة جلا ويرى مشهود المسائل

مشكلا وقال لي لم منع صرف اشياء مع صرف اسماء فكتبت له
اشياء لفقاء في وزن وقد قلبوا ** لا مالها وهي قبل القلب شيئاً
وقيل افعال لم تصرف بالاسباب ** منهم وهذا لوجه الضعف ايام
او اشياء، وحذف اللام عن ثقل ** وشيء اصل شيء وهي اراء
واصل اسماء اسماء وكتاب كتاب ** فاصرفة حتى ولا يغرك اسماء
ومنع صرف اذا ما كان في علم ** لاجل تأنيشه والاصول وسماء
قلت وقد ذكر العلامة الفقيه سيدى الشيخ محمد مياردة في شرحه على
تحفة الحكم في الاقضية والاحکام مانصه وقد شرح متن العاصمية ايضا
بعض آئمه المالكية من اهل المحلة من مصر ولم يصل شرحه اليانا انه فيظهر
لي انه هو هذا المترجم والله اعلم

احمد بن يعقوب ابو العباس العلامه المتقن المعقول الاصولي البیانی قال
التادلی في فهرسته قرأت عليه منظومة له في علم الكلام تعلقہ رحمه الله
بالزاوية البکریة وله تأليف تشهد له برسوخ قدمه في العلوم التقليدية والمقلدية
منها شرح المقاديد ومحض السنوس وتأخيص المفتاح ومنظومة الاخضرى
في البیان

احمد بن عبد العزیز المحتلي السجعاني ابو العباس الفقيه العلامه طالعت

فهرسته فرأيته ذكر فيها من أشياخه العلامة أبو البركات أحمد بن الحبيب السجلماسي وأحمد بن القاسم وسيدي محمد البناني الماسى وسيدي مصطفى بن كمال الدين البكرى والملاعة سيدي محمد بن الطيب والعلامة سيدي عبد الوهاب بن احمد الطنշى الاذھرى والشيخ محمد السجىنى المصرى الشافعى والشيخ محمد الحفناوى والشيخ محمد العجىمى والسيد محمد البليدى وذكر فيها من تأليفه رسالة في الاستئاء في كلة الشهادة اھو متصل او منهصل وكتاب المرادم في احكام فساد الدرام ورسالة في البيع وكتاب فيه فتاواه التي سئل عنها ومنظومة سماها شرح الصدر في التوسل باهال بدر وله ديوان شعر

تفيس ونقلت من ديوانه قوله

اقول لطلاب اللغة الحنفى ** بعزم كالمسام المشرف
فديتك لاسبيل لذاك الا ** من القاموس ذى الصنع البدى
حوى القاموس بين الكتب فضلا ** مينما الارب الانسى

وقال عند ضريح سيدي أبي يعزى سنة تسع وسبعين وماية وalf
ابواب فضل الله ليست تغلق ** ونواله النزياص دأبا يدفق
عم الورى الانعام منه ولم يغص ** من جوده شىء بما هو منتق
من جاء يقرع بابه نال الذي ** يرجوا وهذا بالعيان محقق
لاسيما المضطر يدعوا ضارعا ** وله بطنه توسل وتملق
وله نداء لا حكريم ورغبة ** وله بحـ الصالحين تخلق

(وقال)

ابخل بدينك والعرض ** وجـ بعينك والعرض

وأقنع ولا ترج ولا تخش ما ** سوى ملوك الطاول والمرض
(وله)

ترآى لنا النخل السعيد كانه ** يبشرنا بالصلح واليمن والسعـد
يضاهمـشـوا جـاجـاهـجـذـلـانـفـارـحا ** يلاـقـيـحـيـباـزـارـهـمـنـجـزـالـوعـدـ
او الارـوعـالـنـدـبـالـكـرـيمـسـراـقـياـ ** لـقـيـاـ وـجـوهـالـمـعـتـفـينـ عـلـىـ بـعـدـ
احـمـدـبـنـابـيـبـكـرـالـنـسـفـالـحـزـرـجـيـالـشـهـيرـبـعـودـالـامـامـالـبـاـوـعـالـكـبـيرـ
الـماـهـرـفـكـثـيرـمـنـالـفـنـونـكـانـاحـدـالـعـلـمـاءـالـمـشـاهـيرـبـعـصـرـحـسـنـالـنـظـمـوـالـنـثـرـ
اخـذـعـنـالـنـجـمـالـغـيـطـيـوـالـنـاصـرـالـلـقـانـيـوـمـنـفـيـطـبـقـتـهـمـوـالـفـمـؤـلـفـاتـ
كـثـيرـةـنـظـاـمـاـوـثـرـاـمـنـهاـمـنـظـوـمـةـفـيـالـنـحـوـوـمـنـظـوـمـةـفـيـالـزـحـافـاتـوـالـعـلـلـ
الـعـروـضـيـةـوـتـذـكـرـةـجـمـعـفـيـهاـمـنـلـقـيـهـمـنـالـشـيـوخـوـمـنـعـاصـرـهـوـكـثـيرـاـمـنـ
نـظـمـهـبـلـدـيـعـوـاـخـذـعـنـهـجـمـاعـةـمـنـالـعـلـمـاءـوـاتـقـعـواـبـهـمـنـهـمـوـلـدـهـابـوـبـكـرـوـالـشـهـابـ
احـمـدـالـخـفـاجـيـوـغـيـرـهـوـمـنـشـعـرـهـمـنـقـصـيـدـةـ

تفـتـ فـوـأـدـكـ الـاـيـامـ فـتاـ ** وـتـنـحـتـ جـسـمـكـ السـاعـاتـ نـحتـاـ
وـتـدـعـوكـ الـمـوـنـ دـعـاءـ صـدـقـ ** الـاـيـاصـاحـ اـنـ اـرـيدـ اـنـاـ
(وـمـنـهاـفـالـعـلـمـ)

وـكـنـزـ لـاـتـخـافـ عـلـيـهـ نـهـيـاـ ** خـفـيفـ الـحـلـ يـوـجـدـ حـيـثـ كـنـتـاـ
سـتـجـنـيـ مـنـ ثـعـارـ الـجـهـلـ شـوـكـاـ ** وـتـصـرـفـ فـيـ الـمـيـونـ وـانـ كـبـرـتـاـ
تـوـفـيـ سـنـةـ سـبـعـ وـالـفـ

احـمـدـالـمـغـربـشـيـخـالـمـالـكـيـةـبـدـمـشـقـوـالـمـتـكـلـمـعـلـيـهـمـبـعـدـالـمـلـاـبـنـالـمـرـحلـ
قالـفـالـخـلاـصـةـكـانـفـاضـلـادـيـنـاـوـفـيـهـخـيـرـوـصـلـاحـوـكـلـتـهـنـافـذـةـعـنـدـالـحـكـامـ

وله استقامه لا يتكلم في احد بسوء ولی نظارة الجامع الاموى فحمدت سيرته
توفى في احدى الجمادين سنة ثانية والـ

مولاي احمد المنصور السعدي الملقب بالذهبي ملك مراكش وفاس
الامام العالم العابد قال السيد محمد الكتانى في سلوك الاقناس كان مددودا في
العلماء خبيرا بالعلوم متضللا بالفنون من فقه وحدیث وتقسیر ونحو وادب
ولغة وحساب ومنطق وبيان واصطین وہئه وهندسة وجبر ومقابلة
وتعديل وشعر وتاریخ وغير ذلك وله نظم وتألیف حسنة ككتاب السياسة
وكتاب الادعية وغير ذلك وتقاویید على بعض الاحادیث اجابت عنها باجوبة
بدیعة وكان جم الفوائد حسن المذاكرة حلو المعاشرة وكان من اهل العقل
والفضل وحسن السيرة وبعد الهمة واصطنان المأروف له اثار جليلة واعلام
جميلة اماما عادلا وھاما بأسلا وملكا فاضلا ماضي العزیز ثابت الجمان طويلا
الستان ذا رفد عظيم وعهد کريم اخذ عن جماعة من الائمة کابی العباس احمد
القدومی والمنجور وله کتب فهرسته التي عدد فيها اشیا خیه مات عام ثنتي
عشر والـ

قلت وقد ذكره الشهاب الخفاجی واطال في الثناء عليه وذكر من
شعره قوله

حرام على طرف يراه منام ** وحل لجسم قد جفاه سقام
وكيف بقلب في هواه مقلب ** وانی له بین الضلوع مقام
(وكتب لاحدى حظایاه)

وافی بها البستان صنوک وردة ** یقضی بها لما مظللت عهودا

اهدى البهار محاجراً وآتى بها ** في وقته كيما تكون خدوداً
فبعثتها مرتدة بنسيمها ** تشنى من الروض النضير قدوداً
(وله ايضاً)

لَا و طرف عِلم السيف فقد ** فِي قَوْمٍ كَفَنَا الْحَظْ مِيد
و وَمِيزْنَ لَاحَ لَمَا ابْتَسَمَتْ ** مِنْ ثَنَيَا مُشَلَّ دَرَا وَبَرْدَا
مَا هَلَالَ الْأَفْقَ الْأَ حَاسِدَ ** لَعْلَاهَا وَبِهَا وَالْغَيْدَ
وَلَذَا صَارَ ضَثِيلًا نَاحِلًا ** كَيْفَ لَا يَفْنِي نَحْوَلَا مِنْ حَسَدَ

اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةِ الزَّنَانِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ السَّلْوَى ثُمَّ الْعَامِيُّ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ
الْمَلَامَةُ قَالَ الْكَتَانِيُّ كَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ وَاحْدَ جَهَنَّمَ الْأَسْلَامِ
اَخْذَهُنَّ سَيِّدِي عَلَى اَهْرَافِي وَسَمِعَ وَاسْتَفَادَ مِنْ سَيِّدِي يَوْسُفِ الْعَامِيِّ وَاخْذَهُ
عَنْهُ الْمَلَامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْعَامِيِّ وَغَيْرُهُ تَوْفَى سَنَةً خَمْسَةً

احمد السنهوري امام علامه اشتهر من بين علماء عصره بالعلوم النقلية والمقليه وظاهرت له عليهم المزية ومن شيوخه العلامة الشهاب بن حجر والنجم الغيطي ومن اخذ عنه ولازمه العلامة سرى الدين الحنفى وعاصم الشبراوى والشيخ محمد البابلی وكانت وفاته بمصر سنة ستة عشر والف احمد بن ابى المحسن يوسف الفاسى ابو العباس العلامه الحافظ الذى كانت تصحح نسخ البخارى ومسلم من حفظه شارح رائى الشريشى فى السلوك وعمدة الاحكام لعبد الغنى وصاحب التأليف العديدة وغير ذى تونى سنة احدى وعشرين والف ذكره العلامه السيد محمد الكتانى فى الساورة

احمد بن محمد بن ابى العافية الشهير بابن القاضى قال الكثانى
ولد عام ستين وتسعمائة وكان حافظا ظابطا محققا مؤرخا اخباريا ثقة سيد
القريحة بالشعر حسن العبارة لطيف الاشارة مستجمحا لعلوم الادب ماهرا
في معرفة علوم الاوائل مشاركا في غير ذلك وانفرد بعلم الحساب والفرائض
في وقته شرقا وغربا وكان له اعتناء بنشر العلم وتدريسه وولى القضايسلا فاقام
به مدة وقد الف نحو من ١٥ تاليفا مولا نا احمد الذهبي كتابيف درة الحجال في
اسماء الرجال المكمل لتاريخ ابن خلkan والمتقى المقصود على مأثر ابن العباس المنصور
ودرة السلوك في من حوى الملك من الملوك ولقطع القرائد من حقوق الفوائد
ذيل به وفيات ابن قنفاذ وعلى جداول الحوف والفتح النيل لما تضمنته من اسماء
العدد التزيل وغنية الرائض في طبقات اهل الحساب والفرائض ودخل
في الهندسة ونظم تلخيص ابن البا ونظم منطق السعد وجذوة الاتباس
في من حل من الاعلام مدينة فاس ونيل الامل مما بين المالكية جرى العمل
وفهرسته المسماة بزاید الصلاح رحل الى الشرق المرة الاولى وحج وجاور
ثم ربع الى بلده بعد سنين ثم رجع الى المشرق فاسره العدو وفداء السلطان
مولاي احمد فمن اشياخه المغاربة اليدري والمنجور والشريف والسراج
وسيدى سعيد وابن جلال والقصار وسيدى احمد بابا والمشاركة الماقعي
والرملى والنور القرافي والمقدسى والبهنسى والنطي والبنوفرى وغيرهم توف
عام خمس وعشرين والف

احمد بن عيسى بن علاب بن جمیل شهاب الدين الكابي شیخ المیا
النبوي الامام العلامہ خاتمة الفقهاء والمحدثین ومربي المریدین قال في خلاصة

الأن وله بنفلوط وبها نشأ ثم تحول مع أبيه إلى القاهرة فحفظ القرآن وعدة متون وأخذ عن والده ولازم العلماء الاعيان كالقاضي علي بن أبي بكر القرافي المالكي والشمس محمد الرملي وغيرهما وتفقه على مذهب الإمام مالك بالأمام البزوفري ولزمه وانفع به واذن له بالجلوس في محله بالجامع الأزهر وصار يلقى دروساً مفيدة وأخذ الحديث عن جماعة منهم النجم النبطي والعلقمي والشريف الأرميوني وأخذ التصوف والتفسير عن التابع البكري وجد واجتهد حتى علت درجته وسمت رتبته وعنده أخذ جم منهم الشمس البابلي وغيره وكان صاحب أحوال باهرة ومن محسنه أنه كان محافظاً على التصدق سراً بحيث لا تعلم شواله ما اتفقت عليه وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين ألف بمصر رحمه الله

أحمد بن محمد بن عبد القادر المدنى الاديب الماهر أحد خطباء المسجد النبوى الطاهر مفتى مذهب الإمام مالك رضي الله عنه بالمدينة قال الحموي في تاريخه أصل أسلافه من المغرب وبيتهم مشهور بالعلم والتقى في مذهب الإمام مالك وله إشعار كثيرة منها قوله في مطلع قصيدة نبوية

بشراك يا عين هذا متنهى الامل * وذا الجواد الذي بالملئات حل
أحمد بن أحمد المعروف بالفرقاوى الفيومى المالكى الشيخ الإمام العالم
العلامة لم أقف له على ترجمة ووقفت له على مصنفات حافلة منها كتاب
كشف النقاب والزان عن وجوه مخدرات استثنى تقع في بعض سور القرآن
ورسالة في مسألة الخلو عن الاوقاف المعمول بها في المذهب وكتاب القول
الثام في بيان اطوار سيدنا آدم عليه السلام وله حاشية على شرح شيخ

الاسلام على ايساغوجي وله شرح على حديثين من الجامع الصغير هذاما
وقفت عليه من مؤلفاته رحمه الله

احمد الشريف بن السيد حسن الشريف التونسي المالكي العالم العلامة
مفتى الديار الافريقية شيخ الاسلام قدوة العلماء الاعلام الولي الساطع الودع
الزاهد الفقيه الحدث البركة المعر الحبيب النسيب قال العلامة الشیخ
عبد الكريم الحلبي الشرابانی فی اناة الطالبین بعوالي المحدثین دحالت من
بلاد اسلامبول الى تونس الغرب سنة ثمانية وثمانين واجتمعت به قدس سره
وتشرفت بمحالسه الشریفة وقرأت عليه كتاب الشماں للترمذی وحضرت
دروسه فی الصحيحین وغيرهما واجازنی بجمعیم ما يجوز له وما يصح عنه
وأخذ هو عن شیوخ منهم العلامة المنفرد بعلم الحدیث وضبطه بالبلاد
الافريقية الشیخ ابو محمد ساسی والشیخ العلام الناصح جمال الدين القسیر ونی
والشیخ علی الشمریشی وغيرهم

احمد بن سليمان القرشي الصنیلی المصری الشیخ العلام العامل الخبر
الکامل العارف بالله والمحافظ على طاعةه انسان الدهر الذي قلد لا يام من
مفاخره عقدا والبس اعطاف الاوام والاشهر والایام من حل ولايته بردا
قال العلامة الشیخ احمد النخلی فی بقیته اجازنی بجمعیم مؤلفاته ومرؤیاته
من حدیث وتفسیر وعلم الكلام والقراءات والتصوف والانحو والصرف
والمعانی والبيان والمذائق وسائر العلوم الشرعیة عن شیخه نور الدین الاجیودی
المالکی واجازنی بغیر ذلك

احمد بن محمد بن عبد الله الادریسی الحسینی المالکی المغریب نہ المدنی

العالم العامل الحبر الساكن صاحب الاخلاق الجميلة والعلوم العظيمة الجليلة
الذى اخرج للمستفیدین من زوايا معانیها خبایا واقتضى لهم من کنائس
المهالی کواعیها الا وانس قال العلامۃ الشیخ احمد النخلی المکی قرأت عليه قطعة
من اول صحيح البخاری واجازني بمجیع مقرؤاته ومرروياته ومسمو عاته
وغيرها من المسانید والمعاجم والاجزاء وجیع ما له وعنہ فیه روایة من العلوم
النقایة والمقلیة وهو أخذ عن الشیخ عبد الملک بن محمد المغریبی الاعتری
وعن العلامۃ محمد بن سودة وعن غيرها

احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن القاضی العباسی السلجیقی
مؤلف کتاب عذراء الوسائل وهو درج الرسائل العلامۃ الرحلة طالعت رحلته
فرأیته ذکر فیہما انه ولد سنة ٩٦٧ وحفظ اغلب مختصر الشیخ خلیل ورحل
إلى فاس وأخذ بها عن أبي القاسم بن القاسم بن القاضی وابی العباس احمد
القدوی والسيد محمد بن عبد الله التلمسانی وابن محیر وابی محمد شقرور
التلمسانی وغيرهم ورحل إلى الشرق مررتين وحج وأخذ عن علماء مصر
كالسنوري واللقاني والطنافی وطه البھیری وغيرهم ورحلته مشحونة
بالفوائد العلمية والاشعار الادبية واطلب فيها في الكلام على المهدی المتظر
وعلامته واوصافه وأماراته وأكثر النقل في ذلك وجمع بين الفتن والسمين
وذكر فيها مقرؤاته ومشائخه ومن اقیمه من العلما في المغرب الأوسط
والسودان ومصر والمحجاز وبالجملة فانها كبيرة الفائدة ورأیت في اولها مكتوبا
بنخط السيد محمد سرتضی الزیدی الحسینی انه توفي مقتولا باحواز السوس

الاقصى بعده ان خرج وادعى المهدوية وذلك سنة احدى وثلاثين والف
رحمة الله

وقال العلامة الشيخ احمد بن خالد السلاوي ان المترجم خرج بالغرب
واستولى على سجلماسة ودرعه وراسكش ويدرك انه لما طاف بالبيت في
وجهته المجازية سمع وهو يقول يا رب انك قلت وقولك الحق وتلك الايام
نداولها بين الناس فاجمل لي يا رب دولة يبنهم قالوا ولم يسأل حسن العاقبة
فرزق الدولة وأول به الامر الى ما ابرمه يد القدرة وكان رحمة الله فقيها
محصلا له قلم بلغ ونفس عال وله تأليف منها الواضح والقسطاس والاصليت
والمودرج ومنجنيق الصخور في الرد على اهل الفجور وجواب الخروبى
عن رسالته الشهيرة لابي عمرو القسطلی وغير ذلك

احمد بن احمد الروحي السقطي نسبة الى محله روح وسقطر القصور
المالكي الشیخ الامام العارف بالله والدال عليه قطب الناسکین واجل العلمااء
العاملين قال الشیخ الجموي اخذ عن محمد بن سلامة البنو فرنی وعبد القدوس
الشناوى وشرف الدين الروحي وغيرهم وكان معظمها عند علماء عصره ولذلك
كان العلامة النور الاجمودی يجله ويزوره كثيرا ويسأله الدعاء وكان رحمة
الله كريم النفس ينفق جميع ما يحصل له من الفتوحات على زائره توفى في
نیف واربعين والف

احمد بن علي السالمي المراكشي قال اليفرني في الصفوه كان رحمة الله من
أهل الرسوخ في العلوم ومن اهل البراعة في المعمول والمنقول ولي الفتوى
براسكش سنتين عديدة فقام بها احسن قيام وكان يرى في عشبۃ الدخان

الوقف عن التحلييل والتحريم لتعارض الادلة فيها وهو اسلم توفى عام
أربعين والف

احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش بن محمد
ابو العباس المقرى التلمسانى المولد نزيل فاس ثم القاهرة حافظ المغرب جا حظ
البيان ومن لم ير نظيره في جودة القرىحة وصفاء الدهن وقوة البديهة وكان
آية باهرة في علم الكلام والتنسیر والحدیث ومعجزا باهرافی الادب
والمحاضرات وله المؤلفات الشائعة منها تفع الطیب من غصن الاندلس الرطیب
وذكر وزیرها لسان الدین بن الخطیب وفتح المتعال الذى صنفه في اوصاف
نعل النبي صلی الله علیه وسلم وأضاءة الدجنة في عقائد اهل السنة وازهرار
الکمامۃ وازهرار الربیاض في اخبار القاضی عیاض وقطف المبتصر في اخبار
الختصر والخاف المغری في تکمیل شرح الصغری وعرف النشق في اخبار
دمشق والفت والسمین والرث والثین وروض الاس العاطر الانفاس في ذكر
من لقیته من اعلام مراكش وفاس والدر الثین في اسماء الہادی الامین
وحاشیة شرح ام البراهین وكتاب البداء والنشاة كله ادب ونظم وله رسالة
في الوقف الخمس الخالی الوسط وغير ذلك قال في الخلاصة ولد بتلمسان
ونشأ بها وحفظ القرآن وقرأ بها وحصل على عمه الشیخ الجلیل العالم ابی
عثمان سعید بن احمد المقری التلمسانی مفتی تلمسان ستین سنة ورحل الى فاس
ستین ثم ارتحل سنة سبع وعشرين والف قاصدا حجج بيت الله الحرام وورد
مصر بعد الحجج وتزوج بها من السادات الوفایة وسكنها ثم زار بيت المقدس
سنة تسع وعشرين والف ورجع الى القاهرة وكرر منها التذهب الى مكة

وأمي بها دروساً عديدة ووفد على طيبة سبع مرات وأمي الحديث النبوى
برأى منه صلى الله عليه وسلم وسمع ثم دفع إلى مصر في صفر عام تسع
وثلاثين ودخل القدس في رجب من تلك السنة ثم ورد منها إلى دمشق
وأمي صحيح البخارى بالجامع الاموى تحت قبة النسر بعد صلاة الصبح
وحضره غالب اعيان علماء دمشق وأما الطلبة فلم يختلف منهم أحد وكان
يوم ختمه حافلاً جداً اجتمع فيه الآلوف من الناس وتكلم بكلام في العقائد
والحديث لم يسمع نظيره أبداً ثم ختم الدرس بآيات قاتلها حين ودع المصطفى
صلى الله عليه وسلم وهي قوله

يا شفيع العصاة انت رجائي * كيف يخشى الرجاء عندك خيبيه
واذا كنت حاضراً بفؤادي * غيبة اجسم عنك ليست بغيبه
ليس بالعيش في البلاد انقطاع * اطيب العيش ما يكون به اطيبه
ثم رحل إلى مصر وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة احدى واربعين
والف ودفن بمقبرة المجاورين وقال الاديب ابراهيم الاكرمي في تاريخ وفاته
قد ختم الفضل به * فارخوه خاتم
قلت وقد وقفت للمترجم على تأليف منها شرح في نحو اربع كواريس
على منظومته التي مطلعها

سبحان من قسم الحظوظ * فلا عتاب ولا ملامه
وكتاب النفحات العنبرية في نعل خير البرية وكتاب حسن الثناء في العفو ومن
جني وكتاب الجمان من مختصر اخبار الزمان وحاشية على مختصر الشبيخ خليل
ونظم مفيد في علم الجدول

احمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي المصري الصديقي المعروف بالوارثي
المالكي الامام الكبير المفسر المحدث ونسبة الى الصديق متفق عليه قال في
الخلاصة كان في وقته مرجع الناس للتلقي والاستفادة وكانت له اليد الطولى
في غالب الملوم وله تحريرات كثيرة منها الاجوبة عن الاسئلة لابن عبد
السلام في التفسير وكتب على متن التهذيب في المنطق ونظم عقيدة لها احسن اسلوب
وشرع في اختصار المواهب فكتب قطعة ومات ولم يكمله ولم يصادر مقاطعه
وبالجملة فهو خاتمة المحققين وانسان عين المدققين وكان من الادب في سنته
وكامله تحوم الاراء حول موارده فترتوى من مناهله مات سنة خمس
واربعين والـ

ومن شعره قوله

وانى لصب بالقوافى ومدحها * ويائى في حد السرور بليةها
واطيب او قاتى من الدهر ليلة * تريلق القوافي خاطرى واريفها
وكم بلفت بي هتى بعد غاية * يعز على الشعري العبور بلوغها
فا سرنى الا كلام اسيفها * بسمع واع او معان اصوغها
وقوله

وكم لله من نعم * يعم الكون ماطرها
تذكّرنا اوائلها * بما تولى او اخرها

احمد بن علي بن محمد السوسي المشتوى البوسعيدى الصنهاجى قال
العلامة السكتانى في السلوة كان رحمة الله احد الاعلام المجتهدین والائمة
المجتهدین متفقاً على صلاحه وولايته ورعا زاهداً متقدساً ويدرك ان بعض

اعيان فاس اصابه مرض اعيا الاطباء واتب الراقين فاشار بعض على المريض
زيارة صاحب الترجمة فقصده بالمدرسة المصباحية وشكى له مرضه المزمن
فتناول الشيخ شيئاً من دقيقة ولا ته له وامر بشربه فعوفى من حينه فقال
له الشيخ ان الحلال طريق الاصراض الصعبه وما اكل مريض من حلال الا
كان كما نشط من عقال قرأ الفقه والمرية على سيدى محمد بن عبد الرحمن
الكرسي ثم دخل فاس وقرأ بمراکش على سيدى احمد بابا السوداني
وصافحة واجازه وغيره وألف رحمة الله تأليف شهيره منها وصلة الزانق في
التقرب بأل المصطفى وبذل المناصحة في فعل المصادفة وتأليف في التعريف
بالعشرة الكرام وبالزواج الطاهرات وأخر في اهل بدرو وانظام في مدحه
صلى الله عليه وسلم وغالب كلامه في الورع والايقاظ والتذكرة باحوال الآخرة
والاذار باحوال يوم القيمة ويتكلم في الحقائق ويتناول الغواص وله
مشاركه واطلاع في العلوم توفى سنة ست واربعين والف وكشف عن قبره
بعد نحو مائة سنة من دفنه لامر اقتضاه فوجد صحيحاً لم تعد عليه الارض
في شيء من جسده ورحمه الله

احمد بن عبد الحميد المعروف بالمرید المراکشي ابو العباس الشيخ الامام
الفقيه قال في الصفوۃ كان اماماً في جميع الفنون حكيمها ماهراً في الطب دمت
الاخلاق متواضعاً ساقط الدعوى توفى سنة ثمانين واربعين والف

احمد بن محمد المعروف بالزریابي الدمشقي قاضي المالکية وفقیهم
بدمشق قال في خلاصة الاثر كان من القضاة المشهورین والنبلاء المعروفين
نشأ بدمشق وقرأ على العلامة عمر بن محمد القاري والشيخ تاج الدين

المقريوني ثم رحل الى القاهرة وتفقه على البرهان اللقاني واخذ عنه بقية العلوم واخذ عن غيره ومكث ثمان سنين وعاد الى دمشق وولى افتاء المالكية والقضاء بمحكمة الباب عن والده وذلك سنة تسع وثلاثين وalf ومات سنة خمسين وalf ودفن بمقدمة باب الصغير

احمد بن ابي بكر الدلاي الحارثي شيخ الاسلام وقدوة الانام قال السيد الكتاني كان رحمه الله اماماً كبيراً وعالماً عالماً وعارفاً شهيراً واديباً ماهراً وبمرايا اخراً ذا همة سمت فوق الكواكب وبلاهة وذهن ثاقب فرأى العلوم ودرسها وشيد الفضائل واسسها وحصل من العلوم على طائل وحاز من الفصاحة ما اسكنت به الاخر والأوائل ولد بز اويته بالدلاي واخذ بها عن والده وعن أخيه الشيخ سيدى محمد بن ابي بكر وغيرهما من الأئمة وكانت له اليه الطولى في التاريخ والحساب واللغة والبيان والادب والاصول والفقه والحديث وغير ذلك وله شرح على مختصر ابن الحاجب وتقايد كثيرة في فنون شتى واجوبة عجيبة وانظام كثيرة واعشار اديبة وكانت زاهداً مقتصداً في اموره حسن الاخلاق ذا سمت حسن محباً لآل البيت ولطلبة العلم مكرماً لهم وللضعفاء والمساكين دائم المطالعة كثير المذاكرة والصمت والصوم متراجعاً بالليل لاماً بذكر الله والصلوة على ربه وله صلى الله عليه وسلم توف عام احدى وخمسين وalf

احمد بن محمد المكنى الطرابلسى الفقيه العلامة قال العياشى في رحلته ولد بطرابلس ونشأ بها وحضر مجالس العلم والمرفان وصحب المشائخ ومشاهير الفضلاء من أهل زمانه وجع علم الشريعة والحقيقة ومهر في الفقه وتولى

الافتاء بالغلو وكان لا تأخذ في الله لومة لائم وجرت منه دعوات مجاية
وظهرت له كرامات ومن مؤلفاته كتاب شكر الملة في نصر السنة توفى تقويا
سنة ستة وخمسين والفقيل قلت وقد وقفت على كتابه المذكور وهو تفليس
حافل رد به على الاباضية الخوارج رحمه الله

احمد بن محمد بن احمد بن علي الزموري قال السيد الكتاني في تاريخ
فاس كان حارفا بال نحو والفقه تام المشاركة في غيرها من الفنون اعجوبة
الدنيا في الحفظ والفهم كثير النقل في التدريس ولي القضاة بفاس واخذه عن
المشائخ المعاصرين له كالعارف الفاسي وغيره واخذ عنه الشيخ ابو زيد عبد
الرحمن بن القادر الفاسي توفى سنة سبع وخمسين والـ

احمد بن علي بن يوسف الفاسي ابو العباس قال المؤرخ الكتاني كان رحمه الله احد الائمه المعتبرين والاعلام المشهورين شارك في عدة علوم ما بين متقول ومفهوم وكان مشهورا بحسن الالقاء والتعليم متسع العارضة في الحفظ والفهم ورزق الحظوة في التدريس والافعال فاتفع به خلاائق وكان خيرا دينا ناظها امينا محبيا الى العامة ادرك جده ابا الحasan ونال من بركته واخذ بالقصر عن والده الشيخ ابي الحسن واخيه وغيرهما ثم رحل الى فاس فأخذ بها عن عم ابيه العارف الفاسي وعن عميه سيدي العربي وشقيقه ابي العباس ولدي ابي الحasan وغيرهم ورجع الى القصر ودرس به وافتاد وقمع الله به العباد ومن اخذ عنه ولداته سيدي المهدي وايو عبد الله العربي واستوطن مكناسة الزيتون توفى عام اثنين وستين وalf ورحمه الله احمد بن محمد بن سروان القاضي ابن عبد العزيز بن محمد القاضي العباسي

التجموئي السجليـي الحافظ الامام المحدث العالم من بيت العلم والرئـة
قال في الخلاصة كان عـلـمة نحوـيا فـقيـها مـقـويـا شـائـع الصـيـت ذـائـع الذـكـر تـوفـى
سـنة ثـلـاث وـمـائـين وـالـفـ

احـمـدـ بنـ مـحـمـدـ المـزـوارـ الفـاسـيـ الزـنجـيـ منـ مشـاهـيرـ عـلـاءـ فـاسـ وـفـضـلـهـاـ
قالـ فيـ الصـفـوـةـ كـانـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ اـهـلـ الـبـرـاعـةـ فـالـفـنـونـ وـالـمـهـرـةـ فـالـعـلـومـ تـمـلـأـ
مـنـ الـمـقـولـاتـ فـبـلـغـ فـيـهاـ النـاـيـةـ وـلـهـ باـعـ فـيـ التـفـسـيرـ وـالـفـقـهـ وـغـيـرـهـاـ وـكـانـ عـاـصـ
الـأـوـقـاتـ بـالـتـدـرـيـسـ دـقـيقـ النـظـرـ فـيـ الـابـحـاثـ مـرـجـوـعاـ إـلـيـهـ فـيـ الـأـمـورـ الـفـامـضـةـ
وـالـمـشـكـلـاتـ وـجـلـ تـقـاـيـدـهـ فـيـ النـحـوـ اـخـذـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ اـعـيـانـ الـعـلـاءـ كـابـيـ
الـعـبـاسـ بـنـ الـحـاجـ وـعـبـدـ السـلـامـ جـسـوسـ وـابـيـ سـالـمـ الـعـيـاشـيـ وـقـرـأـ هـوـ عـلـىـ اـئـمـةـ
فـاسـ وـحـصـلـ عـلـوـمـاـ جـمـةـ كـسـيـدـيـ عـبـدـ الـواـحـدـ بـنـ عـاـشـرـ وـغـيـرـهـ وـوـلـيـ اـنـطـاطـةـ
بـجـامـعـ الـأـنـدـلـسـ مـرـةـ وـجـامـعـ الـقـرـوـيـنـ وـوـلـيـ خـطـةـ الـقـضـاءـ بـفـاسـ مـاتـ سـنةـ
ارـبـعـ وـمـائـينـ وـالـفـ رـحـمـهـ اللهـ

احـمـدـ بنـ سـعـيدـ الـجـلدـ الـفـاسـيـ قـالـ الـحـافظـ الـكـتـانـيـ كـانـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ
اـكـبـرـ الـاعـيـانـ وـاعـيـانـ مـشـائـعـ الـاسـلامـ ذـاـ اـخـلـاقـ حـسـنـةـ وـاوـصـافـ حـمـيـدةـ
مـسـتـحـسـنـةـ وـاتـقـعـ بـهـ جـلـ عـلـاءـ وـقـتـهـ وـتـخـرـجـ بـهـ عـدـةـ نـخـبـاءـ وـوـلـيـ قـضـاءـ فـاسـ
الـجـدـيدـ وـكـانـ مـحـمـودـ السـيـرـةـ فـيـ اـحـكـامـهـ مـسـتـحـضـرـ الـنـوـازـلـ مـنـصـفـاـ فـيـ الـمـيـاـحـةـ
مـحـبـاـ لـالـصـالـحـيـنـ وـلـهـ مـخـالـطـةـ تـامـةـ لـعـلـمـ السـيـرـ وـمـشـارـكـةـ فـيـ عـدـةـ فـنـونـ وـتـوـالـيـفـ
مـفـيـدـةـ فـيـ الـحـسـبـةـ وـغـيـرـ ذـالـكـ اـخـذـ عـنـ الشـيـخـ عـبـدـ الـقـادـرـ الـفـاسـيـ وـغـيـرـهـ تـوفـىـ
عـامـ اـرـبـعـ وـتـسـمـينـ وـالـفـ رـحـمـهـ اللهـ

احـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـيـ الشـرـيفـ اـبـوـ الـمـكـادـمـ نـزـيلـ دـيـاطـ الـفـتـحـ مـنـ

مدينة سلا قال العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي في المنهج البدائية في
الاسانيد العالمية شيخنا الحافظ الخطيب سمعت عليه الحديث المسلسل بالاولية
واحاديث من الصحيحين واجازني فيهما وفي ماله من مقرئ ومسنون
وصافحني وشابكني والبسني ولقني وهو يروى عن شيوخ فاس كلامام ابي
البركات عبد القادر الفاسي وابي الضيا محمد بن احمد مياره وابي البقاء حمدون
البار وغيرهم ورحل الى الجزائر واخذ بها عن العلامة ابي عثمان سعيد بن
ال حاج ابراهيم التونسي النجاشي الجزائري مات سنة اربعين وتسعين وalf

احمد بن محمد الحسني الاذرسي العماني التونسي الفقيه التزوي قال
الكتاني قرأ على مشيخة فاس وسمع من ابي عبد الله محمد المرابط وسيدي
عبد القادر الفاسي وولده سيدي محمد وغيرهم وكان فقيها مدرسا عالما بحكم
الوثائق وعللها وكان موصوفا بالأخلاق الحسنة والسير المحمودة وكان القاضي
بردة ينوه بقدرته ويقدمه على غيره من ابناء عصره ويعرف له بصحة النسب
ورفعه الحسب وربما انايه في القضاة توفي سنة اثنين ومائه وalf رحمة الله

احمد بن ابراهيم العطار الاندلسي ابو العباس الشيخ العالم الصوفي قال
في الصفة من اهل العلم والعمل والاجتهد في العبادة مصحوبا بالخشية
مؤيدا بالورع والسكينة عرض عليه قضاء الجماعة بمراکش فابى بعد الالحاح
عليه وكان له الباع المديد في العلوم المعقولات بصيرا بعمضلاتها مطاما على
دقائقها وكان لا يأكل الا من عمل يده اخذ عن ابي مهدي السجستانى وابي
عبد الله المزار وغيرها وكان عارفا بعلم الطب خبيرا بجز ابن سينا فيه وله
طمر كثيرة وتقايد في مسائل شتى وقعت بينه وبين على اليوسفي صرامة

في ابطال التسلسل وتخرج به جماعة من الاعياد توفى سنة خمس و مائة
والف و سبعين

احمد بن الشاذى الدلاوى شيخ الاسلام و علامة الانام الفقيه الاوحد
قال الكتانى ولد بالزاوية البكرية وبها نشأ وأخذ العلم عن والده وجماعة من
اقاربه و درس العلم هنالك و اتفع و قع ثم استوطن فاسا و اقبل على تدريس
العلم وايضاح المخطوط منها و المفهوم وكان فصيح المعانى في الانشاء والنظم
ضاربا في فنون الادب بسهم واى سهم له تقاييد كثيرة و اشعار ادبية شهيرة
ومكتبات واسجاع تستحسنها الطباع قد اقر له بالتقديم في القرىض كل من
نشر لواء العريض توفى سنة ست و مائة و الف

احمد بن عيسى الغرياني العالم الخير الدين كان شديدا في الحق حتى انه
ما وقف عنوان باشا امسلاكه على بنيه احضر العلماء و سألهم عن صحة الوقف
فافتوه بالصحة فامرهم بالنزول فنزلوا فلما حضر الفقيه المذكور امر بالنزول
و الموافقة فابى عليه فسأله عن حكمه فاتحه بالبطلان والحق ما قال فقد صرخ
شهاب الدين القرافي في فروقه يطلاز ذلك و لمحه الاذا من عدم خالفته
لنصوص صراوا و سجن على ذلك ولم يتوصلا له بشيء ولد سنة اربع عشرة
والف و مات سنة ثمان و مائة و الف

احمد بن العربي بن محمد بن علي بن محمد عرف بابن الحاج القاسى قال
الكتانى كان من العلماء العاملين والصلحاء الواصلحين كبير الصيت مشهور
البركة معلوما بالصلاح و خلوص النية مشاركا في العلوم بارعا في سائر الفنون

مع القطنة الوقادة والأدراك السليم أخذ عن أبي زيد بن القاضي وأبي العباس
البار وغيرهما وحج عام ثانية وسبعين والف فلق جماعة من المشائخ كالزين
الطبرى والبابلى والشهزورى والشبرا ملسى وعبد السلام القانى وغيرهم
ودرس رحمة الله بفاس فاتفع به قوم وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد سيدى
عبد السلام القادرى وغيره ولي القضاة عام خمس ومائة والف فحمدت
سيرته وثبتت عدله وكان من أهل الكشف والصلاح ولد عام اربع واربعين
والف وتوفي في دير الاول سنة تسع ومائة والف

أحمد بن محمد بن ادريس الشريف الحسنى القادرى البىنى المالكى الشیخ
الفقیہ الامام ابو العباس قال الكتانی خرج من بلاده سنة خمس وسبعين
والف بقصد الحج وطلب العلم فطاف البلاد وحج ودخل بلاد السودان
ووصل فاسا ولقي عددا من المشائخ المظام بالشرق والمغرب وببلاد السودان
منهم اويس بن عبد القادر اللمتونى وغيره وكان يتعاطى قراءة العلوم ويعتني
بدقائق المفهوم وكانت له دراية حسنة في علم الفقه يخالط خليلا وتوضیحه
والمدونة ودرس العلم بالخفیة وأخذ عنه بها سیدی ادریس بن علال القادری
وشقيقه سیدی محمد والفقیہ المؤرخ محمد بن العربی بن الطیب القادری وكان
من جلة الزمان واكابر الاعیان عارفا كاماً متسكناً واصلاً ذاکراً عابداً متنسكاً
زاھداً له الکرامات الكثيرة والافاعيل الكبيرة توفى عام اربعة عشر
ومائة والف ودفن خارج باب الفتوح بفاس وأشار اليه المدینع في منظومته
وقال

ومعدن الاسرار والمعانى * شمس المعانى احمد اليانى
كان اماما فاضلا نبيها * معظها مبجلها وجيها
محى الطريقة امام قومها * مجدد الماعفى من رسمها
احمد بن محمد المنساوي الفاسى ابو العباس العالم العلامه قال الكنانى كان
من الاولياء الاكابر والعلماء المشاهير ولد بالزاوية الدلائية وبها نشأ وأخذ العلم
عن والده واعمامه وغيرهم من الائمة الواردين اليهم ودرس بالزاوية وخطب
وأم وانتفع به جم غفير وخلق كثير ثم خرج الى فاس واقبل على تدريس
العلوم وايضاح المنطوق منها والمفهوم وكان اماما فاضلا عالما عاملها استادا
مجودا حافظا لقراءة السبع خيرا دينا جوادا كريما مفضلا حسن الاخلاق
كثير الصدقة واسع المرور عظيم الاحمال كثير المجاهدة والصيام توفي عام
سبعين عشر ومائة وalf رحمه الله

احمد بن عبد الله بن معن الاندلسى الفاسى الامام الصالح القطب الواضح
حامل لواء العرفان قال الكنانى كان من اعيان الطريقة واكابر اهل الحقيقة
على قدم السلف الصالح والمنهج القويم الواضح آية في السخاء والجود وكرم
الاخلاق والزهد والعبادة والتغافل عن الضعفاء والمساكين وكان نصوها
لعباد الله وكان عليه الوقت يقصدون زيارته ويسلمون له ظاهرا وباطنا وانتفع
علي يده خلق كثير وأوفى من علم القلوب ما يشهد له بالذوق الواضح وال الحال
الراجح قوله من قوة اليقين ما لاحت ثغراته ولم يكلم في الطريق تيس وكان
شديد الاتباع للسنة في نفسه وائله ولا يرتكب في داره امرا لم ترد به بل
قطع عنهم جميع التكلفات والزوائد في اعراضهم ولباسهم وسائل ايامهم كما كان

عليه والده اخذ عن والده تبركا واستفاده وعن سيدى قاسم المخاصي وهو
عمدته ووصفه بضمهم بالقطب الواضح والامام الناصح واخباره واحواله
ومعارفه وكراماته وتصرفاته كثيرة جدا ولف فيه بالخصوص جماعة كالشيخ
عبد السلام بن الطيب القادري فانه الف في مناقبه مؤلفا في مجلد سماه المقصد
في التعريف بسیدنا ابن عبد الله احمد وكافقيه احمد بن عبد الوهاب الفساني
فانه الف فيه مؤلفا وسماه المقباس في فضائل ابي العباس وكالامام العلامة
محمد المهدى الفاسى فانه الف تأليفا سماه اللماع لمن لم يذكر في محظى الاسماع
ولد عام ثلات وأربعين ولف ومات سنة عشرين ومائة ولف وارجحت المدينة
لموته ارجحاجا ودفن بفاس رحمه الله تعالى

احمد بن عبد القادر بن يحيى السوسي ابو العباس الفقيه المشارك الاديب
العلم العلام قال الكتانى قرأ على ابي محمد عبد السلام بن الطيب القادري
وكان عالما بالوثائق يفهم حل مشكلاتها مقصودا في كتب الاسئلة التي يقع
الجواب عنها من علماء الوقت وكان بارع الخط سريعا فيه واثنى عليه بعضهم
بالتخصص في العلوم والدين والاشغال بما يعني والمرؤة وحسن السمات
سنة اربع وعشرين ومائة ولف رحمه الله

احمد بن غنيم بن سالم بن منها النفراوى شارح الرسالة وغيرها قال
الجبرى هو الامام العالم العلامه ولد ببلدة نفره ونشأ بها ثم حضر الى القاهرة
فتلقه في مبادى امره بالشهاب اللقانى ثم لازم العلامه عبد الباقي الزرقانى
والشيخ محمد بن عبد الله الخرشى وتلقه بهما واخذ الحديث عنهما ولازم
الشيخ عبد المعطى البصیر واخذ العربية والمعقول عن الشيخ منصور الطوخي

والشهاب البشبيسي واجتهد وتصدر واتهت اليه الرثاست في المذهب مع
كمال المعرفة والاتقان للعلوم النقلية والعقلية لاسيما النحو واخذ عنه الاعيان
وانتفعوا به ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح النورية وشرح الاجرومية
توفي سنة خمس وعشرين ومائة وalf عن اثنين وثمانين سنة . قلت وقد

وقفت له على رسالة في الكلام على البسمة

احمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندي الاندلسي الفاسي الشیخ الفقیہ العلامہ
قال الكتانی کان رحمه الله احد الاعلام المعلومین بالخير والصلاح عند الخاص
والعام ومن الاولیاء المارفین والفقهاء السکاملین وکان اماما بمسجد الشرفاء
بفاس ودرس به علوما واخذ عنه جماعة من الشیوخ منهم سیدی عبد القادر
الفاسی وعین للقضاء من قبل السلطان فاحتال على تفسیف القرار بان تحماق
وصار يظهر من نفسه البله والافعال الحسیسة حتى اقيل منه ونجا توفي عام خمس
وعشرين ومائة وalf رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن جابر النایلی نسبا الطرا بلسی منشاً ودارا المارف بانه
مربي المریدین وقرة عيون المارفین ابو العباس قال العلامة الشیخ عبد الله
الهاروشي الفاسی في کنوز الاسرار کان رضی الله عنہ عالما عاملہ زاهدا
ورعا متقدشفا حلیما متواضما هینا لینا سخیا جوادا عطوفا جالیا لا یکاد
یصبر عليه جميع من یعرفه قال لي مرة يا ولدى انا ما عاشرت انسانا مطیعا
او مسیضا وسرني مفارقته کان رضی الله عنہ کثیر البذل والعطاء وکان یطعم
الطعام الكثير وکان یتقبل بقول القائل

ذروني فن البخل عار باهله * وما ضر مثلی ان یقال عدیم

كان رضي الله عنه يعد اصحابه بخالص التوحيد وصرف المعرفة في الامور الاعتيادية اذا حاول بعض اصحابه امراً وتعارض عليه يقول له قل باسم الله وكان اذا تكلم على الاوراد يقول ورد الحقين اسقاط الهوى ومحبة المولى وكان ذا شيبة عظيمة عليها من النور والبهاء ما لا مزيد عليه وكان حسن السمت وعليه آثار الخير لا نكحة وكان يقول طرينا طريق التربية بالمهمة وهي طريق السلف الصالح وكان ساكن الاحوال والافعال والاقوال وكف بصره في آخر عمره واخذ رضي الله عن عدة مشائخ منهم الشيخ سيدى عبد الحفيظ بن الشيخ محمد الصيد والشيخ محمد بن جابر والده والشيخ العالم العامل الفقيه سيدى محمد المكنى والشيخ الصالح العالم العامل الفقيه المحدث المتقن سيدى احمد بن محمد بن ناصر الدرعي المغربي وقرأت عليه كتاباً غزا را من كتب الطريقة والتصوف ودعا لي بدعوات ولقد كانت تشكل على المسألة فأسأله فعنده ما يحرك شفتته يلقي الله علمها في قابي واخذ عنه سيدى محمد بن دومه وسيدى عبد الطاهر النايلى وكان في سنة ست وعشرين ومائة وalf موجوداً رحمه الله

احمد بن محمد بن ناصر الدرعي ابو العباس الشيع الصالح الناصح فالصفوة كان رحمة الله امام وقته علماً وعملاً قوله بالحق شديد الشكيمة على اهل البدع متصاوناً مقبلاً على شأنه متابعاً للسنة في اقواله وافعاله حريصاً على احياء السنة وامانة البدعة فهىء الله به اقواماً ونفع به اناساً كثيراً وكان رحمة الله مثابراً على التعليم مكتباً على المطالعة فائماً على البخارى وغيره من الكتب الحديبية مقتضاها او قاته معمراً لها بانواع الطاعات من تلاوة ومطالعة

وتفيد ووائل وكان حافظاً للسانه عارفاً بزمانه مستعملاً للمجد في سائر اموره واخذ عن ايه وعن الامام ابي سالم العياشي ودخل للمشرق فأخذ عن الكوراني واجازه وبصر عن كثير وكانت له مشاركة في القراءة وعلم الرسم وقع له من القبول في الارض ما يقتصر عن وصفه التعبير وبقية اخباره في الكتب الاسلامية والدواين العلمية تطلب من فهاريسه وله كرامات عديدة وفوائد كثيرة وله رحلة حسنة ذكر فيها اشياخه وما جرياته في وجهته الحجازية وشحذها بفوائد علمية توفى عام ثمانية وعشرين ومائة وalf رحمه الله

احمد بن محمد الحارثي بن محمد بن عطيه السلوى الاندلسي الفاسي الفقيه النبیہ النزیہ الناسک ابوالعباس قال المؤرخ الکتانی اخذ عن جده سیدی محمد بن عطيه ولقى بعده سیدی علی بن عبد الرحمن الدری التــاذلی وكان من اهل العلم والصلاح والخير والنسل عارفاً بطريق التصوف وله تأليف سماه بكتاب التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبه من اصحابه الاخيار ومن اتباعهم من العلماء السادات الصوفية الابرار وله اخر اكبر منه سماه سلسلة الانوار في ذكر طريق السادات الصوفية الاخيار توفى عام تسعة وعشرين ومائة وalf رحمه الله

احمد بن عبد القادر بن علي بن احمد بن محمد القادري الفاسي العلامۃ الفقيه الرحلة قال الکتانی ولد سنة خمسين وalf وطلب العلم ولقى المشائخ وكان ذا شجاعة واقدام ونجدۃ وفصاحۃ ولا يخلو عن سلاح الجھاد وجاهد ورباط صواماً قواماً وحج وحجراً على الشیخ عبد البافی الزرقانی وسيدي محمد الخرسی

والـ رـ حـ لـةـ ،ـ هـاـ هـاـ نـسـمـةـ الـ اـسـ فـيـ حـيـجـةـ سـيـدـنـاـ أـبـيـ العـبـاسـ وـاخـذـ عـنـ سـيـدـىـ
عـبـدـ القـادـرـ الفـاسـىـ وـسـيـدـىـ الـحـسـنـ الـيـوسـىـ وـصـارـ مـنـ الـعـارـفـينـ وـكـانـ ذـاـ قـبـولـ
وـوـجـاهـةـ وـعـقـلـ وـنـبـاهـةـ وـسـيـرـةـ سـنـيـةـ وـحـالـةـ مـرـضـيـةـ كـثـيرـ الصـدـعـ بـالـحـقـ
وـالـدـصـحـ لـلـخـاـقـ مـعـ الزـهـدـ وـكـانـ لـهـ سـجـيـةـ فـيـ نـظـمـ الشـعـرـ وـانـظـامـ جـيـدةـ مـنـهـاـ
نـظـمـ فـيـ مـنـ هـاـجـرـ إـلـىـ الـجـبـشـةـ مـنـ الصـاحـبـةـ وـاجـوـبـةـ فـيـ عـلـمـ التـارـيـخـ تـوـفـىـ عـامـ
ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـةـ وـالـفـ

أـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـاجـ السـلـمـيـ الـمـرـدـاسـيـ الـعـلـامـةـ الـأـكـمـلـ قـالـ
الـكـتـانـيـ وـلـدـسـنـةـ أـرـبـعـ وـخـمـسـيـنـ وـالـفـ وـاخـذـ عـنـ وـالـدـهـ وـجـدـهـ وـعـنـ الشـيـخـ
مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ القـادـرـ الفـاسـىـ وـالـمـسـنـاوـىـ وـابـنـ زـكـرـىـ وـكـانـ عـلـامـ دـرـاـكـةـ مـتـقـنـاـ
ماـهـرـ اـضـابـطـاـ يـحـسـنـ الـعـرـيـةـ وـيـتـقـنـهاـ وـيـحـسـنـ الـتـدـرـيـسـ ماـهـرـاـ فـيـ
الـفـرـائـضـ وـالـحـسـابـ وـابـتـدـأـ تـأـلـيفـ حـاشـيـةـ عـلـىـ مـخـتـصـرـ اـبـنـ عـرـفـةـ فـيـ الـفـرـائـضـ
عـمـلـ مـنـهـاـ نـحـوـ الـرـبـعـ وـلـهـ اـشـعـارـ وـقـصـائـدـ فـيـ مـدـحـ الـمـصـطـفـىـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
مـعـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ مـنـ الـعـبـادـةـ وـالـحـيـاءـ وـالـعـفـةـ وـالـصـبـرـ وـالـدـينـ الـمـتـنـ وـالـذـكـرـ وـالـتـلاـوةـ
وـالـقـيـامـ بـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـىـ عـنـ الـمـنـكـرـ إـلـىـ غـيرـ ذـاـثـ وـتـوـلـيـ جـمـيعـ وـظـاـيـفـ
وـالـدـهـ وـجـدـهـ مـنـ الـقـضـاءـ بـفـاسـ الـجـدـيدـ وـغـيرـهـ تـوـفـىـ عـامـ ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـةـ
وـالـفـ وـحـمـهـ اللـهـ

أـحـمـدـ بـنـ الـعـرـبـيـ بـنـ سـلـيـمانـ الـانـدـاسـيـ ثـمـ الـفـاسـىـ قـالـ الـكـتـانـيـ كـانـ اـحـدـ
كـبـارـ عـلـمـاءـ فـاسـ وـمـشـاهـيـرـهاـ زـاـشـئـرـ بـتـدـرـيـسـ الـحـدـيـثـ رـالـسـيـرـ وـكـانـ عـارـفـاـ
بـاصـطـلاحـ ذـلـكـ وـمـارـسـ الـكـتـبـهـ وـيـدـرـسـ اـيـضاـ تـقـسـيـرـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ اـخـذـ عـنـ
الـشـيـخـ سـيـدـىـ عـبـدـ القـادـرـ الفـاسـىـ وـغـيرـهـ وـكـانـ لـاـ يـرـىـ الـمـدـرـسـاـ اوـ مـصـلـيـاـ

أو مطالما أو ناسخاً أو تالياً مقبلاً على شأنه في سائر ما يعنيه توفي عام أحدى
واربعين ومائة وalf رحمة الله

احمد بن علي الوجار شهرة الاندلسي الغرناطي القضايى الفاسى قال
السيد الكتانى كان رحمة الله نادرة الزمان ووحيد اهل المصر وال او اون
مرؤة وتودة و عملا وعلم من نحو و تصريف ولغة وبيان و عروض و قافية
وانساب و ايات و تاريخ و اشعار و امثال مع المشاركة على نهج التحقيق في ما
سوى ذلك من تفسير و حدیث و فقه و اصول و منطق و حساب و تعدل و غيرها
و طلب للقضاء فابى واختفى و اخذ عن جماعة من الشيوخ و عملته منهم
الاخوان العلامتان ابو محمد عبد السلام و ابو حامد العربي ابناء الطيب
القادرى الحسنى والمناوي و اتفق به هو جم غفير و تخرج به غالب علماء
فاس و غيرها من الواردين عليها و كان له مجلس غاص في تدریس العربية
يقتصر فيه على مهام المسائل و تحریر المشكّلات و يستحضر اللطائف
والشوارد والغرائب و يلقيها في مجلس درسه وكماوا يستحسنون منه ذلك
 جدا و اخذ عنه الشيخ التاودى وله تقايد كثيرة من مهده في انواع العلوم ولا
سيما في علم النحو وقد جمع بعض المعنين من الحذاق ما كتبه على هوا منش
المحاذى لابن هشام في سفر ضيغم توفي عام أحدى واربعين ومائة وalf

احمد بن عبد الوهاب ابو العباس الوزير الغسانى النجاشي الاندلسي الفاسى
قال السيد الكتانى كانت له مشاركة و معرفة بعلوم الحديث والسير والتاريخ
والأنساب و طريق الصوفية ابجوبه الزمان في صنعة الإنشاء والترسیل و ممن
عليه فيها المدار والتعویل اخذ عن الشيخ احمد بن عبد الله وادرك جماعة من

الاشياخ واخذ عنهم وكان متقبلاً للشهادة بارع القلم في الوثائق والرسائل والخطب والتأليف وله تأليف جامحة مفيدة منها حاشية على الكلاغي وشرح المهزية والبردة للبوصيري وجلاء القلب القاسي بمحاسن سيد المهدى القاسى ومقصورة طويلة جداً في مدح احمد بن عبد الله وشرحها في سفينتين كبيرين ولامية من بحر السريع يذكر فيها مشائخ احمد بن عبد الله وشرحها ايضاً وتأليف اخر سماه القباس في محاسن سيدنا ابي العباس وشرح الحزب الكبير لابي الحسن الشاذلي وشرح صلوات مولانا عبد السلام بن مشيش وعدد المنة في من شهد له بالجنة وتقبيده في التعريف بالشيخ المساوى وقصيدة في المدح النبوى تنيف على مائة بيت وشرحها وله انظم ورسائل ولدستة ثلاث وستين وalf ومات سنة ست واربعين ومائة وalf رحمه الله تعالى

احمد بن احمد بن محمد الشدادى القاسى قال الكتانى كان علامة متبحراً في النحو والفقه والحديث والتفسير صدر المحافل في جمع الأفضل مرجواً له في النوازل محتجاً بما يقوله اذا خفيت الدلائل وكان له في الفقه نظر لا يجارى وادرك في دقائق مشكلاته الشأو الذى لا يبارى وكانت مجالسه العلمية نزهة الافكار تصدى للتدرس في فاس وغيرها من حواضر المغرب وبواديه قرأ على الشيخ محمد بن عبد القادر القاسى وغيره واخذ عنه جماعة كالشيخ ابي عبد الله محمد التاودى بن سودة وغيره وتولى قضاء الجماعة بفاس مع الامامة والخطابة بالقرويين وله فتاوى لو جمعت لافادت ولادة الاحكام وفاضت متخصبة الاحكام وله شرح على لامية الزقاق وتقبيده على بن عاصم توفي سنة ست واربعين ومائة وalf رحمه الله تعالى

احمد بن احمد بن عيسى الماوى المالكى الامام العالم العلامه والعمدة
الفهمه استاذ المحققين وصدر المدرسين قال الجبرى اخذ عن الشیعه محمد
الزرقانی و العلامه الشبراہمی و الشیعه محمد الطفیلی و الشیعه عبد الرؤوف
البیشی و الشیعه منصور المنوفی و الشیعه احمد التراوی و كان اماما ثبتا
فقیها محدثا اصولیا نحویا منطقیا ولما توفي العلامه الشبراہمی تصدر للاقراء
في عمله و انتفع به الطلبة وكان حلو التقریر فصیححا كثیر الاطلاع مستحضرأ
للأصول والفروع والمناسبات والنواذر والمسائل والفوائد تلقی عنه غالب
اشیاخ العصر وحضردوا دروسه الفقهیة والمقولیة كما هو مذکور في تراجهم
ولم يزل مواظبا و ملازما على الاقراء والاقادة و املاه العلوم حتى وفاه الاجل
المحتوم وتوفي سایع جمادی الاولی سنة خمس و خمین و مائة و الف رحمه
الله تعالى

احمد بن مبارک بعرف بن محمد بن علی السجلماسی الامطی البکری الصدیقی
جامع كتاب الابریز قال العلامه الکتانی ولد في حدود التسعین و الف بیلاده
سجلماسة ثم دخل فاسا فأخذ عن عامة شیوخها کابی عبد الله محمد بن عبد
ال قادر الفاسی وسيدي محمد المسناوی وسيدي علی الحریشی وغيرهم وكان
رحمه الله شیخا متبحرا واما حجه ومتقدرا انتهت اليه الرسالة في جميع
العلوم واستکمل ادوات الاجتہاد على الخصوص والعموم فكان له باع طویل
وتبحر في البيان والاصول والحدیث والقراءات والتفسیر وله عارضه في
المقابلة بين اقوایل العلما و البحث معهم ويحبب عنهم بمحض الصناعة
واللات ويصرح لنفسه بالاجتہاد ويرد على الاکابر من المتقدمین

قلت وقد طالمت كتابه الابريز وانتفعت به ونقلت منه ما نصه
خبرني بعض الفقهاء وكان النصاري امرؤه سبع سنين وانه لم يزل مذ
كان تحت اسرهم يناظرهم ويناظرونوه قال وطال اختباري لهم وكثرت
مراجعة لهم حتى بان لي ان اغلبهم على شك فهم لمرض قلوبهم بعثابة الاجرب
الذى يبتغي له من يحکم له فإذا احسوا بطالب من طيبة الاسلام اسرعوا
اليه وسألوه وتباحشو معه ثم لا يزيدون على ان يتموا في ححالته بادنى كلام
يصدر منه لهم قال وهذا حكم الاوساط منهم واما براوؤهم واساقفتهم
وذوو رأيهم فحصل من طول اختباري لهم وكثرة مناظرتى معهم انهم
جازمون بأنهم على الضلال والباطل والله غالب على امره قال ولم ازل في
مناظرتهم حتى ذكرولي ان حبر امن احبارهم بوضع كذا اليه انتهى علم الكتب
السابقة فاتهتني اليه فوجده بحر لا ساحل له يستحضر نصوص التوراة

والأنجيل والزبور والقرآن العزيز وكثيرا من أحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم وبعض أشعار أسرى، القيس الكندي قلت له أني جئت لأسألك عن مسألة هي أكبر همومي اغتنمتني واسهرتني وادامت حزني فقال وما هي قلت أني منذ كنت في بلاد الإسلام لم أزل اسمع أن دين الإسلام حق وأن دين النصارى ضلال وحين وقعت في بلادكم انعكس الأمر على فاسمعهم يقولون أن دينهم حق ودين الإسلام على غير حق واظهرت له أنه حصل لي شك بسبب ذلك وأني سألت عن أعلم أهل النصرانية فاتفقت كلمتهم عليك ولم يختلف أثنا في أنك سيدهم وأعلمهم وقد فرض الله على الجاهل أن يسأل العالم فاردت منكم أن تجيئوني بما هو الحق عندكم في هذه المسألة لا تأخذ جوابكم يوم القيمة حجة فيما ياني وبين ربى عزوجل فانا جاهل وانت عالم وقد فرض الله على الجاهل أن يسأل وعلى العالم أن يقول الحق وينصح الله فوق السؤال منه غاية الموضع ووضع جبهته على كفه وسكت طويلاً وجموع النصارى جالسون معه فرفع رأسه وأسرالي في اذني لا دين الأدين الإسلام فهو الحق الذي لا يقبل الله غيره ثم عني قبل أن يعلم النصارى بهذا الذي قلت لك

وأسأله رضي الله عنه عن قول الغزالى (ليس في الامكان ابدع مما كان) فقال رضي الله عنه القدرة الالهية لا تحصر والرب سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء وألف السيد السمهودي في هذه المسألة تأليغا سماه ايضاح البيان لمن اراد الحجية من ليس في الامكان ابدع مما كان وألف فيها برهان الدين البقاعى كتابا وسماه دلالة البرهان على أن ليس في الامكان ابدع مما

كان وقد اختلف العلماء رضي الله عنهم في هذه المسألة المنسوبة إلى أبي حامد على ثلاثة طوائف فطائفة انكرتها وورثتها وطائفة اولتها وطائفة كذبت النسبة إلى أبي حامد وزهرت مقامه عن هذه المسألة ومن الطائفة الرادة على أبي حامد الإمام أبو بكر بن العربي تلميذ أبي حامد والأمام أبو العباس ناصر الدين بن المنير الإسكندرى المالكى وصنف في ذلك رسالة سماها الضياء المتلali في تعقب الأحياء للفزالي وكمال الدين بن أبي شريف والحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام وبدر الدين الزركشى والطائفة الثانية المتصررون لا ينسبون لهم الشيخ حمـي الدين بن عربـي في الفتوحات والشعرانـي والشيخ عبد السـكـرـيم الجـيلـي والشيخ محمد المـغـربـي الشـاذـلـي والأمام البـكـرـي والشيخ أبو المـواـهـب التـونـسـي وشيخ الإسلام زـكـرـيـاـ الـأـنـصـارـيـ والـجـلـالـيـ السـيـوطـيـ قالـ فيـ الـأـبـرـيزـ وـالـعـبـارـةـ المـنـسـوـبـةـ إـلـيـهـ فـيـ الـأـحـيـاءـ مـدـسوـسـةـ عـلـيـهـ ومـكـذـوبـةـ فـاـنـ كـلـمـهـ فـيـ كـتـبـهـ يـرـدـهـاـ مـنـ كـلـ وـجـهـ وـقـدـ قـالـ الـأـمـامـ الـقـاضـيـ أـبـوـ بـكـرـ الـبـاقـلـانـيـ فـيـ كـتـابـ الـاتـصـارـ مـاـ مـعـنـاهـ أـنـ وـجـودـ مـسـأـلـةـ فـيـ كـتـابـ أـوـ فـيـ كـتـابـ مـنـسـوـبـةـ إـلـيـ أـمـامـ لـاـ يـدـلـ عـلـيـ أـنـ فـاـلـهـاـ حـتـىـ تـقـلـ عـنـهـ تـقـلاـ مـتـوـاـتـرـاـ يـسـتـوـيـ فـيـ الـطـرـفـانـ وـالـوـاسـطـةـ وـذـلـكـ مـفـقـودـ فـيـ مـسـأـلـتـاـ قـطـعـاـ فـلـذـلـكـ قـطـعـنـاـ بـاـنـهـ لـمـ يـقـلـهـاـ حـيـثـ وـجـدـنـاـهـ مـخـالـفـةـ لـعـقـيـدـةـ أـهـلـ السـنـةـ وـاسـكـلـامـ الـفـزـالـيـ فـيـ سـائـرـ كـتـبـهـ وـالـحـاـصـلـ أـنـ مـاـ نـسـبـ إـلـيـهـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ أـنـ كـانـ دـلـيـلـهـ الـظـلـمـ الـمـنـاقـضـ لـالـعـدـلـ فـقـدـ تـفـاهـ أـبـوـ حـامـدـ فـيـ كـلـامـ السـابـقـ وـاـنـ كـانـ دـلـيـلـهـ الـبـخـلـ فـقـدـ تـفـاهـ أـبـوـ حـامـدـ فـيـ كـلـامـ الـاـقـتـصـادـ الـمـنـقـدـمـ وـاـنـ كـانـ دـلـيـلـهـ أـنـهـ يـخـالـفـ الـحـكـمةـ فـقـدـ اـبـطـلـهـ أـبـوـ حـامـدـ فـيـ الـأـحـيـاءـ وـالـاـقـتـصـادـ وـغـيـرـهـاـ وـاـنـ كـانـ دـلـيـلـهـ الـاـسـتـحـسانـ

العقل ورعاة الصلاح والصلاح فقد ابطله ابو حامد في الاقتصاد والاحياء والقططاس المستقيم وان كان دليلاً الاستحسان المتفق عليه الذي عول عليه السهو ودى ايضاً رحمة الله فقد ابطلناه في ما سبق وان كان دليلاً ما سبق في العلم والمشيئة كما عول عليه السهو ودى ايضاً فقد يتنا في ما سبق انه مصادرة وان كان دليلاً ان الناقص لا يصدر عن الكامل فقد يتنا بطلانه في ما سبق وانما طولت في هذه المسألة وتعمضت فيها لنته من الاجوبة السابقة لاني رأيت اكثراً خلق جاهلين بها معتمدین في تصحيحها على صدورها من ابو حامد رضي الله عنه قال ابو حامد رضي الله عنه في كتابه المندى من الضلال وهذه عادة ضعفاء المقول يعرفون الحق بالرجال بالحق والاعاقل يقتدي بقول امير المؤمنين على بن ابي طالب رضي الله عنه حيث قال لا تعرف الحق بالرجال اعرف الحق تعرف اهلـه فالاعاقل يعرف الحق ثم ينظر في نفس القول فان كان حقاً قبله سواء كان قائلـه محقاً او مبطلاً الى ان قال وهذا الطبع هو النـابـلـ على اكثراً خلقـ فـهـا نـسـبتـ الـكـلامـ وـاسـنـدـتـهـ الىـ قـائـلـ حـسـنـ اعتقادـهـمـ فـيهـ قـبـلوـهـ وـانـ كـانـ باـطـلاـ وـانـ نـسـبـتـهـ الىـ منـ سـاءـ فـيهـ اعتقادـهـمـ رـدوـهـ وـانـ كـانـ حقـاـ وـابـداـ يـعـرـفـونـ الحقـ بالـرـجـالـ وـذـلـكـ غـاـيـةـ الضـلالـ . اـهـ

من الابرز

احمد بن ابي القاسم الصبـحـى ابو العباس الشـيـخـ الـامـامـ الفـقـيـهـ العـلـامـةـ الـهـيـامـ الـمـفـتـىـ الـنوـازـلـىـ قـالـ الـكـتـانـىـ قـدـمـ فـاسـ لـتـحـصـيلـ عـلـمـ الـمـرـوـعـ فـقـرـأـ عـلـىـ الشـيـخـ اـبـىـ عـبـدـ اللهـ الـمـسـنـاوـىـ وـغـيرـهـ حـتـىـ حـصـلـهـ وـكـانـ قـاضـىـ فـاسـ ابوـ الحـسـنـ سـيدـىـ عـلـىـ بوـ عـنـانـ يـرـفـعـ اـلـيـهـ مـاـ اـشـكـلـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـحـکـامـ فـكـانـ يـقـولـ الحقـ

ويقضى به ولا تعرف له فتوى ولا حكم بغير المشهور ولقي القطب مولاي
الطيب الوزانى وتبرك به ومات عام ست وخمسين ومائة والف رحمة الله
احمد بن مصطفى بن احمد الزبيري الاسكندرى المالكى الامام الفقيه
المحدث شيخ الشيوخ المتقن المتبحر نزيل مصر وختمة المسندين بها
الشیر بالصیاغ قال الجبرقى اخذ عن ابراهيم بن عيسى الباقطري وعلى بن
فياض والشيخ محمد النشرقى والشيخ محمد الزرقاني واحمد الغزاوى وابراهيم
الفيووى وسليمان الشيرخيتى ومحمد زيتونة التونسي نزيل الاسكندرية وابي العز
العجمى واحمد بن الفقيه والكنکى ويحيى الشاوى وعبد الله القبرى وصالح
الخبلى وعبد الوهاب الشنواني وعبد الباقى القلينى وعلي الرمبلى واحمد
السجينى وابراهيم الكتبى واحمد الخليقى ومحمد الصغير والوزدارى وعبد
الديوی وعبد القادر الواطى واحمد بن محمد الدرعى ودخل الى الحرمين فاخذ
عن البصرى والنخل والسندى ومحمد اسلم وتأج الدين القلنى والسيد سعد الله
وكان المترجم اماما علامة سليم الباطن معمور الظاهر قد عم به الانتفاع
روى عنه كثيرون من الشيوخ وكان يذهب في كل سنة الى الاسكندرية
فيقيم بها شعبان ورمضان وشوال ثم يرجع الى مصر على ويفيد ويدرس حتى
توفي في سنة اثنين وستين ومائة والف ودفن بترية بستان المجاورين بالصحراء
رحمه الله تعالى قلت وله من التأليف شرح على الاجروميه

احمد بن علي بن احمد بن محمد الشدادى الفاسى قال السيد الكتائى
كان رحمة الله من اهل الونائف والحساب وغير ذلك اخذ عن والده سيدى

على وعن أبي القاسم العمسي وله رحمه الله تقييد حسنة منها في التاريخ
والاحداث ومنها على الزقاقية والعمليات وله حاشية حسنة على شرح الشيخ
ميارة على الزقاقية وولى قضاء فاس العلیا توفی عام ثلاثة وستين ومائة
والف رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي ابو العباس الفقيه الوجيه ولد بفاس
سنة ثلاثة وتسعين وalf ونشأ بها في حجر أبيه وقرأ القرآن ثم أخذ في
طلب العلم فقرأ على أبيه وأخيه الشيخ أبي عبد الله الطيب وحضر مجالس
آخر لغيرها مع الحفظ والأدراك والتحصيل وكان متحلياً بالتفوي متزهاً عن
الكبر والدعوى على المهمة والنجدة والسمت والكرم والفضل والجود
والسخاء قائماً بأمر الدين ساعياً في مصالح المسلمين حباً لأولياء الله الصالحين
محسناً إلى المساكين له معرفة بتاريخ فاس وعلمائها وصلحائتها ونسب أهلها
واخبارهم وكان يستعمل الرحلة لزيارة بعض أكابر الأولياء في كل عام
كالشيخ مولانا عبد السلام بن مشيش ولم يزل تخوض له الكبار وتبرك
من أثره أيام العلماء إلى أن توفى سنة اربع وستين ومائة وalf رحمه الله

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الصقلي الحسيني العريضي ابو العباس
السيد الامام الشهير القطب الواضح قال السيد الكتاني ولد سنة اثنتي عشر
ومائة وalf وحفظ القرآن وجود رسمه وتفقه ما شاء الله على علماء عصره
ولا زمهم في تعليم ما يقيم به شعائر دينه في سره وجهره ثم تجرد للعمل فكان
يصوم ويقوم ويطالع كتب القوم وكان رضياهينا ليناطوين الصمت دائم الفكره

وَحْجَ وَزَادَ وَأَخْذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْحَفْنَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ الطَّرِيقَ وَالْأَذْنَ وَلَقِيَ
غَيْرَهُ ثُمَّ أَعْلَنَ بِالْأَصْرَ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْجَمْرَ وَظَهَرَتْ لَهُ كَوَامَاتٌ
وَخَوَارِقٌ عَادَاتٌ وَاسْتِفَاضَتِ الْأَخْبَارُ بِقُطْبَانِيَّتِهِ وَفَضَائِلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَرَامَاتِهِ وَمَعَارِفِهِ وَأَسْرَارِهِ وَفِيَوْضَانِهِ وَقَوْحَانِهِ لَا يَنْبَغِي بِهَا الْقَلْمَ وَهِيَ بِعَكَانِ
الشَّهْرَةِ كَنَادِرُ عِلْمٍ وَلَمْ يَنْزِلْ أَمْرَهُ فِي اِزْدِيَادٍ وَصَيْتَهُ يَنْتَشِرُ فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِ
إِلَى أَنْ تَوْفَى عَامَ سِبْعِينَ وَمَائَةَ وَالْفَ وَرَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمِ النَّفَراوِيِّ الْأَمَامُ الْعَلَمَةُ مُفِيدُ الطَّالِبِينَ قَالَ الْجَبَرِيُّ أَخْذَ
الْفَقِهَ عَنِ الشَّيْعَ سَالِمِ النَّفَراوِيِّ وَالشَّيْعَ الْبَلَيْدِيِّ وَأَخْذَ عِلْمَ الْمَعْقُولَ عَنْهُمْ وَعَنِ
الشَّيْعَ الْمَلَوِيِّ وَالْحَفْنَى وَالشَّيْعَ عِيسَى الْبَرَوِيِّ وَبَرَعَ فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ
وَدَرَسَ وَأَفَادَ وَأَنْتَفَعَ بِهِ الْطَّلَبَةُ وَكَانَ دَرْسَهُ حَافِلًا وَلَهُ حَظْوَةٌ فِي كُثْرَةِ الْطَّلَبَةِ
وَالْتَّلَمِيذِ تَوْفَى سَنَةً أَحَدِي وَثَمَانِينَ وَمَائَةَ وَالْفَ وَرَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّدِ الْمُهَدِّيِّ الغَزَالِيِّ الْفَقِيهُ الْأَدِيبُ قَالَ السَّيِّدُ الْكَتَانِيُّ كَانَ
وَرَحْمَهُ اللَّهُ فَقِيهَا أَدِيبًا بَلْ كَانَ أَخْرَى أَدِيبَاءِ الْوَقْتِ وَبِهِ السُّلْطَانُ سَيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ سَفِيرًا لِجَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ وَالْفَ فِي سَفَرِهِ رَحْلَةً ذَكَرَ فِيهَا عَجَابَ تِلْكَ
الْأَرْضِ وَلَهُ خَيْرًا مِنْ التَّأْلِيفِ فِي الْأَدِيبِ تَوْفَى عَامَ أَحَدِي وَتَسْعِينَ وَمَائَةَ
وَالْفَ وَرَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَيْدَةِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ الْفَقِيهِ الْعَالَمِ الْعَلَمَةِ
أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْعَلَمَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْكَتَانِيُّ وَلَدَ بَفَاسَ وَبِهَا نَشَأَ فِي حِجَارَيِّهِ
وَقَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَصْوَلَ وَالْبَيَانَ وَالْمَنْطَقَ وَالْكَلَامَ وَالْفَقِهَ

وال الحديث وغيرها على جماعة من الأئمة كابي حفص الفاسي و محمد بن الحسن
البناني و محمد بن الطيب القادرى وغيرهم فحصل فى الزمن البسيط على حظ
من العلم الكبير وكان على صغره يحب الصالحين ويجالسهم حتى قوى إيمانه
وسرى عرفاً أنه فكان يدعى في قومه بالعارف جامعاً للمجد التالى والطارف
واخذ في التدريس باجتهاد فما قبل عليه المباد فاما على قدم الاستقامة ناشراً
مجالس العبادة اعلامه سمحاً وقوراً حبيباً صبوراً قانعاً شكوراً بعيداً من
التضليل والرياء جيلاً عفيفاً بريئاً من الدعوى صيناً نظيفاً مات سنة أربع و تسعين
و مائة و ألف و رحمة الله

احمد المدعو حمدون بن محمد بن مسعود الطاهري الحسني الجوطي
قال السيد الكتани كان فقيها عالماً مشاركاً محدثاً صوفياً خيراً ديناً اخذ عن
العباس بن مبارك وأبي عبد الله جسوس وغيرهما وألف تحفة الاخوان
بعض مناقب شرفاء و زان في الاشراف وهو مما يدل على طول باعه وكمال
اطلاعه توفي عام خمس و تسعين و مائة و ألف

احمد الشريف الشعالي ابو العباس الشهير بالبرائى احد اعلام المفتين
بالذهب المالكى هذا الفاضل من ذرية الولي المفسر العارف بالله سيدى عبد
الرحمن الشعالي المعظم ضريحه بالجزائر وكان صالحًا عالماً متبحراً في المعمول
والمنقول تبحر الراسخين سالكًا نهج المهتدين متقدساً تقشف الاتقىاء الزاهدين
محترماً للدنيا جاداً في طلب المرتبة العليا وتصدر للفتوى وصار رئيس المفتين
عابداً عفيفاً لا تأخذه في الله لومة لأثم يغير المنكر على الامير والامور ولا
يكترث بما وراء ذلك من الامور ولم يزل معظمها مكرماً متبركاً الى ان صار

الى رحمة الله تعالى سنة سبع وتسعين ومائة وalf تقل لنا ترجمته صاحبنا
العالم الاديب السيد عمر الرياحي

احمد بن محمد بن احمد بن ابي حامد العدوی الاذھری الخلوق الشهير
بالدردیر الامام العالم العلامۃ اوحد وقتھ فی الفنون النقلیة والعلقیة شیع
الاسلام وبرکة الانام قال الجبڑی ولد یانی عدی سنة سبع وعشرين ومائة
وalf وحفظ القرآن وجوده وحبب الیه طلب العلم فورد الجامع الاذھر
وحضر دروس العلما وسمع الحديث على كل من الشیع احمد الصیاغ والخفی
وبه تخرج فی طریق القوم وتفقه على الشیع على الصعیدی ولازمه في جل
دروسه وافتی فی حیاة شیوخه مع کمال الصیانة والزهد والغة والدیانة وحضر
دروس الملوی والجوھری وغیرھا وکان سلیم الباطن مهذب النفس کرم
الاخلاق وله مؤلفات منها شرح مختصر خلیل اورد فیه خلاصة ما ذکره
الاجھوری والزرقانی واقتصر على الراجح من الاقوال ومتن في فقه المذهب
سماه اقرب المسالک لذهب الامام مالک وشرحه ورسالة في متشابهات
القرآن ونظم الخریة السنیة في التوحید وشرحها وتحفة الاخوان في آداب
أهل العرفان وله شرح على ورد الشیع کرم الدین الخلوق وشرح مقدمة
نظم التوحید للسيد محمد کرم الدین الخلوق وشرح مقدمة نظم التوحید
للسيد محمد کمال الدین البکری ورسالة في المعانی والبيان ورسالة افرد فیها
طريق حفص ورسالة في المولد الشریف ورسالة في شرح قول الوفایة
یامولای یا واحد یا مولای یاداً یا على یا حکیم وشرح على مسائل
كل صلاة بطلت على الامام بطلت على الماموم والاصل للشیع البیلی وشرح

على درساله في التوحيد من كلام دمرداش ورسالة في الاستعدادات الثلاث وشرح على آداب البحث ورسالة في شرح صلاة سيدى احمد البدوى وشرح على الشمائل لم يكمل ورسالة في صلوات شريفة اسمها المورد البارق في الصلاة على افضل الخلاائق والتوجه الاسنى بنظم الاماء الحسنى ومجموع ذكر فيه اسانيد الشيوخ ورسالة جعلها شرعا على رسالة قاضى مصر فى قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربكم الاية) وله غير ذلك وعشرات من انشاده

من عاشر الانام فليأتى تم * ساحة النفس وذكر المجاج
وليحفظ المعوج من خلتهم * اي طريق ليس فيها اعوجاج
وتعين شيخاً للإلكبة ومقتياً وناظراً على وقف الصعايدة وشيخاً على طائفه
الرواق بل شيخاً على اهل مصر باسرها في وقته حسماً ومعنى فانه كان رحمة الله
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدع بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم
تعلل اياماً وتوفي سادس دیع الاول سنة احدى وما يتنين والفقیر رحمة الله قلت
وله رحمة الله حزب وصلوات وشرح على منظومة البيلى في المستثنىات
ورسالة في بيان السير الى الله وكتاب تحفة السير والسلوك الى ملك الملوك
وكتاب العقد الفريد في ايضاح السؤال عن التوحيد وحاشية على

مراجع الفيطي

احمد بن محمد بن جاد الله الخنافى البرهانى العلامة الفاضل قال الجبرى
نشأ فى طلب العلم وحضر اشياخ الوقت ولازم السيد البليدى وصار معينا
لدورسه بالازهر وانتفع بعلازمه له انتفاعاً زائداً وكتب له اجازة طويلة بخطه

ولما مات السيد البليدي تصدر لاقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسيني فارتفع
قدره واشتهر ذكره واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازماً لشیخه
وواضب على التدریس بالازهر وكان كثير الزيارة لا ضرحة الاولیاء وكان
يقوم دائمًا في ثلاثة الليل الاخير ويذهب الى المشهد الحسيني فيصل الصبح
ويقعد هناك حتى يقرأ قبل طلوع الشمس درس الحديث وكان يخرج
لزيارة قبور المجاورين كل يوم جمدة قبل طلوع الشمس مات سنة سبعين ومائتين
والف رحمه الله

احمد بن موسى بن احمد بن محمد البيلي المدوى الامام العمدة الفقيه
العلامة الحق الفهامة المتفنن المتبحر عين اعيان الفضلاء قال الجبهي ولد سنة
احدى واربعين ومائة وalf وحضر الى مصر ولازم الشیخ علياً الصعیدی
ملازمة كلية حتى تعمیر في العلوم وبهر فضله في الخصوص والعموم وكانت له
قریحة جيدة وحافظته غریبه يعلی في تقریره خلاصة ما ذكره ارباب الحواشی
والطلبة يكتبون ذلك بين يديه وقد خرج من تقاریره على عدة كتب كان
يقرؤها حتى صارت مجلدات ودرس في حیاة شیخه سنینا عديدة واشتهر
بالفتوح وكان له معرفة بتزییل الاوقاف والوفق المثمن والمددی والحرف وطريق
تنزیله بالتطویق والمریمات وغير ذلك وولي مشیخة رواق الصعايدة وله مؤلفات
منها مسائل كل صلاة بطلت على الامام بطلت على المأمور الخ توفی سنة
ثلاث وعشرين ومائتين وalf رحمه الله قلت وقد وقفت له على عدة تأییف
منها رسالۃ في البشارۃ لقاریء المائحة وتقریرات على الأربعين النووية ورسالة
فائد الورد في الكلام على اما بعد وتذكرة الاخوان وهو شرح على منظومته

في معانٍ حروف الجر ومنظومة في همسة الوصل مطلعها

قال العبيد المذنب المفتقر * لاطف مولاه الغنى المقتدر

وتقديرات على شرح السبط على الرحيبة في الفرائض وحاشية على
شرح الملوى على السمرقندية والعقد الفريد في ضبط ماجاء في الشهيد
وهي ارجوزة

احمد بن العربي بن عبد السلام المباركي نسبا الزعدي لقبا الوديأكلى
القاسي الشيخ الامام العالم العلامة الاستاذ الفاضل ابو العباس قال الكتاني
كان رحمة الله من اهل العلم والاجتهاد في العبادة والعمل قائما على قدم الماجدة
في الطاعة قيام من لاتصدح الصبوة او الكسل زاهدا ورعا متقدسا خاما
خاشعا وكان اماما بمسجد القروين وخطيبا واخذ عنه العلم جماعة من العلماء
منهم العلامة العارف بالله ابو العباس احمد بن عجيبة ولد عام ثلاث وخمسين
ومائة وalf، ومات ستة اثنين وعشرين ومايتين وalf رحمة الله تعالى

احمد بن محمد بن المختار بن احمد بن محمد بن سالم الشريف التيجاني
الشهير القدوة الكامل العارف الراسخ جبل السنة والدين العلامة الدراء كه
المشارك الفهامة الجامع بين الشريعة والحقيقة نادرة الزمان ومصباح الاوان
قال الكتاني كان رحمة الله احد العلماء العاملين والائمة المجتهدین ممن جمع بين
شرف الجرنوقة والدين وشرف العلم والعمل واليقين والاحوال الربانية
الشريفة والمقامات العلية المنيفة قوى الظاهر والباطن كامل الانوار والمحاسن
بهى المنظر جليل المظهر منور الشيبة عظيم الهيئة جليل القدر شهير الذكر

ذا صيت بعید وحال مفید وكلمة نافذة في الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
عائدة ولد سنة خمسين ومائة والف تقویا بعین ماضی ونشأ بها في عصاف
وامانة مقبلا على الجد والاجتہاد مشتغلا بالقراءة ثم اشتغل بطلب المعلوم
الاصولية والقروعية والادبية حتى رأس فيها وحصل اسرار معانیها وقرأ على
الشيخ المبروك بن ابی عافیة التجانی المضاوی مختصر الشیخ خلیل والرسالة
ومقدمة ابن رشد والاخضری فكان رضی الله عنه يدرس ويفتی وله اجوبة
في فنون العلم ابدی فيها واعاد وحرر المعمول والمنقول فافتاد ثم ارتحل لفاس
عام احدی وسبعين ومائة والف وسمع فيها شيئا من الحديث واتقی مولای
الطيب الوزانی ومولای احمد الصقلی وارتحل منها الى تلمسان واقام بها
يدرس التفسیر والحديث وغيرها وحج سنة ست وثمانین ومر بتونس
ورجع بعد حجه الى فاس وارتحل الى توات واذن له صلی الله علیه وسلم في
تقین اخلاق سنة ست وسبعين ثم ارتحل من الصحراء الى فاس واستوطنه
عام ١٢٩٣ ومناقبه رضی الله عنه واحواله كثيرة ومن اراد بسطها فعليه
يكتب اصحابه ومدحه العلامہ سیدی حمدون بن الحاج بقوله

- * واردت تقدوا في مني وامان ان شيت تندوا في رياض امان
- * فمليك بالبدر المنير سنا ابي العباس اعني احمد التيجاني
- * بدر السعادة كوكب الاحسان شمس السيادة قطب دائرة الهدى
- * بحر الندى مبدلنا حكما سمت كفرايد في العقد والتيجاني
- * حبر امام قد سى بعمارج في الصالات ولم يكن متوانى

توفى صبيحة يوم الخميس ١٧ شوال سنة ثلاثين ومائتين وalf وحضر
جنازته من لا يحصى من علماء فاس وصلح لها واعيائها وفضلها واصرها
وأدفن بزاويته المشهورة من حومة البليدة اه واطال العلامه سيدى محمد العربي
السالىع في احواله في كتاب بقية المرید وذكر في اوله اياتا تلميذه العلامه
الشيخ عبد الرحمن الشنقطي يمدح بها شيخه المترجم وهي

احيا طرقة اهل الله فهى به * مؤلف شملها والكسر مجبور
شيخ المشائخ من في طى بردهه * جيد على النور والاسرار مزدوج
من داره جنة الفردوس وهو بها * رضوان خازنها اذ كارها الحور
يفيض من سلسلة الذكر كونتها * فاشرب مفجرها فانت مأجور
او راده عن رسول قد رویت * كذلك افعاله والسر مأثور
فانقل فديشك في اثاره قدما * فان فلت فذاك النقل مدخول
واحرض بان تنتسى يوماً لجانبه * فحفظ من يتسمى اليه موفور

ووصفه تلميذه سيدى ابراهيم الرياحى بقوله هو شيخنا امين الاولى
وخلصة الاصفباء الغوث الاشهر العارف الاكبر الكيف الافخر مرکز دائرة
اهل الله ملجاً دائرة الكبراء من خلاصة خلق الله مولانا وسيدنا احمد بن محمد
بن الخطاب بن احمد بن محمد بن سالم بن سيد الناس العالم المشهور
حفظ الله علاه هذا الشيخ من الرجال الذين طار صيتهم في الافق وسارت
بآحاديث بركلتهم وتمكنتهم في علم الظاهر والباطن طوابق الرفاق وكلامه
وغيرها من اصدق الشواهد على ذلك وقد اجتمع به في زاويته بفاس

من اراد ايضاً وصلیت خالقه صلاة العصر فا رأیت اثنتن لها منه ولا اطول سجوداً وقیاماً وفرحت كثیراً برؤیة صلاة السلف الصالحة ونخفة صلاة الناس اليوم جداً كان لا يقتدى بهم فذکرني ذلك كله ما كنت رأيته فيوسائل العارف بالله سیدی محمد بن عیاد بما نصه والناس يغطون في حديث من ام بالناس فليخفف ای في تخفیف الصلاة المطلوب شرعاً فاذا سمعوا ان تخفیف الصلاة مطلوب بالشرع تقوها نقر الديك ولم يعثروا باتمام رکوعها ولا سجودها ولا مراعاة حدودها فالاولی ان يرجع في تقدیر الخفة والشلل الى مائتیت في الشرع وقد ورد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی في اخر عمره صلاة المغرب بسورة والطور وهذا الحديث في صحيح البخاری مع ان صلاة المغرب من اقصر الصلوات قراءة فاذا عملنا على هذه النسبة كانت الصلوات التي نصلیها اليوم المغرب وغيرها خفینة جداً وقد استند الحافظ ابو نعیم رحمة الله عن ابراهیم التیمی قال كان ابی وهو یزید بن شریک قد ترك الصلاة معنا قال انکم تخفیفون قلت فاین قول رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذن فیکم الكبير والضعف وهذا الحاجة قال قد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلی اضعاف ما تصلون فانظروا في هذا اه و من من صحیب الشیخ واتتفق به المرحوم ابو الحسن علی حرازم بن العربي براده الفساري وهو الذي جمع التالیف المذکور فيه معارف الشیخ ومناقبه اه من تعطیر التواحی ف

ترجمة سیدی ابراهیم الیاحی

احمد بن سیدی التاودی بن سودة المري الاندلسي الفاسی قال الكتانی ولد سنة ثلث وخمسين وما ثلة وalf ونثماً في حجر ابیه في عفة وصیانة ثم أخذ

احمد بو خريص الشیخ ابو العباس اصل هذا الفاضل من جبل وسلاط وساقته السعادة الى تونس مع اهله فحفظ القرآن واقبل بقلبه وقالبه على العلم فأخذ عن اعلام عصره وبرع في الفقه والاصول والفرائض والتوثيق وله قدم راسخ في غيرها من المعلوم وتصدر للتدريس في الجامع الاعظم فروى الظافر من نهره القياض وملاً الحياض وكان آية الله في الحفظ وسعة الاطلاع مع ثقوب الفكر ولازم الدرس بالجزرية بين المشاين وكان يقول هذا الدرس ارجوا به من الله ما لا ارجوه من غالب دروسي وله حرص على افاده تلاميذه وقلب في الخطب العلمية وزان المنبر والمحراب والزلم خططة

القضايا فاوسعه الا ان اجاب وذلك في تاسع ربيع الثاني سنة ١٢٢٠ وقام الله
بما يحب في حقوق عباده بتقواه وجده واجتهاده ولم يقبل خصما في دار
سكناه ثم انعكس نور عيني رأسه الى عين قلبه فلزمته التسليم اواسط رجب
من السنة واقبل على ما الفه من افاده العلوم واراحه الله من اساءة الخصوم
وكان رحمة الله نزيها عفينا على المهمة عزيز النفس ابي الضييم مقداما على قول
الحق حاضر الجواب متخلقا بالخلق الصالحين بعيدا عن المداهنة والتصنع
متبلغا بالكماف متجملا بمال الاوصاف مهيا عند الملك ولم يزل فارس
هذا المجال وليث العلم في صدور الرجال الى ان حل اجله ولم ينقطع بعد
الموت عمله وذلك في خامس ربيع الاول سنة اربعين ومائتين وفاته من
السحر الحال في تراجم اعيان الرجال للعلامة الحق سيدى محمد بن علي
الرياحى

احمد بن محمد الخلوق الشهير بالصاوي العلامه الحق والجهنم الفهامة
الخبر المدقق وحيد الزمان وفرید العصر والواون قدوة السالكين ومربي
المريدين شيخ الوقت والطريقة العابر من المجاز الى الحقيقة لم اقف له على
ترجمة واخذ رحمه الله تعالى عن سيدى احمد الدردير وسيدى محمد الامير
الكبير ومن طبقتها والفقه رحمه الله تآليف عديدة منها الحاشية المشهورة
بايدي الطلبة المسماة ببلغة السالك على اقرب المسالك في مجلدين وحاشية
على جوهرة التوحيد وحاشية على تفسير الجنالين في مجلدين لخصها من
حاشية الشيخ الجمل مع زوايد وفوائد وحاشية على شرح المزيدة البهية
للدردير وحاشيته على شرح سيدى احمد الدردير لرسالته في البيان وكتاب

الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية على الصلوات الدرديرية وشرح على
منظومة الدردير لاسماء الله الحسنى وكتاب الفرائد السننية على متن المعنوية
واخذ عنه كثيرون وله غير ذلك من التأليف مما لم اقف عليه وتوفى بالمدينه
الم扭ة سنة احدى واربعين وما تلاها والفقير رحمة الله تعالى

احمد بن ادريس من ذرية الامام الشرييف ادريس بن عبد الله الحض
القطب الفوتوت العارف العالم العامل والفرد المهام الكامل بقية السلف وعمدة
الخلف خاتمة العلماء الحقيقةين صاحب العلم والتدریس الحسنى نسبة المغربي بلدا
ولد بقرية يقال لها ميسور بالقرب من فاس ونشأ من صغره مجيولا على
الاجتهد في كسب المعلوم بهمة عرشية فأخذ رضى الله عنه علوم الظاهر عن
اكبر اهل عصره وجهايده اهل وقته حتى صار في اوائل شبابه اماما في جميع
علوم الظاهر ثم اخذ طريق السادة الشاذلية عن الاستاذ الشاذلي وسيدي ابى
القاسم الوزير الغازى واخذ عن اجلاء المغرب وارتحل من فاس سنة ١٢١٣
إلى الأقطار المصرية واخذ بالصعيد عن الشيخ حسن بن حسن القنائى
والشيخ محمود الكردى ثم ارتحل إلى الأقطار المجازية ومكث بها اربع
عشرة سنة بمكة المشرفة ثم عاد إلى الأقطار المصرية وصعد إلى صعيد مصرها
وأقام ببلدة تسوى الزينية خمس سنين ثم عاد إلى مكة وأقام بها اثنتي عشرة سنة
ثم انتقل إلى الأقطار اليمنية وأقام بها تسع سنين وتوفي سنة ثلاث وخمسين
ومائتين والف ودفن جسمه اشرف بصبية بلدين وله من الكرامات
ما لا يحصى ولا يحصر قد افرد بها تأليف واذعن له علماء اليمن بالولاية واخذوا
جيئا عنه طريق القوم ولقد اخذ عنه اجلاء وقته من فضلاء العلماء والساسة

في سائر الأقطار كالأستاذ العلامة الشهير السيد محمد بن علي السنوسي صاحب الجبل الأخضر والاستاذ القطب العارف الأكابر جدنا الشيخ محمد حسن ظافر المدنى والسيد عثمان الميرغنى والشيخ المجدوب السواكنى والشيخ ابراهيم الوشيد وله مؤلفات ومحالس علمية ككتاب العقد النفيس في نظم جواهر التدریس والصلوات المسماة بالhammad الثمایة وغير ذلك وكان رضى الله عنه يتكلّم في علوم التفسير والحديث بما ي فهو المقول من أنواع العلوم والبلاغة وحسن التعبير وكان رضى الله عنه له قوة فكر في اخذ الدليل من الكتاب والسنة استنباطاً وانتزاعاً ولم يكن له في زمانه من يدانيه في الحفظ وملكة الاستحضار وتعصب عليه علماء مكة وجمعوا له احاديث مقطوعة وموصولة وضعيّة وصحيحة وخلطوا اسانيدها وجمعوا له مسائل من فنون العلم ليختبروه بها فلما جلسوا بين يديه اجاب كل واحد عن مسألته ورجع الاسانيد الى الاحاديث وتکلام في العلم بكلام صحيح يكاد يخرج عن طور المقل يعجز عنه فحول العلماء وكان جاماً بين الشريعة والحقيقة له الباع الطويل في جميع العلوم والشهرة التامة في علم القرآن والحديث روایة ودرایة كشفاً وتحقيقاً واخذ عنه العلماء الاعلام ائمة العصر كالسيد عبد الرحمن الاهدل مفتی زبيد والشيخ محمد عابد السندي صاحب الثبت في الاسانيد وغيرهم رحمه الله تعالى ونفعنا به وبه لومه

قلت وقد طالعت كتابه المسمى بالعقد النفيس في نظم جواهر التدریس
ونقلت منه ما يأتى من كلامه رضى الله عنه

اذا لم تجد دليلا على الحادثة في عمل او فتيا من الكتاب او من السنة
فقل لا ادرى فهي خير لك من ان تفتى برأيك فان قولك لا ادرى خير
لك من ان تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من احدث شيئا
في شريعته فقد كذب عليه وفي الحديث العلم ثلاثة آية محكمة وسنة ماضية
ولا ادرى قال الشاعر

تعلمت لا ادرى لا ادرى انى * اذا قلت لا ادرى بانى لا ادرى

غيره

اذا شئت ان تدري تعلمت لا ادرى * فان قلت لا ادرى افادك من يدرى
وان قلت ادرى لست تعلم سائلا * يبين بالسؤال انك لا تدري
وقال رضي الله عنه اذا نظرت الى من عصيت فلا صغيرة من الذنوب
بل اصغر الصغار كبرة فانظر الى من اذنبت اليه ولا تنظر الى الذنب نفسه
وقال رضي الله عنه سبب اندرس الاسلام خوض الناس في ما لا يعنيهم
فاكثروا الرسوم في العلوم والكتب المؤلفات في بيان اشياء ما امرنا ان
نشكف بها ولا نبحث عنها كالعلم باليد في قوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقوله
بل يداه مسو طتان وهذا لا ينبغي ولا يجوز الخوض فيه ويجب ان لا تتكلم
فيه بشيء ابدا فالخوض في مثل هذا هو اعظم الخطط قال الله تعالى حاكيا
عن اهل النار لما قيل لهم ما سألكم في سقر قالوا وكنا نخوض مع
الخاطفين فتأمل ما اخطر الخوض مع الخاطفين وهذا من جملة الخوض
الذي هو الى الملائكة اقرب بل هو عين الملائكة وقال رضي الله عنه حقيقة

الزهد ان الانسان اذا اعطاه الله جاد و اذا منعه عف فالغنى يعطيه الله تعالى
ملا فلا بد ان يسأل عنه فان انه في سبيل الله على شوعه سئل سؤال تكريم
وان اضعافه في غير ما يرضي الله سئل سؤال تبكيت وعاد عليه بالخزي والوبال
وهذا معنى ثم لتسائلن يومئذ عن النعيم وسئل رضي الله عنه اذا لحق المؤمن
الامام في الركوع هل يعتقد بذلك الركمة ام لا مع انه ورد في الحديث لا
صلاة الا بام القرآن وهو هنا لم يقرأها فاجاب انه يعتقد بها ولو لم يقرأ ام
القرآن وهو خاص في هذا الموضع لأن النبي صلى الله عليه وسلم طول الركوع
في بعض الصلوات تطويلا خارجا عن العادة فسئل عن ذلك فقال امسك
جبريل يدي في ركبتي حتى اتى على بن ابي طالب فادرك تلك الركمة وقال
رضي الله عنه ينبغي للانسان ان يتتحول عن الموضع الذي غفل فيه عن الله وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتحول عن المحل الذي طلمت عليهم فيه
الشمس ولم يصلوا الفجر واما المحل الذي عصى الله تعالى فيه فذلك اشد واعظم
وقال رضي الله عنه اذا حسنت نية العبد رأى الحق امامه في كل شيء وقال
رضي الله عنه من اعظم مقاسد الدين والدنيا مداهنة العطا للملوك والسكوت
عن نهي منكراتهم وهم يظنون انها بذلك تختل عليهم الدنيا او يعاقبونهم وهذا
ظن فاسد فائهم لو امر وهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر لعظموا في قلوبهم
ولنعم الله تعالى عنهم اذا ارادوهم بسوء وسئل عن علم الكلام فقال رضي
الله عنه هؤلاء قوم امنوا على ما فهموا واهل الله قوم امنوا بالله كما يعده لنفسه
وفرقان بين الفريقين فان من امن بالله كما يعلمه الله لنفسه يحمل عقله وراء ايمانه
فيؤمن سواء قبله او لم يقبله فمن امن هذا البيان عرفه الله ما لم يعرفه

بتقل ولا عقل واما من لم يؤمن الا بما فهمه فهذا وقوف عند الحروف
وبسببه وضواعلم الكلام الذى لم يرشد اليه كتاب ولا سنة ولم يسلكه
صحابي فالقو تاليفات وحصروا الصفات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا
هو الذي نزه الله تعالى نفسه عنه بقوله سبحانه رب العزة عما يصفون
لأنهم وصفوا الله بعالم يصف به نفسه وهذه من اعظم المهالك واخطر الماءط
رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابن سينا وعن
الفخر الرازي فقال لهاما ابن سينا فاراد ان يأتينام غير بابنا فردناه واما الفخر
الرازي فانه رجل مهاتب وقال دخى الله عنه قلب ابن آدم ميزانه فان اردت
ايها الطالب للعلم ان تعرف العلم النافع من غيره فانظر في قلبك فان وجدته
حين تقف لسماع ذلك العلم يشرئب الى الدنيا وحب الرئاسة قفر منه فذاك
هو الضلال المبين وان اطمأن قلبك عند سماعه بالله وخرج من قلبك حب
الدنيا واستقنيت بما عند الله تعالى فذلك هو العلم النافع فمض عليه بالنواجد
وات ولو حبوا وما جمع هذه الشروط وهذه الاوصاف سوى قول الله وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولا وبالذات انك تكون من الناذرين الله
كثيرا بقولك قال الله قال رسول الله ثم يصلى الله عليك عشر ابقولك صلى
الله عليه وسلم ثم تلتمس المهدى من الذي شهد الله له بالبيان والمهدى فقال
هذا بيان للناس وهدى وموعظة فما اخسر صفة من استبدل قال الله قل
رسوله بقول فلان قال فلان اتراء نورا وكلام الله ورسوله ظلمة او تلتمس
المهدى من غير ما نحن منه الصحابة والتائبون اللهم اتفتنا بالقرآن العظيم
وبسنة رسولك صلى الله عليه وسلم

احمد بن محمد بو نافع القاهري قال المؤذن الكتاني كان حافظاً ضابطاً
فيها نحوياً مشاركاً نبيه^ا أخذ عن الشيخ حمدون بن الحاج وأخذ عنه جماعة
من الطلبة بناس وله رحمه الله شرح على الالفية في مجلدين وفهرست ضمنها
اشياخه الذين أخذ عنهم واتفع بهم مع اجازتهم له ويذكر انه كان يقول
عندى اربعة عشر علما لم يسألني عنها احد توفي عام ستين وما ماتين والـ
رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن عجيبة النايسى العالم العلامه المحبة الفهامة الفقيه البارع
الصوفى الجامع بين الشرىعه والحقيقة ذو التصانيف المديدة منها شرحه على
الحكم ومنها تفسيره على القرآن العظيم في ثمان مجلدات ومنها شرحه على
الأجرمية وشرحه على المباحث الاصيلية وكتاب ازهار البستان في طبقات
الاعيان وفهرسة اشياخه ورسالة جمع فيها استلة مولاي العربي الدرقاوى ومن
اشياخه رضى الله عنه الفقيه سيدى احمد بن العربي الزعدي لقباً توفي رحمه
الله في حدود سنة ست وستين وما ماتين والـ

احمد بن بابا الشنحيطي التجانى العلوى ابو العباس الفقيه الاديب العلامه
المشارك الالمى الاربيب قال في بغية المستفيد كانت له اليad الطولى في العلم
وخصوصاً في فن السير والفقه والاصول والبيان والنحو والتصريف واللغة
والمنطق والعروض واشعار العرب واياتها وغير ذلك من الاخبار والتواتر
واما التصوف فقد دُرِّج فيه الذوق الغريب ما يشهد له بالتقدم التام وله نظم
منية المرید في التصوف ونظم ذكر فيه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته

منه عليه الصلاة والسلام وما لبناه من بنين وبنات ايضا وله عليه شرح تقيس
في مجلد ابدع فيه غاية وله ارجوزة نظم فيها الورقات لامام الحرمين ولم درحة
النرم فيها من لقيه من الاعلام في وجنته لبيت الله الحرام وابتداً باشياخه
الذين قرأ عليهم يبلده كوالده ووالدته وغيرها واجتاز ببلاد الواسطه والجرید
وتونس والبلاد المشرقة واخذ الطريقة التجانية عن العلامة الاوحد ابي عبد
الله سيد محمد الملقب بالخليفة وكان المترجم من اعاجيب الدهر في الذكاء
والفطنة ومكارم الاخلاق وحسن الشيم وعلوهمة عن الخلق والتتعافى عن
سفاسف الامور مع ما هو عليه من الجهد والاجتهاد في طاعة رب العباد
وكانت وفاته اوائل العشرة السادسة بعد المائتين والالف بما يزيد المئوية رحمة
للله تعالى قلت وقد انشدني صاحبنا العلامة الاديب النحوي اللغوي الحق
لاباع الشيخ احمد بن الامين الشنجيطي اياماً سيدى بابا والدالمترجم وهي

يامن يسابقني ويطلب عترتي * انى لعمرك سابق السباق
واذا قرنت ابن البوون وبازلا * مل القرین ولم يزل بخناق

ومنها

واذا المسائل احجمت وتختفت * وابت مشاكها على الحذاق
اعملت سيف الفكر نحو عويسها * فحيثت على خواضع الاعناق
فتبح لى بسرائر مكتومة * حتى عن الاسطوار والاوراق
وقال صاحبنا المؤرخ الاديب سيدى عمر الرياحى في تعطير النواحي

ان سيدى احمد بن بابا المترجم سأل العلامة علامة الدنيا سيدى ابراهيم
الرياحى وقت وفوده الى تونس وذلك فى شوال سنة ١٢٦٠ وأنص السؤال

يا بهجة الامصار والاعصار * وقرة الاصماع والابصار
ونخبة الاخيار والابرار * وحقة العلوم والاسرار
يا بدر ما دجى من المسائل * جوابكم يا سيدى لسائل
يسأل عن مسألة قد نعت * مسترشدا وليس بالمعنت
وهي اسرار زوجه قد سالا * هل خلق الرسول ربنا علا
فجعلت لم ادره الجوابا * وبعد ان علمها الصوابا
قالت بائها لذاك تدري * وانما اعتبرها ضد الذكر
فاقول سيدى في عصته * ابتك ربك لاهل ملته
بمجاه سيد الوجود احدها * شفيقنا يوم القيامة غدا
سيد كل سيد وفائقه * عليه ازكي صلوات خالقه

فاجابه الشيخ الرياحى بقوله

احمد ربى ملهم الرشاد * مصلينا على الرسول المهدى
والله وصحبه وكل من * سلك في انباهه عدى السنن
هذا وليس في الذي جرى حرج * ولا النكاح عن سبيله خرج
فيطلب الزوج بذلك تنسا ، فهى عمرى لا تزل عرسا
هذا جوابى غاية في الاختصار * وحيثما افاد فالتغطيل عار
وما به كان افتتاح النظم * به بحول الله حسن الختم

أحمد بن صالح بن محمد بن صالح السباعي المدوي المالكي الشريفي الحسني الفقيه العالم العلامة البحر القهامة ولد رحمه الله تعالى بمصر ونشأ بها وقرأ القرآن وحفظ كثيراً من المتون العلمية وحضر على أشياخ الأزهر وجد في الطلب حتى نبغ في العلوم وتوسع في الفنون وتصدر للتدريس بالأزهر وانتفع به الطلاب وأخذ الطريقة الخلوية عن والده العلامة السيد صالح السباعي وعن الاستاذ الشيخ عبد الله الخلوتي الشرقاوى وله مؤلفات جليلة منها حاشية على متن الالفية وحاشية على متن السنوسية ومقدمة في الصرف ورسالة في مبادئ العلوم ورسالة اسمها البدر المنير اللامع في تحقيق الثلاثة الجواجم وكتاب منحة الوهاب لمن خصه الله بالاقتراب ضمته ترجمة والده ومناقبها ومنه نقلت ترجمة والده كما تراها مبسوطة في حرف الصاد وله غير ذلك من التصانيف ولم يزل قائماً بعلم العلم والدين والعبادة حتى توفى سنة ست وستين وما تسعين وalf ودفن بمدفن أسلافه بزروية الشيخ أحمد الدردير

أحمد الرائي المالكي وشهر بمحمد نسبة إلى أولاد رايق بالصعيد كان كفيفاً ويقال أنه طلب العلم على كبر حضر إلى الأزهر وسنّه نحو الأربعين ولجودة ذهنه وقوّة حافظته حصل في زمان يسير ما استحق به التصدر فكان لا يسمع شيئاً إلا حفظه وكانت له دراية في المذاهب الاربعة وقد وقفت له على رسالة جمعها في يوم الاجال على مذهب مالك رضي الله عنه
أحمد البدوي بن الحاج احمد الشهير بزروق الدرقاوى طريقة الشيخ الكبير الائج الانوار الواضح الاسرار القدوة الهمام الناصح النفاع

الوافر الاتباع المارف بالله قال في سلعة الاقواس نشأ في عفاف وديانة
واشتغل بتعلم العلم فكان يجلس مجلس سيدى الطيب بن كيران وسيدى
حمدون بن الحاج وسيدى عبد السلام الازمي وغيرهم وقرأ علم التحو على
الاستاذ مولاي ادريس بن عبد الله البكراوي وكان عاملا بعلمه تابعا للسنة
واما ما امور قابحى مساجد فاس ثم انه صار يطلب من يأخذ بيده الى الله وحصل
له ولوع بكتاب القوم الى ان لقى الشيخ الاكبر مولاي العربي الدرقاوى الحسنى
وذلك سنة ١٢١٥ فانفع به اتفاقا عظيما وتربي به وتهذب وتحلخل وتأدب
وكان من كبار اصحابه وخواصهم وذوى الاحوال العجيبة منهم متقدسا زاهدا
ورعا متواضعا صابرا حليما محتملا صادقا مخالفا عادفا معرفا سالكا مسلكا
يربى المریدين ويترقى في مقامات اليقين ويؤم اوقياء الله المتقيين وقد ظهرت له
رضي الله عنه كرامات وخرائق عادات وله اتباع واصحاب وكانوا على اكمل
حالة في القيام بامور الدين والتخلق بأخلاق المحتدين معهرين اوقاتهم بالذكر
والاذكار والصلوات والقيام بالاسحاق سالكين سبيل الجلد والاجتهاد
والقيام بوظيفة الاوراد والاحزاب وقد كان شيخه مولاي العربي الدرقاوى
يشهد له بالصدقية والفقىه الفقيه العلام محمد العربي المدغري الحسنى
مؤلفا ضمنه التعريف بشيخه المترجم وذكر فيه احواله وبعض مناقبه ومهاراته
وقد وقفت على رسالته الكبرى في سفر كبير ضخم وهي المسماة بكتاب
المناجاة الفردية الالمية في تبيان عزائم الطريقة الحمدية وكشف استار
الحقيقة الاحدية تبينا واضعها ان هو مخلص في النية مجد في صنائع الطوية
وهي من احسن الرسائل وانفسها وله ايضا رسائل صغرى توفى رحمه الله

لِيَلَةِ الْاَحَدِ قَرْبَ الْفَجْرِ يَسِيرُ ثَالِثُ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ
وَمَائِتَيْنَ وَالْفَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

احمد بن محمد بن علي المرنيسي القاسى قال الكتاني في السلوة كان رحمه
الله مشاركاً في عدة فتون قائم منها بالمفروض والمسنون ولكن غالب عليه علم
العربية حتى صار المشار إليه في جميع الأقطار المغربية وله حاشية على المكودي
وقفت على شيء منها أخذ رحمه الله عن سيدى احمد بن التاودي بن سودة
والشيخ سيدى الطيب بن كيران وغيرها واتفع به جماعة كثيرة من الاعيان
توفي عام سبع وسبعين ومائتين والف رحمه الله تعالى

احمد ابو السعود الاسعاعيلي الشيخ الامام العالم قطب زمانه وفريد
عصره واوانهجاور بالازهر على كبر واخذ في طلب العلم وجده واجتهاده
وحفظ المتون وسر الليلى وكل يوم تزداد همه واجتهاده مع الصلاح
حتى فتح الله عليه وتلقى جميع الكتب التي تقرأ بالازهر واشتهر بالنجابة
والصلاح ولازم الشيخ مصطفى البولاق المالكى ومن إمده لازم شيخ
المالكية قطب زمانه الشيخ محمد عليش فكان من أخصائه وتلقى عن
الشيخ ابراهيم الباجوري وشيخ المالكية الشيخ محمد حبيش وغيرهم من
مشايخ العصر واذن له في التدريس فدرس الكتب الكبيرة والصغرى من
فقه وحديث وتفسير وعربية وكان حسن التعليم مرجوباً للطلبة مع انه كان
شديداً عليهم يلزمهم التأدب والالتقاط وربما ضربهم على ذلك وكان رحمه
الله متقيشاً لا يخالط أهل الدنيا ولا اهل البطالات وإذا اراد قراءة كتاب
للطلبة فلا بد ان يطالعه في أشهر البطالة ولا كبابه على المطالعة كان لا يرى

النيل الا نادرا بل كان مسكنه الازهر لا يهنا له المقام بغيره وهو من عائلة اشراف من كوم اشقا وباجملة فكان اورع اهل وقته وكان موته قبيل سنة ثمانين ومائتين والف والاسمااعيلي نسبة الى اولاد اسماعيل قرية من مديرية جرجا بقسم سوهاج في جنوب بنوبيط وشرق جهينة رحمة الله تعالى

احمد بن عبد الكرييم بن محمد الامير المصري العالم الفاضل العلامة الكامل الصالحي تخرج بالازهر على الاستاذ الشیعی محمد الامیر الكبير وكان يقدمه كثيراً وینوه بشأنه لذكائه وسعة اطلاعه وكان صاحباقیاً وطلب لشيخة المالکیة ورواق الصعايدة فهرب ولم يقبل ودرس واخذ عنه کثيرون ومن امثل ما تخرج عليه الاستاذ الشیعی احمد الرفاعی والشیعی الاشراقی وغيرها ولد بعصر وعاش نحو من خمس وسبعين سنة وكان رحمة الله زاهد ورعا کریما للغاية وتوفي في حدود سنة ثلاث وثمانين ومائتين والف ودفن بقرافة المجاورین رحمة الله تعالى

احمد کابوہ العدوی شیعی رواق الصعايدة الفقیه العلامة البارع الحق لم يشتغل في مدة عمره الا بالتعلم والتعلم درس مختصر الشیعی خلیل بدم المغرب نحو عشرين مرة كل مرّة في سنين وكذا شرح الخرشی عليه في الفسادة ف كانت هذادأبه دائماً توفی سنة اربع وثمانين ومائتين والف رحمة الله تعالى

احمد بن عمر بن عبد العزیز بن عمر المرابط الصدیقی الجماوی ثم المحتیف الالم الفاضل كان رحمة الله فقیها استاذًا عارفاً بالمقاری العشر وبالحساب

والتوقيت والرصد والاسهام بل كان يحسن نحوا من ثمانية عشر علما مع الدين
المتين والاجتهاد في الذكر والعبادة توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائتين
والف رحمة الله تعالى

احمد بن محمد بن المهدى العراقي الحسيني الامام العلامة قال السكتانى
كان رحمة الله فقيها عالما محدثا اصوليا يانيا مشاركا ذا جد واتقاض وصلاحية
في الدين وهدى حسن وصلاح متن واسع معروف ونهى عن المنكر غير
مالوف وكان اماما وخطيبا ومدرسا بالصریح الاذریسي ويأس به وينهى
ولو في حال الخطبة فيقول من يراه يتخطى الرقام حينئذ اجلس يا ظالم ولمن
يراه يلغو اسكت ولمن يراه يبعث احشى وما اشبه ذلك من الافاظ وكان
يطول الصلاة كثيرا حتى ترك كثيرا من الناس الصلاة وراءه من اجل
ذلك اخذ عن جماعة من العلماء كسيدي الوليد العراقي وغيره وانتفع به غير
واحد من نجباء الطلبة توفي منسلخ جادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين
والف رحمة الله تعالى

احمد بن ابي الضياف صاحب تاريخ تونس الوزير ابو العباس فاضت
ينابيع علومه فيضا وھطلت سحائب ادابه ايضا وزاحم ادباء البسيعة عرضا
وطولا فاصبح وله الاباع المديد واليد الطولي فما سمعت ولا رأيت له من مثيل
ان الزمان بمثله لبخيل ملك اساليب الكلام فهى عبید رقه ولا معنى للبراعة
الا ما تخطى برآجه في رقه لوراءه لسان الدين وابن العميد والفتح وصاحب
العقد الفريد لاعترفوا بأنه دائرة فلك الادب وقطبه وروح جسد البيان
وقلبه وبحر البلاغة الشائض عبابة وغيث البراءة المستمر انسكابه ورياض

القصاحة المشرة ادابها وسور مدينة العلم وبابها كتب في الدولة الحسينية وعد
فيها من اهل الصداره وتسلم الخطاط من الكتابة الى الوزارة فهو لعمر الله من
تفتخر به هاته الدولة وتباها وتعترف له بالكمالات التي لاتنتاهى اربى
على من تقدمه من الفضلاء واعتلی وانشد لسان حاله قول ابي العلا

وانی وان كنت الاخير زمانه * لآت بــا لم تستطعه الاوائل

وطالما وجه سفيرا للدول فبلغ الغایة من الامل وله ادب كالروض
اینعت زهوره واقتربت بتسمة ثغوره يدعوا الكلام النقيس فيه طع اليه
ويستجلب بفکره المعانی الرقيقة فتسرع لديه توفی سنة تسعين ومائتين وalf
رحمه الله فن محسن شعره قصيدة في احدى وجهاته متشوقا لاماكن بلده
وجهاته طالعها

نسيم تونس حياني ويحييني * والطيب منه اذا ما تهت يهدى
لاغروا ان تاه قلبي في محبتها * فاصل نشأته من ذلك الطين

وله قصيدة يمدح بها جدي سيدى ابراهيم الرياحي مطلعها

قدمت وتفدى بالتنوس مع الاهل * والا كسيف الجد في موضع المزل
والا كما بانت وجوه بشائر * تخلص غرق في بحار من الوحل
والا كصبح الوصل اشرق نوره * فاذهب ليلا قد تبدى من المزل
بعدنا عن التشيه جهلا وانا * لرؤيه ابراهيم فضل عن الكل
فكيف ودر العلم قد جاء بحره * وهل بمحبي البحر يصر من مثل الخ
نقل لنا ترجمة صاحبنا العلامة السيد عمر الرياحي التونسي حفظه الله

احمد بن احمد الشهير بنتة الله الشباسي المالكي الازهري شيخ الاسلام
وهداية الانام علامه المصر حجة الدهر آخر المتقدمين وبقية العلماء العاملين
ولد سنة الف ومائتين وثلاثة عشر قبل دخول الفرنسيين الى مصر بمحسوسة
ايم ثم قدم الى مصر وحضر على اشياخ الوقت كالشيخ محمد الامير الكبير
ومن في طبقته وتفقه على الشيخ محمد الامير الصغير والشيخ جابر والشيخ
عبد الجود الشباسي واخذ عنه هو كثير من الاشياخ كالشيخ حسن المدوى
المزاوى صاحب التأليف المديدة والشيخ هرون عبد الرزاق وغيرها ودرس
والقى في حياة شيوخه ومعاصريه كالشيخ مصطفى البولاق وقرأ عبد الباقي
على خليل مرارا والمطول والاطول والفقية العراقي بشرحها والكتب الستة
والموطا والشفها وتخرج به غالب علماء الازهر وكان له اشتغال بطالعة الكتب
الغريبة في المنطق ونحو ذلك ولف رحمة الله رسالة في البسمة في جميع الفنون
ورسالة سماها العجالة في لفظ الحلال مشتملة على خمس وعشرين سؤالاً منها
في ليلة واحدة ورسالة في تحقيق النصاب الشرعى والمثقال والدينار في الزكوة
ورسالة في قوله تعالى يسألونك عن المحرر والميسر الآية ورسالة في تحقيق
هلال رمضان ورسالة في الرد على نقى تقليد الائمة الاربعة في ثلاثة كراديس
توفي رحمة الله تعالى في شعبان سنة الف ومائتين واثنين وتسعين وربما العلامة

الشيخ احمد ابو العز الحنفى بقصيدة طوبية مطلعها

الا فاسفو فالعصر ماتت فضيلته * وحزنا فامر المهدى سدت طريقته
واظلمت الافق واسود وجهها * وقامت من المهول الجسيم قيامته
لقد مات من قد كان ازهر علمنا * وولى الذي قامت على الخلق حجته

لَمْ تَرْحُلْ الرَّكْبَانْ تَبْغِي فَضَائِلاً * وَقَدْ رَحَلَتْ عَنْ عَصْرَنَا الْيَوْمُ مُنْتَهٍ
إِذَا قَالَ قَلَ قَدْ قَالَ مَالَكٌ أَوْ رُوِيَ * فَقُلْ نَافِعٌ أَوْ أَشَهَبٌ وَاصْبَاتْهُ
وَانْ افْتَى قَلَ افْتَى إِبْنَ قَاسِمَ الَّذِي * تَرْجَحَ عِنْدَ الاضْطِرَابِ اشْارَتْهُ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَانِي الْفَقِيهُ الْعَلَامَةُ الْبَارِعُ قَالَ الْمُؤْرِخُ الْكَنَانِيُّ كَانَ رَحْمَهُ
الله علامه عصره وفريد دهره تفسيراً وحديثاً واصولاً ومنطقاً وبياناً مواظباً
على التدريس والافادة والتحقيق والإجاده غالب قراءته في اخر عمره أما
بنغير مطالعة او بخطامة يسيرة اخذ رحمه الله عن عاشه من الشيوخ كسيدي
الوليد العراقي وسيدي عبد السلام بو غالب وغيرها وتخرج به هو جماعة من
الاعيان وفقهاء الزمان وقد حضرت مجلسه واجازني بالقول اجازة عامة في
جميع صرياته وكان كثير الذكر والتلاوة ويقوم طرقاً من الليل وحج وزار
وحصل له هناك ظهور واشتهر وطال عمره حتى كبر سنّه ووهن عظمه
واصيب في بصره توفى يوم الجمعة ثامن جماد الاولى عام ست وثلاثين والـ
رحمه الله تعالى

أحمد بن شرقاوي الخلقى نسبة إلى الخلقية بلدة بصعيد مصر يقرب
منه جرجا ولد رحمه الله تعالى سنة خمسين وأمائتين وalf بالدير وتربي في حجر
والده وعهد إليه وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ووفق إلى العبادة
والقوى من صغره ونشأ على غاية الصلاح وحسن الأدب وتهذيب
الأخلاق وصنائع السريرة وزهادة الدنيا وابتدار الآخرة والاقبال على الله
بكليته وكثرة الأوراد والمحافظة على السنة ونواتل الخيرات واقفاص مع الكتاب
والسنة، صاحبا لفقه قليل الاختلاط بالناس كثيراً له مت حسن السمت كثيراً

الروع عظيم الحشية غني القلب سخى اليه باسم الفم متواضعا حليما محبا
للحمول كافا عن اعراض الناس غاضبا عن مساوיהם ناصحا للامة واسرع به
وادي الارشاد بعد ان اجدب واقبل عليه العاملون والجاهلون وله في العلوم
العقلية والنقلية مجال من غير كبير سعي ولا تفرغ لطلب وله المدارك الدقيقة
والباحث الرقيقة ومن شاركه عرف قدره وحقق امره ومتى توجه لفن
سامهم فيه ممارسيه وان لم يتقدم له عليه اطلاع وبالمجلة فهو امام هذا العصر
لابعد الداعي وله رحمة الله من التأليف كتاب شمس التحقيق وعروة
أهل التوفيق وارجوزة في التصوف والتوحيد شرحها احد تلامذته بشرح
حافل وتشطير البردة وغير ذلك وتوفي رحمة الله سنة ست عشرة وثمانمائة
والف ورثاه الشيخ احمد الطاهر

ل مثل ذلك تبكي العين والقلب * وهل على أسف يبكي المهدى عتب
يبكي على العلم اذا غابت معالمه * ويندب الفضل اذ قد ضمه الترب
رب المعالى ابن شرقاوي من اعترفت

به المعارف وازدانت به الكتب

العلم العامل المبدى نصيحته * من شمس تحقيقه ولـي بها الريب
دارت عليه رحـا الارشاد فهو لها * قطب كما انه في عصره القطب
احـيا الطريق كما ابدى معالـمه * واوضح الحق حتى انماطـت الحجب
احـمد بن محـجوب النـبوي الرـفاعـى وبـه شهرـالـامـ العـلامـةـ الحـقـ الحـدـثـ
الـقـيـهـ شـيخـناـ ولـدـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـقـرـيـةـ اـسـمـهاـ الصـوـافـهـ بـعـدـ بـرـيـةـ الفـيـوـمـ وجـاءـ
معـ عـمـتهـ الىـ مـصـرـ وـهـ صـفـيرـ وـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـجـامـعـ الـمـؤـيدـ ثـمـ جـاـوـرـ بـالـازـهـرـ وـلـازـمـ

حضرات الافضل الشيخ محمد علیش والشيخ محمد القماوى والشيخ ابراهيم السقا والشيخ مصطفى المبلط والشيخ احمد الاسعاعى والشيخ احمد منة الله المالكى والشيخ محمد الاشمونى والشيخ محمد الدمنهورى والشيخ منصور كساب المدوى والشيخ احمد كابوه العدوى وغيرهم حتى بوع في غالب الفنون وكان رحمة الله عالما بارعا اماما محققا تقىا صالحا مواظبا على الصلاة مم الجماعة دؤبا على التدريس ونصح الخلق لا يمرون الكسل ولا الملل وكان مواظبا على قراءة كتب الحديث كل موطا والصحابيين والكتب السنة وغير ذلك من كافة الفنون النقلية والعقلية وكان فصيحة العبارة سهل الافادة يقدر المسائل احسن تقرير وكان بعيدا من الدعوى والتصنع والكبر متحليا بعكارم الاخلاق اخذا بالحزن والجلد في اموره وقد لازمه رحمة الله في درس تفسير الخطيب الشرييني وحضرت عليه حاشية الشيخ محمد الدمنهوري على متن الكاف في علم العروض والقوافي وتعيين شيخا على رواق الفيمه وشيخا على المقاري وعضووا في مجلس ادارة الازهر ومكث مدرسا بالازهر ٥٣ سنة وقدقرأ المذهب المالكى في الازهر مرارا كما درس كتب السنة مرارا وكان لايسامح في قراءة الدروس ولا يترك القراءة الا لمرض يصيه ومن اجل هذا الانقطاع والاشتغال في العلوم مهر فيها على تشعب فنونها حتى كانت قراءة السمدى لديه كقراءة الكفراوى بالنسبة الى غيره وكيفما فلت طرفك في علماء الازهر لا تجد الا من اخذ عنه او عن أحد تلامذته ويذكر ان تستثنى اشرىيني والبشرى ثم تقول ان كل الازهريين عيال عليه في العلم ومن اكبر تلامذته واشهرهم الموحوم الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بنخيت

والشيخ محمد ابو القضل الجيزاوي والشيخ محمد حسين العدوی والشيخ محمد النجدى الشرقاوى وغيرهم و كان رحمه الله مولعا بختم القرآن ماهرا في تجويده ولم يكن له من دنياه عمل سوى التدريس في الأزهر الشريف والف رحمة الله تعالى تأليف منها حاشية على شرح بحرق المجرى على لامية الافعال لابن مالك وتقرير على المطول وتقرير على السعد وتقرير على الاشموني وتقرير على جمع الجواجم وحاشية على منظومة الصبان في العروض وتقرير على المقولات وغير ذلك توفي رحمة الله يوم الاثنين الموافق ١٨ صفر عام خمس وعشرين وثلاثمائة والف

ابراهيم بن احمد الفجيجي الشريف الرحالة الحدث الناظم قال ابن القاضي في الجذوة اخذ عن الاستاذ الصغير وابن خازى واحمد الوانشريسى ولقي بتسمان شيوخا جلة كلام السنوسى وابن مرزوق والمقبانى واخذ بمصر عن السيوطى والبساطى وله عن الجميع اجازات ومناولات ومسلسلات وله قصيدة طويلة مطلعها

يلومونى في الصيد والصيد جامع * لأشياء للإنسان فيها منافع فاوتها كسب الحلال أت به * نصوص كتاب الله وهى قواطع وله كتاب منظوم في الديانات سماه بالمفید ضممه عيون الفقه ونواذر المسائل توفى ببلاد السودان بعد التسعينات

ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن المشترى الدكالى المعروف ببابى شامة الفقيه الفاضل قال الكتانى كان رحمة الله مشاركا في ضرورة من العلم من النحو والبيان والفقه والحديث والعروض استاذا زاهدا مع ورع قليل الكلام جدا

مدمن السكوت لا يتكلم في مالا يعنيه جمع على ابيه واجازه وعلى عم ابيه
سيدي ابي القاسم وعلى سيدي محمد بن مجير وتخرج في الحديث على ابي
خروف التونسي والشيخ سيدي رضوان الجنوبي واجازاه وعمها له الاجازة
وكانت له يد طولى في الادب وبلاعنة في النظم وكانت يده وبين الشيخ
القصار محبة اكيدة واخوة شديدة ماروئي مثلهما في عصرهما على تلك الحالة
الى ان فارقتها الموت توفى سنة اربعين وتسعمائة ورحمه الله تعالى
ابراهيم بن عبد الرحمن الكلالى الفقيه العالم النوازلى ابو سالم من صدور
الفقهاء ومن جماعة العلماء قال في الصفوة كان مشهورا بالاطلاع على النوازل
الفقيرية تشد له الرحال في ذلك ولم تقييد في العقوبة بمال اخذ عن يحيى السراج
وغيره وخذ عنه الزياق وغيره توفى عام سبع وعشرين والف رحمه
الله تعالى

وقال العلامة الشيخ محمد ميارة في شرحه على تحفة الحكم انه الف
كتابا سمى المسألة الامليسية في الانكحة الاغريسية وقع بين شيخه سيدي
يحيى السراج وسيدي عبد الواحد الحيدى اختلفا في شهادة الاب مع ابنه
ووقع بينها تنازع عظيم فاقى السراج بقول الشيخ خليل وشهادة ابن مع
اب واحدة وحكم الحيدى بقول ابن عاصم

وساغ ان يشهد الابن في محل * مع ابيه وبه جرى العمل
حتى آل الامر ان رفت المسألة للسلطان اذ ذكر مولاي احمد ووقع
الاجتماع عليها بين يديه بالديوان من فاس الجديد فخرج الحكم بما حكم به من
العمل على قول ابن عاصم قال وكان السراج المذكور يقف مع لفظ المختصر

وما به الفتوى فيه ولا يتعدى ذلك بوجه وكان القاضي الحميد لا يقف مع ذلك
لعله بالصناعة التوثيقية وتدريجه معها بال المباشرة للعمل اه من كتاب المسألة
الاميليسية في الانكحة الاغریسية لسیدی ابراهیم الجلائی

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن على ابو الامداد برهان الدين اللقاني قال في
الخلاصة احد الاعلام المشار اليهم بسمة الاطلاع في علم الحديث والدرية
والتبصر في الكلام وكان اليه المرجع في المشكلات والفتاوی في وقته بالقاهرة
وكان قوى النفس عظيم الهيئة تخضع له الدولة ويقبلون شفاعته وهو منقطع
عن التردد الى واحد من الناس يصرف وقته في الدرس والافادة وله نسبة
الي الشرف هو وقبيلته وكان جاما بين الشريعة والحقيقة له كرامات خارقة
ومن اياها باهرة وalf التأليف النافعة ورغبة الناس في استكتابها وقراءتها وانفع
تأليف له منظومة في علم العقائد التي سماها بالجوهرة الشائعة في ليلة واحدة
وحيى انه شرع في قراءة المنظومة المذكورة فكتب منها في يوم واحد
خمسين نسخة وalf عليها ثلاثة شروح والاوسيط منها لم يحرره فلم يظهر وله
توضيح الفاظ الاجرومية وقضاء الوطر من نزهه النظر في توضيح نخبة
الاثر للحافظ بن حجر واجمال الوسائل وبهجة المحافل بالتعريف برواية الشمائل
ومنار اصول الفتوى وقواعد الافتاء بالاقوى وعقد الجمان في مسائل الضمان
ونصيحة الاخوان باجتناب شرب الدخان وله حاشية على مختصر خليل
وكتاب تحفة درية على ابهلول باسانيد جوامع احاديث الرسول هذه مؤلفاته
التي كملت واما التي لم تكمل فنها تعليق الفوائد على شرح العقائد لاسعد وشرح
تصريف العزي لسعد ايضا سماه خلاصه التعريف بدقة شرح التصريف

وحاشية على جمع الجواعيم ساهاها بالبدور اللوامع من خدور جمع الجواعيم
وجمع جزأ في مشيخته ثر المأثر في من ادرك من القرن العاشر ذكر فيه كثيرا
من مشائخه من اجلهم الشيخ محمد البكري والشيخ محمد الرملي والشيخ
احمد بن قاسم وغيرهم من الشافعية والشيخ علي بن غانم المقدسي والشمس
محمد النحريري والشيخ عمر بن نجيم من الحنفية والشيخ محمد السنوري
والشيخ طه والشيخ محمد المناوي وعبد الكريم البرموني وغيرهم من
المالكية وذكر انه لم يكثر عن احد منهم مثل ما اكثر عن الامام الهمام ابى
النجا سالم السنوري ويليه الشيخ محمد البهنسى ويليه الشيخ يحيى القرافى
المالكى وبالمجملة فهو متفق على جلالته وعلوه شأنه واخذ عنه كثير من الاجلاء
منهم ولده عبد السلام والشمس البابلى والعلامة الشبراوى ويوسف الفيشى
ويس الحصى وحسين التماوى وحسين الخفاجى واحمد العجمى ومحمد الخرسى
المالكى وغيرهم من لا يحصى كثرة ولم يكن احد من علماء عصره اكثرا
تلامذة منه وكان كثير الفوائد ويستقل عنه منها اشياء كثيرة منها ان من قرأ
على المولود ويد القارىء على رأس المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن
في عمره ابدا وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة احدى واربعين وalf
واللقاء نسبة الى لقانة قرية من قرى البعيرية ورحمه الله

ابراهيم بن محمد السوسي الانسي قال في الخلاصة هو من اكبر
الافاضل جامع للفنون وللعلوم الرياضية وله معرفة بعلم الاوفاق والزايرجا
والرمل وله في فن الدعوة والاسماء براءة وقوة نظم رسالة المرجانى في الوقف
الخاتمى الحالى الوسط وشرحها شرحها عموميا اشتغل ببلاد سوس من الغرب

الاقصى ثم انتقل الى مرأكش واخذ عن مفتياها محمد بن سعيد وغيره من علمائها ودخل فاس واخذ بها عن جعو واقام بازاوية من ارض الدلاء مدة مديدة واخذ بها عن جماعة منهم سيدى محمد المرابط ومشايخه الذين اخذ منهم لا يحصون جمع منهم من اسمه محمد فيلقو انحو سبعين شيخا ودخل مصر في سنة خمس وسبعين والف واخذ بها عن جماعة ثم وصل الى مكة واقام بها الى ان مات وله نظم ونثر وكانت وفاته في سنة سبع وسبعين والف ودفن بالمعلات رحمه الله

ابراهيم بن محمد السوهاي المالكي الازهرى قال الشيخ مصطفى بن قتع الله في تاريخه كان ذكيا فاضلا عالما كاما لا اخذ عن الاجموري ومن في طبقته واشتهر وبرع ذكره ببلاد المنصورة من الديار المصرية وحصلت له دنيا عريضة بعد فقر شديد فسلط عليه بعض الحسدة رجالا طعنوه وهو متوجه الى مصر لقضاء اغراض له فيها فتوفي قتيلا في حدود سنة ثمانين بعد الالف حول مصر ومن مؤلفاته فتح القدير بترتيب الجامع الصغير للسيوطى دتبه على الابواب اه

وله ايضا كتاب ترغيب المريد السالك لذهب الامام مالك وهو كتاب حافل نظمه العلامة الشيخ محمد البشاوى الشيدى في نيف ومائتين والف بيت رحمه الله تعالى

ابراهيم بن عاصى بن على العبيدى المالكى نسبة الى بنى عبيدقرية بالبحيرة الشيخ الامام العالم لم اقف له على ترجمة ووقفت له على مؤلفات منها كتاب حمدة التحقيق فى بشار آل الصديق وهو كتاب جليل الا انه أكثر النقل

فيه من الم الموضوعات وكتاب الدو المنضد في الاسم الشريف احمد وكتاب
قلائد العقیان في مفاخر آل عثمان رحمة الله تعالى

ابراهيم بن سرعي برهان الدين الشيرخي الامام العلامة قال الجبرتي
تفقه على الاجهوري والشيخ يوسف القيشي وله مؤلفات منها شرح على
مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الأربعين النووية
وشرح على الفية السيرة للعرافى مات غريقا بالليل وهو متوجه الى رشيد
سنة ست و مائة و ألف رحمة الله تعالى

ابراهيم المغربي المالكي مفتى المالكية بدمشق قال الشيخ عبد الرحمن الحنبلي
في كتاب منار الاسعاد في طرق الاستناد هو شيخ الاسلام وبركة الانام
صاحب الكرامات الظاهرة وآيات الباهرة فرد الزمان ونور عين الاوان
العالم المتفنن قرأت عليه الجزرية في التجوييد وشرحها ابن ناظمها واتفقت به
كثيرا وكان من اولياء الله له كرامات كثيرة مع الصلاح والزهد والورع
وتوفي في دمشق سنة احدى وثلاثين ومائة و ألف رحمة الله

ابراهيم بن موسى الفيومي شيخ الجامع الازهر واحد افراد الدهر قال
الجبرتي تفقه على الشيخ محمد بن عبد الله الخرشيقرأ عليه الرسالة وشرحها
وكان معيدا له وتلبس بالمشيخة بعد موت الشيخ محمد شتن وموته سنة اربعين
وستين و ألف واحد عن الشبرا ملسى والزرقاني والشهاب احمد البشبيشي
والجزايرلى الحنفى واحد الحديث عن الشيخ يحيى النساوى وعبد القادر
الواطى وعبد الرحمن الاجهوري وابراهيم البرماوى وآخرين وله شرح على

العزية في مجلدين توفي سنة سبع وثلاثين ومائة وalf عن خمس وسبعين سنة
رحمه الله تعالى

ابراهيم بن عبد القادر بن ابراهيم الرياحى ابو اسحاق التونسي شيخ
الاسلام وبركة الانام علامه الدنيا دكش الشريعة وعماد الفتوى وهو في
علوم الدنيا مالك قال حضرة الاديب النجيب الشیعی عمر الرياحى ولد سنة
الف ومائة وثمانين وحفظ القرآن في مدة وجیزة ثم قدم حاضرة تونس او اخر
القرن الثاني عشر لطلب العلم الشريف ولازم دروس فحول العلماء مشمرا على
ساعد الجد فقرأ على الشیعی حمزة الجباس والشیعی صالح الكواش والشیعی
محمد الفاسی والشیعی عمر الحجوب والشیعی حسن الشريف وغيرهم ثم
تصدر للتدريس وتشر الدر التفییس وكان يقری الدرس من املائه ثم یطبق
عليه کلام المصنف بالأسلوب يقوی الیاذع على القراءة وفي سنة ١٢١٦ تعرف
بسیدی على حرازم واخذ منه الطریقة التجانیة ومدحه بقصیدته التي مطلعها

کرم الزمان ولم يكن بـکریم * وصفا فكان على الصفاء نديعی
وفي سنة ١٢١٨ وجهه امير تونس سفیر السلطنة الغرب لامتیاز المیرة ومدح
السلطان بقصائد ثلاث ومطلع الاولى

ان عز من خیر الانام مزار * فلنا بزورۃ نجله استبشار

ومطلع الثانية

دلائل فضل الله فيما تترجم * وان غفلت عنا طوائف نوم

ومطلع الثالثة

بشری الوری بالامن بعد مخاف * وقفوا به في موقف الدرجاف

وفي تلك الرحلة اجتمع بالقطب المكتوم سيدنا احمد التجانى وفي سنة ١٢٤٨ قدمه امير تونس لرئاسة الفتوى وكاد ان لا يقبلها ومن مؤاماته النرجسة المنبرية في الصلاة على خير البرية وحاشيته على الساكيه ومن فلومة في النحو وديوان خطب منبرية ورسالة في الرد على المنكريين على الطريقة التجانية ورسالة في الرد على الشيخ الميل المصري مماها مبرد الصوارم والاسنة في الرد على من اخرج الشيخ التجاني عن دائرة اهل السنة واجازت عديدة وقصائد بليفة ورسالة اسمها قطع الجاج في نازله ولاد سليمان بن الحاج ورسالة في الحكم اذا عمل بعمله وارتفعت فانه يرتفع ورسالة في الاعداد ورسالة في الرد على الوهابية وكتابة على قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ورسالة في المولد النبوى الشريف وغير ذلك وقال ناظماً اللواتي تفسد على الامام دون المأمور

واعي صلاة للامام فسادها : تبين فاما موم في ذاك نام
سوى عدة خناهات كواكب يوسف وهذا انا مبده البیان وجامع
ففي حدث ينسى الامام وسبته ووفيقه وحوف في العدد راجع
واعلام ماموم ينوز امامه ، بتجسيمه والبعض فيه متزع
وقطع امام حين كشف امورة هـ على ما سمعون وقد قيس وسمع
ومستخلف لفظاً اغير ضرورة لاجل دعاف هـ في العدد سابع
ومستخلف بالفتح لم ينور من هـ بتسليمه فات التدارك تابع
وتارك قبل الثلاث وطال ان هـ هم فهـ لموالكـ بهـ خاتـ وقيـ

ومنحرف لا تستجبار انحرافه * وهذا غريب بالتنمية طالع
وذا في صلاة ما الجماعة شرطها * والا فبطلان على الكل شائع

وقال

اذا بنت مطعموما بطعموم آخر * فان كان بالتأجيل فامنه مطلقا
ويحرم في الجنس التفاضل ان هما * يكونا ذوى قوت وذخر فيتبقى
وحرمهما في النقد والجنس واحد * وللنسا فاسمع حينما الجنس ما التقى
ومهما تبع عرضها بمرض فانه * سوى الجنس بالتأجيل والتفاضل ينتقى
واجر اخلاف النفع مجرى تخالف * بجنس هنا فاحفظ فلا زلت ذاتي

وقال ناظما شروط لرجوع بالنفقة على الصبي

ان كان للصغير مال حين ان * افق والاتفاق بالعلم قرن
وقد نوى به الرجوع وحلف * عليه والاتفاق من غير سرف
وكان مال الاطفال غير عين « فهذه ست بغير مين
ذكرها العلامة المتيضي . قفز بها واحد من التفريط
ومن على المصد بشيء عار ، فالنص بالرجوع في المعيار

وقال ناظما مزايا اهل الحديث

اهل الحديث حوله اعمارهم . ووجوههم بداعا النبي من نظره
وسموه من بعدهن المسائخ انهم ارادوا به متتناثره

وقال يمدح الحضرة النبوية

قلبي على ذكر من اهواه في الم * وحالتي بعده نار على علم
رقت حالياً اجلاد الصخور وما * ترقى حالياً وما اوى الى سقم
انشدته عذب الحانى اليه * والدمع والوجد في قيس وفي ضرم
هو الذي بشرت توراة موسى به * وباسمه صرح الانجيل للامم
هو الذي دونه الرسل السكرام ومن * دانت له الناس من عرب ومن عجم

وقال معاوضاً لآلة صيدة المذكورة

جيم قد شدني من عضدي * وافتقاري لكم اغنى يدى
يا جلوسي حيث لا جلاس لي * ثم انسى حيث لا انس لدى
شئتم كي فؤاد مغموم * فانکوی منكم بي اي کي
اتم ادرى بما بين الحشا * وانطوت عنه ضلوعي اي طى

وقال يمدح شيخه التجانى

غوث البرايا ابو العباس احمد من * معناه اعظم ان يجعل بقرطاس
دوح الوجود وقطب الكون مرکزه * مكنونه كنزه الخفي بحراس
اغنى التجانى تاج العارفين ومن * بساق الفضل من عرفانه كاس
يا سامي ان تكون للسر ذاتها * فجئي لاحد ساق السر بالكاس
وفي السابع والعشرين من رمضان سنة ست وستين ومائتين وalf مات وحضر
مشهد جنازته الامير والمأمور وتبرك بتشييعها الخاصة والجهور ودفن بزاوية

وغيض بحر العلوم في التراب وكان رحمة الله آية في تغيير المskر مع نفوذ
وتايد الهى ولا يؤد شيئا من المكوس التي وظفتها الدولة ولا يهاب احدا
في الحقوق ورثاه تلميذه الشيخ محمد الباجي المسعودي بقصيدة يقول فيها

ارى جيش الردى يرمي نصالة * ويصلى غالب الاعداد جرا
فلما استعظموه اغتال فردا * يقوم برزلا كلامه ومرأ
اليس مصاب ابراهيم خطب * يوم جمیع اهل الارض طرا
سقى الرحمن تربته سhababa * من الرحى ورضواننا وبرا

ابراهيم بن مصطفى بن محمد الرشيد المالكي الشهير بشبابيك قال
العلامة السيد محمد صالح الجارم هو شيخنا العلامة العاضل ولد بشير وحفظ
بها القرآن واخذ عن علمائها فلتقي الفقه عن الاستاذة الافضل الشيخ حسن
كريت شيخ الاسلام ونقيب الاشراف بالشفر والاستاذين الشيخ على كريت
والشيخ محمود بن رجب نور وتلقى المعقول والمنقول عن الافضل الشيخ محمد
الامير التونسي والشيخ على كريت والشيخ محمود نور وتلقى الطريقة
الشاذلية عن سيدى محمد البھي وكان معظما ببلده جدا وتولى نسابة القضاة
بها زمانا مدیدا ثم صرف عنه وهو على حرمته ومكانته وكان يدرس بمسجد
زنگول المعقول والمقول وقد تلقى عنه شرح الازهرية بجاشية العطار واخذت
عنہ طریق الشاذلیة کان منور الشیبة امیا لا یقرأ ولا یكتب لأن بصره
کان ضعیفنا جدا وتولی مشیخة المالکیۃ بشیر ومشیخة سجادۃ الشاذلیۃ
بها وکان مستدرغا فن النقه جدا مطالعا على عویصات مسائله وبقى كذلك

الى ان توفي برشيد سنة ١٢٨٦ عن نحو ٨٥ سنة ودفن بجناتها
ابراهيم الرشيد بن السيد صالح بن عبد الرحمن الاستاذ الكامل
الوحيد الملاز القاضل بلده اسمها دوبح بناحية دنقلا وهي موطن العلامة
والصالحين ولد الاستاذ الرشيد بها عام ثمان وعشرين وما تين وalf وتربي
في حجر والده الاستاذ العلامة الشيخ صالح القحتي حفظا للقرآن واخذها
للعلوم حتى بلغ مع صغر سنها مبلغ العلماء الاجلاء وما زال مشتغلًا على والده
بالعلوم ثم توجه الى الاقطاع الحجازية وسأل عن سيدى احمد بن ادريس
فوجده توجه الى اليمن ثم بعد انتهاء الحجيج وزيارة قبر سيد الخلق ركب سفينه
ونزل اليمن وقابل الاستاذ السيد احمد بن ادريس فأخذ عليه العهد ولازمه
ملازمته الطفل للمهد وبذل في خدمة الطريقة غالية الجوهري حتى بلغ في الكمال
الى حد ما بلغه من تلامذة السيد احمد الى ان ادركت الاستاذ لوهاته فتعين
خليفة بعده وصار هو قطب رحى الاخوان وطارت بصيته الركيان في الحجاز
والشام واليمن والسودان يد انه قاسى الشدائدين من هل عصره حسدا له على
جلالة قدره وكمال امره واشتهر ذكره ولهذا الاستاذ الرشيد كرامات كثيرة
ومازال متىما على امره ينكة على الطاعة الى ان مات سنة احدى وتسعين
ومائتين وalf ودفن بالمعلاة بمكة ولبعضهم فيه

دعى الله اياما مضت ! سوية * ولذة عيش بالباطح ارغم

ومنها

هو العلم الفرد الرشيد ومرشد * وداع مولاً || الكرم الموزي

فَلَوْ شَاهِدْتَ عَيْنَكَ بِهُجَّةِ نُورِهِ * رَأَتْ بَدْرَهُ تِمَّ فِي مَنَازِلِ اسْعَدِ
سَماً بِشَعَارِ الصَّالِحِينَ وَهَدِيهِمْ * وَاعْلَى مَنَارِ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ احْمَدَ
اعَادَ عَلَيْنَا اللَّهُ مِنْ بُرْكَاتِهِ * وَأَوْرَدَنَا مِنْ فِي ضِيقٍ أَعْذِبَ مُورَدَ
وَمِمَّا امْتَدَحْنَا الْأُولَاءَ فَمَدْحُهُ * بِهِ يَخْتَمُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيَتَدَى

من اسمه ادريس

ادريس بن يخلف الربى الصنهاجى البوفروى الفقيه الفرضي الحيسوبى
الموقت قال الامام ابن القاضى في الجذوة اخذ عن ابى العباس الونشرىسى
وعن الامام القوぞي وغيرها وله ثر ونظم اخذ عنه ابن غازي وله اصلاحات
في النوبة بن مالك وغير ذلك ومن نظمه

لَا تَأْسِنْ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ عَجَلْ * فَرِبْعًا كَانَ فِي التَّأْخِيرِ خَيْرَاتِ
إِنَّ الْمُتَسَرِّ بِهِ لَمَا تَأْخِرَ عَنْ * قَسْمَ الْعَقَارِ بَدَتْ تَالِكَ إِذْ بَادَاتِ
تَوْفِيَ إِبْرَاهِيمَ التَّسْمَائِيَّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

ادريس بن محمد بن احمد الحسني الادرىسي المعروف بالمنجرة قال
الكتانى كان رحمة الله عالما ماهرا في علوم القراءات وتخرج على يده كثير
من القراء وله تأليف شتى وتقايد في علم القراءة نظما وتراثا مع مشاركة في
سائر العلوم الشرعية وكان ذا همة عالية وهيبة وجد وحج واعتمد وجاهد
وكان كثير التجدد بالليل حضرا وسفرا كثير الذكر والتدريس والتعليم قويا
في ذات الله مهتما لكتابه وشرعيته وسنة نبيه قويا على الظامة والمبتدعة اخذ
عن السرعيني الشهير بالمواري ولقى اشياخا جلة في القصر المغربي والشرقى

وأنتفع بهم وهم مسطرون في فهرسته التي سماها بمذب المواريد في رفع
الأسانيد توفي عام سبع وتلائين ومائة وalf درجه الله تعالى

ادریس بن محمد العراقي الفقيه الادیب الالمی الاریب المؤرخ النسابة
الزیہ قال الكتانی کان رحمہ اللہ ممن لحظہ الخاص والعام بالتوقيت والاجلal
والاعظام جلا راسخاً فی السخاء والجود ارثاً عن الاسلاف والجدوں وکان
له بفاس صید عظیم لا يدرک شاؤه فیه وله الظہور عند الملوك فن دونهم
وله المقل الراجح والمجد الشامخ اللائحة والسمت البھی والذهب الذکی وحسن
الخلق والتواضع وکان موئماً باقتناه الكتب ولا دباء عصره فیه امداح كثیرة
وقد نقل منها فی الانیس المطرب جملة وافرة ومن مأثره بناء مسجد بازاء
داره وحبس عليه او قافا اعابة للمؤذن والامام توفی عام خمین ومائۃ
والف رحمہ اللہ تعالیٰ

ادرس بن محمد بن ادريس بن حمدون بن عبد الرحمن الشريفي العراقي الحسيني حامل لواء الحديث في زمانه نال الكثافى كان أحد أئمة الدين وأكابر العلماء المتبحرين سلطان المحدثين في وقته في الآثار النبوية ورئيسيهم وأعلمهم بالصناعة الحديثية واستدرك احاديث كثيرة على الجامع الكبير لاسيوطى تأليف على الخمسة الاف حديث والفقير تأليف مفيدة منها شرحه على الشمائل وشرحه على احياء اليم في فضائل اهل البيت وشرحه على امثال الاخير من الصاغاني وتأليف لطيف ذكر فيه اعتناء جماعة من الشيوخ بالصلوة والسلام على آل الانبياء كاهم وله طرد على هو امش كتب الحديث كالشفا والشباب لاقصاعي والجامع الكبير وغيرها اخذ رحمه الله الحديث وغيره عن شيخوخة فاس كوالده

والشيخ أبي الحسن على الحرishi وابي العباس احمد بن سليمان الاندلسي
والملطي وغيرهم وكان مقبلا على شأنه مجتبنا ماينخل بمرؤته ذا سمّت حسن
وهيئة وقار قويًا في دينه ملازما لاوقاته قائمًا بما ولى من الولايات من امامية
وتوثيق وغيرها وأخذ عنه الحديث جماعة منهم ولده ابو محمد عبد الله وابو زيد
عبد الرحمن وغيرها توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة والف وخمسمائة
الله تعالى

ادريس بن زيان العراقي الحافظ المشارك سيبويه زمانه وسيد علماء
اوانيه قال السيد الككتاني كان رحمة الله عالما مشاركاً نبيها وماجدا فاضلا
وجيئها له فهم ثاقب وسيرة محمودة المناقب ومهارة في علم العروض وفي
علم النحو بل هو آخر النحاة بفاس وكان يحفظ التصريح وحواشيه
عن ظهر قلب وكان له مجلس بالقرويين غاص بالطلبة يدرس فيه الافية
والختصر وسائر الفنون لا يختلف عن مجلسه احد من نجباء الوقت وكان
له في الجود والبسخاء وعلو المهمة ورفع الدرجة حظ وافر اخذ عن
غير واحد من علماء وقته وعمدته منهم والده والشيخ التاودي ابن
سودة وآخذ عنه عامة الشيوخ بفاس وغيرها والناس فيه امداد كثيرة
توفي يوم الجمعة رابع عشر رمضان عام ثمان وعشرين ومائتين والف
رحمة الله تعالى

ادريس بن عبد الله بن عبد القادر بن احمد بن عيسى ابو العلا الحسني
الادريسي الودغيري الملقب بالبكر اوی قال السيد الككتاني كان رحمة الله
حامل راية القراء في وقته اليه المرجع في علوم القراءات كلها عارفا بالتجوید

متفتنا في علوم شتى من فقه ولغة ونحو وغير ذلك وكان زاهدا محباً للآلهة
كثير الذكر أخذ علم القراءات عن الشيخ محمد بن عبد السلام الفاسي وغيره
والف تأليف في علم القراءات وغيره منها حاشية على الجمبري وشرح دالية
الفقيه محمد بن مبارك السجلماسي الفاسي والتوضيح والبيان في مقرئ نافع
المدني ابن عبد الرحمن وخطب وعظية ودرج في القراءات وطرد على فرائض
خليل وجدول في المقاصلة إلى غير ذلك وبلغ تأليفاته ثمانية عشر تأليفاً وكان
خطيباً فصيحاً من أهل الولادة والصلاح توفى عام سبع وخمسين ومائتين
والله، وقد مات به فن القراءات

﴿ من اسمه أبو القاسم ﴾

أبو القاسم بن علي بن خجوا الحساني قال ابن عسکر في دوحة العاشر كان
رحمه الله فقيها مطلعاً حافظاً متقدناً ورعاً شديداً الشكيمية في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر عظيم الانصاف لا يفتقى الا بما علم تفقه بفاس وأخذ عن
الامام ابن غازى وسيدى احمد الزقاق والخباك والاستاذ المبطى وغيرهم
الف كتاباً سماه بفنية السلماني وآخر سماه بضياء النهار وآخر سماه بالنصائح في ما
يحرم من الانكحة والذبائح توفى عام ست وخمسين وتسعمائة

أبو القاسم بن ابراهيم الدكالي الشیخ الحافظ العلامه النقاد النحوي قال
في الدوحة كان شیخ التفسیر وامامه يستظهر الكشاف الزمخشري وينقل
تفسیر الفخر وغيره في مجلس اقرایه ويتحقق اقوال المحدثین بالرد والقبول
وبالجملة فإنه امام القراء في عصره وشیخ التفسیر توفى اواسط العشرين السابعة
من القرن العاشر

ابو القاسم بن قاسم بن محمد بن ابى القاسم بن سودة المري القرناتى
النوازلى المتفزن القاضى العدل قال الكتانى كان رحمة الله عارفا بالفقه والمنطق
والاصول ولي القضاة بمراکش وحمدت سيرته فى القضاى مع التمعف والنسك
وحسن الاحوال اخذ عن سيدى رضوان الجنوى والقاضى الحميد وغيرها
واخذ عنه خلق لا يحصون بفاس من اجلهم ابو العباس احمد بن يوسف
القاسى وكذلك عن جماعة بكناسة الزيتون ومراکش وتازه وغيرهما من بلاد
المغرب وتوفى رحمة الله بفاس عام اربع وalf ورحمة الله تعالى

ابو القاسم بن الزبير المصباحى القصري الشیخ الامام الالیق قال في
الخلاصة كان جلیل القدر محافظا على دسوم الشریعة لا ينكر من احواله شيء
وله منازلات ومکاشفات اخذ عن الشیخ محمد بن الحسن المصباحی وعنہ
علم المغارب الشیخ عبد القادر القاسی وكانت وفاته في المحرم عام ثمان وعشرة
والف رحمة الله تعالى

ابو القاسم بن ابى عبدالله بن عبد الجبار الفجیجی البرزوی الشیخ
الامام العالم الكبير قال في الصفوۃ احد المشاهیر ومن له الصیت الكبير في
كل افق تجول في الافق واخذ عن علمائها واخذ الناس عنه مع الدين المتن
والصلاح الظاهر وحمدته في الطريق العارف الكبير ابى الحسن البکری واخذ
عن والده توفی سنة احدی وعشرين وalf ورحمة الله تعالى

ابو القاسم بن محمد بن القاضي من نبی العافية المکناسی الفقبه النحوی
قال في الصفوۃ كان اوحد وقته في فنون العربية حافظا لافاظا لاقوال ائمه

النحو له اعتماد بشرح الجمل والايضاح وتوسيع في مطالعة الدواوين القديمة
وله مشاركة في الحساب والفرائض ومعرفة بعلوم القراءات اخذ عن ابن يحيى
والقدوسي وغيرهم وله تعليق على المرادي وشرح على الالفية في مجلد وحاشية
على شرح الشريف على الجروميه وغير ذلك توفي سنة اثنين وعشرين
والف رحمه الله تعالى

ابو القاسم ابن محمد بن ابي النعيم الغساني الفرناطي الاندلسي الفاسي
قال السيد الكتاني كان رحمة الله من كبار الشيوخ بفاس الذين لهم الشهرة
والصيت في العالم بها وكان متضلعما في الفنون ماهرا في المقول والبيان والتفسير
والكلام وولي القضاة بفاس فحمدت سيرته وكان خطيبا بلينا اخذ رحمة الله
عن المجدور وابي القاسم بن ابراهيم وغيرها وآخذ عنه جماعة من اعيان فاس
كالحافظ احمد المقربي وابن عاشر وسيدي العربي الفاسي والشيخ مياره
الاكبر واضرابهم وله معرفة بالمنطق والبيان والعرض والاصطین وفهمه
جيد توفي مقتولا سنة اثنين وثلاثين والف رحمه الله تعالى

ابو القاسم بن محمد المغربي السوسي نزيل دمشق ومفتى المالكية بها قال
في الخلاصة كان حافظا لقراءة السبع والعشر وشرح الشاطبية والنشر شرعا
لطيفا وكان فريد عصره في الفتيا بدأ مشايخه المظاوم بدمشق كابي الفتح المالكي
وغيره وكان شهما غيرا على الدين تهابه القضاة والحكام وغالب اهل دمشق
يرجعون اليه في المشاورة للأمور وحدث بالجامع الاموي فحضره خاق
كثير وآخذ عليه اجمعه وانتفعوا به منهم الشيخ على المكتبي وولده محمد وكانت
وفاته في سنة ثمان او تسع وثلاثين والف رحمه الله تعالى

ابو القاسم بن احمد المعروف بالغول الفشتالى الفقيه القاضى قال في
الصفوه كان رحمه الله مشاركا في الفنون اخذ عن سيدى العربي الفقسي وغيره
وله تأليف منها منظومة في الجمجم بين الاحاديث النبوية وكلام الاطباء والحكماء
في الطواعين والاوباء نظم بها كتاب الشيخ الخطاب في ذلك ومنظومة في
الخمس الخالى الوسط وله شرح الآيات المشهورة في كيفية قسم الماء لقواعديس
الديار وهو شرح لطيف جداً وغير ذلك توفي عام تسع وخمسين والفرجه
الله تعالى

ابو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراتي الاصل القبرواني
الشيخ الجليل العلم الاصيل قال الحموي في فوائد الارتحال نشأ بالقيروان
على طريقة سلفه فحفظ القرآن وجوده وصرف عنان العناية لطلب العلم
فأخذ عن والده ومثايمع بلده وعن الحافظ الرحلة ابي العباس احمد المقرى
التلمساني واجاز له جميع مؤلفاته ومروياته واجاز له الاجهوري نور الدين
والشيخ الدشطوطى البكري وغيرهم ووصل وحصل وبوع في ما ام له وامل
وشارك في فنون من معقول ومسنون ونظم في قلائد تحصيله فرائد افراد منها
وجموع الى صلاح مكين وعفاف رصين وزاهة ضافية الجلباب وسلوكه في عمله
الى جادة الصواب يخطب ويعظ وينبه من سنة الغفلة ويوقظ ويقتي ويدرس
ويبني ما يخص بيته على قواعد التحرير ويؤسس مع لين الجانب واداء
ما الاخوانه في الله من نقل وواجب وتواضع في الله زاده الله رحمه ومجدا
وحجج غير مرأة ثم حجج سنة خمس وستين والفرجه ولما دفع الى مصر وافاه
الحام المحتوم في صفر من السنة المذكورة واخذ عنه العلامه الشيخ عيسى

الجعفري المكي وذكره في مقاليد الاسانيد رحمه الله تعالى
ابو القاسم بن الامام ابي عثمان سعيد العميري الجباري التادلى الشیخ
الامام العالم العلم الجامع بين اللسان والقلم الصدر البليغ الاوجه الوجه الاوحد
قاضي قضاة العصر طالعت فهرسته واتفقت بها ورأيتها جامدة للعلوم والنواادر
والقواعد قال في فهرسته من مشائخى والدي قرأت عليه جملة كبيرة وقرأت
ايضا بفاس على العلامة سيدى الحسن بن مسعود اليوسى

من فاته الحسن البصري بصحبته * فليصحب الحسن اليوسى يكفيه
واما مذكرات الوالد لنا في المسائل ومباحثاته في المقاصد منها والوسائل
فكان يحلى بها كل جيد عاطل الى ما اعطى من البيان الظاهر للعيان توفى
والدي سنة ١١٣١ وقلت

لاتله غيرك اربع وعشرين * وتنعم بمناكع وعقاد
فالدهر لا يقى على حال ولا * في ماجناه تدرك الاوطار

وكان ميلاد ابى القاسم المترجم بفاس القرويين يوم الخميس في شعبان
سنة ١١٠٣ وقد اثنى على فهرسته معاصره ابو عبد الله سيدى محمد المكي
ابن الصالح الناصح ابى عمران سيدى موسى بن محمد بن ناصر الفقيه الاجل
المرتضى الناسك المبجل الشیخ النائز ذو المزايا الظاهرة المأثر المشارك المتفنن
المتقن وكان وقف على الفهرست فظہر له بها اختباط وحلت منه حل الراحة
والانبساط فكتب الى المترجم لما وقفت على الفهرست التي جمعها الامام ابو
القاسم التادلى وتأملت ما اودعه من النکت والقواعد والصلات والموائد

وَالآثارُ وَالأخْبَارُ وَجَدَتْهُمَا بِحَرَّ الْأَسْاحَلِ لَهُ وَدْرًا لَا يَنْفَعُ عَلَيْهِ بَلْ لَا يَنْظَمُهُ
إِلَّا مَنْ أَهْلَهُ اللَّهُ لَهُ اشْدَدَتْ فِيهَا إِبْيَانًا عَلَى قَدْرِي

لَهُ فَهْرَسَةٌ تَسْمَوْبَعًا جَمِتْ * مِنَ الْعِلُومِ عَلَى كُلِّ الْفَهَارِسِ
مَا شَيْشَتْ مِنْ أَدْبَغْضَ وَفَقَهَ وَمَنْ * نَظَمَ زَوْيَ بَيْنَ حَجْرَ وَابْنَ حَمْدَيْسِ
أَزْدَتْ جَوَاهِرَهَا بِمَا تَضْمَنَهُ * قَلَائِدَ الْفَتْحِ مِنْ شَعْرٍ وَتَجْنِيسِ
إِبْرَزَهَا فَكْرَ مَوْلَانَا وَسِيدَنَا * قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَبَنْبَاسَ الْخَنَادِيسِ
مِنْ لَمْ يَزْلَ فِي ظَلَامِ الْجَهَنَّمِ صَارَهُ * الْعَلَى يَرْدَى اخْبَنْيَ وَتَدْلِيسِ
وَدَ الْبَلْوَطِيَ لَوْ يَعْطِي بِلَاغْتَهُ * وَابْنَ الْخَطِيبِ كَمَا وَدَ ابْنَ طَاوُوسِ
يَالِيَّتَهُ خَطَ لَى سَطْرًا يَسِرَ بِهُ * قَلْبِي وَارْجُوا بِهِ سَكْنَى الْفَرَادِيَّسِ
يَجْيِيزُنِي بِجَمِيعِ مَالِدِيهِ كَمَا * اجْزاَهُ الْغَرَادُ بَابَ الطِيَالِيَّسِ
فَدَامَ فِي صَعْدَ وَاللَّهُ يَكْلُوْهُ * وَمَنْ يَمَادِيهِ فِي نَحْسٍ وَتَنْكِيسِ
ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُحْتَادِ أَفْضَلُ مَنْ * رَقَ الْمَنَابِرَ مِنْ عَودٍ وَمَنْ خَيْسِ

فَاجْبَاهُ الْمَؤْلُفُ

لَهُ حَمْدَى وَتَسْبِيْحِي وَتَقْدِيسِي * كَمَا يَحْقِقُ بِتَأْكِيدِ وَتَأْسِيسِ
وَلَعِدَ فَلَعِلمَ أُولَى مَاتَخَوْلَتْ أَذْ * شَتَانَ مَا بَيْنَ مَا فِي الْكَاسِ وَالْكَيْسِ
فَاعْنَ بِهِ إِلَاتَقْسُ شَيْأً بِهِ ابْدَا * وَنَ تَقْسُ عَزْ فِي تَلَاءِ الْمَفَالِيَّسِ
لَا يَشْغُلُ الْمَرْأَةَ مِنْ دُنْيَاهُ ذَهْرَهَا * دُونَ الْكَنَّاسِ مَسَاوِ دَاخِلِ الْخَيْسِ
رَمَتْ الْاجْزاَةَ مِنْ يَالْخَا ثَقَةَ * كَمَا اجْزاَكَ ارْبَابَ الطِيَالِيَّسِ
أَنِّي يَكُونُ لَمَنْ قَلَتْ بِضَاعْتَهُ * يَسُومُ مَلْمَ تَسِمُ يَدِي الْمَفَالِيَّسِ

لَكُنْ مَالِكُ مِنْ حَقٍ تَكَلَّفَ أَنْ * قَالَ مَقَالَةً اسْعَافَ وَثَانِيَسْ
أَنِ اجْرَتِ الْفَقِيرُ الْمَكِيَ خَيْرَ فَقِيرٍ * اجْبَزَ فِي كُلِّ مَقْرُوءٍ بِتَدْرِيسِ
وَكُلِّ مَا كَنْتَ أَرْوَى عَنْ جَهَابِذَةَ * مَشَايِخَ لَمْ نَسَمْ قَبْلَ بَشَكِيرِ
لَكُنْ عَلَى شَرْطِهِ الْمَأْلُوفُ عَنْهُمْ * تَوْقَأَ دُونَ تَهْوِيهِ وَتَلْيِيسِ
كَمَا أَرْوَاهُ عَنِ مَا بَفَهْرَسْتِيَ * مَا تَقِيدُ فِي تِلْكَ الْقَرَاطِيسِ
وَاللَّهُ يَقِيِّ لِرَوْضِ الْعِلْمِ بِهِجَتِهِ * حَتَّى يَوْمَ آنَسًا بِخَيْرِ مَأْنُوسِ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزِيَانِ الْأَدِيبُ الْفَقِيرُ الْكَاتِبُ
الْمُؤْرِخُ الْأَرِبُّ فَالِكَتَانِيُّ كَانَ مَوْلَانَا بِالتَّقْيِيدِ وَالتَّالِيفِ وَمِنْ تَالِيفِهِ تَرْجِمَةُ
الْمُعْرِبِ عَنْ دُولَ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْرِبِ وَالْفِيَةِ السُّلُوكِ فِي وَفَيَاتِ الْمُلُوكِ وَشِرْحُهَا
وَفَهْرِسَةُ ذَكْرِ فِيهَا اشْيَاخَ مَوْلَانَا السَّاطُونَ سَلِيْمانَ وَلَهُ قَصَائِدُ وَمَرْفَةُ مَا تَارِيخُ
الْعَرَبِيَّةِ وَالْمُسَابِبِ وَالْمَرْوَضِ وَالْشَّجَيمِ وَالْجَدُولِ وَالْإِسْمَاءِ وَالْتَّدْبِيرِ تَوْفَى عَامَ
سِبْعَ وَارْبِعينَ وَمِائَتِينَ وَالْفَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الطَّيِّبِ الْقَادِرِيِّ الْخَنِيِّ الْفَقِيرِ الْأَشْهَرُ
الصَّالِحُ الْبَرَكَةُ الْأَنُورُ الْعَالَمُ النَّزِيْهُ الْعَابِدُ الْوَجِيْهُ قَالَ فِي السُّلُوكِ كَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ
خَيْرًا دِيْنًا صَوَاماً قَوَاماً دَوْءًا بَا عَلَى الذَّكْرِ وَتَلَاقِهِ الْقُرْآنَ وَأَوْرَادَ وَنَوَافِلَ الْلَّالِيْلِ
وَالْهَارِيْلِ يَتَنَفَّلُ الثَّلَاثُ الْأَخِيرُ مِنَ الْلَّالِيْلِ إِلَى طَلَوعِ الْمَجْرِ وَيَصْلِيُّ أَوْقَاتَهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ
وَيَجْلِسُ لِذَكْرِ بِمَدِ صَلَاةِ الصَّبِحِ إِلَى أَنْ تَحْلِ النَّافِلَةُ وَأَوْقَاتَهُ كَلَّا هَا عَاصِرَةً بِأَوْرَادِهِ
فِي ضَبْطِ وَحْزَمِ وَحْفَاظَةِ عَلَى السُّنَّةِ وَرَكْوبِ لَطْرِيقِ الْجَادَةِ مَعَ الْعُقْلِ التَّامِ
وَالْأَدْرَاكِ الصَّحِيْحِ وَالْفَعْلَةِ وَجُودَةِ النَّظَرِ وَالْأَهْمَمِ وَالْتَّسْكُنِ وَنُورَعَةِ الْمَرْوَةِ
وَالْعَفَافِ وَالْكَرْمِ وَالسَّخَاءِ وَالْأَنْصَافِ وَالْفَقْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ يَسْأَفُ إِلَى زِيَارَةِ الصَّالِحِينَ

كالشيخ مولانا عبد السلام وابي يعزي واخذ الملم عن المنساوي والوجار وغيرهما من فقهاء فاس واخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن عبد الله من وتربي وتأدب وتخلص وتهذب ورحل للحج فحج وزار وصحب الشيخ المارف سيدى محمد المدرع وسيدى ابا بكر الدلائى وكان من شأنه سرد صحيح الامام البخارى في كل عام في رجب وشعبان ويختتمه مع تمام رمضان ولد ليلة عاشوراء عام تسع وسبعين والف وتوفى من غير عقب بعد عشاء يوم الاثنين سادس العشرين من جمادى الثانية عام احدى وخمسين ومائة والف

(من اسمه ابو بكر)

ابو بكر ابن عبد الرزاق الدكالى نزيل مكة قال العلام الفاسى في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين كان كثير الخير والصلاح والورع مجتهدا في العبادة بحيث يستفرق فيها او قاتله جاور بعكة بضعا وعشرين سنة ملازما للصلوة والصيام والطواف وله معرفة بمذهب مالك وتفقه فيه على الفقيه محمد ابن يوسف الاسكندرى المالكى بالاسكندرية وسكنها مدة وظهر بها خبره لاماها فاعتقدوه وكان للناس فيه بعكة اعتقاد جميل وكان لى كثير المودة ويسألى عن كثير من مسائل المذهب وكان على ذهنه شيء من اسرار الحروف والاسماء توفى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمة الله تعالى ابو بكر بن عمر بن محمد المعروف بالطارىنى الشيخ الامام العالم الصالح المعتقد الفقيه قال في المنهل الصافى نشا بالحلة من اعمال القاهرة بالوجه الغربى وتفقه على مذهب لامام ماى رضي الله عنه واخذ علم التصوف عن جماعة من مشائخ الصوفية وكان ابوه عمر من الفقهاء الفضلاء الزهاد وله كتاب تعبير

ابن فتح الله كان اماماً عالماً حجة في النقل وعز وسائل آية في المسكتة وحب
الخول كثير التحفظ لدينه كثير العلم والفوائد محققاً في القراءات السبع والعشر
يعرف من احكامها مالا يوجد عند اهل عصره وكان كثير النوادر والحكايات
يجلس احسن مجلس رأيته في مغربنا متواضعاً يسأله كل أحد ويجيبه على قدر
عقله صابر احليها ناصحاً محبوباً عند العامة والخاصة لا يطوى بشره عن أحد
يجلس الى كل أحد ويسعى في قضاء حاجته لاسيما في الشفاعات مالم تكن
مخالفة للشرع وكان يدرس بمراكبش بمسجد ام السلطان ابي العباس احمد
وبمسجد حومته قرب داره في درب الخلفاء وشيوخه بالغرب كثيرون
وحدث عن كثيرين من اهل المشرق في الحديث والعلوم قراءة منه عليهم
واجازة منهم ببصر ابراهيم اللقاني ومحمد مولات الاسكندراني وبالمدية عن
ابي زيد عبد الرحمن الخياري رحمه الله الجميع

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر الدلائلي الشیخ الامام الكبير قال
السيد الكتاني كان رحمة الله من الائمة المحتدين والآولیاء المجتهدین والاشیاخ
المارقین والسلیمان العاملین وكان دؤوباً على الذکر والعبادة وسماع العلم ومطالعة
كتب التصوف اخذ العلم عن جماعة من العلماء منهم سیدی العباس بن عبد
القادر رحیم الفاسی ولقی کثیراً من المشائخ وانتفع بهم وتربي بالاحمدین
بسیدی احمد البینی اولاً وبعده بسیدی احمد بن عبد الله وكان له جاه عند ولاة
الوقت من السلطان فلن دونه وظهرت له الكرامات العظيمة والمناقب النجية
توفی عام تسعم واربعمین ومائة وalf عن اربع وتسعين سنة رحمة الله تعالى
والیه اشار صاحب حدائق الازھار الندیہ بقوله

ولمحمد ابو بكر الرضي * ضجيج سيدى اليانى المرتضى
كان ولها عالما مجاها * لما دعاه ربها اجابها
آياته كالبدر حين يظهر * على لسان المسر قطعا تذكر
ولم ينزل بدرها منيرا يهير * حتى غدا في الحى عنه يخبر
في عام تسعة واربعين * ومائة وعشرة مائة
ابو بكر بن سيدى التاودى بن سودة المري الشیخ الامام قال السيد
الكتانى نشأ فى حجر اية ساعيا فيما يعنیه فقرأ القرآن وحفظ المتون العلمية
المتداولة بحسب العناية الوقتية وقرأ على أخيه ابى العباس ثم لزم مجلس أبيه
في الوسائل والمقاصد حتى صار صدره مملواً بالفوائد وحاج مع ابيه ولقي
بالمشرق جماعة من العلماء والفضلاء وقبس من انوارهم واجازوه اجازة عامة
مطلقة تامة وكان له فهم فائق في همة عالية ومرودة إلى مكارم الاخلاق داعية
وكرم نفس ورقة سجية وكان محبوباً بمعظمها عند كل نسان حتى السلطان
جميل المهدى والسمت حميد الوصف والنعت يعلاً الله لوب هيبة ووقارا ولا
يوازيه احد من اقرانه صولة واقتدارا وكان تولى الخطابة توفى عام خمسة عشر
ومائتين وalf رحمه الله تعالى

ابو بكر بن خالد الجعفري والد سيدى محمد بن خالد مفتى المالكية بمكة
قال التاودى في فهرسته جاوز الثمانين واتهى كثيرا من الاشیا الخ المتبرين
كالشيخ بن ناصر واليوسى وغيرها و كان تخلى عن الفقه والعلم وتخلى بعارفة
القوم ويختلط كثيرا من كلامهم ويروى عن أئتهم وعلمائهم اتيته بذكرة ثم
بالمدينة وتبركت به ودعالي واجازى بجمع صرواته وتقديراته

ابو بكر بن كيران ولد الشيخ الطيب العلامة الاكبر والفقهاء الابهر
الفاصل النحرير المعروف بالاتقان والتحرير ذو القيم الرائق والمحظوظ الدافق
قال السيد محمد الكتاني كان رحمة الله اماما باهرا وعلامة ماهرا وخصوصا في
علم النحو مشاركا ضابطا متفتنا له في القراءة صناعة حسنة وتقديرات ميئنة
وكان تقىا خاشعا تقىا خاصها ذاهية ووقار و töدة واناة واستبصار اخذ عن
والده وغيره واخذ عنه هو جماعة من الاعيان منهم سيدنا الوالد توفى رحمة
تعالى رابع عشر جمادى الثانية عام سبع وستين ومائتين وalf

ابو بكر بن القاضى سيدى محمد عواد السلاوى شيخنا القىيه العلامة
القاضى كان رحمة الله من اهل المشاركه فى المعلم والاعتناء به كثير الدرس
كثير التقىيد ختمنا عليه رحمة الله عدة كتب كبار منها صحيح البخارى وصحىح
مسلم وشفاء القاضى عياض وكتاب الاكتفاء لابى الربيع الكلاعي صرة وشمائى
الترمذى واحياء الفزالي وعوارف المعرف وتأليف غيرها من كتب النحو
والفقه والبيان والكلام وغير ذلك وباجملة فقد انتفعنا به واستفدىنا منه توفى
ظهر يوم الاحد عاشر صفر سنة ست وتسعين ومائتين وalf من الاستقصاء
لأخبار دول المغرب الاقصى

﴿ من اسمه اسماعيل ﴾

اسماعيل بن عمر المغربي قال ابن حجر كان حبرا صالحا فاضلا عالما بالفقه
والتصوف تذكر له كرامات وقال الفاسي فتيها صوفيا صالحا ورعا زاهدا كبير
القدر لم ار بكم مثله ولم وفاته تدل على -ظم شأنه مات بعكة سنة عشر وثمانمائة
اسماعيل بن عبد الله المغربي نزيل دمشق قال في شذرات الذهب كان

**بادع في المذهب ونائب في الحكم واقتى وتفقه به الشاميون ومات في شعبان
عن نحو سبعين سنة . سنة ثلاثة وسبعين وتسعمائة**

اسعاعيل التميمي الشیخ ابو الفدا التونسی ولد هذا الفاضل بمکن نعیم
ویتھم من اشرافها فحفظ القرآن واخذ عن الشیخ الولی العارف بالله ابی
العباس احمد بن سلیمان ثم امره شیخه بالہجرة الى تونس فسكن المدرسة
الحسینیة الصغیرة واشرقت فيه انوار شیخه الاول فحصل العلامة فی اقرب
وقت حتى كان بعض الفضلاء يقول ان علم هذا الشیخ اشبه شیخ بالله المولى
واخذ عن ابی الفلاح الشیخ صالح الكواش ولازمه وعن الشیخ المنجاني
والشیخ الشحمی والشیخ ابی حفص عمر الحجوب وغیرهم وله بیان
اصدو للتدریس بالجامع لاظم فتیح العابد اسری انزویه هو لامام
في تلك الصناعة ويأتي الوزیر الکتاب بوصیه حدو من عبد العزیز بن علی
تونیقه ولوعا بمحاضرته وله الحفظ الجمیل والعزیزات الـ زین الدین البای ابو
محمد حمودة باشا خطة القضاء بالمحاصرة في المـ سـ وـ اـ شـ رـ مـ صـ سـ نـ ةـ
اـ حـ دـیـ وـ عـ شـ رـ يـنـ وـ مـ اـئـ تـ بـ وـ الـ فـ قـ تـ قـیـ زـیـ رـیـ وـ حـ وـ بـ وـ الـ مـ بـ اـ دـیـ
بـ شـ قـ وـ بـ الـ فـ کـ رـ وـ سـ عـ الـ اـ طـ لـ اـعـ رـ وـ الـ سـ لـ دـ فـ فـ مـ تـ بـ زـیـ اـ هـ وـ مـ نـ هـ تـ قـ مـ نـ
خـ طـ ةـ الـ فـ توـیـ فـ دـیـعـ النـ اـیـ سـ نـ ةـ حـ دـ :ـ (ـ نـ وـ مـ تـ بـ زـیـ وـ الـ فـ
ثـمـ اـعـیدـ خـ طـ ةـ الـ قـ ضـ اـ فـ رـ جـ بـ مـ :ـ السـ نـ ةـ مـ اـ اـبـ الشـیـخـ اـبـ الرـ اـ بـ اـسـ اـ حـ دـ
بوـ خـ رـیـصـ فـ بـ صـرـهـ ثـمـ اـمـتـھـنـ یـوـهـ لـاحـ .ـ حـ دـ وـ مـ بـ ذـ الـ قـ مـ دـةـ
سـ نـ ةـ ۱۲۳۵ خـ مـ سـ وـ نـ لـ اـئـنـ بـ الـ عـزـلـ وـ لـئـنـ اـبـ دـ مـ دـ حـ دـ بـ اـ نـ ظـ نـ وـ سـ حـ
بعـضـ اـتـیـاعـهـ لـنـبـاـ فـاقـ قـبـاـ الـتـیـیـنـ بـاـنـهـ یـرـ تـقـبـ زـوـ لـدـونـ وـ یـخـبـرـ الـ سـرـحـ جـنـ

الى غير ذلك من وساوس الحسدة وبعد اربعة وثلاثين يوماً تسرح من النفق
ومكث بداره فهرعت اليه الشيوخ وطلبو ان يقر لهم شرح المضد لختصر
ابن الحاجب الاصل فاقراهم بداره وانجذبت القلوب لمناقطيش علومه
واقتطفوا من رياض منظومه ومفهومه وقابلها العام والخاص باجلال وتعظيم
لم يهد ایام الولاية فكان كما قيل

ان الامير هو الذى * يضحي اميرا بعد عزله
اذ زال سلطان الولاية * فهو في سلطان فضله

الحاضرة وله باع طویل فن التأریخ اذا تکلم في دولة ترى کانه من رجالها
وله محبة واعتقاد في الصالحين وميل الى اخلاق الزهد والملوك يعظمونه وهم تزل
ذروة ذلومه حاضرة متعددة ومفاخره على جيد الزمان منضوده والامال
الى طول حياته ممدودة الى ان استکمل انفاسه المعدودة في الخامس والعشرين
من جمادی الاولی سنة ثمان واربعين ومائتين وalf وله من العمر اربع
وثمانون سنة ورثا جدنا الشیخ سیدی ابراهیم الرياحی بقوله

هل الحی الا هالک وابن هالک * عز البقا لله غير مشارک
ولو انه يتقی على الدهر ماجد * لكان لنحیر عزیز المسدارک
کهذا الذى امیث الشیعی متوسدا * ونجم الشیعی منه تحت ارائک
لقد کان سیفا ف الشریعة صارما * ونور ظلام ف الجھالة صائک
قضایاه فی جید القضایا فلائید * فتاواه تیجـن لذهب مالک
اذا قال اسماعیل فـالـکـلـیـ منصـت .. لا جـزـلـ مـعـنـیـ منـ حـیـانـةـ سـابـکـ
مشـیـ ذـکـرـهـ فـ العـامـینـ کـماـ مشـتـ .. ذـکـاءـ وـاـکـنـ ذـکـرـهـ غـیرـ ذـکـرـ
الـ رـحـمـةـ الـ مـوـلـیـ مـضـیـ وـهـ آـمـلـ * لـقـعـدـ صـدـقـ عـنـدـ اـکـرـمـ مـالـکـ
وـلـهـ رسـائلـ فـ الـحـبـسـ وـ الـخـلـوـ وـ عـقـدـ نـعـیـسـ ردـ فـیـ شـبـاتـ اوـهـابـیـ وـاـهـ
غـیرـ ذـکـرـ وـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـیـ

اسماعیل بن موسی بن عثمان الشہیر بالحامدی نسبة لی الحامدیہ قریۃ
فی نواحی الاقصر من صعید مصر الشیخ العقیۃ العالم الاوحد الصالح
ولد رحمه الله تعالى سنة الف ومائتين وست وعشرين وقرآن الشریف
بنفلوط وحفظ بها متونا کثیرة ثم حضر الى القاهرة وجاور الجامع الازهر

سنة احدى وستين ومائتين والف واشتغل بتلقي العلوم النقاية والعقلية على
جهابذة ذلك المصر كالشيخ محمد عايش شيخ المالكية والشيخ ابراهيم السقا
الشافعى والشيخ احمد منة الله المالكى والشيخ احمد ابو السعود الاسماعيلي
والشيخ منصور كساب العدوى والسيد الشريف الشيخ على المسرعى المالكى
والشيخ عيسى الفزولى المالكى العدوى والشيخ محمد الدمنهوى الشافعى
والشيخ مصطفى المبلط الشافعى والشيخ عبده البلتانى الشافعى والشيخ
ابراهيم الباجورى حضر عليه بعض كتب صفيرة كالسنوسية ومسائل
عاشوراء والشيخ يونس البوهى الشافعى والشيخ عبد القادر المغربي والشيخ
ابن سودة المغربي وغيرهم وحصل وبرع في العلوم وشارك وتصدر للتدرис
وانتقمت به الطلاب في الفنون وتعين شيخا لرواق الصعايدة مدة الى ان
مات وalf رحمة الله تعالى حاشية على الكفراوى وحاشية على كبرى السنوسى
في التوحيد وحاشية على شرح القطب على الشمسية وتقرير على حاشية الصبان
على الاشمونى وتقرير على المجموع وحاشيته للأمير وتقرير على حاشية ابى
النجا على الشيخ خالد وتقرير على حاشية الازهرية وعلى حاشية القطر
وحاشية الشدور للأمير وحاشية ابن عقيل لاسجاعى وتقرير على حاشية
السعد وتقرير على حاشية جمع الجواب وتقدير على حاشية السيد عبد الحكيم
على المطول ورسالة في مناسك الحج ورسالة تسمى الكوكب المنير في ما
يتناقض بالبسملة من الفقه والتوحيد والنحو ورسالة في مسألة الحمالة وله غير
ذلك توفى رحمة الله سنة ست عشرة وثلاثمائة وalf رحمة الله تعالى
ابو الحسن بن الزبير السجلاسي عالم المغرب وامام نحاته وعمق علمائه

اجمع اهل المغرب على جلالته وتمكنه في العلوم العربية قال في الخلاصة وكان
كثير المحفظ اشواهد العرب والاطلاع على اخبارهم وله المهارة القوية
في اللغة وكان اذا اورد المسائل النحوية يورد لها شواهد عديدة لا يجدونها
في الكتب المتداولة وكان يحفظ التسجيل وغالب شروجه وكان فصيح العبارة
حسن التقرير عظيم الهيئة وهو من اجل من ثر العلوم العربية بفاس وعلمها
الطلبة وكان اذا قرر المسألة لا يزال يكررها ببارات مختلفة حتى تظهر بادى
الرأى فلذلك كثراً اخذون عنه من اقطار المغرب الاقصى على كثرة علمائه
اذ ذاك اخذ عن امام النجاة ابي يزيد عبد الرحمن بن قاسم المكناسي وكثيرين
ومن اخذ عنه الشيخ احمد بن عمران والشيخ عبد القادر بن علي الفاسي ومحمد
بن علي الدلائلي وغيرهم من الشيوخ الكبار وكانت وفاته بفاس سنة خمس
وثلاثين والـ

ابو الحسن بن عمر القلمي بن علي المغربي اوحد القضاة واعظم النبلاء
العلامة الحقق والفقامة المدقق الفقيه النبیي الاصولي المعمولى المنطقي قال الجبرتى
قدم الى مصر في سنة اربعين وخمسين ومائة ولف وكان لديه استعداد وقابلية
وحضر اشياخ الوقت مثل البليدى والملوى والجوهرى والخفى والشيخ الصميدى
وأتحد بالشيخ الوالد لما حضر المرحوم محمد باشا الراغب واليا على مصر اجتمع
به ومارسه واحبه وشرح رسالته التي الفها في المروض والقوافى ولما عزل
الراغب وذهب الى دار السلطنة وتولى القيادة سافر اليه المترجم فاكره
ورتب له جامکية ورجع الى مصر وتولى مشيخة روانق المغاربة بشہادة
وصرامه وكان واخر الحرمۃ نافذ الكلمة معدودا من المشائخ مهاب الشكل

منور الشيبة يعلوه حشمة وجلاة ووقار وله تأليفات وقيادات وحواش نافعة منها حاشية على السلم الأخضرى وحاشية على رسالة العلامة محمد افندى الكرمانى فى علم الكلام فى غاية الدقة تدل على رسوخه فى علم المنطق والجدل والمعنى والبيان والمقولات وشرح على ديساجة شرح العقيدة المسماة باسم البراهين للإمام السنوسى وله كتاب ذيل الفوائد وفرائد الزوايد على كتاب الفوائد والصلات والعوائد وخواص الآيات وال مجربات التي تلقاها من افواه الاشياخ وكتاب في خواص سورة يس وغير ذلك وأخذ عن الوالد كثيرا من الحكميات والمواقف والمداية للابهري والهيثة والهندسة وكان سليم الباطن توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين ومائة والف وسمه الله تعالى

ابو السعود بن علي الزين المعروف بالقسطلاني المكي الشیخ الامام عالم عامل وعلامة في علوم العربية ومتابر على خدمة خالق البرية كان متقدما بقلائد العفاف ومتخلينا عما يزيد على الكفاف ولد بعكة ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم واشتغل بالعلم مدة سنين تقارب العشرين وأخذ عن جماعة منهم العلامة علي بن جبار الله والشيخ يحيى الخطاب وغيرهما وعنده أخذ العلامه عبد الله بن سعيد باقشير والفضل حنيف الدين المرشدي وغيرهما ولم ينزل ملازمات خدمة العلم منهوكا على مطالعته ومذاكرته مكتبا على افاده الطلبة وله مؤلفات منها الفتح المبين في شرح ام البراهين وفوح المطر بترجيع صحة الفرض في السكمبة والحجر وأعلى على الاجرومية شرحا لطيفا وله منظومة في مسنونات الابتداء بالنكرة وله شعر حسن منه قوله

الاًئم القوم حتى ان اردت جلاً * اخا مذاكرة للعلم ينتسب
اقام ذكر عبود بالمحى فله * احن الفا وبالماًلوف انتسب
كانى هل اذا فعل يحيىها * حنت اليه واهل العلم تصطحب
اشار به الى ما ذكره النحويون من ان هل مختصة بالفعل اذا كان في حيزها
فلا يجوز هل زيد خرج لان اصلها ان تكون قد كقوله تعالى هل انى على
الانسان حين وقد مختصة بالفعل فكذا هل لكنها لما كانت بمعنى همزة
الاستفهام انحطت وتبعدت عن قد في اختصاصها بالفعل فاختصت به في ما اذا كان
في خبره اذ ذكرت عبودا بالمحى وحنت الى الالف المألف ولم ترض بافتراء
الاسم يعنيها واذا لم تره في حيزها تسلت عنه وذهلت ومع وجوده ان لم يشتعل
بضمير لم تقنع به مقدرا بعدها والا قنعت به فلا يجوز في الاختيار هل زيدا
رأيت نجلا وهل زيدا رأيته ولو ايضًا

فيینما الشخص يعشی وهو في فرح * اذا صار في النش محو لا على الكتف
فعد زادا هو التقوی وکن حذرا * واکثر من الذکر والاحزان والاسف
وله غير ذلك وكانت وفاته في سنة ثلاثة وثلاثين والف ونحوه بالمعلاة

بِكَةُ الْمَشْرَقَةِ

اسعد بن محمد بن يحيى بن احمد الشريف مفتی المالکية بدمشق
احد الافضل المشاهير قال المرادي في سلك الدور كان عالما فاضلا له تحقيق
وتدقيق العلوم سيما بالمعقول كاما مرضانا عن الناس ولد بدمشق في سنة
سبعين وسبعين والف ونشأ بها واشتغل على جماعة من الشيوخ وحضر دروس
الشيخ محمد الحبالي في تفسير البيضاوي واجازه الاستاذ المحدث الكبير الشيخ

محمد بن سليمان المغربي نزيل الحرمين وتفوق وكفاءة الله حلة الفضل ودروس
بالمجتمع الاموي وزمه جماعة وبالجملة فانه من اشتهر بالفضل وكانت وفاته
يوم الاربعاء سبع الحرم سنة سبع واربعين ومائة والف وخمسمائة رحمه الله تعالى

حرف الماء

بصري المكناسي الشیخ الفقیه الخطیب الصالح قال في الدوحة كان
فقیها عارفا صوفیا ينخطب بالجامع من مکناسة وله تعظیم وتقیر في تفوس
الناس واهل الغضل من مکناسة يخبرون عنه بانواع من الکرامات مات
بعد سنة خمس وتلائین وتسعاً رحمة الله تعالى

بدر الدين بن عبد الرحمن ابو النور البرلسى احمد علماء القرن الحادى عشر لم اقف له على ترجمة ووقفت له على مصنفات نافعة جليلة منها كتاب سماه القول المرتضى في احكام القضايا اكثر النقل فيه من التبصرة لابن فرحون وغيرها ورتبه على ستة واربعين بابا ضمن مقدمة واربع مقالات وخاتمة ورأيت في آخره اجازة بخط المصنف لاحد تلامذته المدعو محمد الخردكى البرلسى وله ايضا كتاب الابواب والفصل في احكام شهادة المسدول رتبه على ثانية ابواب وخاتمة وتذيل له ايضا القول المعتبر على مقدمة المختصر هذا ما وقفت عليه من تأليفه رحمة الله تعالى

بابا بن احمد يهيا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن العمال الشنحطي
العلوي قال الملاة سيدى العربى الراى فى بقية المستفيد كان رحمة الله عالما
ناسكا فاضلا مشارا اليه فى بلده وجيشه ملحوظا بعين التعظيم فى موشره وقبيله

والف شرحا على التحفة العاصمية و تكملة التكملة للديباخ انتهى فيه الى ذكر
أهل القرن الثاني عشر قرجم للشيخ التاودي بن سودة وغيره واخذ طريقة
الشيخ سيدى احمد التيجانى عن قريبه العلامة السكير والقدوة الشهير
سيدى محمد الحافظ العلوى وهو ابن نحو عشرة اعوام وهذه احدى المزايا
التي كان يلاحظ من اجلها بين الانام وبالمجلة فييت صاحب الترجمة بيت علم
وفضل لانه من ذرية علامة شنجيط سيدى الطالب العلوى الشهير الذكر
بيلهم وتوفي في حدود سنة ستين وما تسعين وله ابيات ذكرتها في ترجمة ولده
سيدى احمد فن ارادها فليراجعها رحمة الله تعالى

حرف الناء

تاج الدين بن احمد بن ابراهيم بن تاج الدين ابى نصر عبد الوهاب
القاضي المدنى ثم المكي ويعرف بابن يعقوب القاضي الفاضل والمحير الكامل
قال في الخلاصة كان بمهنة من صدور الخطباء والمدرسين ومن اكابر العلماء
المتحققين ومن شيد ربوع الادب وكان بها ترجمان لسان العرب غذته النضائل
بدرها وكللت تاجه بدرها ولد بمهنة وبها نشأ واخذ عن اكابر شيوخ عصره
كالعلامة عبد القادر الطبرى وعبد الملك المصاصي وخالد المكي وغيرهم
واجازه عامة شيوخه وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وطار صيته عند
الخاص والعام وكان امام الانشافى عصره ومفرد سبط المكتبات في دهره
وله ديوان انشا جمع من المكتبة اسماها ومن المراسلات اسناها وفتاوي
فقيرية جمعها ولده احمد في مجموع سماه تاج الجامع واما خطب الجموع والعيدين

والاستسقاء فجعله مجموعاً مستقلاً وله رسالة في شرح قصيدة العفيف
التلمساني التي اولها اذا كنت بعد الصحو في الموسيقا سماها تطبيق المو
بعد الصحو على قواعد الشريعة والنحو وله رسالة في الاستقرار سماها فصوص
الادلة المحققة في نصوص الاستقرار المطلقة وله في الكلام على الاشارة
الواردة من بلاد جاوة فيما يتعلق بالوحدانية سماها الجادة القوية الى تحقيق
مسألة الوجود وتعلق القدرة القدية وله رسالة في العقائد سماها بيان التصديق
مقيدة جداً خصوصاً للمبتدى وله رسالتان كبرى وصغرى في شرح اليتين
الذين هما

من قصر الليل اذا جئني * اشكو وتشكين من الطول
عدو عينيك وشانيها * اصبح مشغولاً بمشغول
وله اشعار كثيرة من ذلك ما كتبه الى شيخه عبد الملك العصامي مسائل
قوله

ماذا يقول امام العصر سيدنا * ومن لديه ينال القصد طالبه
في الدار هل جائز تذكر عائدها * في قولنا مثلاً في الدار صاحبه
ومن ابانة همز ابن اراد فهل * يكون موصوفه اسماً يطالبه
ام كونه على كاف ولو لقباً * او كنية ان اراد الحذف كاتبه
اقد فما قد رأينا الحق من خنضنا * الا وانت على التمييز ناصبه
فاجابه بقوله

يا فاضلا لم يزل يهدى الفرائد من * علومه وتروينا سحائب

ئانيثك الدار حتم لا سبيل الى * التذكير فامنع اذا في الدار صاحبه
والابن موصوفة حسم فان لقبا * او كنية فارتکاب الحذف واجبه
هذا جوابي فاعذر ان ترى خلاً * فصدر المجز والتقصیر كاتبه
لazلت تاجا لھامات العلا علما * فی العلم يحوى بك التحقیق طالبه

توفي الناج بعكة من شهر دیع الاول سنة ست وستين والف رحمة

الله تعالى

السيد التهامي بن عبد الله الشريف المنيف العالم الملامه المشارک الفاعلة
النااظم النائز ذو التأليف العديدة قال في الدرر البهية والجواهر النبوية كان
اماما حافظا نظم جمع الجوامع وله تأليف تولى خطة القضا والفتوی فركب
مطية انحدل وسلك سبیل اهل المفضل اخذ العلم عن شیوخ عديدة وعمدته
الشیخ احمد بن عبد العزیز الملاعی وكان ولیا صالحًا وانتفع به خلق کثیر
ظاهرا وباطنا توفي عام عشرة ومائتين والف وحدث عنه انه لما دنت وفاته
كان يقول يقصد الى الرفیق الاعلى اقتداء برسول الله صلی اللہ علیہ وسلم
الى ان طلعت روحه

حرف الحاء

من اسمه حسن

حسن بن علي المنوف المصري ثم الدمشقي المالكي الشهير بابن مشعل
القاضي بدر الدين قال ابن طولون حدث بدمشق عن جماعة منهم المحافظ
شمس الدين السخاوي وقرأت عليه في دار الحديث وغيرها قطعا من اربعينيات

وكتب واجراء ومه وصلت المسسل بالمالكية توفي سنة عمان وتسمى
رحمه الله تعالى

حسن بن احمد بن العباس بن ابي سعيد نور الدين المكنسي قال
الجبرتي ولد سنة الف وأثنين وخمسين وفراً على محمد بن احمد القاسي نزيل
مكناس وحضر دروس سيدي عبد القادر القاسي وكثيرين وقدم محر سنة
اربع وسبعين والاف وحضر دروس الشبراهمي ومنصور الطوخي واحمد
البسبيشي ويحيى الشاوي وحج واجتمع على السيد عبد الرحمن المحجوب
المكتسي وكانت له مشاركة في سائر العلوم وتوفي بمصر سنة احدى ومائة
والف رفالي الشيخ مصطفى بن فتح الله وله منظومة اطيبة في المقائد وفت
على كثير منها وكان فاضلا شريرا يحفظ كتب الامام السنوسى ويستحضر
نالبها ويحفظه مذلومة ابن ذكري، وكان عفيفا فقيرا صابرا لا تأخذه في الله
لومة لأنم قوي البحث لا يكاد احد يجاريه في بحث وكان يبحث على قواعد
الجداليين مع شدة الحلم وعدم النضب ولو استقضب مع شدة حده رحمه
الله تعالى

حسن بن سلامة الطبي نزيل ثغر وشيد الفقيه الصالح خير الدين قال
الجبرتي تفقه على شيخه محمد الزهيري وبه تخرج واجازه محمد بن عمان الصافي
البرلسى وكان له مشاركة في الحديث ودرس بجامع زغلول وافتى ودرسه
اكبر ندوة وكانت تدعيه ذيئه كثيرة توفى سنة ست وسبعين ومائة والاف
رحمه الله تعالى

حسن بن غالب الجداوي الازهري الامام العلامة احد المتصردرين
واحد العلما المتبصرین حلال المشکلات وصاحب التحقیقات ولد على ما قال
الجبرتی بالجديدة سنة ١١٢٨ وهي قریة قرب دشید وبها نسأ وقدم الجامع
الازهري فتفقه على بلاده الشیخ شمس الدین محمد الجداوى وعلى افقه المالکية
في عصره السيد محمد بن محمد السالمونى وحضر على الشیخ خضر العمروى
وعلى البليدى والصعیدي اخذ عنهم الفتون بالاتقان ومهور فيها حتى عد من
الاعيان ودرس في حیاة شیوخه وافتی وهو شیخ بهی الطلمة طاهر السریرة
حسن السیرة فصیح الوجهة شدید المعارضۃ یفید الناس بتقریره الفائق ويحل
المشكلات بذنه الرائق وحلقة درسه علیها الجم الغفير وما یلقیه کان تشار
جواهر ودور له مؤلفات وتقییدات وحواش وکان ینزل الى بلده في كل سنة
مرة ویقيم بها ایاما ویجتمع عليه اهل الناحیة ویهادونه وینصلون على یدبہ
قضایاهم ودعاویهم ومواریشم ویؤخرؤن وقادئهم الحادثة بطول السنة الى ان
یحضر عندهم ولم یزل على حاله الى ان توفي في شهر ذی الحجه من سنة
اثنتين ومائتين وalf رحمه الله تعالى

قلت ومن مؤلفاته شرح على البيقونية فرغ من تأليفه سنة ١١٧٧
حسن بن سالم الموارى المالکی العمدۃ العلامۃ والرحلة الفراہمة الفقیہ
القاضی ومن لیس له فی الفضل من افضل قال الجبرتی هو احد طالبہ شیخنا
الشیخ الصعیدی لازمه فی دروسه العامة وحصل بمحده ما به ناءوس جھه
اقامه وبعد وفاة شیخه ولی مشیخۃ روان الصعایدة وساس فیهم احسن سیاسۃ
پشمامة زائدة مع ملازمته للدروس وتکلمه فی طائفته مع الرئیس والمرؤس

وكان فيه صلابة زائدة وقوه جنان مات سنة عشرة ومائتين وalf رجه
الله تعالى

حسن بن علي بن سالم البشار الرشيدى والد العلامة الشيخ محمد البشار
ناظم كتاب ترغيب المريد السالك في مذهب الإمام مالك العالم الكامل
المحقق وفقط له في مكتبة العلامة السيد محمد صالح الجارم على منظومة سهامها
حسن المقالة في الجلاله وكان رحمة الله عالما بارعا كاملا ناظما ومن نظمها ما
كتبه بخطه سنة ١١٦١ قوله

عات الاسافل في الانام تامر * وتحكمت اهل الفساد على الورى
وذوو الاصول تأخروا وتقدمت * اضدادهم بين الرجال تفاحرا
كم من خسيس في المجالس صدرا * فلموت خير يافتى ميتا
بشرى لهذا البشر ان يك ميتا *

حسن بن محمد كريت بالتصغير المالكي الشيدى العلامه الاوحد العلم المفرد شيخ الاسلام وال المسلمين و استاذ اساتذة الدين الشريف الحسيني قال العلامه السيد محمد صالح الجمارم في التزام الملتزم كان شيخ الاعلام و نقيب الاشراف بشير و له الثروة الواسعة والكرم الزائد و الفضل الكبير خصوصا على اهل العلم وكان له الجاه المنبع و المقام الرفيع عند العامة و اخلاقه حتى ان اهل الشغر كانوا يقومون لقيمه و يفزعون لفزعه و له اليد البيضاء في مقاومة الفرنسيين عند دخولهم الشغر سنة ١٢١٣ وقد ذكره العلامه الجبرتي في تاريخه توجيه المترجم من رشيد الى مصر يريد الحج و نزل ضيفا على السيد المحروقى

شاه بندر التجار بمصر في ليلة حضوره توأم ولم يزل المرض بشدة إلى أن أصبح متوفياً (مسمو ما شهيداً) سنة الف وأمائين وأحدى وثلاثين فجهز بما يليق به وبعديفه وشييعت جنازته بالاحتفال اللازم لثله ودفن بحوش السيد أحمد المحرولي المذكور ووضعت على قبره رخامة نقش عليها اسمه وبلده وتاريخ وفاته ولم يعقب المترجم ذكوراً بل ترك بنتين احداهما السيدة زليخا اعقبت ولداً توفى بمدحها عن غير عقب والثانية السيدة اسمها اعقبت ذكوراً وأناماً وعقبها موجود برشيد للآن رحمه الله تعالى

حسن بن عبد الكبير المعروف بالشريف التونسي أبو محمد نشأ هذا السيد في بيت شرفه ناسجاً على منوال سلفه فأخذ عن أبيه وعن الشيخ الشحبي والشيخ الغرياني والشيخ عبد الله السوسي وغيرهم من أعلام ذلك العصر ومفاخر هذا المصر وأخذ راية التحصيل وتصدر للتدرس وله في صناعة الأنشايد طولى واستكتبه أمير المصر أبو محمد جموده باشا وقربه نجيبة وكانت صناعة الأنشا يومئذ مقصورة على الوزير الكاتب أبي محمد جمودة بن عبد العزيز فضاق ذرعه بزاجمة مثله في الصناعة يقال أنه تحيل وآخر البال يسر كان أو دعه عند الشيخ الشريف فادعى أنه سمعه من حاشية الشيخ ولما أراد الله نفع المسلمين بالعلم قال الشيخ هذا من يخدش بوجه الامانة فنبذ الخطة ظهرياً وتركها نسياً منسياً يقال أنه رأى في منامه قبيل التاسيم أنه سقط في خندق فاستغاث برسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبه وأخرج له وظهر مصدق الرؤية فان الشيخ ترك الخطة السياسية ورجع إلى الخدمة العالمية واندفع به أعلام منهم جدي الشيخ سيدى إبراهيم الرياحى وكان رحمه الله

تمالى يضاكه تلاميذه في الدرس خشية سآتمتهم وإذا بحث احدهم بحثا يحسن الاصناف اليه ويعيده للطلبة باوضاع عبارة ويقول لهم هل ظهر لاحدم جوابه وإذا اجاب احدهم يصفع اليه ويعيده ايضا تدريبا لتلاميذه على المباحثة وتلذذ بتجابته، فإذا خرج احدهم عن أدب البحث يقطع المباحثة ويجب التلميذ ويقبل على درسه لامه بعض اصحابه على هذه الحالة فانها لاتناسب مناصب الشيوخ فقال له انت ترتاب بالمعاركة بين الديوك وأنا ارتاب بمعاركة الرجال بسيوف العقول وكان على ذلك الجلالة والرفعة يتحمل تلاميذه ما يتحمله لا باه من الابناء جلس يوما للدرس المقفى فقال له ابو عبد الله محمد الاخضر القسطنطيني يا سيدى ن منتاج بتى ضئاع وكتابي بها فلا تقرى الدرس اليوم فاجابه الشيخ متسبما بقول المبرة بكتبه لا بكتابك فقال لا الاخضر اذا غلطت من يأمرك اغلطت بى وسمع من الحاضرين فقال له "شيخ كثرا الله نيمكم من يرد غلطى وترك الدرس ذلك" يوم الى غير ذلك مما يسمع من تلاميذه في حرصه على تعميم وتولى الامامة بجامعة الزيتونة فاهتز النير به سرورا وتناق نورا فخطب الشيخ من اثنائه البديع بما يزد بالبديع وفرع بالوعظ المسائم فاجرى المدامع ثم تقدم لافتوى في رجب سنة ثلاثين ومائتين وalf بعد امتناعه منها فجعل فى ميدانها وحاز قصب السبق في مضمون اعيانها وكان من بخار العلم لآخرة ورجال الدنيا والآخرة ولم يزل على حاله راهلا في حل جماله الى ان كانت التلبية لداعي الله خاتمة اعماله وفتحت به تونس ايلانه "بات الدام ووالله" بن من ذى الئمة سة اربع وثلاثين وما يزيد وalf في الصاعون ودفن جلاز في تربة الله اهل البيت الذين ذهب الله عنهم الرجس وحضر مير العصر وهو يومئذ حسين باى

و تبرك بحمل نعشة و نزل البای الى لحده في القبر و ترك حاشية على القطر
وحاشية على شرح الشیخ میارة للاممۃ الزقاق و شرع في تأییف سماه معین المفتی
و انطلقت السن الشعرا بمرأیه و نشر ما اودع الله فيه

حسن البقلی احد افضل مدرسي الازهر كان فقيها جنیلا مشهورا
بالعلم والعمل والورع والكرامات وكان مشغلا بقراءة الكتب الستة
كالبخاري ومسلم في ما بين صلاة الفجر و طلوع الشمس و قراءة كتب التفسير
في ما بين المغرب والعشاء وقراءة كتب المقول المعتادة بالجامع الازهر واخذ
عنه افضل العلماء في وقته كالشیخ ابراهیم السقا الشافی والشیخ احمد کبوه
المالکی ثم اقطع في بيته وكان يذهب اليه في بيته ارباب الوجاهة كالشیخ
المردی الكبير وغيره ویتبرکون به و كان متقدما من اهل زاهدا فيها وكان
نحيف الجسم يتلا لا النور في وجهه لم يابس طول عمره غير ابجية الصوف
على بدنہ [،] و دفن بقرافة المجاورین

حسن العدوی الحزاوی الشیخ الامام العامل والجهید الساکن
ولد رحمه الله تعالى سنة احدى وعشرين و مائتين و ألف و حفظ القرآن ثم
التحق بالجامع الازهر فلم يعلم به فتلقى الفقه التفسیر والحديث عن العلامة
الشیخ محمد الامیر الصغیر وبعض الادب والمنطلق عن البرهان القویسی
شیخ الجامع الازهر والسعد والمطول وجمع الجواجم عن الشیخ مصطفی
البولاقی وجلس للتدریس ن سنه اثنتين واربعين فقرأ جميع الفنون المتداولة
بالازهر واتقن به الطابة و اشتهر بحفظ السنة و سیر الصالحين واخذ عنه كثير
من مدرسي الازهر وله تأییفات عديدة منها تقریر على صحيح البخاری بماه

النور السارى وحاشية على شرح الزرقانى على العزبة فى الفقه وشرح ارشاد
المريد فى علم التوحيد والنفحات النبوية ومشارق الأنوار فى فوز اهل
الاعتبار وتبصرة القضاة فى المذاهب الاربعة والمدد الفياض على متن الشفاعة
للقاضى عياض والنفحات الشاذلية شرح البردة للبوصيري وله حب شديد
للمطلبة فتراء دائما يسعى فى مصالحهم والشفاعة لهم وتنهيس الكربات عنهم
وامراء مصر يكرمونه ويقبلون شفاعته وقد بنى مسجد لين عظيمين أحدهما
بيده والاخر بغيره وكان له كرم زايد وكرم اخلاق و توفى رحمه الله فى القاهرة
ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثة وثلاثمائة وalf رحمه الله
فات وقد وقفت له على كتابين جليلين منها كتاب سماه كنز الدليل فى
فضل البيت والحجر والشادر وان وما فى زيارة القبر الشهير، من المتأدب
وكتاب باونج المبارك، فى دائرة زكيات

حسن بن الشيخ رضوان بن الشيخ محمد حنفي بن الشيخ داشر المتنبى
إلى سيدى أحمد الرفاعى صاحب الكرامات العديدة والعلوم المقيدة كان
مالكى المذهب تادباعم بلوغه الدرجة الاجتهدية الاستاذ الفاضل العالم
العامل ولد رضي الله عنه ببلدة تسمى ببا الكبرى بمديرية نجف سنه
١٢٣٩ وهاجر إلى مصر وجاور بالازهر وحفظ القرآن الجيد واتقنه ثم اشتغل
باطب الملة بجهد واجتهاد فبلغ هذا النذر ليس هو ابن بعشرة سنين واستأتم
رذار وذرا شبابه من سبع آباء وذرا شبابه من سبع آباء
الطاريقه خوريه و... شهر ... انتقامه ... نسبه ... نسبه ... نسبه ... نسبه ...
السريريه ولها استاذه شأن قبة المریدین ثم انه انتقل باهله من السريريه

الى بلد تسمى سقط ابي جرج بمركز بنى مزار بمديرية المنيا وتوافق الراغبون
على رحابه ووقف العلماء المارقون على ابوابه رغبة منهم في جلسة مزابا منحته
فكان منهم الاساتذة الافضل الشيخ حسن الطويل والشيخ محمد البسيوني
والشيخ محمد المغربي والشيخ سالم الجزاوي والشيخ محمد راضى البولينى
والشيخ محمد عبده مفتى مصر والشيخ احمد ابو خطوة والشيخ عبد الرحمن
فوده وغيرهم من علماء المسلمين فى عصره وكان من المجتمعين عليه المشتغل
بحفظ القرآن الشريف وتلاوته ومنهم المتصدى للاستفادة والمتصلدر للإفادة
وكل ذلك لم يكفيه عن حاب الزيادة بل كان يرحل عن محانه
لتذكير الناس ويزان الشرع في امره ونهيه هو العمدة والاساس وبالجملة
فقد كان وارثاً حقيقياً لسيد المسلمين وكانت محاته كعبة الاقتصاد والمال ومحطة
رحال الاجلاء وكان كاملاً كريماً جميلاً شهماً جليلًا عظيم القدر وكان اليف
السکينة والوقار والتشريع وادعا وعظ وارشد يحيى الله ذو الرشد وكان محترماً
معظماً عند كل أحد يحب القراء والمساكين ويواسيهم بالعطاء ويامتى ب التربية
الايتام وبسى لزيارة الارامل في المراسم والاعياد وكان ديدنه وسجاياده تابعة
السنة والتحريض عليها ويذكره جميع البدع ومن يميل إليها خصوصاً شرب
الدخان وكان كثير السعي لأناته الملهوف عند الحكام وكان لا يقبل من
أحد شيئاً ويقول من أعطى شيئاً واخذه على أنه من الصالحين فهو أكل بالدين
وكان شديد العفة والقناعة والورع وشitan بين اصحاب الرسوخ واصحاب
الفخر، وله كرامات وكتائف ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة وتوجه إلى
الديار الحجازية ومن كلامه عند زيارة القبر الشريف

حذلت بواد من جمالك اسغرا * حلول ضيوف طالبين بك القرى
حلالي نداء قلت والدموع قدجري * الا يا رسول الله يا اكرم الورى
ويامن رمي الاعداء ببيض البوادر

سألتك حالاً مستقيحاً مؤسساً * على اصل تقوى الله فالقلب قد قسى
سناك علا فوق السماك مقدساً * لك المدح في الاعراف والطور والنها
وفي لم يكن والذاريات وغافر

نعموتك جلت يا جليل بها اقعدت * اهيل وداد حيث ما منك شاهدت
نوالك حتى عن جمالك حدثت * يقولون لى والنجم شمس الضحى بدأ
بانوار طه قلت سبحان فاطر

رقى فارتقى فوق السماء بكله * رأى مزدقة كالقاب ربا بفضله
دوف رحيم فاق عن فضل رسنه * حبيب مليح لا يقاس بجمله
وأليس له في حسنة من مناظر

ضياء جمال بالجلال قد انجل * عن الغيب اهدى عذب سيرتسلا
ضلاله اهل الشرك عن ديننا جلا * عروس الجلا لما انجل زين الملا
ونال العلا لما علا بالمخاشر

واما تأييفه فنها رسالة في شرح قوله صلى الله عليه وسلم من بنى الله
مسجد انى الله له بيته في الجنة والجوهر المتقطف في التنس خالي الوسط
والفتح المبين في احكام النون الساكنة والتنوين في القراءات والمفاتيح الرضوانية

ف الصلاة على خير البرية ونفحات فيض الرضوان في الدلالة على معالم سلوك طريق الرفان والتوجه الأفضل في التوسل بالاسم الأعظم وموارد النفحات الالهية على شرح ابن ترک للعشماوية والمنظومة الجليلة المسماة بروض القلوب المستطاب وهي الآف من الآيات في آداب الطريق توفى يوم الخميس ٥ رمضان سنة عشرة وثمانمائة والف رحمة الله تعالى

حسن الطويل الشيخ الإمام العالم العلامة ولد بيت شهادة منوفية سنة ١٢٥٦ وحفظ القرآن واقام بالجامع الأحمدي بطنه ثلاثة سنين يتلقى به العلوم فعرف امر دينه ولما برع ارسله والده إلى الأزهر وفي مدة قليلة لاحت عليه معالمه وصار من طلاب العلم الآخذين الشهرة في عصره ثم أحيى عليه تدریس علم الأصول والحديث والتفسير بمدسوسة دار العلوم فتخرج عليه كثير من طلبتها وكان من تلقى عنهم العلوم حضرات الأفضل الإعلام الشیخ حسن العدوی والشیخ ابو ابراهیم السقا والشیخ محمد الاشمونی والشیخ محمد الانباعی والشیخ احمد شرف الدين المرصفي وقرأ العلوم المتداولة بالازهر وداوم على تعلم الفنون الأخرى بمنزله حتى تهر عليه كثير من طلبة العلم فعلم من العلوم المقلية المنطق والالهیات والطبيعيات والناسکیات والأمور العامة والمقولات والهندسة والحساب والهیئت وتقویم البلدان واستخراج المجهولات والجبر والمقابلة والاربعة المتناسبة وغير ذلك وكان يتحصن بمحض الشریعة الاسلامیة في جميع تعلیمه حتى بواسطة المقارنة بين هذه العلوم والشریعه امكنه فیعلم تلامذته صريح الحق واستخرج لهم كثيرا من اسرار الشریعه الغراء رأى امره الى حل كل مشكل من مشكلات المهمليات الدينية من القرآن والحادیث

فكان لا يحتاج لنغير هما في حل المشكلات وان جارى العقل بالبراھين العقلية
وتخرج عليه اغلب علماء الازهر واخذ الطريقة الخلوية وسلك فيها وصار على
جانب عظيم وقدم متين وكان صالحًا تقىاً ورعاً اهداً متبناً اوامر الشرع مجتنباً
نواهيه عالماً بموارد السنة شديد الاستقاد على البدع بسيطاً في معيشته ومسكته
وهيئته يعاشر الناس على اختلاف طبقاتها كثير التصدق على المحتاجين توفى
رحمه الله تعالى سنة سبعة عشر وثمانمائة وalf

حسن بن محمد بن داود شيخ رواق الصعايدة وامام قبلة المالكية
بالازهر الامام العلامة الفاضل شيخنا ولد رحمه الله بيني عدى وحضر الى
الازهر وحفظ المتنون ثم شرع في تلقى الدروس على علماء الازهر كالعلامة
الشيخ احمد كابوه والشيخ محمد عاليش والشيخ منصور كساب والشيخ محمد
الاشموني والشيخ ابراهيم جاد الله المالكي والشيخ المرصفي والشيخ مصطفى
المبلط الشافعى والعلامة الشيخ المهدى بن سودة والشيخ ابراهيم السقا والشيخ
محمد قطة المدوى وغيرهم حتى برع وتقن وتصدر للتدريس بالجامع الازهر
وواظب على افادة الطلاب وخرج عليه كثير من علماء الازهر وكان رحمه
الله فقيها عالماً محققها مدفيناً حسن الالقا والتعليم كاملاً متواضعاً حسن السيرة
والسريرة ساراً في ما يعنيه مداوماً على الصلاة بالجماعه وقد حضرت عليه
حاشية الباجوري على الشمائل واجازنى باجازة اطيفه كتبها على بخطه توفى
رحمه الله تعالى في جماد الاول سنة عشر وثمانمائة وalf

حسن الجزيري شيخنا الفقيه العالم الصالح كان رحمه الله عالماً عاملاً
فقيقها نحوياً محققاً تقىاً نقياً مداوماً على الداء الدروس بالازهر متواضعاً ساكناً

منخفض الجناح هينا لينا لازمه مدة وحضرت عليه شرح الشيخ خالد على
الأجرامية وشرحه على الأزهرية وحضرت عليه غير ذلك من الكتب
وأجازني وولد رحمه الله تعالى بجزيرة شندويل ونشأ بها وحضر إلى الأزهر
ولازم الاستاذ المحقق العلامة الشيخ سليم البشري شيخ المالكية في جميع
العلوم وحضر على الشيخ اسماعيل الحامدي والشيخ حسن داود والشيخ
درزق صقر البرقاني البجيري والشيخ على سرزوق المالكي والشيخ عبد الغني
الملواني وتوفي رحمه الله تعالى عام اثنين وعشرين وثمانمائة والف
(من اسمه الحسن)

الحسن بن محمد بن عبد الله بن مسعود الدراوى دارا ومنشأ قال الكتافى
كان رحمه الله من مشائخ العلم والعمل والدين والجرى على سنن السلف الصالحة
المهتدية ولها كاما لا عارفا واصلا متضاعما بعلم العقائد والمنطق والعربيه والمقبول
مشاركا في غير ذلك من المنقول عارفا بالقراءات دؤبا على التعليم في سائر
الاوقات مع كمال التحقيق وجودة النظر والفهم والتدقيق اخذ عن شيوخ
الراشدية وله على الصغرى شرح حسن جدا وشرح على الجمل ونظم وشرحه
في القراءات وأخذ عنه خلاائق منهم أمته كبار توفى سنة ست وalf رحمه
الله تعالى

الحسن بن يوسف الزيانى من بنى عبد الوادى ابو الطيب العالم الصالح
قال في الصفة دخل من بلده لطلب المسلم بفاس فأخذ بها عن القدوسي
والقصار وغيرهم وصحب الشيخ ابا الحasan وحضر مجالسه في العلوم وله
مشاركه في الفنون واقبل على النذرains فاتفع به قوم وله تآليف منها شرح

جمل المجراد وحاشية على الصغرى وعلى المكلاط وشرح اللامية وحواشى على المكودى لم تكمل وحواشى على ابن هشام لم تكمل ايضا وله غير ذلك مع التفنن في الادب يقرض الشعر ويحيىده ذادين متين مات عام ثلاث وعشرين والف رحمة الله تعالى

الحسن بن علي بن الحسن بن احمد بن موسى السعراوى كان رحمة الله عالما عاماً دا ادراك في العلوم اخذ عن سيدى عبد الله بن يعقوب وسيدى علي بن احمد الرسوى وغيرها وكان يدرس التفسير ومن شدة ورعة ينقل كلام المفسرين فيقول قال ابن عطية مانصه فيسرده بلفظه ثم اذا فرغ منه يقول انتهى بلفظه كل ذلك منه تحريرا في النقل ولم اسمع بهذا الورع من غيره وكان معظما عند السلاطين مقبول الشفاعة عندهم غير متصنع في الكلام لهم توفي في عشرة المئتين والف ذكره في الصفووة

الحسن بن مسعود اليوسى دفين غزانت بمزدغه قال العلامة القاسى في المنج البادية هو شيخنا الفقيه العالم العامل المشارك المتفنن الحق الصدر الاوحد توفي رضى الله عنه في العشر الاواخر من ذي الحجة عام اثنين ومائة والف بعد قدمه من الحج بشهرین وكان اخذ الطريقة عن الشيخ ابي عبد الله سيدى محمد بن ناصر الدرعي المتوفى عام خمس وثمانين والف واق جماعة من المشياخ والعلماء بمصر وغيرها وله تأليف وادعية ورسائل ووصايا ومن تأليفه زهر الاكم في الامثال والحكم وتأليف صغير نحو كراستين تضمن جملة ما يجب على المكافف ان يعرفه من اصول الدين وفروعه وقصيدة الدالىه في مدح شيخه سيدى محمد بن ناصر وشرحها وحاشية على مختصر السنوسى

وحاشية على شرح الكبرى لاسنوسى ومن تأليفه القانون في العلوم ومنها
الحاضرات ومن تأليفه الكوكب الساطع في شرح جم الجواجم لم يكمل بلغ
فيه اذا الفجاجية ومنها تأليف سماه باسمين احدهما مناهج الخلاص من كلة
الاخلاص والثانى مشرف العام والخلاص من كلة الاخلاص ومنها شرح على
الصغرى ومنها سؤال وجواب في نعيم اهل الجنة ومنها سؤال وجواب في
وصل الشعر ومنها القول الفصل في تمييز الخلاص عن الفصل ومنها ديوان
شعر جمعه غيرى ومنها حاشية على تشخيص المفتاح لم تكمل وله كلام في
كراريس مع ابي محمد عبد الملك الغيلاني في قوله صلى الله عليه وسلم اوتيت
علم كل شيء وله تقييد رد فيه على القرافي في تقسيمه كلام الله الى قديم
وحادث ومن تأليفه شرح لم يكمل على الدالع المنتشر وشرح ام المنطق نظم
الشيخ سيدى العزيز بن الشيخ سيدى يوسف الفاسى ومنها كلام على قول
الشيخ خليل فى مختصره وخصصت نية الحالف وقد وقفت على نسخة منه
في نحو اربع ورقات ومن شعره

انا اناس لست تبصرنا * تحيين الطعم التي تزري
يعرى الفتى ويجموع وهو يرى * متجللا بالبشر والصبر
والحرة الشماء ربها * جاءت ولم ترضع على اجر
واذا ترى طيرا بزبلة * فالطير غير الباز والصقر
واذا رأيت المرأ محتسيا * كاس الهوان فليس بالحر
(وله ايضا)

سق الله جيرانا باكتبة الحمى * من العارض المutan صوب عهادى

بلاد بها حلت سليمى واهلها * فحل فتوآدى عندها وودادى
وانى متى اسقيتها او بكيتها * هياما فما اسقيت غير فتوآدى
(وله من قصيدة التي يمدح بها شيخه)

ويح الشرف للخسيس مجله * ومذيل ذى الشرف الائبل الاعد
وخفيف ومن هو للصداقه خائن * وخون ذي الود الصفي الاتلد
ولبساع حورا حسانا خردا * عربا بعظام في التراب مدد
ولراضع ندى الهوى وسناف في * ليل الضلاله خابط متعدد
فطن بدنياه بصير ناقد * متفاصل في دينه متبدل
حرد اذا ماسيم خسفا جاهه * واذا يسام انه لم يجرد
الحسن بن رحال المعدانى ابو على العلامه النظار المشارك قال التادلى
في فهرسته قرأت عليه مختصر خليل وقيدت عنه ظايد جميلة لا يكاد يعتر
عليها الا بطالعة المطولات تفرد رحمه الله في وقته بالرجوع اليه في مسائل
الفقه وستحضر نصوصه وحفظ فروعه وكثرة مطالعته واعتنائه تققه على
والدى وقرأ على الشيخ سيدى حسن اليوسى وعلى غيرها من اهل طبقتهما
وله شرح حافل على مختصر خليل من النكاح في ستة اسفار كاد ان يحتوى
على جميع نصوص المذهب وله حاشية على شرح سيدى محمد مياره على التحفة
وله اختصار شرح على الشيخ الاجهورى على مختصر خليل ويتيمة
المتدين في منافع اليدين وتأليف في الادعية انشدنا

سبعين من لو سجدنا بالجرون له * فوق القناد او الحمى من الابر
لم يبلغ العشر من مشار نعمته * ولا العشير ولا عشرامن العشر

(وانشدنا ايضاً)

الناس مثل حباب * والدهر بلة ماء
فعلم في طفو * وعالم في انطفاء

قلت وقد وقفت على حاشيته على شرح سيدى مياره وذكر فيها انه تولى
القضاء بالمدينه البيضاء فاس الجديده وذكر من تأليفه ايضاً رفع الالتباس عن
الخامس في المزارعه وذكر من شيوخه العالم الااطهرو والقاضي الاشهر سيدى
على المراكشي والعلامة قاضي مكناسه الزيتون سيدى ابو مدين والعلامة
الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي وذكر فيها من نظمه قوله

شهادة قد منعت من شاهد * من ترى خذ وصفه واعتمد
اصوله فروعه مع زوجهم * بلا تقيد لدى من قد فهم
وزوجة والد زوجه * او ولد له فخذ وانتبه

(وقال في عيوب الزوج)

مطلق عيب قبل عقد معتبر * او بعده ان كان في زوج ذكر
الا فيما خفي من الجذام * وبرص خف بلا ملام
وراجع لنفي وطشه دفع * بوطأة منه على ما قد سمع

(وقال)

العبد كالحر بلا تقىد * في كل ما يرجع للتعبد
وعدد في زوجة بلا افتياط * وساقط عنه كحج و Zakah
ونصف حر له في الحدود * ونحوها كالاجل الحدود
في عنده والفقد والائلاء * في راجع خذه بلا امتلاء

وكل ذا لحكمة يعلمها * هنا سبحانه بلا انتها
(وله)

وكل مال يبعه قد حرموا * بغيره لاجل قد حكموا
يبيتها بمنع اخذه قضا * عن من لصاحب كن مرتضى
ومثل ذاك اخذ لحم البقر * عن ثمن لفم فاعتبر
ومن تأليفه ايضا كتاب الروض اليانع القائحي في مناقب الشيخ أبي
عبد الله محمد المدعو الصالح يبني والد سيدى المعطى صاحب الذخيرة
الحسن بن على البوعناني الحسني الفقيه العلامة قال السكتانى كان رحمة
الله فقيها مدرسا مفتيا متاطيا الشهادة وكان مقصودا لامهات منها وله دراية
بتدریس مختصر خليل وغيره ومشاركه حسنة في الاصول والبيان والنحو
والمنطق والتوقیت وله اخلاق حسنة مع كمال صرفة وصيانته و تمام عقل وتواضع
وديانة اخذ عن أبي العباس بن مبارك وأبي العباس الوجار وغيرهما واخذ عنه
جماعة من طلبة فاس وفقها تأله توفى عام ثلاث وستين ومائة وalf رحمة
الله تعالى

من ائمه حسين

حسين بن علي بن سبع شرف الدين البوصيري قال ابن حجر ولد سنة
خمس وأربعين وسبعين وسمع على المحب الخلاطي وسمع ايضا على عز الدين
ابن جماعة غالب الادب المفرد للبخاري وعرض على مغلظاتي شيئا من
محفوظه واجاز له وكان من الطلبة بالشيخونية وحدث سمع منه رضوان وابن

فهد والبقاعي وغيرهم واجاز لابني محمد ومن معه وتوفي في ربیع الاول سنة
ثمان وثلاثين وثمانمائة ذكره في الشذرات

القاضي حسين المكي المالكي شيخ الاسلام ناظر المسجد الحرام رئيس
مكة على الاطلاق بل رئيس العالم بالاستحقاق صفوۃ السادة الكرام ملاک
العلماء الاعلام قاضي القضاة ببلد الله الحرام الذي سار صيته مسیر الشمس
ومقدم الحرم الذي تصنیع له الحواس الحسن امام العصر والزمان قال الشنی
في السنّا الباهر ولد بعكة المشرفة ونشأ بها وشماته عنایة ربها فحفظ القرآن
الكريم ومشی على النهج القوم وصحب الاولیاء العارفین واخذ عن العلماء
العاملین وتربی في حجر السيادة وحرك مهده ساعد السعادة ورزقه الله من
الفهم والحفظ اوفر فهم ونصیب وزاد في العلوم على كل طالب اریب وولي
الوظائف الدينية كتدریس المدرسة السلطانية السليمانية وعين لقضاة
المالکية بالمدينة النبوة ثم صار شیخ الاسلام وولی نظر المسجد الحرام
وخطابة الموقف بعرفة وجاس للتدریس فدرس في اقدس نفیس وافتاد واجاد
وكان فصیح اللسان ويحضر درسه جميع الاعیان وشاع اسمه في جميع البلدان
وكان مجلسه بستان العلوم والادب يجتمع فيه كل ادیب وفقیه ویدرس ایام
رمضان في الحديث والغالب في كتاب الشفاف يحضره جم غفير وكان شیخ
الاسلام عبد العزیز الزمزمی يحضر درسه هذا وینتھم الكتاب آخر رمضان
ويحضره جميع الاعیان ويقع البحث بين العلماء ويقررو ما اعده لآخر من الفوائد
والنکت ومدحه جماعة کثیرون من الفضلاء بل جمع من اکابر العلماء منهم
شیخ الاسلام عبد العزیز الزمزمی والشیخ عبد الرؤوف والشیخ عبد القادر

الفاكهى والشيخ قطب الدين الحنفى وهو لاء مدحوه بقصائد طنانة مذكورة
في كتبهم ودواوينهم ومدحه جماعة من أهل مصر وأما أخلاقه الحسنة التي
في خلقته مطبوعة فقل أن توجد في غيره مجموعة وأما حلمه فلا يذكر معه
الاحنف ولا المأمون عند من عرف وكان كثير القيام في الدجا كثير الوقوف
في مقام الخوف والرجاء يحسن على الفقراء والغرباء ويحب المساكين والضعفاء
ولم يزل حافظا على طاعة الله مواظبا على ما يرضاه مولاه إلى أن دعاه داعي
المنون في تاسع صفر سنة تسعمائة وتسعمائة زاد في النور السافر ولبه حضن فضلاء
مكة هذا التخييس على البيتين المشهورين جعله رثاء فيه

لهم على بدر الوجود وسعده * ومغيبه تحت اثير في لعنه
مات الحسين المالكي بمحنة * يادهر يعذب العلام من بعده
يُبع المهاون ربّحت ام لم تربّح

وافعل مزادك يا زمان كا ترى * وارفع من الغوغاء وحط ذوى الذرى
لا تعذر لذوى النهى عما جرى * قدم وأخر من اردت من الورى
مات الذى قد كنت منه تستحي

حسين بن قاسم بن احمد بن محمد الملقب حسام الدين الجوزي المتيقى
الدرعى قال في الخلاصة قدم مصر في سنة خمس بعد الالاف وكان علامه
يعرف علوم العربية بتنوعها ويحيط كثيراً وولد في صفر سنة ثمان وسبعين
وتسعاً وثمانين بوادي درا ونسبته إلى العتيق الامام ابي بكر الصديق رضي الله
عنـهـ واما مشايخـهـ فـنـمـ الـامـامـ الـمعـرـوفـ بـالـنـجـورـ وـالـامـامـ الحـمـيدـ وـالـزمـوريـ

والقدومي وابو العباس المشهور بابن القاضي ثم خرج من دمشق حاجاً وقطن في مدينة العلا في طريق المدينة واحبه اهلها وجعلوه اماماً وخطيباً ومفتياً لهم على مذهب الامام مالك لأنهم مالكيون وحدث المترجم عن الشیعی محمد بن العجیبی قاضی جبلة وزید بالین قال سأله ولی الله محمد بن عجیل البینی فقلت له قد تزايد ظلم الارواح وتجاوز فقال قلت للشیعی شهاب الدین احمد البرھتوشی مثل ما قلت لی فتال انکرت ذلك فذهبت الى الدفتردار فكتبت سائر المظالم وسافرت الى السلطان سليمان خان فینما انا في حلب اذ سمعت هاتھا جالساً في الماء على کرسی فقال لی

اذا نحن سئنا لا يدبر ملکنا * سوانا ولم نحتاج لشخص يدبر
فقل للذی قد رام ما لا زریده * وحاول امرا دونه يتذر
لعمرك ما التدیر الا واحد * ولو شاء لم يظهر بعکة منکر
قال فترجمت وسلمت الامر الى الله تعالى وتوفي رحمه الله غريقاً في
بحر جدة وهو مسافر الى الروم سنة احدى عشرة وalf رحمه الله تعالى
ومن شعره

ارى غارة الاعداد للمرء لاحقة * ولو فر منها راكباً متى شاهقة
وما خط في ام الكتاب اتسوقة * اليه المقادير التي هي سائقة
فلاذاق من صاب التغرب من بيک * على مغربي ضاع بين مشارقة
حسين الزدویلى الشیعی الامام العالم العلامہ الحمام قال السکانی كان
رحمه الله فقيها كباراً وعلاماً شهيراً مشهوراً بالصلاح والزهد في الدنيا توفى

عام اثنين وعشرين والف

حسين بن محمد بن علي الناوي المالكي كان من علماء مصر الصارفين
جميع اوقاتهم في بث العلم وطلبه والمشهورين بالطهارة في الدين والدنيا والفقه
والصيانة والتقوى والامانة وكان لقلة كلامه تكاد تعد كلماته قرائعاً على البرهان اللقاني
ومن حاصره وقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة منهم شيخنا منصور الطوخى
واحمد البشيشى توفي في نيف وستين بعد الالف بعمره ودفن بتربة المجاورين
من كتاب فوائد الارتحال للحموى قلت وقد وقت له على كتاب الحواشى
البهية على شرح المدهدى للسنوسية ورسالة في الاستعارات

الاسماء المتنفرة

حرزوز المكناسى ابو على الفقيه الحدث العلامة الخطيب قال في دوحة
الناشر كان رحمة فقيها اديباً كاتباً فصيحاً بدليعاً لم ير بالغرب خطيب افصح منه
رحل للمشرق ولقى به المشانخ واخذ عنهم وكان يروي احاديث كتب الجماعة
باجازتها وبلغ النهاية القصوى من الحظوة والوجاهة مع ملوك عصره وكان
من الفقراء الجلة الاعيان وكانت له نية صالحة في طريق القوم توفي عام
ستين وتسعمائة ورحمه الله

حمدون بن محمد بن موسى الامام الجليل حافظ المذهب قال في الصنوة
كان رحمة الله اماماً في الفقه مشاوراً في الاحكام يقوم على المختصر احسن
قيام ويختتمه كل سنة وحدّثوا عنه انه كان لا يزيد في القراءة على تشكيف
الصورة وتفكير الكلمات وايضاح الكلام وانتفع به جم غفير من الطلبة وتخرج

به جماعة من الاعلام الحسن نيته في التعليم ولا شك انه من اهل الخير والدين ولـى خطابة جامع الاندلس مدة مديدة وله فتاوى حسنة وحاشية على المختصر مشهورة اخذ عن ابن عاشر والجذان والمقرى وغيرهم وآخذ عنه ابو سالم العياشي وغيره ووقدت بينه وبين الفقيه ميارقة منازعة في المؤذن في الجمـع ليلة المطر هل يقوم ليؤذن العشاء قبل المعقبات او بعدها وكتب كل منها في ذلك وطالـت المنازعـة بينهما في ذلك توفي سنة احدى وسبعين والـف رـحـمه الله تعالى حـمـدون بن عبد الرحمن بن حـمـدون ابو المـواهـب الشـهـيد بـابـنـالـحـاجـ السـلـمـيـ اـصـلـاـ القـاسـيـ الشـيـخـ الـامـامـ الـعـالـمـ الـعـلـامـ الـهـيـامـ الـفـقـرـ الـمـحـدـثـ الصـوـفـيـ النـقـيـهـ قـالـ الكـتـانـيـ كـانـ رـحـمهـ اللهـ مـمـنـ اـتـهـتـ اليـهـ الـوـثـائـةـ فـجـمـيعـ الـعـلـومـ وـاسـتـكـملـ اـدـوـاتـ الـاجـتـهـادـ عـلـىـ الـخـصـوصـ وـالـعـوـمـ اـحـزـرـ قـصـبـاتـ الـبـيـتـ فـ بـيـالـ الـاسـتـبـاطـ وـاـتـبـطـتـ بـذـهـنـهـ الـعـلـلـ وـمـسـالـكـهاـ ايـ اـرـتـبـاطـ وـاـنـقـرـدـ بـلـهـارـدـ رـالـبـحـرـ فـ جـمـيعـ الـفـنـونـ وـخـصـوـصـاـ التـفـسـيرـ وـالـحـدـيـثـ وـالـصـوـفـ وـالـصـوـفـيـنـ وـعـلـومـ الـعـرـيـةـ مـعـ الـخـشـيـةـ وـالـخـضـوـعـ وـالـوـقـارـ وـالـبـكـاءـ وـالـاعـتـبـارـ وـالـاـ تـغـرـاقـ فـ بـحـرـ الـعـشـقـ الـحـمـدـيـ وـالـخـبـرـةـ فـيـهـ بـدـلـالـةـ الـمـهـدـيـ وـالـمـتـدـىـ وـشـبـةـ اـهـلـ الـبـيـتـ وـكـانـ رـحـمهـ اللهـ قـدـ تـولـيـ حـسـبـةـ فـاسـ وـبـالـغـ فـيـهـاـ بـالـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـىـ عـنـ الـمـنـكـرـ تـولـيـ قـيـادـةـ الـمـنـبـرـ وـقـبـضـ الـوـظـائـفـ الـشـرـعـيـةـ ثـمـ عـزـلـ تـقـسـهـ وـاشـتـغلـ بـالـتـدـرـيـسـ وـدـحـلـ لـلـشـرـقـ فـحـجـ وـزـادـ وـرـجـعـ بـعـدـ غـزـبـ اـخـذـ عـنـ الشـيـخـ الطـيـبـ بـنـ كـيـرانـ وـشارـكـهـ فـعـدـةـ مـنـ شـيـوخـهـ وـالـفـ تـأـلـيفـ عـدـيدـةـ كـالـحـاشـيـةـ عـلـىـ تـقـسـيـرـ اـبـيـ السـعـودـ وـمـتـبـوـعـهـ الـبـيـضاـويـ وـعـلـىـ مـخـتـصـرـ السـعـدـ وـتـقـسـيـرـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ وـمـنـظـلـوـمـةـ فـالـسـيـرـةـ عـلـىـ نـهـجـ الـبـرـدـةـ اـشـتـملـتـ عـلـىـ نـحـوـ اـرـبـعـةـ آـلـافـ بـيـتـ

وشرحها له في خمسة اسفار وارجوزة في المنطق وآخر في علم الكلام
ومقصورة في علم العروض والقوافي ونظم الحكم لابن عطاء الله ونظم
مقدمة ابن حجر وشرحها له في سفر سماه نفعه المسك الدارى لقاري، صحيح
البخاري الى غير ذلك وله انظم كثيرة ولد بفاس سنة اربعين وسبعين ومائة
والف وتوفى عشية يوم الاثنين سبع دبرع الثاني عام اثنين وثلاثين ومائتين
والف رحمه الله تعالى

ال الحاج الداودي ابو محمد التلمساني الشیخ الفقیہ النحوی المفوی قدم
على فاس مهاجرًا وقرأ بها علوماً جمة واتقن على يده فيها خلاص قال الكتانی
أخذ عن عدة أشیا خ ببلده تلمسان وحج واعتمر وولى القضاة بتلمسان وكان
متقناً في علوم شتى من فقه وحديث ونحو ومنطق وبيان وعروض وغير
ذلك والف تأیف عدد منها شیر . همزة الـ صیری وشرح البردة وحاشیة
على السعد وشرح على البخاری لم يکمل الى غير ذلك وكان من اهل الخیر
والدین والصلاح توفي عام احدی وسبعين ومائتين والف ودفن بالزاوية
الناصرية

الحیدی الامراني الشریف الفقیہ الاجل العلامۃ قال الكتانی اخذ رحمه
الله عن سیدی عبد القادر الكوھی وتشییع على بن عبد الله واضرابهما وکان
متقناً في علوم شتى سیما علم العربية والتصریف وله بالقرطاجین مجالس في الفقه
و والنحو وغيرها وکان ورعاً زاهداً ناسكاً عابداً يوم بمدرسة ابی عنان توفي عام
زیع وسبعين واثنتين والالف رحمه الله

جزء الجیاس التونسي نشا هذا الذي دعا الحاضرة واحد عن اعلامها فاذاد

واجاد وعد من الجمابذة التقاد لاسيمها في النحو ترجم له بذلك جدي تلميذه
الشيخ ابراهيم الرياحى و كان زكي النفس محمود السجية والخلال المرضية الى
ان رفعته وهو في سن الكهولية يد المنية سنة ١٢١٧ سبعة عشر ومائتين
والف

حودة بن عبد العزيز الوزير الكاتب نشا هذا الفاضل بين يدي ابيه
العالم الفقيه حتى انه كان يسامس دليلاً بعلم السير والتاريخ في صباحه ثم اخذ عن اعلام
من العلماء كالشيخ ابن عبد الله محمد المكودي المفتى والشيخ المفتى ابي الفضل
قاسم الحجوب والشيخ العالم الصوفي ابي عبد الله محمد بن علي الغرياني واب
عبد الله محمد الشحامي والشيخ المفتى ابي عبد الله محمد بن حسن الهدي
السوسي وغيرهم من علماء الحاضرة وتصدر للتدريس فشنف الامماع بكل
تفيس وانتفع به اعلام صاروا ائمة الاسلام كابي عبد الله محمد الحجوب واخيه
ابي حفص عمر وغيرهم وطلبته الباشا على باي الحسيني ليستعمله في قلم
الانشا فامتنع ثم طلبه على يد احد المفتين يومئذ فاجاب وقبله احسن قبول
وقربه نجيا واستهان به في تدبير دولته وبعث عنه سفيراً إلى قسطنطينيه والجزائر
في بعض الاغراض السياسية ثم ضم إلى ابنته ابي محمد حمودة ولـ عهده فاحسن
تربيته وعلمه النحو والصرف والتاريخ وغير ذلك مما لا يسع الكامل جمله
ونال ماشاء من الخطوة والاقبال وباكر بايه العمال وكان من افراد العلماء
واعلام الكتاب وتأريخه الذي اغاثه في مدح مخدومه اعظم شاهد له في
البلاغة والبراعة في فن الانشا والله يؤتي الحكمة من يشاء وله في العلوم
الشرعية والعقلية القلم الراسخة واليد الطولى وكان فصيح اللسان ماضى القلم

عذب المجالسة آية الله في الحاضرة بحيث اذا حضر مجلسا توفرت الدعاوى
على سماع ما يلفظ من قول في كل فن مع وقار وهمة عالية زاحت المواكب
واشعة زينت المواكب وهكذا الا زالت سعادته طالعة حتى مع مخدومه الثاني
ابن تربته حموده باشاثم افل نجم سعادته عند مخدومه هذا بسقوط منزلته
ولم يزل بعد ذلك في تراجع الى ان حملته ايدي المنية من هذه الدنيا الدينية في
سنة اثنين ومائتين والف وله حاشية على الوسطى في علم الكلام وله تاريخ
جليل معروف وله رسالة في القibleة وديوان شعره الرائق وكان في الشعر احسن
منه في النثر لانه يقوله كما يريد رحمة الله تعالى

حسونه القصري الشیخ الفقیہ اصل هذ الشیخ من الرباط بالغرب
الاقصی وفد الى تونس بقصد التجارة وكان عالما فقیها خيرا حسن الحاضرة
زک النفس على المهمة وكان له محل بالربع في تونس لوضع سلمه على اختلافها
فكان يأتي بجامع الزيتونه صباحا ويقری درسین احتسابا وبعدها يذهب
لوضع سامه كاعيـان التجار ورغم الطالبـون في دروسه وانتـعوا بعلـمه ولـما
جعل البـاشـاعـلـي بـأـيـ الحـسـينـي صـرـتاـ للمـدـرسـين نـظمـ فـيـ سـلـكـهـمـ ولـماـ بـعـثـ لهـ
مـكتـوبـ المرـتبـ اـمـتـنـعـ مـنـ قـبـولـهـ فـاحـضـرـهـ لـدـيـهـ وـقـالـ لـهـ لـمـ تـرـغـبـ فـيـ صـرـبـ
بـلـادـنـاـ وـأـنـتـ الـآنـ مـنـ أـعـيـانـهـ فـقـالـ لـهـ لـمـ اـرـغـبـ عـنـ الـبـلـادـ بـدـايـلـ اـنـ اـخـتـرـهـاـ
وـقـدـ جـلـتـ فـيـ الـافـاقـ لـكـنـ اللهـ اـغـنـانـيـ وـلـهـ الشـكـرـ بـمـاـ يـسـرهـ عـلـيـ يـدـيـ منـ الـرـبـحـ
فـيـ التـجـارـةـ فـلـاـ يـسـوـغـ لـيـ وـالـحـالـةـ هـذـهـ اـخـذـ الـاجـرـةـ عـلـىـ الـعـمـ فـانـيـ اـبـتـ الـعـلـمـ
الـهـ خـالـصـاـ فـاعـطـ ذـلـكـ لـمـنـ هـوـ اـحـوجـ مـنـ فـاسـتـحـسـنـ حـالـهـ وـعـظـمـتـ مـنـزلـتـهـ
عـنـدـهـ وـلـمـ يـزـلـ عـلـىـ خـيـرـ فـيـ تـجـارـهـ الـرـابـحـةـ وـاعـمالـهـ الصـالـحةـ الـىـ اـنـ تـوـفـيـ سـنـةـ

تسع وتسعين ومائة والف رحمه الله تعالى اه
منقولا من خط صاحبنا العلامة الاديب السيد عمر الرياحي التونسي
حفظه الله

(حرف الخاء)

خالد بن احمد بن محمد بن عبد الله الجعفري المغربي ثم المكي قال في
الخلاصة صدر المدرسين بالمسجد الحرام وناشر لواء سنة النبي عليه الصلاة
والسلام والمرجع في التمييز بين الحلال والحرام والحاوي شرفي العلم والنسب
والجامع بين طرق الکمال الغريري والمكتسب قرأ في المغرب على اجلاء
الشيوخ العارفين وأئمة محققين ودخل إلى مصر واخذ بها الحديث عن الشمس
الرملي والفقه والحديث والعربيه عن العلامة الشيخ سالم السنهوري الماكي
وغيرها ثم توجه إلى مكة وجاور بها وتصدر للإفادة وعنده أخذ جمع من العلماء
وبه تخرجوا كالعلامة محمد بن علان والقاضي الفاضل ناج الدين الماكي وغيرها
ولم يزل قائما باعياء العلم والعمل حتى دعاه الله تعالى فمات ليلاً الخميس ثامن
عشر درجب سنة ثلاثة وأربعين وalf

(من اسمه خليل)

خليل بن ابراهيم القافني قال الجرجاني أخذ عن والده وعن أخيه محمد
وعبد السلام والنور الاجهودي والسبهانى والشيخ عبد الله شرشى
والشمس البابلى وسلطان المذاхى والشيخ عامر الشبراوى والشهاب التمبوى
والشوبرى الشافعى وعبد الجود الجنبلاطى ويس الملىعى الشاعى واحد

الدواخلي وعقد دروساً بالمسجد الحرام واخذ بها عن محمد بن علان الصديقي والقاضي تاج الدين المالكي والمدينة عن الوجيه الخياري وغرس الدين الخليلي واجازوه توفي سنة خمس و مائة و الف

قلت وقد وقفت له في مكتبة السيد العلامة الشيخ محمد صالح الجارم برشيد على كتاب سماه تنبية الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم في ورقات

خليل بن محمد المغربي الاصل المصري الامام الفقيه المحدث الحق قال الجبرتي ولد بمصر ونشأ على عفة وصلاح واقبل على تحصيل المعارف والعلوم فادرك منها المروم وحضر دروس الشيخ الملوى والسيد البليدي وغيرها من فضلاء الوقت التي ان استكملا هلال معارفه وابدر وفاق اقرانه في التحقيق واشتهر وكان حسن الالقاء لامعلوم حسن التقرير والتحرير حاد القرىحة جيد الذهن اماما في المقولات وحلالا لمشكلات وولى خزانة كتب المؤيد فاصلح ما فسد منها ورم ما تشرع وانتفع به جماعة كثيرون من اهل عصرنا وله مؤلفات منها شرح المقولات العشر مفيض جداً توفي يوم الخميس الخامس عشر من الحرم سنة سبع وسبعين ومائة و الف زاد المرادي في سلك الدرر وعنده اخذ شيخنا ابو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعى وغيره

خليل ابن شمس الدين المالكي المصري قال المرادي في سلك الدرر احد الحفظين المشار اليهم بالبنان المعمود عليه بالختام في رقمة القدر والشان اخذ عن العلامة السيواسي والسيد محمد البليدي توفي راجعاً من الحج في

الطريق المصري شهيداً سنة ثمان وسبعين ومائة وalf عن نحو ستين سنة
رحمه الله تعالى

خليفة بن مسعود المغربي الجابری من بنی جابر العالم الصالح صاحب
الكرامات قال في الانس الجليل مولده في سنة تسع واربعين وسبعين اشتغل
ببلاده وقدم الى بيت المقدس وحج ودجع وظهرت له مكائفات ثم ولی
امامة المالکية بالمسجد الاقصى الشريف وحكي القاضي شهاب الدين ابن عوجان
المالکي انه لما حجج وزاد النبي صلی الله علیه وسلم رأه في النوم وقال له سلم
علی خفیر ایلیاء اذا رجعت اليها فقال ومن هو يارسول الله فقال خليفة
واشتهر امره توفی يوم السبت مستهل ذی القعدة عام ثلاثة وثلاثين
وثمانمائة ودفن بما ملا قبره ظاهری زاد

خفاجی سیف الله بن ابراهیم بن الحاج محمد بن الشیخ عمر بن الشیخ
خفاجی الاسکندری العلامۃ الثقة الثبت القدوة الحجة الفرامہ حامل لواء
العلم شیخ الاوان المشار اليه فی المنطق والمفہوم بالبيان فهو السيد فی البلاحة
صاحب السعد فیها فیها منار الاصول ومالك الاحکام وصاحب التتفییح
والتحریر فیها علی ابدع احکام کان نفعنا الله به الحجة فی احیاء العلوم العضد
فی المنطق والمفہوم فاذ انکلام فی ای علم تخیلت فائلا من انقطع لشیء
احسنہ انه لا یعرف غیره من العلوم

ولد رحمه الله تعالى سنة ١٢٤٥ سنة الف ومائتين وخمسة واربعين هجرية
فی ذی الحجه ببلدة تسمی بالصالحیة من اعمال الشرقیة وانتقل به والده
وعمره لم یزد عن الثالثة الى بلدة تسمی بسمیراط وبها توفی والداه وقد اخذ

الله عينيه وهو صغير وعوشه الله عنها شدة الحفظ والذكاء فحفظ القرآن
جميعه وجوده تجويداً متقدماً في مدة قليلة وحفظ الفقيه العراقي في مصطباح
الحديث في كبره ثم بعد ذلك ذهب إلى الأزهر الشريف فتلقى العلوم على
اساتذته كالعلامة الشيخ مصطفى البولاق والفقاهمة الشيخ البشانى والمجة
النقاڈ السيد مصطفى الذهبي والاستاذ الشيخ ابراهيم الباجورى ثم سافر إلى
الاسكندرية في عهد العلامة الشيخ سليمان باشا فاجتمع به في المسجد الانور
مسجد الشيخ ابراهيم باشا فوجده القرىد في مصره الوحيد في عصره محبطاً
بجميع الفنون مع حسن التقرير وجمال التحرير فلازمه واتسع به ولازم الشيخ
عبد الله نواز من علماء الشافعية والعلامة الشيخ مصطفى عابدين الشهير بالشامي
وبعد ذلك اشتاقت نفسه إلى الأزهر الشريف فكر راجعاً إليه فوجده خالياً
من كثير من مشايخه فاستوحشت نفسه اسفاً على موتها فرجع إلى الاسكندرية
وطابت له الاقامة فيها وواصل ليله بنهاره في تعليم العلوم حتى تخرج على يده
كثيرون وبلغ به افضل فائقون منهم طائر الصيت الغنى بشهرته عن البيان
الشاعر الناشر الخطيب البارع الاستاذ الشيخ عبد الله النديم ومنهم الفاضل
الشيخ ابراهيم سليمان باشا ومنهم العلامة اخوه الشيخ حسن باشا واخوها
العلامة الشيخ محمد سليمان باشا وبالجملة فقد قام رحمة الله بتحقيق التربية
لأنجال شيخه ومن الدين تخرجوا به العلامة الشيخ محمود دفع الله البوريني
والعلامة الشيخ احمد المسيري والعلامة الشيخ احمد السرعان والعلامة الشيخ
عمر بن خليفة والعلامة الشيخ عبد الحليم ثربن واخوه العلامة الشيخ عبد
الدتاح شريف ولاستاذ الشيخ حسن السندرىسي والعلامة الشيخ سعيد

المَدَاوِي وباجمة فقد تخرج عليه طبقات متعددة حصل بجميعها الائتمان
حتى صار من في الاسكندرية منسوبا اليه اما مباشرة او بالواسطة وغالب
القائمين الان بالجريدة العلمية من تعلم عليه او على من تعلم عليه ومنهم نجله الاستاذ
الكامل ولهم الفاضل المحقق المدقق الشیخ محمد خفاجی فقد اعقب رحمة الله ذریة
صالحة طيبة منهم هذا الاستاذ ومنهم الفاضل الشیخ احمد خفاجی ومنهم الكامل
الشیخ حسن خفاجی وما زال على ما عهد فيه من الكمال والعمل الصالح والتفع
لخلوقات الله الى ان توفاه الله سنة الف وثمانمائة وعشرة ليلة الجمعة لرابع من شوال
فمعظم الاشغال جميعها اهتماما بشیع جنازته وصلى عليه بالمسجد العمري ودفن
مبکيا عليه وقد رثاه الفاضل الامام جد الامانی فنیم العلامة قاضی الاسكندرية
مولانا المرحوم الشیخ عبد الرحمن الابیاری والاستاذ الشیخ عبد العزیز
العوامری واعلامة الشاعر الشیخ جاد الحق ومن رثاه الاستاذ الفاضل نجله
الشیخ محمد خفاجی بقصيدة كلها غرور لم يحضرني الان منها الا قوله

ما بمال هذا الدهر راش سهامه * فاصاب من بالفضل فاق شهامة
تبال الدهر طبعه غدر الفتى * سامي الخصال فلم يراع زمامه
بسطوا بسیف اذاه عدوانا على * رب العلا حقا فيقطع هامه
ما اظلم الدهر الخلوئ فقدم دھی * كل الورى لما سقاهم حمامه

(حروف الدال)

داود بن مرسي الغماری قال الشذرات عنی بالمام ثم لازم العبادة
وتزهد وجادر بالحرمين ازيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة اکثر

منها بعده توفى في مستهل المحرم سنة عشرين وثمانمائة
داود بن سليمان بن احمد بن محمد بن عمر الحزباوي الشرنوب البرهاني
قال الجيرقى ولد سنة ثمانين والف وحضر على كبار اهل العصر كالشيخ محمد
الزرقانى والخرشى وطبقتهما وعاش حتى الحق الاحفاد بالاجداد وكان شيئا
معمرا مسندالله له عنایة بالحديث توفى في جمادى الثانية سنة سبعين ومائة
والف رحمة الله تعالى

(حرف الراء)

رضوان بن عبد الله الجنوبي الفاسي قال الكتاني ولد سنة اثني عشر
وتسمى بـ وبها نشا اخذ عن أبي عبد الله بن محمد بن علي الخروبي وكان رحمة
الله امام الزهد والورع والعلم والعمل عن سنن السلف الصالحة حافظا للحديث
راوية له في وقته وبن شديد التمشيع والخنبة وكان شريف الاخلاق
لطيف الصفات كامل الادب جليل القدر وافر العقل دائم البشر غفور
الجناح كثير النواضع شديد الحياة متيقظا في دينه لا يغفل ولا يفتر من اعيانا
لا وفاته شديد الورع في تصرفاته واحواله شديد الاتباع لاحكام الشرع
وآداب السنة حافظا على استعمال الاذكار والدعوات المختلفة باختلاف
الاحوال معمور الاوقات بالذكر والصلوة والتلاوة والمطالعة وكان شديد التحرز
من النوبة لا يذكر غايها ولا يذكر بمحضرها الا بما اقتضاه المأتم بعيدا من الرخص
وقبيلة اجلد زهدا نادى ببرهان من ٢٠٠٠ درى ثانية اجلد يتسلى
يذهب وينهى مدحه مدحه ثانية نادى حسنه ٣٣٣ ماذون وشترق او صرمون
ولست بوحد منهم وكان صادقا في احواله واجمع العلماء والصلحاء على تعظيمه

وتوقيره وحسن الثناء عليه وقد صدق الفقيه العالم ابو عبد الله محمد بن القاسم القصار حيث قال سيدى رضوان الرجل الصالح لو ادركه ابو نعيم لجعله في حاليته وبالجملة فنانيه جمة لاتحصى وشهرته في العلم والصلاح تفني عن التعريف به وقد وضع الناس في مناقبه وكراماته واحواله المجلدات ومن الف فيه تلميذه احمد بن موسى المرابي الاندلسي وسماه بتحفة الاخوان ومواهب الامتنان في مناقب سيدى رضوان وهو في مجلد ومن شيوخ المترجم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن علي سقين وكان آخر الحمدتين الصالحين بفاس واخذ عنه خلق كثير وalf كتابا في الفقه وله نظم وتقيدات لاتحصى توفى عام احدى وتسعين وتسعين وثمانمائة بفاس رحمه الله تعالى

قال في الاستقصاء وسبب اسلام والد سيدى رضوان الجنوى ماحكاها ابو العباس الاندلسي في رحلته انه كان له فرس يبلده جنوه فانطلق ليلا ودخل الكنيسة العظمى ورأت فيها من غير ان يشعر بذلك احد من السادة ولا غيرهم ثم بادر باخراج الفرس ولما اصبح اهل الكنيسة ورأوا الروث قالوا ان المسيح جاء البارحة على فرسه الى الكنيسة ورأت فيها فاهتز البلد بذلك وتنافس النصارى في شراء ذلك الروث حتى يبع قدو الذرة منه بمال جزيل فعلم ان التعماري على ضلال وهاجر الى بلاد الاسلام فنزل برباط الفتح من ارض سلا فوجد هناك امرأة يهودية فتزوج بها وولدت له الشيخ ابا النعيم فنشأ مثلا في العلم والولاية ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رضى الله عنه يقول خرجت من بين فرش ودم اخذ الطريقة عز ابي محمد الغزواني اه

السيد راغب بن محمد بن صالح بن صالح السباعي الشیخ العالم
العارف الواصل امام السالکین ومربي المریدین شیخ الطریقة ومعدن
العرفان والحقيقة ولد رحمه الله تعالى سنة ستين وما تین وalf ونشأ بمصر
وحضر العلم على مشائخ الازهر وتلقى الفقه على العلامۃ الفقیہ الشیخ محمد
عليش شیخ المالکیۃ والموقول عن الشیخ محمد الاشمونی واخذ الطریقة
الشاذلیۃ على الاستاذ الشیخ محمد عليش واجازه بها والطریقة الخلوتیۃ عن
الاستاذ الشیخ موسی کحله احد خلقه والده وكان رحمه الله عالما عاملا صالحًا
تقیا عارفا کاملاً ومقتدیاً متبعاً واخذ عنه کثیر من التلامذة والاعیان وتخرج
عليه العلام السيد محمد راغب السباعی وله منظومة فی النوسل برجال طریقة
الخلوتیۃ مطلعها

بدأت بیسم الله والحمد لله معلنا * اصلی علی المختار طه نبینا
توفي سنة ست وثمانیة وalf ودفن بزاوية الاستاذ الدردير رحمه
الله تعالى
(حرف زای)

زروق الزیاتی الفقیہ الرحال البرکة احد اشیاخ ابی محمد الھبطی قال
فی دوحة الناشر كان فقیہا عالما وسیدا فاضلا دحل الى بلاد المشرق ولقی
المشائخ وحجج البيت الحرام ورجع الى بلاد المغرب وشرح اوجوزة الفقیہ
ابی زید عبد الرحمن الرقیی شرح حسنة وكان الھبطی یشی علیه بالفضل
والعلم والصلاح توفی اول العشرة الرابعة من القرن العاشر ورحمه الله تعالى

زين العابدين الدرى المالكى الفرضى بن سرى الدين بن احمد بن محب الدين الشیخ النقیہ العالم الملامۃ لم اقف له على ترجمة ووقة له على كتابین منها كتاب الفوائد الزاهرة البهیة على نظم المقدمة الرحییة وكتاب الفوائد الدرییة في شرح منظومة الرحییة اتھه سنة ثلث وثلاثین والفرجه الله

السلطان زیدان بن السلطان احمد المنصور ملك المغرب الاقصی بولیع بعد وفاة والده سنة ائنی عشرة والف وكان فقيها مشارکاً متضلعماً في العلوم وله تفسیر على القرآن العظیم اعتمد فيه على ابن عطیة والزمخشري وكان كثير المراء والجدال كما وقع له مع الشیخ ابی العباس الصومی وهو انه لما ألف كتابه الموضوع في مناقب الشیخ ابی يمیزی وسماه المعزی بضم المعی وفتح الزای بصیفة اسم المفهول من الرباعی عارضه زیدان وهو يومئذ بتادلاً والیا عليها من قبل ابیه بأنه لم یسمع الرباعی من هذه المادة وانما قالت العرب عزاه یعزوه ثلثائیا فاصر ابو العباس رحمة الله علی رأیه وللسلطان زیدان رحمة الله
شعر لا باس به منه قوله

فشتا سوالف وخدود * وعيون مدعيجات وقود
ووجوه تبارك الله فيها * وشعور على المناكب سود
اهمكتنا الملاح وهي ظباء * وخضتنا لها ونحن اسود

وقوله

مررت بقبرها مدوس طرفة * عليه من النوار متل النوار
فقلت لمن هذا فقالوا بذلة * ترحم عليه انه قبر عاشق

وكانت وفاته في المحرم فاتح سنة سبع وثلاثين والف ودفن بجانب قبر
ابيه من قبور الأشراف قبل جامع المنصور من قصبة مراكش وعما نقش
على رخامة قبره قوله القائل

هذا ضريح من به * تفتخر المفاخر
زيدان سبط احمد * مبتكر المآثر
اجل من خاض الوعي * وللاعاده قاهر
حاجي حجي الدين بكل * ذايل وباتر
اه . من الاستقصاء

(حرف السين)

(من اسمه سالم)

سالم بن ابراهيم قاضي القضاة المغربي الصنهاجي قال الحنبلي في الانس
الجليل مولده بعد السبعين وسبعين اشتغل في الفقه ببلاد المغرب وقدم هذه
البلاد عالما قاضلا ووقع في اسر الكفار في سنة اربع وثلاثين وثمانين وناظر
الاساقفة ببلادهم وافحصهم واقام عندهم مدة ثم اتجاه الله وقدم الى دمشق
وولى قضاءها ثم ول قضاء القدس ثم اعيد الى قضاء الشام فسار سيرة حسنة
بحرمـة وغـة ونـاهـة وـكان يـحفظ الشـفـاء غـايـاـ تـوفـي فـي سـنة نـلـاث وـسـبعـين
وـثـمانـائـة رـحـمـه اللـهـ تـعـالـى

سالم بن محمد بن عز الدين بن ناصر الدين ابو النجا السنورى
المصرى الامام الكبير المحدث الحجة اثبت خاتمة الحفاظ وكان اجل اهل

عصره من غير مدافع وهو مفتى المالكية ورئيسهم واليه الرحلة من الآفاق
في وقته واجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره قال في الخلاصة مولده
بسنور وقدم الى مصر وعمره احدى عشرة سنة واخذ عن الامام المستند
النجم النبطي الاسكندرى صاحب المراج وعن الامام الشمس محمد البوفرى
المالكى وادرك الناصر الفقانى واخذ عنه الجم الغفير الذين لا يحصون من اهل
مصر والشام والخرمين منهم البرهان الفقانى والنور الاجهورى والخيز الرملى
والشمس البابلى والشيخ سليمان البابلى والشيخ عامر الشبراوى وله مؤلفات
كثيرة منها حاشية على بختنصر الشيخ خليل فى الفقه وهي عزيزة الوجود لقلة
اشتثارها وانتشارها ودرست فى ليلة النصف من شعبان وغيرها وكانت وفاته
يوم الثلاثاء تالت جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وalf ودفن بمقبرة المجاورين
وبلغ من العمر نحو السبعين وارخ بعضهم وفاته بقوله

مات شيخ الحديث بل كل علم * سالم ذو الكمال افضل حبر
قلت من غير غاية ببكاء * ارخوه قد مات عالم مصر

سالم بن محمد النفراوى الاذهري الفتى الفضير قال الجبرى اخذ عن
العمدة الشيخ احمد النفراوى الفقه واخذ الحديث عن الشيخ محمد الزرقانى
والشيخ بن علاء الدين البابلى والشبراوى وغيرهم وكان مشهوراً بمعرفة
فروع الذهب واستحضار الفروع الفقهية وكانت حلقة درسه اعظم الحلق
وعليه مهابة وجلالة توفى يوم الخميس السادس عشر من صفر سنة ثمان
وستين ومائة وalf

(من اسمه سليمان)

سليمان بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن العمري المشهور بابن عوجان قاضي القضاة العلامة شهاب الدين ابو العباس قال في الانس الجليل ولد سنة ثلاث وستين وسبعين واشتغل بالعلم وحصل وفضل وتميز وكان من اهل العلم والدين يفتى ويدرس عارفاً بمذهبه وبصناعة القضاة وولى قضاء المالكية بالقدس وطالت مدة وحسنت سيرته في ولادته وانهى عليه اهل عصره وكانت احكامه مرضية واموره مسددة توفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة

سليمان البحيري المصري العلامة شيخ المالكية ومتقىهم بمصر توف
تامن شعبان سنة اثنتي عشر وثمانمائة ودفن بالصحراء بالقاهرة

سليمان بن احمد الفشتالي قال في السلوه كان رحمه الله فقيها عالماً جایلاً
نبیلاً ادیباً حکیماً فاضلاً ادیباً جامعاً للفنون الغریبة متوجلاً في معرفة العلوم
القدیمة على طریقة اهل الحکمة بما لا يخالف الشرع مع المشارکة في غيرها
اتم مشارکة اخذ عن شیوخ عدیدة منهم الشیخ ابو محمد سیدی عبد المجید
المنانی واخذ عنه جماعة من الاعیان كالشیخ مولای التهامی بن عبد الله
الحسنی والشیخ محمد بن العباس الجزوی السوی ومن تأکیله شرح سلیمان
الثالی فی مثلث الغزالی توفی عام ثمان ومائتين وalf

سليمان بن محمد الفیومی قال الجبری ولد بالذیوم وحضر الى مصر وحفظ
القرآن وجاور بالازهر ولازم الشیخ الصبیانی وحضر دروسه ودورس
الشیخ الدردیر ونعمین لمشیخة روافع العیسیة وانتشر ذکرہ وعلا شأنہ وطار

صيته وسافر في بعض مقتضيات الاوامر التي دار السلطنة ثم عاد إلى مصر فاقبلت عليه الامراء والاعيان واعتنتوا بشأنه وكان كريم النفس جداً يجود بما عنده مع حسن المعاشرة والبشاشة والتواضع والمساواة لا الكبير والصغير والجليل والمحقير وطعامه مبنول للواردين وإذا سأله أحد حاجة قضاها دائنة ما كانت وما اتفق صرداً انه يركب من الصباح في قضاة حوايج الناس فلا يعود إلا بعد العشاء الأخيرة ولم يزل على شهرته إلى ان توفي في شهر ذى الحجة سنة اربع وعشرين ومائتين وalf ودفن بالجاوريين

سلیمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى الشفشاوني الحسني الشهير بالحوات ولد بشفشاون واستوطن فاساً وأخذ بها عن غير واحد من الشيوخ كالشيخ بن عبد الله محمد بن ابراهيم الدكالي وغيره ولقي جماعة من الاخيار وترك لهم واسطة من انوارهم وكان رحمة الله ذميها علامه مشاركاً حافظاً ضابطاً ماهراً راوياً نسابة مؤرخاً اديباً لغوياناً ناظماً ناثراً مؤلفاً بل انتهت إليه الرئاستة في الادب والمهارة في علوم العربية واللغة و ايام العرب و انسابها ومدح الملوك والرؤساء ومن تأليفه البدور الضاوية في التعريف بالسادات اهل الزاوية الدلائية في مجلد وقرة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون يمني السادات الدباغية وتغيير المنكر فيمن زعم حرمة السكر ونحره انسى في التعريف بنفسه ترجم فيه نفسه من اول نشأته إلى استقراره بفاس وذكر شيوخه وللسراط الظاهر فيمن احرز بناس الشرف الباهر من اعقبات الشيخ عبد القادر والروضة المقصدودة في مآثربني .. ودة في مجلد ضخم الى غير ذلك وله غيرها من التقايد الكثيرة في علم النسب وغيره والانظام والاشعار

الى لاتقاد محصى ولعلماء وقته فيه ثناء عظيم وببالفة كبيرة اظلا وثرا وكان عرضت عليه الخطة الجليلة فلم يقبل ثم ولاه مولاي سليمان خطة نقابة الارشاف والنظر فيهم فاحسن السيرة وحفظ حرمة الجناب النبوى وقد انفع به جماعة من اهل فاس وكانت وفاته سنة احدى وتلائين ومائتين وalf رحمة الله تعالى

مولاي سليمان سلطان المغرب الاقصى قال في السلوة كان رحمة الله فقيها نبيلا علامه جليلًا يجالس العلماء والفقهاء ويحب المساكين والضعفاء ويحيط الشرعية باقواله ويشير الى ارجواعها عندها بافعاله وبني عدة مساجد ومن آثره منع المسلمين من التجارة لارض العدو ومنها اخفاذه امينا عارفا على سوق بيع لرقيق بيته لا يباع فيه الا من يحمل تملكه شرعا وهو من كن مسيبا من بلاد تکفر رأى ام بعد ذلك واما من سببي من بازد الا نعم فلا لعدم صحة تملكه في الشرع ولو كان اسود الاون وكان يلزم العمال د ما يقضونه من الرعايا على وجه الظلم من غير اقامة بينة عليهم توفى عام ثمان وتلائين ومائتين وalf رحمة الله وهو ثابت الذهن صحيح الميز على غایة من اليقين والفرح بلقائه ربہ وقال في الاستقصاء ان المستترجم استقط المکوس التي كانت موظفة على حواضر المغرب في ابواب والأسواق وعلى السلع والنفال وكانت القبائل في دولته قد تمولت وشت مواشيها وكثرت الحیرات لديها من عذله وحسن سيرته وتسكه بالحلم وجود راسياته وجميل الصبر وحسن انسانية رئى ودرجت به شربشة سنه ١٤٧٣ بجهه نشأت العلوم فاتقد كان وارثا من ورته الانبياء حاملا للواء الشرعية جامعا مانعا اذا

بَحْثٌ فِي الْأَخْبَارِ كَانَ كَجَامِعِ سَفِيَّانَ أَوْ فِي الْإِشْعَارِ فَكَتَابَةً ذِيَّانَ أَوْ فِي
الْقُطْنَةِ وَالْفَرَاسَةِ فَكَلِيَّاًسَ أَوْ فِي النِّجَادَةِ وَالرَّأْيِ فَكَالْمَهَبِ وَإِذَا خَاصَ فِي السَّنَةِ
وَالْكِتَابِ إِبْدَى مَلَكَةَ مَالَكَ وَابْنَ شَهَابَ وَلَوْ تَصَدَّى فِي الْفَقْهِ لِلْفَنِيَاً وَالْتَّدْرِيسِ
لَمْ يَشَكْ سَامِعُهُ أَنَّهُ ابْنَ الْقَاسِمِ أَوْ ابْنَ ادْرِيسَ وَإِذَا تَكَلَّمَ فِي عِلْمَ الْقُرْآنِ
أَنْهَلَ بِمَا يَفْعَلُ مَوْرِدَ الظَّهَانِ

المرءُ مَادَمَ حِيَا يَسْتَهَانُ بِهِ * وَيَعْظُمُ الرَّزْءُ فِيهِ حِينَ يَفْتَقِدُ

وَرَثَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ ادْرِيسَ الْفَاسِيُّ بِقَوْلِهِ

نَبَأُ عَرَأْ أَوْ هِيَ عَرَى الْأَيَّانِ * وَابْنَ حَسَنَ الصَّبْرَعِنَ أَمْكَانِ

فَقَدَ الْأَمَامُ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَرْتَضِيُّ * جَزَعَتْ أَعْظَمُ مَعَابِهِ الشَّقْلَانِ

وَذَكَرَهُ الْعَالَمُ سَيِّدُ ابْرَاهِيمَ الرِّيَاحِيُّ فِي رَحْلَتِهِ لِلْمَغْرِبِ بِمَا نَصَهُ وَحَضَرَتْ

دُرُوسُ مَوْلَايِ سَلِيْمانَ فِي التَّفْسِيرِ حَتَّى سَمِعَتْهُ يَقْرِئُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفِيهَا

مَا تَشَتَّتَهُ الْأَقْسَى وَتَلَذَ الْأَعْيُنَ فَكَانَ مَا قَرَرَهُ فِيهَا أَنَّ وَجْهَ الْعَدُولِ عَنْ جَمِيعِ

الْكُثُرَةِ إِلَى جَمِيعِ الْقَلْةِ أَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَلِيلُونَ بِالنَّسْبَةِ

لِمَا لَا يَعْمَلُونَ بِعَمَلِهَا فَاسْتَحْسَنَتْ هَذَا التَّقْرِيرُ مِنْ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ رَحْمَهُ اللَّهُ

سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ النَّعِيمِ الْمَسِيحِيِّ أَبُو عَبْدِ عَمَانَ شِيخِ السَّنَةِ وَمَحْبِي الدِّيَانَةِ قَالَ

فِي الدُّوْلَةِ كَانَ مِنْ أَكْبَرِ الْمَشَايخِ وَأَشْهَرُهُمْ عَلَيْهَا وَعَمَلاً وَلَهُ فِي الْمَعَالِمَاتِ الشَّائِئَ

الَّذِي لَا يَدْرِكُ مَعَ شَدَّةِ الشَّكِيمَةِ فِي الْأَصْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقُوَّةِ

الْزَّهْدِ وَالْوَدْعِ أَخْذَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْعَزِيزِ اتِّبَاعَ وَلَهُ مَشَايخٌ أُخْرَى وَكَانَ مِنْ

شَدَّةِ الدِّينِ وَقُوَّةِ الْأَرَادَةِ بِالْمَقَامِ الَّذِي لَأَنَّى لَهُ تَوْيِي بِبَلَادِ حَاجَةِ فِي الْعَشْرَةِ

سعید بن عبد الله بن علی بن حمزہ السملانی ابو عنان الفقیہ المشارك
ممن له المشارکة فی الفنون قال فی الصفوۃ اخذ عن جماعة منهم ابو زید عبد
الرحمن بن علی الجزوی الحامدی و كان فقیها صالح ازاهدا متورعا و کتابه
فی الفقیہ شامل بہرام يحفظه ويستحضر مسائله وله کرامات توفی عام
ثلاث وalf

سعید بن احمد المقری التلمسانی الفقیہ الامام العلامة ابو عنان قال فی
الصفوۃ کان اماما فی العلوم اقام مفتیا بتلمسان ستین سنة اخذ عن شیوخ
کابن الوذیری والزفاق وغیرها واخذ عنه جماعة کاحمد بن القاضی وسعید
قدروۃ وابن اخیه احمد المقری وکان يحدث عن عمه صاحب الترجمة بکرامات
ولد قبل النلائین وتسعائة وتوفی سنة عشرة وalf

سعید بن مسعود الماغوسی الصنهاجی من اهل مراکش الشیخ الامام
ابو جمه الفهامة الرحلة المتنفس بدیع العصر بل الدنیا وحاز قصب السبق بلا نیا
قال المقری لقیته بها سنة تسع وalf صدر اقلدته العلوم بمحلقها وبمرا يقذف
بجو اھر عقليها وتقلیها وحبرا همت سحائبہ على اهل قطره وناهیک من
رجل ان جرى جواد فکره في میدان البحث فی المشكلات کان مجیسا وان
قابل نظره جیوش المضلات لم يكن قبل الظفر والفتح وولیا کان رحمه الله
آیة من آیات الله الباهرة فی ملازمة النھصیل والاشتغال بالتفہیع والتاصیل
وبالجملة فهو المبرز فی علماء عصره الذين لا يستوفی محاسنهم التفصیل متضلعوا
بالفنون ریان من الادب مزہر الغور والنجد متنفسها جاریا على سن اهل
الخیر کثیر السکوت طویل الاتقباض مدید باع البحث وافر الفہیم حسن

اـنـطـ بـلـيـغاـ مـفـوـهاـ فـصـيـعـ الـقـلـمـ وـلـوـ اـرـسـلـتـ الـعـنـانـ فـيـ حـاـسـنـ هـذـاـ عـلـمـ لـمـ اوـفـ
بـالـمـطـلـوبـ وـلـمـ وـقـدـ اـمـرـهـ مـوـلـاـنـاـ الـمـنـصـورـ بـالـلـهـ اـبـوـالـعـبـاسـ اـحـمـدـ الشـرـيفـ بـشـرـحـ
الـكـتـابـ الـغـرـبـيـ الـمـوـسـومـ بـدـرـرـ السـمـطـ فـيـ مـنـاقـبـ السـبـطـ لـاـبـنـ الـاـبـارـ
الـقـضـاعـيـ الـبـلـنـسـيـ فـاـشـتـرـطـ صـاحـبـ التـرـجـةـ عـلـىـ السـلـعـانـ اـنـ يـخـرـجـ لـهـ مـنـ خـزـائـنـهـ
خـمـسـائـةـ كـتـابـ يـسـتـعـينـ بـهـاـ عـلـىـ شـرـحـ هـذـاـ كـتـابـ فـاـمـرـ لـهـ المـذـكـورـ بـذـلـكـ
وـهـذـاـ كـتـابـ فـيـ اـشـارـاتـ وـلـمـيـحـاتـ يـحـتـاجـ فـيـ اـمـرـهـاـ إـلـىـ تـبـحـرـ وـزـيـادـةـ حـفـظـ
وـقـدـ اـشـتـمـلـ مـنـ تـأـيـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ عـلـىـ مـاـيـجـرـحـ الـعـوـادـوـمـ
تـبـيـنـ مـنـاقـبـهـمـ الـطـاهـرـةـ وـمـفـاـخـرـهـمـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ مـاـهـوـ تـحـفـةـ ذـوـيـ الـتـأدـيـبـ
وـالـاسـنـادـ فـشـرـحـهـ وـسـمـاءـ نـظـمـ الـفـرـائـدـ الـغـرـرـ فـيـ سـلـكـ فـصـولـ الدـرـرـ وـشـرـحـ
مـنـظـوـمـةـ اـبـيـ زـيـدـ عـبـدـ اـرـجـنـ الـمـكـودـيـ الـقـائـيـ وـمـطـلـعـهـ (ـاـرـقـىـ بـارـقـ نـجـدـ اـذـ
سـرـىـ)ـ وـشـرـحـ لـامـيـةـ الـعـربـ وـلـهـ مـصـنـفـاتـ غـيـرـهـاـ كـشـرـحـ التـصـرـيفـ وـشـذـورـ
الـذـهـبـ وـكـانـتـ وـلـادـةـ صـاحـبـ التـرـجـةـ سـنـةـ خـمـسـيـنـ وـتـسـعـائـةـ وـدـخـلـ مـصـرـ
وـالـمـجـازـ وـالـقـسـطـنـطـيـنـةـ وـتـونـسـ وـعـادـ إـلـىـ بـلـادـهـ وـمـاتـ بـعـدـ سـنـةـ الـفـ وـبـةـ

عـشـرـ اـهـمـ فـوـائـدـ الـاـرـتـحالـ

سـعـيدـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ التـونـسـيـ الـاـصـلـ الـجـزاـئـيـ الـمـنـشـأـ وـالـمـوـلـدـ شـهـرـ بـقـدوـرـةـ
الـشـيـخـ الـعـالـمـ وـالـاـمـامـ الـاـفـخمـ مـسـنـدـ الـمـغـرـبـ بـشـغـرـ الـجـزاـئـ وـسـنـدـ الـرـواـيـةـ وـالـدـرـاـيـةـ
بـهـاـ الـمـتـوـطـنـ وـالـزـاـئـرـ وـعـمـادـ الـفـتـيـاـ لـلـمـنـدـيـ بـنـيـارـهـ وـاستـ اـذـ التـدـرـيـسـ الـمـقـتبـسـ
مـنـ اـنـوـارـهـ وـفـارـسـ الـمـنـابـرـ النـافـثـ فـيـ القـلـوبـ سـهـامـ وـعـظـهـ الـجـامـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ
وـالـعـلـمـ الـبـالـغـ عـنـدـ اللـهـ فـيـاـ يـرـجـوـ فـضـلـ سـؤـلـ وـأـمـلـ نـشـأـ رـحـمـهـ اللـهـ الـجـزاـئـ
عـلـىـ الـاشـغـالـ وـالـتـحـصـيلـ وـالـتـهـذـيبـ بـجـوـهـهـ الـاـنـسـانـيـ وـالـتـكـمـيلـ فـيـجـودـ بـهـاـ

القرآن وفقه باستاذه العلامة أبي عبد الله محمد بن القاسم المطاطي وغيره
ورحل إلى المغرب فروى بتلمسان عن المسند المعاير سعيد بن أحمد المقرى
التلمسانى وجال في ثلاث الجمادات لا يوهن نافذ عزمه كلال إلى أن برع في
تحصيل الفنون وحوى منها جامع تحصيل عيون مفروض ومسنون فقها
وحديثاً وتفسيراً وعربية وكلاماً وغيرها ثم طوى شقة سفره واستقر بيته
لنشر خبره وثر درره يسند الصحاح والحسان ويطوق قاصده فيما قاله
العيان ويعظويذكر ويقرر عيون الفنون ويحرر ويفتى في نوازل المسائل ويبلغ
براعته سؤل كل سائل إلى أن دعاه المنون إلى سلوكه السبيل المسنون سنة
ست وستين ألف من فوائد الارتحال . قلت والف شرحًا على السلم في
المنطق وقتت عليه

سعيد الشريف التونسي أخذ عن الشيخ محمد القباد وعبد القادر الجبالي
وجعفر قرباصه وعلى الاندلسي وغيرهم وانتهت إليه الرئاسة في المعمول
والنقل وبلغ المرتبة العليا في النحو والفقه واللغة والمنطق والمعانى والبيان
وعلم الحديث ومصطلحه وأخذ عنه أجيال مصر واستفادوا منه كثيراً وكان
محقاً مدققاً صرف مدة عمره في التدريس فلما واجهه ورحلت إليه الناس
من أقصى البلاد وآخذوا عنه وكان يقسم الليل ثلاثة ثلاتاً للمطالعة وثلاثة للنوم
وثلاثة لالقيام والعبادة وله باع في قراءة مختصر خليل وإذا حضر مجلساً واجتمعت
العلماء فلا يؤخذ إلا بقوله تخرج عليه خلق ودرس بجامعة الزيتونة وكان له قدم
في الطريقة وربما كاشف توفي سنة اثنتي عشرة وعشرين ألف

سعيد بن يوسف الخنصال الشيشاني الفقيه السالح قال في العصفورة كان

رحمه الله قفيها ناسكا سالم الطوية منور السريرة طاف الأرض للاقاء المشائخ
شرقا وغربا فلق منهم عصابة كابي الحسن بن عبد الرحمن الدرعى وتصدى بعلمه
للمشيخة وقصد الناس زيارته وانتفعوا بصحته وكانت له مشاركة في علم الظاهر
ومعرفة بالمقارى العشرة مع الودع التام والدين المتين والوقوف مع ظاهر
الشرع وكان يلقن الآباء الحسنى ويحصن على الابتهاى الى الله تعالى بها بكرة
ووصيلا توفى عام ثلات عشرة ومائة وalf

سعيد العميري الجابرى التادلى قال ولده فى فهرسته كان لوالدى اتصال
بالسلطان مولاي اسماعيل وذلك سبب انتقاله لمكناسه مقر ملكه فكان من
جملة علماء حضرته وطوالع ثريته ومن شمله منه الاكرام ورفعت مكانته لديه
التجلة بين اولئك الاثمة الجلة كان فى بدايته يستقضيه فى عساكره الذى كان
يخرج بها لمزيد مملكته ويزين بجزيان الاحكام الشرعية البهية سكونه وحركته
واستقضاه بتادلا حين بني قصبتها وبني له الدار المعروفة بهذا المعبد المقصاه
ثم استقضاه بفاس العليا ومنها نقله لحضره مكناسه فاغتبط به بعد ان كان
اوخش بعده استئناته وولاه بجامعها الاعظم الامامة والخطابة واقتعد بها
لنشر العلم فكنت من سمع من بيانه فصله وخطابه ثم قلده بها الاحكام الشرعية
أثناء ذلك ولا غضاضة على العلماء اذا خالطوا الملوك وكان ذلك لمنفعة دنيوية
او اخروية وفي بعض الكتب ان يحيى بن يحيى الليثى لما اراد الانصراف عن
مالك رحمه الله فقال له مالك اوسيك بثلاث مسائل لا تسكن البادية فيضيع
علمك ولا تخلي يدك من ذى سلطان فتحمرك العامة ولا تخلي يدك من قوت
ثلاث سنين فان الفالب ان الجموع بالغرب لا يتجاوزها ولا يدوم القحط فيه

اكثر المؤمن كيس فطن شحيح على دينه والناهض به في الدفع والنفع
تقوى الله العظيم ومرض ابن سنة ١١٢٩ مرضًا اشرف منه على الموت فقلت
في ذلك وانشدته

حياتك منتهى الآمال عندى * فليت الموت يقبلنى فداء
ايحمل ان اراك رهين حال * وآمل لا عدمتكم بقاء
ولم اصبر وانت اليوم حى * فكيف اذا اخذت نوى ثواب
صغرت عن التحمل ان مثلك * وحقك لا يطيق له عناء
وتدكرت ييتين انشدتها ابي كان كتب بها بعض الاندلسيين لا يه
من بعض سفراته وها

ان شئت تبصري وتبصر حالي * قابل اذا هب النسيم بليلًا
تلقاء يحكي دقي ونحافي * ولا جل قلبك لا اقول عليلا
قرأ على عدة شيوخ منهم العلامة سيد محمد بن سعيد الميرغفى وسيدي
محمد المطار قرأ عليه بمحراه مرا كش توفي رحمه الله سنة احدى وثلاثين
ومائة وalf

سلامة الرأس العلامة الاستاذ الشیخ المعتقد الملقب بالرأس السكندرى
قال السيد محمد صالح الجارم في تاريخه كان امام وقته في المعرفة والصلاح
وله كرامات واحوال امتحن بقضاء الاسكندرية ثم عزل عنه وسجين وتوفى
بالاسكندرية ودفن بزاوية المعروفة به بجارة الشمرلى سنة ثلاث وثمانين
ومائتين وalf رحمه الله تعالى

السيد بن مصطفى بن يونس الورداي ثم الاسكندرى شيخ المالكية بالاسكندرية الشيعي الفقيه العالم العلام الفاضل ولد بعد الأربعين وما تسعون وalf بقرية وردان بالجيزه ثم كان من حوادث الدهر ما رغب والده عن الاقامة في تلك القرية والجاء الى استطابة غيرها فنزع مع والده الى نفر الاسكندرية تاركا مزرعته للحكام الظلمة ثم وافى والده الاجل المحتوم بعد قليل من هجرته فتولى امره من بعده اخوه وقاموا بتربيته احسن قيام فأنهم رأوا ارساله الى احدى المكاتب الاسلامية ليحفظ كتاب الله فدخل في صفوف المتعلمين وجد في تحصيل القرآن الشريف حتى حفظه ثم تعلم تفسير الزكية الى الفقه في الدين فالتقت يمنه ويسره فلم يجد افضل من الرحالة الى الازهر المعور فبسط يد الرجاء الى اخوه ان يعاونوه على تحقيق هذه الامنية فاحل اخوه هذا الرجاء محل القبول ولم يكن الا ايام قلائل حتى هاجر الى الازهر وكله همة عالية وعزيمة ماضية وما وصل اليه حتى اخذ يطوف على الحلقات العلمية لاختيار من يواه من الاساتذة اجمع لشراط التعليم من غيره فاشرح صدره لأنخاذ الاستاذ الكبير الشيعي منصور كساب العدوى شيخا له في العلوم العقلية فلازمه ملزمة الظل للشيخ وكذا وقع اختياره على حضرة العلام الشهير الشيخ حسن العدوى المزاوى فانخذه استاذ له في علوم الفقه والحديث والتفسير وبذل اقصى ما يمكنه في الطلب حتى وصل الى مكانة عظيمة من العلم ثم مكت بالاسكندرية وبها واصل السير العلمي من غير سآمة ولا ملل حتى وصل الى الغاية المطلوبة فقد اخذ ما يحتاجه عن حضرة العلام الشيعي ابراهيم باشا والعلامة الشيعي مصطفى

عبددين الشهير بالشامي وغيرها وما ان صار في عداد العلماء تصدر للتعليم في المسجد الانور مسجد المرحوم الشيخ ابراهيم باشا فا قبل عليه الطلاب من كل حدب وتلقوا عنده علوم الفقه والحديث والتفسير والتوحيد والنحو والصرف وعلوم البلاغة حتى نبغ عليه كثيرون وصاروا من علماء هذا المصر ومن تلامذته الملامة الشيخ وسى سعد كله المالكى والشيخ عمر بن خليفة والشيخ حافظ محسب والشيخ يوسف ابوالسعود الحنفى والشيخ عبد السلام اللقانى والشيخ محمد سعيد باشا والشيخ على احمد الطويل وغيرهم وقد كان رحمة الله فصيغ العبارة في تقريره واضح الحجية خافضا جناحه لكن سائل متتصرا للحق انى كان ومن اخلاقه العفاف والزهد والرضا بما قسم الله له وبسط اليد على حسب حاله تامحتاجين والعمل بما يعلم والا مر بالمعروف والنهى عن المنكر وكان منكبا على التعليم والارشاد تقىا منصرفا عن الخلق الى الحق الى ان نزل به ريب المنون في عصر يوم الاحد ٢٣ جماد الاول سنة ١٣١٦ فكان لوفاته هلمع في القلوب ودفن في قرافاتة عامود السوارى

(حرف الشين)

الشرف بن ابى بكر الدلائى الاستاذ علم النعامة قال في السلوة ولد بالدلاء سنة تسمة عشرة والنinet وقرأ بـ سـ على الاستاذ سيدى شعيب وعلى اخوه سيدى نعم وسيدى المأرش وغيرها وتخرج به هو جماعة من ذويه وغيرهم وكان اماماً في المقاول المنقول شخصياً من معلوم ما تقصيره المدارك والمقول تد تخلى بعلوم بارعة ومحالس لاشتات العلوم جامعة استاذًا مجيداً وكان له

القدم الراسخ في الائمه سيد الرأي شديد الفهم بادع الانشار ريق النظم متلتفهاً بوب الفصاحة وكان له باع مديد في النحو واللغة والمرية والادب والتاريخ ومعرفة شديدة بالفروع والاصول ونبيل فائق في المروض والمنطق والبيان وعلم الكلام وتفسير القرآن وله شرح على الشفا حافل وحاشية على المطول وتقايد كثيرة في جميع الفنون ووسائل وقصائد واعشار كثيرة وكان كريم النفس غزير العلم حسن العبادة سهل التعليم يمتع المجالسة كثير الصدقة واسع المعروف توفي سنة تسع وسبعين وalf بالزاوية واليه اشار صاحب حدائق الازهار الندية بقوله

ثالهم مهذب الاخلاق * وصاحب الادراك والاذواق
السيد الشرفي نجم السارى * ومسعد الرأى وين الجارى
قد كان في العلم من الاطواد * ومغنم الوفود والقصداد
وكانت في الائمه ذا تبريز * وشعره في الشعر كالابريز
إلى تأليف كتاب الحدائق * فيها من التحقيق بحر دافق
قد شرح الشفا بشرح احفل * ولم يزل بتاج عز وجل
إلى دخوله لجنة ننانا * كأنه ما دخل الامكانا
وخلف الكل عليه آسفا * وبدر احكام العلوم كالسقا
في عام تسعه مع السبعينا * من بعد عشرة من المئينا

(حرف الصاد)

صالح بن حسين الكواش ابو الفلاح الفقيه العلامة صالح الشهير هذا

الشيخ أصله من الكاف وسبب هذا اللقب أن والده كان يحترف بكتوشة
قرب سيدى المشرف فولد ابنه هذا في ربىع الأول سنة سبع وثلاثين ومائة
والف وحفظ القرآن وأخذ العلم عن اعلام ذلك العصر وانضم الناس به
انتفاعاً بقى أمره وشاع خبره في العلوم المعقولة وصار مناخ دحال الطالبين
ووجهة السائلين فامتلأت باحاديثه الاسماع وما على الصيغ غطاء ولا على
الشمس قناع ثم خرج من الحاضرة تحت جناح الاختلاف من زاوية الولي سيدى
منصور بن جردان فراراً من سطوة البای على باشالانه توسم فيه الميل لابناء
عمه وهم اذ ذاك بالجزائر فتوجه لطرابلس ومنها لزمير ومنها الدار السعادة
وقال بها الحظوة والشهرة في تلك المدينة ونزل في قلب شيخ الاسلام وداره
بالمكانة المكينة وجرت بينهما مباحثات يطول ذكرها وطلب منه ان يشرح
الصلوة الشيشية فشرحها شرعاً اعجب به اهل القسطنطينية ودام الاقامة
بها لماقي من الثروة والاقبال والتعظيم كما هي عادة تلك الحاضرة مع اهل
العلم ثم كتبه ابو عبد الله محمد بای بن حسين وطلب منه القدوم الى تونس
واكذ عليه فقدم فقبله احسن قبول بما يجب لمقامه العلى ثم ان الشيخ اتهم
بعقال سوء في جانب البای على باشا الحسيني فنفاه الى منزل تيم وبقى شهراً
ثم سرحة وامر ان يؤتى به قبل الوصول الى داره فجئ به اليه معظمها مكرماً
فقام اليه واجلسه حذوه وباسطه الى ان قال له ايها الشيخ نطلب منك ان
تسامحي به قال له الشيخ لا افعل ولوقف بين يدي الله فاعتذر البای بان
انسا بلغوا اليه ما غيره وحرث غضبه فقال له الشيخ العذر اقيق من الذنب
لأن الله ولات امرنا فتسعم فيما الاقاويل وتماقبنا قبل سماع جوابنا والله

يقول يابها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا الاية ولم يزل البالى يلاطفه ويكتدر له الى ان ساعده في تلك الليلة وكان هذا الشیخ نادرة الدهر في الحفظ ونقوب الفكر والفصاحة والاجوبة المسکنة وثبات الجأش في تصریح المنکر لا يخشى في الله لومة لائم وكان اهل المجلس الشرعي يتقدون شدته الى غير ذلك من اوصافه المشکورة وحسناه المذکورة واحادیثه المنشورة وكانت بيده المدرسة المتصریة ومن اوقافها دار بقربها سکنى شیخها فتداعات وتصریحاتها من الوقف لضیقه فاتی البالى حوده باشا فاعظم قدومه وقام لتلقيه واجلسه حذوه فقال له ان والدك على باى اولانی المدرسة المتصریة وانا ساکن بدار وقفها فتداعات وتصریحاتها سکنى بها والجنس لا ينفي ولی حق في بیت مال المسلمين فقال له البالى نبني لك من الفندق دارا على ما ترید ونشتری لك ما ترضاه من لدور وتكون ملکاً لك ولا بناً لك وهذه الدار نبنيها من الوقف فقال له الشیخ ایس هذا من حماں الاحلاق دار سکناها حتى نزلت وسقطت لا تتركها لفائدۃ تخصی لیس هذا من الوفاء فراجمه البالى فاصر على مطلبہ فامض بینائیا فلین فخرج الشیخ باهله واثائه وسكن بدار تلمیذه الكاتب الوجیه ابی عبد الله محمد المسعودی واما تلمیذه باهله وصیلته يخدمونه وسكن بدويروة صغیرة في سقیفة الدار وتکفل الوزیر ابو الحسن یوسف صاحب الطابع بذلك فكان كثيراً ما يأتي بنفسه لینظر حال العمـلة عنایة بالشیخ الى ان تم البناء في نحو شهرین ورجع الشیخ الى داره الى ان انتقل الى دار البقاء والدار الاخرة خیر وابقى عشیة يوم الاثنين ودفن صیلحة يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر شوال سنة ثمان عشرة وما تین

وألف وقبره معروف قرب الامام ابن عرفة ونقش على قبره ايات ونص
التاريخي (فارخ يموت العلم ان مات صالح) ١٩

نقل لنا ترجمته صاحبنا الاديب العالم السيد عمر الرياحي وقد وقفت له
على رسالة تقىسة في الرد على الوهابية

صالح بن محمد بن صالح السباعي الحبر الامام الفاضل المهام نادرة الايام
وعمدة الانام ولد ببني عدى سنة اربعين وخمسين ومائة والف ونشأ بها وحضر
الازهر واخذ عن الشيخ علي الصعيدي العدوبي حتى بلغ درجة الترجيح
في كل فن واخذ الطريقة الخلوتية على الاستاذ الحفنى واتهها عن القطب
الدردير وحفظ المتون كلها مع اتقانها مطالعة وحضورا واتقان شروحها
كذلك مهولا ومنقولا وكان اذا مارس فنا من الفنون كان كالمنشي له حتى
اذا اشكل شيء على بعض فضلاء الوقت المشاركون له وغيرهم او صحيحة لهم
وتلقى كتب المعقول والمنقول مع غاية الممارسة لها والجذب والمواظبة واخذ عن
الشيخ زيارات بكري العدوبي والعلامة الشيخ حسن الجداوي وغيرها
وتصدى لاقراء تلك الكتب لذاق اهل العلم فكان يقررها بافهم لم يحم
حولها مؤلفهم وكان مدة اقرائه كتب العلم مهولا ومنقولا صعبا وسهلا
لم يعند في مجلس معين قط مثل العادة انا يتبع ازقاء الازهر حتى لا يعلم احد
بقراءته فاول الكتاب وآخره سواء فكم من كتب وفنون حققها او ازال
اشكالها وكان اذا سئل في علم ضروري لغائب الناس احال السائل على غيره
ليس له تابعا له كان او غيره مع كون المشكلات اذا اشكال لا يجدون لها
سواء وكان خولا وله كرامات عديدة واما زهده وورعه وخشيته

وتسلية وشفقته على العباد فكان في ذلك النهاية وكانت دائماً يحدث
اصحابه بفروع الدنيا وخشتها وينفر منها وعاش طول عمره مارقاً له دمع
ومكث سبعة أيام في مرض وفاته وهو ينشر علمها ومعرف لاتقاد تدخل تحت
حصر ومنها شرحه لفتورات المكية والتزم في هذا الشرح الاستدلال على كل
حكمة منه بآيات قرآنية واحاديث نبوية وله شرح على حكم بن عطاء الله
وشرحه منظومة اسماء الله الحسنى للشيخ الدردير وتخرج على يديه في العلوم
والفنون كثير من العلماء كاللوذعى الشهير الاستاذ الشيخ على بن محمد الرئيس
والعلامة الشيخ محمد بن عبد الرسول السباعي والعلامة الشيخ سليمان الحلبي
والعلامة الشيخ احمد الصاوي والشيخ العلامة محمد فرغلى والشيخ عبد الله
القاضى والعلامة الشيخ محمد ابو حمرة والعلامة الشيخ صالح الزجاجى
والعلامة الشيخ عبد التواب عبد الجاد وكل هؤلاء تلقوا عنه الالقون
بصحيح الافهام والاستاذ العادف الواصل الشيخ سليم السباعي والعلامة
سيدي محمد المغربي والشيخ سيدي يوسف الشاوى والعلامة المارف الشيخ
مصطفى المنادى وولده الفاضل البارع والبحر الزاخر الشيخ محمد السباعي
وغيرهم واختص باجتذاب القلوب جائعاً على حبه و مدحه تلميذه العلامة الشيخ
يوسف الصاوي والشيخ على المكاوى وغيرهما توفي رحمه الله سنة
احدى وعشرين ومائتين وalf وله من العمر نيف وستون سنة وخلف
ولديه سيدي احمد وسيدي محمد

الصالح بن الحاج المطى النادلى ثم العاشرى العلامه النقيه فال فى السلاوة
كان رحمه الله عارفاً بالفقه والتاريخ والمنطق والبيان والاصول وغير ذلك

وكان هيناً ليناً أحبـاً للمـنتسبـين زوارـاً للصـالـحـين حـامـلاً يـمـيلـاً إـلـى المـذـاكـرـةـ
والتـصـوفـ اـخـذـ عنـ الـفـقـيـهـ سـيـدـىـ أـحـمـدـ الـشـجـرـهـ وـالـفـقـيـهـ سـيـدـىـ بـدرـ الدـينـ
الـحـموـىـ وـالـفـقـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـفـلـالـىـ وـغـيرـهـمـ وـلـدـ عـامـ اـدـعـ وـارـبـمـينـ
وـمـائـتـيـنـ وـالـفـ وـمـاتـ عـامـ سـبـعـ وـثـمـائـةـ وـالـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ

(حـرـفـ الطـاءـ منـ اـسـمـ الطـاهـرـ)

طـاهـرـ بـنـ اـبـيـ سـرـحـانـ مـسـعـودـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ القـادـريـ الحـسـنـيـ الشـرـيفـ
الـفـقـيـهـ قـالـ فـيـ السـلـوـةـ كـانـ دـحـمـهـ اللـهـ فـقـيـهـاـ عـالـمـاـ نـبـيـهاـ ذـكـيـاـ الـمـعـيـاـ عـدـلاـ
صـرـضـيـاـ تـصـدـيـ لـلـشـهـادـةـ وـكـانـ لـفـرـطـ ذـكـائـهـ وـكـالـ الـمـعـيـتـهـ يـمـسـنـ صـنـاعـاتـ اـذـاـ
رـأـيـ شـيـأـ بـعـيـتـهـ عـمـلـهـ بـيـدـهـ دـوـنـ تـلـمـعـ تـوـفـيـ فـيـ جـمـادـىـ الـآخـرـةـ سـنـةـ اـنـتـيـنـ
وـسـتـيـنـ وـالـفـ

الـعـاهـرـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ بـنـ الطـيـبـ القـادـريـ الحـسـنـيـ قـالـ فـيـ السـلـوـةـ وـلـدـ
عـامـ خـمـسـ وـتـسـعـينـ وـالـفـ وـقـفـهـ عـلـىـ اـبـيـهـ وـتـامـيـدـهـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ الـمـسـنـاوـيـ وـغـيرـهـاـ
وـحـيـجـ وـزـارـ وـكـانـ لـهـ عـنـيـةـ بـالـأـنـسـابـ وـالـفـيـرـةـ عـلـيـهـاـ وـكـانـ فـقـيـهـاـ نـبـيـهاـ جـيـلاـ وـجـيـهاـ
ذـكـيـاـ نـبـيـلاـ نـزـيـهاـ عـدـلاـ صـرـضـيـاـ مـهـذـبـاـ وـفـيـاـ وـاسـعـ الـخـلـاقـ كـرـيمـ الـفـسـ ظـاهـرـ الـمـرـوـةـ
لـيـنـ الـمـاـشـرـةـ تـوـافـاـ لـلـمـعـالـىـ مـتـوجـهـاـ لـاـثـرـ الـأـسـلـافـ ذـاـكـرـاـ مـلـازـمـاـ لـلـمـلـاـوـذـ الـقـرـآنـ
مـحـبـاـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـالـعـرـفـانـ شـدـيدـ الـخـنـانـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ غـزـيرـ الـفـضـلـ حـاـفـظـاـ ضـابـطاـ
ذـاـعـفـ وـحـظـوـةـ وـصـيـانـةـ وـكـالـ وـنـزـاهـةـ قـالـ خـطـةـ الـشـهـادـةـ فـيـ الـلـاـوـقـافـ فـقـامـ
بـهـاـ عـلـىـ سـنـ اـنـدـ الـعـدـلـ وـالـورـعـ اـلـىـ اـنـ تـوـفـيـ شـهـيدـاـ سـنـةـ اـنـتـيـنـ وـارـبـعـيـنـ
وـمـائـةـ وـالـفـ

الطالب بن الحاج عبد الرحمن السراج الأندلسى الفقيه الأجل قال في
السلوة كان رحمة الله من فقهاء هذه الحضرة وعلماها له بالقرويين وغيرها
محالس يدرس فيها المختصر وغيره اشفع به فيها جماعة من الاعيان واخذ هو
عن الشيخ سيدى عبد القادر بن احمد الكوهن واجازه بفهرسته المشهورة
وتوفى عام اربعين وستين ومائتين وalf

الطيب بن محمد الحسني القادري قال في السلوة ولد في رجب سنة ثمان
وعشرين وalf وكان ذا مروءة وانابة نفس وزانة عقل فقيها دينا عدلا
مرضيا صاحما مع خلق تام من المعلم والخنانة والشفقة على المسلمين توفى سنة
اثنتين وستين وalf

الطيب بن عبد الرحمن بن القاضى الفقيه الاستاذ المقرىء الصالحة البركة
الأنور ابو محمد قال في السلوة اخذ عن سيدى احمد بن عبد الله وكان مواما
بتقييد المسائل المهمة ملتفة طا اشتات الفضائل متبعا لآثار والده مقتفيها سبيلا
الخيرات وحمل الناس عنه القرآن وانفعوا ودرس العلوم توفى عام اربعين
عشر ومائة وalf

الطيب بن عبد السلام القادري الفاسى قال في السلوة كان رحمة الله فقيها
نبتها جليلًا وجيرها ثباته عدلا صينا حافظا لامر وعة عفيفا لطيفا بديع الاخلاق
جليل المذاكرة سريع الدمع سليم القلب محبا في العلم وفي طلبه ذكي الجنان
فصيح اللسان تفقه على ابيه وسمع منه ومن اضرابه واعتمد بعدهم على الشيخ
المستاوي توفى عام سبع وخمسين ومائة وalf رحمة الله

الطيب بن ابى بكر بن الشيخ الطيب بن كيران الفقيه الاجمدة النوازلى

قال في السلوة كان رحمة الله يحفظ مختصر خليل عن ظهر قلب ويلازم درسه بالقرويين وكان دؤوبا على التدريس ويقرأ البخاري في الاشهر الثلاثة وكان لا يقرأ يوم الاربعاء كما كان يفعل والده وحج بيت الله الحرام وله في ذلك رحلة ضممتها مناسك الحج وله ايضا تأليف عديدة اخذ عن ابيه وغيره وولي صرفة قضاء ثغر طنجة فاحسن السيرة وكانت بينه وبين والدي الفقة ومحبة وكان كريم النفس جوادا سخيا حاز ما ضابطا مقداما ما همة عليه وتفس ابيه توفى يوم السبت ثاني عشر شعبان عام اربعين عشر وثمانمائة والفق

(حرف العين)

عبد بن محمد بن ابراهيم بن ادريس بن نصر النحريري قال في الشذرات ولد سنة اربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم بدمشق وبمصر وسمع من الظهير ابن العجمي وغيره ثم ناب في الحكم بمحاب ثم ولى قضاة حاب وكان يحب الفقهاء الشافعية وتعجبه مذاكرتهم وكان اماما فاضلا فقيها يستحضر كثيرا من التاريخ ويحب العلم واهله وكان من اعيان الحلبين وتوفى بسرمين راجحا من الحج سنة سبع وثمانمائة

عبد الله بن احمد الالخمي التونسي القریبی قال في الشذرات كان فاضلا مشاركا في الفقه والعربية والقراءة مع الدين والخير توفى راجحا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة سنة اثنى عشر وثمانمائة

عبد الله بن ابراهيم السكري المغربي الشيخ الامام العالم الصالح الزاهد العارف المقرئ قال في الانس الجليل كان شيخ دار القراءات بالسلامية

فانفع به خاق كثير وكان يستحضر من المدونة كثيراً ويعرف القراءات
وغير ذلك وللناس فيه اعتقاد ويحكي عنه مكاشفات وأمور عجيبة ونفائنه
ومناقبه كثيرة توفى سنة تسع وعشرين وثمانمائة ودفن بـ

عبد الله بن أبي عبد الله جمال الدين السكوني نسبة إلى سكون بطن
من كندة قال في الشذرات هو أحد المدرسین في المذهب كان بارعاً في العلم
مع الدين والخير ودرس بالشرفية وتوفي في ربیع الآخر سنة احدى
وثمانين وثمانمائة

عبد الله بن محمد شمس الدين السبتي قال في الشذرات هو قاضي المالكية
بصفد وابن قاضيهما ولد في سنة احدى واربعين وثمانمائة وكان أماماً علاماً
وتوفي بصفد يوم الأربعاً ثامن عشر رجب سنة عشرة وثمانمائة

السلطان عبد الله الغالب بالله بن الساطان محمد الشيخ ولد سنة ثلاث
وثلاثين وثمانمائة وكان رحمة الله ادعى العينين مستديراً الوجه عريضاً أسيلاً
الخدرين مشرف الوجنتين ربعة للقصر ونشأ في عفاف وصيانة وحفظ القرآن
واخذ بطرف صالح من العلم وكان ولی عهده ابيه وكان يلقب من الالقاب
السلطانية بالغالب بالله لقبه به غير واحد من الأئمة وبعد قتل ابيه بoyer وتمهد
له ملك ابيه وهو الذي بني جامع الاشراف بـ

براكش والبركة المتصلة به
والمارستان وكان له اعتقاد في الشيخ ابي عمرو القسطلی وابي العباس احمد
ابن موسى الجزوی ثم السعالي وكان ذا سياسة وخبرة باحوال الملوك وتأثر
في الامور ولما ولی الخلافة الانجذاب وخفض الجناح وسار بسيرة حسنة
حتى صلحت الرعية وانتعش الناس قال اليفرني ورأيت من جملة سؤال كتب

بـه الفقيـه الصالـح أبو زـيد عبد الرـحمـن التـلمسـاني يـقـول فـيـه ولا شـكـ أن مـولاـي
عبد الله بـجـمـع عـلـى عـدـائـه وـبـيـتـه وـقـالـ فـيـه السـمـلـاـلـي المـذـكـورـ مـولاـي عبد الله
ياـقوـةـ الاـشـرـافـ هو صـالـحـ لـاـسـاطـانـ تـوـفـيـ يومـ الجـمـعـةـ الشـامـنـ والعـشـرـينـ منـ
رمـضـانـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـثـيـانـينـ وـقـسـمـاـتـهـ وـدـفـنـعـنـدـ ضـرـيـحـ ايـهـ بـقـبـورـ الاـشـرافـ

وـكـتـبـ عـلـىـ قـبـرـهـ هـذـهـ الـاـيـاتـ

اـيـازـاـيرـىـ هـبـ لـىـ الدـعـاءـ تـرـحـماـ * فـاـنـىـ إـلـىـ فـضـلـ الدـعـاءـ قـتـيرـ
وـقـدـ كـانـ اـمـرـ الـمـؤـمـنـينـ وـمـلـكـهـمـ * إـلـىـ وـصـيـتـيـ فـيـ الـبـلـادـ شـهـيرـ
فـهـاـ اـنـاـذـاـ قـدـ صـرـتـ مـلـقـىـ بـحـفـرـةـ * وـلـمـ يـفـنـ عـنـيـ قـائـدـ وـوزـيرـ
تـزـوـدـتـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ رـاحـىـ * وـزـادـىـ بـحـسـنـ الـظـنـ فـيـهـ كـثـيرـ
وـمـنـ كـانـ مـثـلـ عـالـمـ بـخـنـانـهـ * فـهـوـ بـنـيـلـ الـعـفـوـ مـنـهـ جـدـيرـ
وـقـدـ جـاءـ اـنـ اللـهـ قـالـ تـرـحـماـ * إـلـىـ مـاـ يـظـنـ الـعـبـدـ بـيـ سـيـصـيرـ
عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـلـىـ بـنـ طـاهـرـ بـنـ الـحـسـنـ الشـرـيفـ الـحـسـنـيـ السـجـلـيـاسـيـ الـحـبـرـ
الـبـاهـرـ وـالـبـعـرـ الزـاخـرـ ذـوـ الـعـلـمـ الرـاسـخـ وـالـفـضـلـ الـبـاذـخـ وـالـقـدـرـ الشـامـخـ كـانـ
مـنـ الـعـلـمـاءـ الـحـقـيقـينـ الـأـمـالـيـنـ بـسـنـةـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ قـالـ فـيـ فـوـائدـ الـأـرـتـحـالـ كـانـ
سـرـيـعـ الـدـمـعـةـ شـدـيدـ الغـيـظـ عـلـىـ الـمـبـتـدـعـ التـارـكـيـنـ لـلـسـنـةـ كـثـيرـ التـواـضـعـ لـاـهـلـ
الـعـلـمـ وـالـطـلـبـةـ يـجـودـ لـهـمـ بـنـفـسـهـ وـمـالـهـ وـمـنـاقـبـهـ وـفـضـائـلـهـ كـثـيرـةـ جـداـ ماـ رـأـيـتـ فـيـ
مـغـربـنـ اـتـبـعـ مـنـهـ لـلـسـنـةـ وـحـرـكـاتـهـ وـسـكـنـاتـهـ كـانـ كـلـهاـ عـلـومـاـ وـفـوـائدـ تـوـفـيـ رـحـمـهـ
الـلـهـ طـلـوـعـ شـمـسـ يـوـمـ السـبـتـ الثـانـيـ عـشـرـ مـنـ جـمـادـيـ الثـانـيـةـ سـنـةـ اـلـتـيـنـ وـارـبـعـينـ
وـالـفـ بـعـدـ غـرـةـ وـحدـثـ عـنـ اـبـيـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ طـاهـرـ اـخـذـ عـنـهـ التـفـسـيرـ وـحدـثـ
عـنـ اـبـيـ الـعـبـاسـ اـحـمـدـ الـمـاجـورـ الـفـاسـيـ وـعـنـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ قـاسـمـ الـقـصـارـ

وقال في الصفوة كان ناسكا خاشعا آية في حفظ السيرة النبوية والتنقيب على اخبار الصحابة والفقهاء المستخرج من بحر الاسم الاظهر جمع فيه احدى وسبعين فنا وحذى به حدو اتقان السيوطي ولكن زاد عليه قوله ديوان شعر في الامداح النبوية وحاشية على المرادي ونظم في اصطلاح الحديث قوله عقیدتان بدیعتان صغری وكبری وغير ذلك

عبد الله بن محمد العياشی الزیانی الفقیہ العلامہ قال في الصفوة كان رحمه الله فقیہا مشارکا متضلعما بعلم الحديث ریانا من الادب اخذ عن ایه وعن ابن عاشر و میارة وغیرهم و اجازوه بالاجازة العامة وله ارجوزة نظم فيها اهل بدر وله امداح في شیخه ابن عاشر و اخباره ومحاسنه کثیرة ویتھم بیت خیر وصلاح توفی عام ثلث وسبعين والف وقال في الاستقصاء ولسیدی عبد الله بن سیدی محمد العیاشی فی بعض زیاراته لذیہ قوله

اتینا الیک وانفسنا * تکادمن الخوف منك تذوب
ولم ندر این هواك الذی * تحب فتنحو الیه القلوب
اقنا فخفنا وجثنا فخفنا * فن خوفنا قد دهتنا خطوب
فهانحن من خوفنا منك جبرا * وهانحن من خوفنا منك شب
واخبار العیاشین ومحاسنهم کثیرة

عبد الله بن محمد بن ابی بکر العیاشی المغربی الامام الرحلة قال الجبیری
قرأ بال المغرب على شیوخ منهم اخوه الا کبر عبد الکریم بن محمد والعلامة
ابو بکر بن یوسف السکتائی و امام المغرب سیدی عبد القادر القاسی والعلامة

ابو العباس احمد موسى الابار الفاسي ورحل الى المشرق فقرأ بمصر على النور
الاجهوري والشهاب احمد الخفاجي وابي اسحق ابراهيم الميموني وعلى
الشبراهمي والشمس البابلی وسلطان المزاحی وعبد الجواد الطريني وجاور
بالحرمين عدة سنین فأخذ عن زین العابدین الطبری وعبد الله بن سعید
باقشیر وعلى بن الجمال وعبد العزیز وعیسی الشعالی المغربي والشيخ ابراهیم
الکورانی واجازوه ودجع الى بلاده واقام بها الى ان توفي سنة تسین وalf
وله رحلة في مجلدات اه

وقال في الصحفة له مؤلفات منها منظومة في البيوع وشرحها وتنبیه
ذوی المهم المایة على الزهد في الدنيا الفانية وتألیف في معنی لو الشرطیة
وكتاب الحکم بالعدل والانصاف الدافع للخلاف فيما وقع بين فقهاء سبطه
من الخلاف يعني في مسألة تکفیر المقلد وله ايضا افتقاء الاثر وتحفة الاخلاق
باسانید الاجلاء وله غير ذلك مما يطول ذكره قلت وله كتاب سماه رفع الحجر
عن الاقداء باسم الحجر وقد وقفت على رحسه وطالعتها ونقلت منها
ما نصه

اما البسمة فقد علم ما في المذهب من الخلاف في ذلك وحكایة ابن رشید
مع ابن دقيق العید معلومة في النقل عن المازری وهو من هو انه كان يفعله
ويقول افعل ما لا تبطل الصلاة بفعله في مذهبی قوله واحدا وتبطل بتركه
في مذهب غيری قوله واحدا وقد ذكره الشيخ زروق مثلا لورع المحققین
في غير ما موضع وهو اتقاء مواضع الخلاف واما القبض في الصلاة فقد

قال به أئمة محققون من أهل المذهب كالنخعي وغيره خصوصاً أن علل بخشنية اعتقاد الوجوب فان ما هذا سببه لا ينبعاً به المحققون اذا صحت به الاحاديث سبباً مع انتفاء العلة كهذه المسألة فلو اطرد ذلك لادى الى ترك السنن كلها او غالباً المداوم عليها لأن المداومة عليها ذريعة الى ذلك وانما قال الامام رضي الله عنه بذلك في مسائل قليلة لعارض في الوقت اقتضى ذلك كقول بعض الموام في اخر السنت من شوال العيد الثاني فرأى الامام قطع هذه المفسدة أولى من الحافظة على هذا المندوب فاذا انقطعت المفسدة وامن من عودها فلا معنى لترك ما جاءت به الاحاديث الصحيحة الا محض التقليد الذي لا زبدة له اذا محض ويسمى في السمع اطلاق الكراهة والمنع في ما صبح عنه صلى الله عليه وسلم انه فعله او امر به ورغم فيه الا لضرورة اسمى من ذلك وقد دأيت كثيراً من المالكية يقبحون ايديهم في الصلاة ومن كان يقبح في صلواته كلها فرضاً وتفلاً من المالكية شيخنا ابو مهدى عيسى الشافعى طيفه كنا ايم سماعنا للمعجم الصغير للطبراني على شيخنا اشعاى بالحرم النبوى اذا امر بحدث فيه حجة للمالكية اشار الى "والى بعض فقهاء المالكية من كان يحضر المجلس فيقول هذا حجة لكم وادا من بحث في مخالف المذهب قال هذا حجة عليكم فلما جاء ذكر حدث انا معاشر الانبياء امرنا بوضع العين على اليسرى في الصلاة قال هذا حجة عليكم فقلت لا حجة علينا في هذافان ظاهر اللفظ الخصوص ولا عموم فيه فاستضفت جوابي وقال وردت به احاديث صحيحة عامة قوله وفلا واما الرفع في كل خصوص ورفع فقد صحت الاحاديث به وثبتت الرواية به عن مالك فقد روي عن ابى عمر بن عبد البر انه كان

يرجحه ويصح روایته عن الامام مالک وقد كان شيخنا الشعابي يفعله في الفرض والنفل وما اشده في رحلته قوله

فوض الامر الى من حكمه * نافذ في كل ورد وصدر
و اذا نازعت الوهم فقل * كل شيء بقضاء وقدر
وله

اقول وحمد الله اجعله بدأ * مقال صريح قلبه يطلب البراء
مدحیع رسول الله طب علائی * وردي من الاحوال حسبي به ردءا
وقلبي به جذلان والروح نائم * وعيتي به قرت وكفى به ملئا
اذا تابني امر فزعت لدحه * فاعطى به خيرا واكفى به دزءا
نبي له الخلق الكريم وملكت * حاسنة لا تقص فيها ولا سوءا
فيذكر الشفاعة العميقة ما ارتفعت * وكم خاطب غير ابن آمنة كفواها
يقول وقد حار الفحول انا لها * يسمع اهل الجموع طرا وبالمراء
فيشفع بدأ ثم يرجع عائدا * وقد حدوا من احمد العود والبدءا
وله

هنيئا من قد زار طيبة لابشا * الى الموت فيها لا عدمت به اللثا
فـ حل فيها طاب حيا وميتا * فقد صح فيها أنها تدفع الخبشا
فحسن بمحيران النبي جحيمهم * ظنونك وامدح كلهم ودع البخشا
هو الليث هم اشبالة وهي غاهم * ومن اغضب الاشبال فلينق الليثا
فياليت شمرى هل ادى طيبة وهل * احت ركبى في زياراتها حشا

وهل اقفن ما بين قبر ومنبر * اصلى وكم سر هنالك قد بشأ
اناجي رسول الله بالسرارة * واشكونا اليه بعدها الحزن وال悲ا
واطلب من مولاي مستشفعا به * هدى وسرورا قارن الموت والبعثا

وقال مجبيا عن سؤال

حمدت الماءف تزه عن كيف * وعز وجل عن ثناء وعن وصف
واذكى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المبعوث بالذكر والسيف
وهذا جوابي عن سؤال مذهب * اني بنظام رائق حكم الرصف
صلابة فيه كالبساط وكالقطف * فنه سجود المرا فوق البساط لا
توقف فيه البعض من علمائنا * وشهر فيه المنع بعض بلا وقف
وذا كله مادام رخوا وان يكن * تلبد قالوا بالجواز بلا ضعف
وهذا الذي حصلته عن مشائخني * وقد علوا هذا الجواب بما يشفي
ومنه لزوم الفعل ان كان امرا * به المصطفى في النوم او قال بالكف
فاذلك احرى بالتزوم بلا خلف * فان كان ما قد قال وافق شرعه
وان خالف المنصوص فهو مؤول * وتأويله بالعلم يدرى وبالكشف
ومنه الذي ينوي بارض اقامة * فيبدو له امرا قامته ينف
فذا حكمه حتى يسافر حكم من * اقام فقد لاح الجواب بما يكفي
فان وافق المطلوب منكم فنها * من الله اولا فهو بما جئت كفى

وقال وهو ذاهب الى المدينة

هنيئ القلب هذه دار سيدى * دنت فدنت كل المسرات عن بد

وقد كنت اقصى الغرب اطاب وقفه * من الله قبل الموت في خير مشهد
وارجوا وصالا مذ سنين كثيرة * فها انا اذا ارجوه في اليوم او غد
جدير بمن قد نال ما نلت ان ترى * له جلسة من فوق هامة فقد
لاعلام دار المصطفى هذه التي * شاهدها من ربوة فوق فرق
كان ثراها مسكدارين والمحصى * فرائد در في قلادة عسجد
اذا عاينت اعلام طيبة مقلتي * تونح جسمى كاهتزاز المند
عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن غالبون الفقيه الصالح قال في
التذكار نشا بعصراته واخذ عن سيدى محمد بن مساهل وسيدي احمد المكنى
وارتحل لمصر واخذ عن العارف بالله سيدى محمد الخرشى وعن الشيخ العالم
عبد الباقى الزرقانى وجماعة كان كريما فاضلا حليما يتقى ما يشين عرضه توفي .
في صفر سنة خمسة عشر ومائة وalf

عبد الله بن عبد السلام بن احمد بن على بن احمد جسوس الفاسى
العلامة الاديب الفصيح البليغ البارع المتقن المشارك الحاج الاب قال في السلوة
كانت له سجية في الشعر جيدة وادب وفصاحة وبلاحة ومشاركه في عدة
فنون ومن شعره

صاحب ذوى الفضل تسعده من كرامتهم
واخدمهم صادقا واصدقهم خيرا
كم من صحبة الحق من شؤمها ضروا
وصحبة طوقت من ينها دررا

وشاهد كلب أهل الكهف مع ضعفه
من أجل صحبتهم في الوحي قد ذكرها
أخذ عن والده العلامة المساواي وحج سنة عشر ومائة وalf وتوفي
سنة ست وثلاثين ومائة وalf

عبد الله بن عمر بن يوسف الفاسي الشیخ الامام حسنة الیتیالی والایام
العالم الفاضل قتل في السلوة ولد بحضورة فاس وبها نشأ في حجر أبيه نشأة
نراة وصيانته وقرأ القرآن العظيم وأخذ في قراءة العلوم فادرك به ما التحق
به من الاعيان وكانت قراءته على عدة من المشائخ منهم سیدی محمد بن عبد
القادر الفاسی والقاضی بردلة والشیخ المساوی وكان بدره يستضاء به في
المدهمات وحصنا يستند اليه في المهمات مجتهدا في العبادة مستطیبا من
السيادة صالحنا مکینا ناظما امینا ظهر في سماء التحصیل بدره وتحصن بسر
المعرفة نوره توفی شهیدا بالطاعون سنة ست واربعين ومائة والف

عبد الله بن محمد بن يخلف الانصاري نسبا الاندلسي اصلا القاهري
دارا الفقيه الاجل قال في السلوة كان من الائمه المعتمدين في فن القراءات
مرجوا عليه في المقاري السبعة فما فوقها الى العشر واخذ عنه خلاائق من فاس
وغيرها وتصدر لذلك بجامع القرويين وكان كثير الصمت حسن الاسم
كريم الاخلاق ذا هيبة ووقار وحياة وهمة وسكنينة ويقرأ التفسير بعد صلاة
الصبح وله كرامات وخوارق عادات اخذ علم القراءات عن الاستاذ العلامة
ادريس المنجره وطريقة التصوف عن العارف محمد بن الفقيه وبه تربى وتهذب

وتحلّق وتأدب والـف في مناقبـه تاليـفاً توفـي سـنة اثـنتـين وستـين وـمائـة والـف
رحمـه الله تعالى

عبد الله الخياط بن محمد بن علال القادري الفقيه الناـشك أبو محمد قال
في السـلوـة ولـد سـنة ثـمانـية عـشر وـمائـة والـف وـتفـقـه ما شـاء الله عـلى الشـيخ
سيـدى عبد الكـبير السـرـغـينـي وـسـمع مـنـه وـمـنـالـشـيخـ أـبـى العـبـاسـ الـهـلـانـيـ وـغـيرـهـاـ
واـخـذـعـنـ القـطـبـ مـولـاـيـ الطـيـبـ الـوـزـانـيـ وـكـانـ جـوـادـاـ زـوارـاـ لـلـأـوـلـيـاءـ حـسـنـ
الـحـاضـرـةـ حـفـيـلـ المـعاـشـرـةـ تـقـيـاـ تـقـيـاـ فـاضـلـاـ بـهـيـاـ وـاعـيـةـ رـاوـيـةـ يـسـتـحـضـرـ التـوـادـرـ فـيـ
الـفـنـونـ الـكـثـيرـةـ وـيـحـسـنـ الـمـاسـمـرـةـ بـهـاـ وـيـذـكـرـ وـيـنـصـحـ ذـاكـراـ صـوـاماـ قـوـاماـ
مـحـبـوبـاـ فـيـ الـقـلـوبـ اـثـرـ التـقـرـبـ ظـاهـرـ فـيـ غـرـتـهـ وـتـحـكـيـ عـنـهـ كـرـامـاتـ فـيـ الـبـوـادـيـ
وـالـحـوـاـضـرـ تـوـفـيـ سـنةـ ثـمانـ وـسـبـعينـ وـمائـةـ والـفـ وـكـانـ لـهـ جـنـازـةـ عـظـيمـةـ حـفـيـلـةـ
عبد الله بن خـزـامـ أـبـوـ الطـوـعـ الـفـيـوـيـ الـفـقـيـهـ الـعـلـامـ الصـالـحـ الـعـمـرـ قـالـ
الـجـيـرـقـيـ اـخـذـ بـيـلـدـهـ عـنـ الشـيـخـ سـلاـمـةـ الـذـيـوـيـ وـغـيرـهـ وـقـدـمـ الـأـزـهـرـ فـاـخـذـعـنـ
فـضـلـالـهـ عـصـرـهـ وـهـوـ أـحـدـ مـنـ يـشـارـ إـلـيـهـ فـيـ بـلـدـهـ بـالـفـضـلـ وـتـوـلـيـ الـاقـتـاءـ فـسـارـ
بـغـاـيـةـ التـحرـىـ وـبـلـغـيـ منـ تـوـاضـعـهـ أـنـ كـانـ يـائـيـ إـلـيـهـ أـحـدـ الـمـوـامـ فـيـقـولـ لـهـ حاجـتـيـ
فـيـ بـلـدـ كـذـاـقـمـ مـعـيـ حـتـىـ تـقـضـيـهاـ فـيـطـيـعـهـ وـيـذـهـبـ مـعـهـ الـمـيلـ وـالـمـيلـينـ وـالـثـلـاثـةـ
وـقـدـ تـكـرـرـ ذـاكـرـهـ وـكـانـ لـهـ فـيـ كـلـ يـوـمـ صـدـقـاتـ الـخـبـزـ عـلـىـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـساـكـينـ
يـفـرقـهـ عـلـيـهـمـ بـيـدـهـ وـلـاـ يـشـمـزـ وـكـانـ لـهـ مـرـفـةـ تـامـةـ فـيـ عـلـمـ الـمـذـهـبـ وـغـيرـهـ مـنـ
الـفـنـونـ الـغـرـبـةـ كـالـفـلـكـ وـالـهـيـثـمـ وـالـمـيقـاتـ وـعـنـدـهـ الـآـتـ لـذـاكـرـهـ وـكـانـ إـنـسانـاـ
حـسـنـاـ جـامـعاـ لـاـدـوـاتـ الـفـضـائـلـ تـوـفـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ حـادـيـ عـشـرـ دـبـعـ الثـانـيـ سـنةـ
خـمـسـ وـتـسـعـينـ وـمائـةـ والـفـ وـلـمـ يـخـلـفـ بـعـدـهـ مـثـلـهـ

عبد الله بن عبد الرحمن بن حمدون بن الحاج السلمي النجاشي القاسبي
الشيخ الفقيه العلامة النزية البركة الصالحي قال في السلوة ولد بفاس سنة ثمان
وسبعين ومائة وalf واخذ عن أخيه سيدى حمدون بن الحاج وشاركه
في جل شيوخه كسيدي التاودى بن سودة المرى وسيدي عبد الكريم .
اليازغى وسيدى الجيلانى السباعى وسيدى عبد القادر بن شقرن وغيرهم
وكان رحمه الله فقيها علامة اديبا نحويا مشاركا متفقا على امامته وجلالته
وبراعته زاهدا ورعا ناسكا عابدا سخيا حليما ملازما للرسالة النبوية مؤثرا
للحمول تاركا لما لا يعني آكلا من كسب يده ثم نبذ السوى واقبل على مولاه
فأينت في باطنـه اغصانـ المـهـادـيـةـ وفي ظـاهـرـهـ انـوارـ العـنـيـةـ الىـ انـ مـاتـ منـ غـيرـ
عقب عام ثلاثة عشر ومائتين وalf

عبد الله بن ادريس العراقي الشرييف الفقيه الاجل الحدث الواعظ
قال في السلوة كانت له رحمه الله معرفة بالعربية والفقه والحديث واصطلاحه
والتفسير والسير وكتب الوعظ والتذكرة وهو اكمل شرح ابيه للثالث الاخير
من المعاين وآخرجه من مبيضته برسم سلطان الوقت وولي الورقة بمسجد
القرويين وكان من اهل الفضة في امور الدنيا كثير التخلق بالاخلاق
النبوية والآداب المصطفوية حسن الظن بعباد الله لا يغتاب احدا ولا يذكره
بسوء كثير التواضع مليح الخطاب جميل المعاشرة مؤثرا للحمول والاهال اخذ
عن جماعة من الشيوخ وتوفي بالرباط عام اربع وثلاثين ومائتين وalf

عبد الله المدعو الوليد العراقي بن العربي بن الوليد العراقي الحسيني قال
في السلوة كان رحمه نادرة وقته في الحديث والبيان والاصول وفريد عصره

فِي عَلِيِّ الْمُنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ حَافِظًا ضَابِطًا مَتَّقَا مَحْقِقًا مَشَارِكًا مَتَّفِقًا وَكَانَ مَعَ كُثُرَةِ اقْرَائِهِ زَاهِدًا وَرَعَا ذَاكِرًا نَاسِكًا يَقُومُ مِنَ الظَّلَيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَرِيصًا عَلَى فَعْلِ نَوَافِلِ الْخَيْرِ كَثِيرَ الصَّمْتِ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يَسْتَهِيهِ قَلِيلُ الضَّحْكِ مَجْبَرًا لِلْفَقَرَاءِ زُوَارَ الْأَصْلَاحِينِ كَثِيرُ التَّعْظِيمِ لِلْمَنْسُوِينِ أَخْذُ عَنِ جَمَاعَةِ مِنْهُمْ سَيِّدِي حَمْدُونَ بْنَ الْحَاجِ وَغَيْرِهِ وَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الْأُولَائِ وَتَبرَكَ بِهِمْ لَهُ مِنَ التَّالِيفِ الَّتِي وَقَتَتْ عَلَيْهَا الدَّرُّ النَّفِيسُ فِي مَنْ بَفَاسَ مِنْ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنَ نَفِيسٍ وَهُوَ تَالِيفُ حَسَنٍ نَفِيسٍ فِي شَعْبَتِهِمُ الْعَرَاقِيَّةِ مُتَرَجِّلًا فِيهِ بَعْضُ مِنْ اشْتَهِرَ مِنْهُمْ بِلِمْ أَوْ صَلَاحٍ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْطَّلَبَةِ أَنَّهُ رَأَى لَهُ تَالِيفًا أَخْرَى فِي التَّعْرِيفِ بِسَيِّدِي ادُوِّيسِ الْعَرَاقِيِّ الْمَحْدُثِ وَلِدَ سَنَةِ تَسْعَ وَمَا تَيْنَ وَالْفَ وَتَوَفَّى لِيَلَةَ الْاَحَدِ ثَامِنَ رَبِيعِ الثَّانِي سَنَةَ ١٢٦٥ وَرَحْمَهُ اللَّهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَمَانِيِّ الشَّيْخُ الْعَالَمُ الْعَقِيْهُ قالَ فِي السَّلْوَةِ وَلَدَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٩٤٥ وَأَلْفَ كِتَابًا سَاهَ سَلاَحَ الْإِيمَانَ لِحَارِبَةِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ وَتَلَوِّةِ الْقُرْآنِ وَنَظَمَ فِي بِدَائِيَةِ السَّلُوكِ وَشَرَحَهُ بِشَرْحَيْنِ جَلِيلَيْنِ وَلَهُ إِيْضًا تَبَيْيَهُ الْفَاغِلُ إِلَى مَرْتَبَةِ الْعَاقِلِ تَوَفَّى سَنَةَ سِبْعَ وَعَشْرِينَ وَالْفَ رَحْمَهُ اللَّهُ

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو غَرِيْسِ التَّاجِورِيِّ قَالَ الْإِسْتَادُ الْأَعْظَمُ عَمَّا فِي الرِّحْلَةِ الظَّافِرِيَّةِ هُوَ مَنْ صَحَبَ وَالَّذِيَا وَأَخْذَ الطَّرِيقَةَ عَلَيْهِ وَسَلَكَ عَلَى يَدِيهِ وَكَانَ عَالِمًا فَقِيْهَا وَرَعَا نَبِيْهَا كَثِيرَ الصَّمْتِ نَحِيفَ الْجَسْمِ حَسَنَ السَّمْتِ اشْتَهِرَ فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِالْإِسْتَقْامَةِ وَأَعْرَضَ عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ الْمَلَامَهُ وَكَانَ فِي غَالِبِ وَقْتِهِ مِنْ قَطْعَمَا فِي بَيْتِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا لِلْجَامِعِ الْكَبِيرِ يَصْلِي فِرْضَهُ وَيَمْطِي درساً فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ

لمن يأته من الطلبة ويدلهم على ملازمة التقوى والاخلاص لله تعالى في السر والنجوى الى غير ذلك من الاوصاف الحميدة والاعمال المفيدة وكراماته كثيرة ظاهرة شهيرة في هذه البلدة وغيرها من البلاد كما يعلم ذلك كثير من اهل ذلك السواد ولما قربت وفاته رضى الله عنه قالوا له هل عندك ما توصي به قال او صيكم بتقوى الله العظيم وكانت في بيته هرة فقال او صيكم بها خيرا واتقوا الله فيها فانها ضعيفة توفى في حدود الثمانين وما ترين والفقير عبد الله العدوبي الشهير بالقاضي العالم العلامة الاديب اللغوي ولد رحمة الله يبني عدى سنة احدى وثمانين من المفرن الثاني عشر وجاور بالازهر حتى اتقن فنونه واصدر للتدريس وتولى مشيخة رواق الصنایدة سنة اثنتين وخمسين ثم آلت اليه مشيخة المالكية فقام بالوظيفتين الى ان توفي سنة سبع وخمسين ومائتين والفقير وكانت له دراية تامة بلغة العرب واعمارهم واساليب
كلامهم ومن اشياخه الشيخ محمد الامير الكبير وطبقته اه

قلت وقد وقفت له على رسالة جمعها في تفسير سورة القدو ووقفت على مرثية في ديوان الاديب ابراهيم مرسوق رثى بها المترجم ومنها
يا قاضي الفضلاء يا * من قد قضيت ولا زال
الله درك قاضيا * حل القضاء وما اخل
لينال في الفردوس من * محسوله مالم ينزل
كان الزمان بفضله * يبدى الفخار ولم ينزل
ياد احلا عننا ولم * نجد القرار مذ ارتاحل
او حشت درس العلم اذ * آرت ايناس الطلال

بـشـرـكـ عـبـدـ اللـهـ اـذـ * كـنـتـ السـعـيـدـ مـنـ الـاـزلـ
وـلـقـدـ حـلـتـ بـرـوـضـةـ * تـكـسـيـ بـهـ اـبـهـيـ الـحـلـلـ
آـنـسـتـ حـوـدـ العـيـنـ اـذـ * يـخـطـرـنـ فـيـ خـفـرـ وـدـلـ

عبد الله بن محمد بن احمد عليش الشيقه العالم المدرس ولد رحمه الله
بعصر ونشأ بها في حجر والده ولازم دروسه وتفقه عليه وحضر ايضا على
الاستاذ الشيقه ابراهيم السقا والشيخ عبده البلتاني الشافعى والشيخ حسن
الطوين والشيخ محمد البسيوني وغيرهم وجد واجتهد وبرع وألف كتابا في
المنطق جاما شرح به نظم الشيخ محمد البسيوني وله رسالة في الحساب
ورسائل عديدة وقرأ متن الشيخ خليل مجردا بين المغرب والعشاء ولما سافر
والده الى الحجاز سنة اثننتين وثمانين ومائتين وalf جاس في محل والده
وحضر عليه اغلب تلاميذه وكان رحمه الله عالما عملا فقيها نحويا منطقيا متبعا
في كثير من الفنون بارعا في المسائل منكبا على التدريس وافتاده الطالبين
لا يكل ولا يمل يقضى ليه ونهاره في الالقاء والافادة وكان حاد الذهن توفى
سنة اربع وتسعين ومائتين وalf وقد صنع والده يوم وفاته صنعا حسنا في
اشهار السنة وموت البدعة

عبد الله بن حمدون البناي الفقيه الاجل الخير الدين الافضل العلامة
المدرس الاندل قال في السلوة كان رحمه الله فقيها عالما نحويا يدرس بالقرويين
النحو والنقد وكانت له في النحو مجالس حفيلة وولى قضاة طنجة والصويرة
وغيرها واحسن الناس الثناء عليه وكان يتمتعى الشهادة بساط الدول وكان
مشهورا بالتحرير فيها توفي سنة سبع وثلاثمائة وalf

عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي الوفاء الشاذلى الوفاقي
المصري قال في الشذرات اشتغل في صباه و تباعي النظم فقال الشعر الفاتح وكان
ذكيا حسن الاخلاق لطيف الطباع ومن نظمه في مرثية محبوب له
مضت قامة كانت اليفة مضجعى * فلة الحاظ لها و مراشف
ولله اصداغ حكين عقاريا * فهن على الحكم المضي سوالف
وما كشت اخشى امس الا من الجفا * واني على ذاك الجفا اليوم آسف
رعى الله اياما وناسا عهم دتهم * جيادا ولكن الليالي صيارات
غرق في بحر النيل سنة اربعة عشر وثمانمائة

عبد الرحمن بن إبراهيم الدكالي الفابي الشیخ الامام العلامه الحق
قال في الدوحة جميع بين العلم والصلاح وكان يدعى ابو رسالة ابن ابي زيد وكان
يفسر بها المدونة وسائل كتب المذهب وكان من الفقهاء المفتضي بعلوهم
وهي لهم تقع الله بتعلیمه امة عظيمة اخذت عنه الفقه ولازالت حضور مجلسه
وشاركته في مسائل عديدة توفى عام ثلث وستين وتسعمائة

عبد الرحمن بن عبد القادر قال في فوائد الارتحل احد الفقهاء الاعلام
والجهازه مشايخ الاسلام سارت بفضائله الرواية شرقاً وغرباً واخذ عنه علماء
عصره عجماء وعرباً له مؤلفات مفيدة منها كتاب المغارسة وهو من لطيف
ووضع عليه شرحاً عجيباً كثير الفوائد استطرد فيه الاحاديث التي في فضل
الغرس ونديبه وجلة ما فيه من الاحكام ونقل الخلاف في اطيب الكسب
هل هو التجارة والصناعة باليد او الزراعة قال والاخير هو الصحيح ونقله
عن النووي توفي سنة عشرين وalf رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي الفاسي الشيخ الامام قال في
السلوة كان رحمة الله فقيها نبيها استاذًا مقرأً مجددًا وجديها أخذ عن الشيخ محمد
بن علي الاندلسي وعن أبي العباس المنجور وغيره وأخذ عنه هو واندفع به
جماعة من الاعيان منهم عبد الرحمن بن القاضي المكناسي توفي عام تسع
وعشرين والـ

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري الفاسي قال في السلوة كان اماما
عالماً متبحراً نظاراً جاماً لادوات الاجتہاد مائلاً اليه محققاً في جميع العلوم
عارفاً بال نحو واللغة والفقه والاصول والكلام والمنطق والبيان وغير ذلك اماماً
في جميع ذلك متوسعاً في الاصطین لايدرك فيه ما شاؤه جيد الفهم مصيب
السهم شهد بذلك شيوخه واما مقاري، القرآن والحادیث والتتصوف المؤید
بالكتاب والسنۃ فلأيجاری في شيء من ذلك يورده استحضاراً مستحضرًا
لحدیث الصحيحین واکثر مشارق القاضی عیاض وما عورض به ییہی
الحادیث وما قيل في ذلك وما احیب به ویصحح ویرجح ویضعف ویزيف
متین الدین صلباً في الحق قوله به سهل التعليم وله تأليف حسنة مفيدة
خاشیة البخاری وحاشیة الجلالین وحاشیة شرح الصغری للسنوسی وحاشیة
المختصر وحاشیة دلائل الخیرات وحاشیة الحزب الكبير للشاذلی
وتفسیر الفاتحة على طریق الاشارة وله اجوبة وتقایید كثيرة في انواع العلوم
أخذ عن سیدی رضوان الجنوی وآخیه ابی الحماسن يوسف الفاسی وابی ذکریا
یحيی السراج والقاضی عبد الواحد الحید واحمد المنجور وقد افردت ترجمته وترجمة
شیوخه الشیخ عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسی فی مجلد حافل وکراماته

كثيرة شهيرة وكانت ولادته في المحرم سنة انتين وسبعين وتسعمائة
وكان بعض الناس في عصره يلزمه تنبية الانام كثيرة فذكر
ذلك له فقال انظروا هل اتى من كثرة صلاته على
النبي صلى الله عليه وسلم والا فاعلموا ان باطنها مشوب فدل كلامه على
ان الطاعات ولا سيما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اصل كل
خير اذا صادفت مخلطا هرما اشرقت فيه انوارها ولاحت عليه اسرارها واما
يدفعها عدم القابلية كائوب السكرد وتوفي ليلة الاربعاء سابع عشر دبيع الاول
سنة ست وثلاثين والف اه مع هزيمة من خلاصة الامر

عبد الرحمن بن عمر البوعظى ابو زيد الشیخ الفقیہ قال في الصفوۃ کان
رحمه الله مشارکاً في العلوم من فقه ونحو وتصریف وحساب وبرع في علم
المھیئة مع فطنة تامة وذکاء زائد وله شرح على دوضة الازهار وشرح على
السیارة ورجز في المنطق وله ابحاث رائقة مع المتجمین تدل على تضلعه بذلك
الفن ولم يختلف مثله فيها ولقبة الانقباض عليه قل الاخذون عنه

عبد الرحمن بن محمد التمسانی عرف بابن الوقاد الفقیہ العلامة المحدث
قال في الصفوۃ کان وحده الله مشارکاً في عدة فنون منقطع القرین في خفض
الجناح ولین الجائب ولی مكان ایه وتصدر للتدريس بمدينة تارودانت فكان
عليه المدار فيها اخذ عن ایه وسيدي احمد بابا السوداني وابي عثمان سعيد
الهوازلي ومن اشیاخيه امام الدين الخلیلی قال ابو زید انشد فی الخلیلی
عن النبي أتنا من رأى امرأة * فحل في قلبه لاحسن موقعها

ان يأت زوجته ويقض حاجته * فان ما معها هو الذى معها
توفي عام سبع وخمسين والـ

عبد الرحمن بن محمد التنارى الامام الغلامه الاديب ابو زيد قال في
الصفوة احد علماء تارودانت وقاضي الجماعة ومفتيها ولی القضاة، والفتوى مدة
فعمدت سيرته واشتهر عدله وله المشاركه في العلوم وجودة النظر وسلامة
الذوق وسلامة النظم اخذ عن ابيه وابن المبارك وغيرهم وله ديوان شعر
وشعره شعر الفقهاء وله المهرسة التي سماها بالفوانيد الجمة باسناد علوم الامة
وهي مفيده وفوائده كثيرة اخذ عنه محمد بن سعيد الميرغفى وتوفي عام
سبعين والـ

عبد الرحمن بن ابى القاسم بن القاضى المكناسى الاصل الفاسى عرف
بابن القاضى قال في السلوة ولد سنة تسع وتسعين وتسعين وثمانمائة ونشا في عفاف
وصياته وكان شيخا حافظا وحججا محتقا لاظنابجودا اماما وبركة هاما شيخ
الجماعة في الاقراء في وقته ومفردا في تحقيق القراءات ووحيد نعمته وله تقايد
في طبقات الصوفية وتأليف منها الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع
واجوبة نظما وتراثا في احكام الضبط والرسم وغير ذلك الى ما كان عليه من
الدين المتبين والورع المبين وصدق اللهجة ولین الجانب للخاص والمام اخذ
عن سيدى محمد بن يوسف التاملى وهو محمداته وغيره ومن اخذ عنه الشيخ
ابو زيد الفاسى الصغير توفي سنة اثننتين وثمانين والـ

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني المغربي المكناسى نزيل مكة المشرفة الشهير بالحجوب قال في الخلاصة ولد بمكناة الزيتون في سنة ثلث وعشرين والـف ورـحل في ابـتدائه من المـغرب فـدخل مصر والشـام وبـلاد الروـم واجـتمع بالـسلطان مرـاد وـقع لهـ كـرامات خـارقة وـحجـ سنة ثـلث وـأربعـين والـف وجـاودـ ثم دـخل إـلى الـيمـن ثم رـجـع إـلى مـكة وـتـدـيرـها وـصار مـرجـعاً لـأهـلـها وـالـوارـدين عـلـيـها وـكان فـي الـكـرم غـاـية لـا تـدرـك وـكان يـعمل الـلـاءـم لـالـخـاص وـالـعـام وـكـانـت النـذـور ثـائـيـه منـ المـغـرب وـالـهـنـد وـالـشـام وـمـصر وـيـصـرفـها لـلـفـقـراء وـكـانـ مـقـبـولـ الـكـلمـة عـنـ جـمـيعـ النـاس وـإـذا جـاءـهـ المـدـينـ المـفـلس لـيـشـفـعـ لـهـ عـنـ دـائـنهـ فـيـمـجرـدـ أـنـهـ يـكـلمـهـ فـيـ ذـلـكـ يـمـتـلـأـ اـمـرـهـ بـطـيـبـ نـفـسـ وـرـبـماـ إـبرـاهـيـمـ مـنـ دـيـنـهـ وـكـانـ حـسـنـ الـعـشـرـةـ إـذـا جـمـعـ بـهـ أـحـدـ لـمـ يـرـدـ مـفـارـقـتهـ وـكـانـ كـثـيرـ الشـفـاعـاتـ يـحـبـ الـعـلـمـاءـ وـيـكـرـمـهـمـ وـيـحـسـنـ لـلـفـقـراءـوـكـانـ يـدـعـواـ الـخـالـقـ إـلـيـ الـلـهـ تـعـالـىـ بـحـالـهـ وـمـقـالـهـ وـكـانـ لـا يـلـبسـ إـلـاـ ثـوـبـاـ وـاحـدـاـ صـيفـاـ وـشـتـاءـ وـقـلـمـسـوـةـ عـلـىـ رـاسـهـ وـيـلـبسـ سـرـواـلـاـ وـكـانـ يـحـثـ مـنـ رـايـهـ فـيـهـ عـلـامـةـ خـيـرـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ الصـوـفـيـةـ وـالـتـصـدـيقـ بـكـلامـهـمـ وـعـلـومـهـمـ وـاحـوـالـهـمـ وـخـصـوصـهـاـ الشـيـخـ الـأـكـبـرـ فـانـهـ كـانـ يـعـظـمـهـ كـثـيرـاـ وـيـأـسـ بـتـعـظـيمـهـ مـاتـ نـهـارـ الـأـرـبـعـاـ سـابـعـ عـشـرـ ذـيـ الـقـعـدـةـ سـنةـ خـمـسـ وـعـمـانـينـ وـالـفـ وـذـكـرـهـ الـعـلـامـةـ الشـيـخـ أـحـدـ التـخلـيـ فـيـ بـغـيـةـ الطـالـيـنـ وـأـنـيـ عـلـيـهـ وـذـكـرـهـ مـقـرـوـآـتـهـ عـلـيـهـ وـذـكـرـهـ إـيـضـاـ سـيـديـ عـبـدـ الـقـنـىـ النـابـلـسـيـ فـيـ وـحـلـتـهـ الـكـبـرـيـ وـأـنـهـ زـارـ قـبـرـهـ وـوـجـدـ عـنـدـهـ قـصـائـدـ مـدـحـ بـهـ وـالـأـولـىـ لـلـشـيـخـ أـحـدـ الـخـلـيـ الـمـكـيـ وـمـطـلـعـهـ

جَاهَ الْمَيَا مِرَأَتَهَا بِنَجْدٍ * قَدْ طَابَ مِنْهَا مَصْدُرٌ وَوَرْدٌ
مِرَأَتَهَا كَنْتَ سَمِيرًا لِلَّدْمِي * بِهَا وَزَبَ نَاهَدَاتِ النَّهَادِ
مِنْ كُلِّ هِيفَاءِ الْقَوْمِ غَادَة * يَسِمُ فُوهًا عَنْ لَالِيِّ الْعَقْدِ
إِذَا اَنْشَى بِالْدَلِ لَدْنَ قَدْهَا * فَإِنْ مِنْهُ عَذَبَاتِ الرَّنْدِ
ثَقِيلَةِ الرَّدْفِ هَضِيمَةِ الْحَشَّا * يَحْكِيَهَا تَجْلَدِي وَوْجَدِي

(وَمِنْهَا)

خَلَصَتْ مِنْ حَيِّ لَهَا بِدْحَ مِنْ * اَحْيَا مَا تَرَى الْعَلَا وَالْمَجْدِ
قَطْبُ الْوِجْدَنِ التَّدْبِ نَجْلَ اَحْمَدَ * مَرْشَدَ مِنْ ضَلَلِ سَبِيلِ الرَّشْدِ
رَبُّ الْكَرَامَاتِ الَّتِي تَمَاظَمْتَ * بَيْنَ الْوَرَى عَنْ حَصْرِهَا بِالْعَدْ
يَلْقَائِكَ بِالْبَشَرِ اِذَا اِتَيْتَهُ * وَتَنْشَى مِنْهُ بِخَيْرِ رَفْدِ

وَمَدْحَهُ سَيِّدِي عَبْدِ الْغَنِيِّ النَّابِلِيِّ بِقُصْدِيَّةِ طَوِيلَةِ مَطْلَعِهَا

بِعَكَةِ دُونَقِ الْاَسْرَارِ بَادِي * بِنُورِ ضَرِيحِ سُلْطَانِ الْبَلَادِ

وَلِلرَّحْمَنِ عَبْدِيِّ عَبْدِي * سَماً بِكَمَا لَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ أَبُو زَيْدِ الْعَامِيِّ قَالَ فِي السَّلْوَةِ كَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ
مَشَارِكًا فِي الْفَنُونِ قَوْيِ الْاَدْرَاكِ جَمِ التَّحْصِيلِ مُنْفَرِدًا بِتَحْقِيقِ التَّعْالَامِ مِنْ
هَيَّةِ وَطْبِ وَتَوَابِعِ ذَلِكَ فَاقِ اَهْلَ وَقْتِهِ فِي ذَلِكَ اِذَا حَضَرَ فِي مَجْلِسِ فَهُوَ
الصَّدِرُ وَإِذَا تَكَلَّمَ فِي مَسَأَلَةِ شَفَقِ مِنْهَا الغَلِيلِ مَكْبَرًا عَلَى التَّأْلِيفِ وَكَانَ وَالَّذِي
يَقُولُ فِيهِ اَنْهُ سَيِّدُ طَيِّبِ زَمَانِهِ وَيُشَهِّدُ لَهُ بِالْعِلْمِ لَسْعَةَ حَفْظِهِ وَكَثْرَةَ تَآلِيفِهِ وَاتْسَاعِ
مَشَارِكِهِ فِي الْعِلُومِ وَشَيْوَعِ بِرَاعِتَهِ فِي الْمُشَوَّدِ وَالْمُنْظَوِّمِ حَتَّى اَنْهُ قَرَأَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ

من اشياخه واقرائه اخذ عن والده وغيره من علماء فاس من قرابته وغيرهم
والله تأليف جمة تذيف على السبعين ومائة منها تذيل الشفا المسى بفتح
الشفا وازهار البستان في اخبار الشيخ عبد الرحمن وابتهاج القلوب بخبر الشيخ
ابي الحasan وشيخه المجدوب والاقنوم في مباحث العلوم اشتمل على مائة
علم واثني عشر علما بدأه بعلم العقائد وختم الموجود منه بعلم احكام النجوم
وكان له معرفة بعلم الاوقاف والاسماء وله فيه تأليف ولد عام الف واربعين
وتوفي عام ست وتسعين والـ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمران الاسلامي الاصل الفاسي
الشيخ الامام العالم قال في السلوة كان له مشاركة في البيان وغيره قرأ على ابي
العباس بن الحاج وسيدي عبد السلام بن الطيب القادرى وغيرهما وأخذ عنه
ال نحو وغيره جماعة من الامة بفاس منهم الاستاذ ابو العلا ادريس المنجري
وكان له تحصيل في مهمات العربية والتصريف وله طريقة في التدریس حتى
انه يأتي بنص الدور في تقرير ابواب النحو وكان كثيرا في تقريره بعد تحصيل
السائل وتبيينها غاية يقول والله اعلم لا يدعها عند كل تقرير وكان يباشر
مهنته بيده ويبادر من يلقى بالسلام ايا كان ويسيد كل من يلقى وله شرح
على ايات البطاطيسي في تصريف الفعل المخدوف الفاء واللام في صيغة
الامر التي اولها

انى اقول لمن ترجى وقايته * قن المستجير قياد قوه في قيني
واستدرك عليه كثيرا توفى بفاس عام ثمانية عشر ومائة والـ
عبد الرحمن بن ادريس بن محمد بن احمد المنجري الحسنى الادريسي

الثلمساني ثم الفاسي قال في السلوة كان رحمة الله شيخ المقرب كله في علوم القراءات واحكام الروايات اليه المرجع فيها في وقته ماهر فيها عارفا بطرقها وعللها وتوجيهاتها متفتنا في غيرها من لغة وعربية وبيان واصول ومنطق وفقه وتفسير وحديث وتصوف وتولي الامامة والخطابة بجامع الشرفاء وكان مشتغلا بتدريس العلم صابرا على الاقراء يستغرق فيه الاوقات اخذ العلوم عن العلامة المنساوي وغيره ومن اجل من اخذ عنه محمد بن عبد السلام الفاسي والاستاذ مولاي العربي الدرقاوي وقد عده في رسائله من جملة شيوخه وحدث عنه فيها بكرامات وله تأليف عديدة كحاشية الجبرى الكبير واخرى صغيرة على فتح المذاق وشرح الداليا وحاشية على المرادى وفهرسة تعرض فيها شيوخه وكان رضى الله عنه مع ما حازه من المعلوم من اهل الصلاح والكشف وارباب الكرمات توفي عام تسع وسبعين ومائة وalf رحمة الله

عبد الرحمن الشنقيطي نزيل المدينة المنورة الشيخ الصالح العالم العامل الصوام العوام صاحب المجاهدات المفزن في العلوم قال في سلاك الدرر جاور بالمدينة المنورة مدة طويلة ودرس بها وآخذ عنه جملة من افضلها كاشيخ تاج الدين بن الياس المفتى وغيره وكان له نفس مبارك على المتعامين فكل من قرأ عليه حصل له الفتوح ووقف كتبه في زاوية الشيخ محمد السمان وتوفي بالمدينة المنورة سنة أحدى أو ثمانين ومائة وalf

عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي وبناته قرية من قرى منستير بأفريقية قال الجبرى ورد الى مصر وجاور بالجامع الازهر وحضر دروس الشيخ

الـ عـيدـى والـشـيـخ يـوسـف الـحـفـنـى والـسـيـد مـحـمـد الـبـلـيدـى وـغـيـرـهـمـ منـ اـشـيـاخـ
الـاـسـرـوـهـ رـفـقـ الـامـتـرـىـ، وـالـفـ. حـاشـيـةـ عـلـىـ جـمـعـ الـجـمـاـعـ وـانـتـفـعـ بـهـاـ الطـالـبـةـ
وـدـرـسـ وـاـخـذـ الـحـدـيـثـ عـنـ الشـيـخـ اـحـمـدـ الـاسـكـنـدـرـىـ وـغـيـرـهـ وـلـهـ آـنـارـ وـلـمـ يـزـلـ
مـواـظـبـاـ عـلـىـ النـدـرـبـ وـنـقـعـ الـطـلـبـةـ حـتـىـ تـوـفـ لـيـلـةـ الـثـلـاثـاـ خـاـمـسـ شـاهـ صـفـرـ سـنـةـ
ئـمـانـ وـتـسـعـيـنـ وـمـائـةـ وـالـفـ

عبدـ الرـحـمـنـ بنـ حـسـنـ بنـ عـمـرـ الـاجـهـورـىـ الـمـقـرـىـ سـبـطـ الـقطـبـ
الـخـضـيرـىـ فـالـجـبـرـتـىـ اـخـذـ عـنـ الشـيـخـ عـبـدـ دـبـهـ بـنـ شـمـدـ السـبـاعـىـ وـمـحـمـدـ بـنـ
عـلـىـ السـرـاجـىـ وـعـبـدـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ الـقـسـنـدـاـيـنـىـ وـالـشـهـابـ الـاسـقاـعـاـرـىـ وـاـخـذـ الـعـلـومـ
عـنـ الشـبـراـوـىـ وـالـفـهـارـىـ وـالـسـجـيـنـىـ وـالـفـنـرـاوـىـ وـالـشـهـسـ الـحـنـنـىـ وـاـخـيـهـ الشـيـخـ
يـوسـفـ وـالـمـلـوىـ وـسـمـعـ الـمـدـيـثـ مـنـ الشـيـخـ اـحـمـدـ الـدـارـانـيـ وـالـشـيـخـ
شـمـدـ الدـفـرـىـ وـمـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ لـدـقـاقـ وـدـخـلـ الشـامـ وـسـمـعـ عـلـىـ الشـيـخـ مـعـاـيـلـ
الـجـلـونـىـ وـمـكـثـ مـدـةـ وـدـخـلـ حـلـبـ فـيـمـعـ مـنـ حـمـاءـ وـعـادـ لـىـ مـصـرـ فـسـمـعـ
عـلـىـ السـيـدـ الـبـلـيدـىـ فـيـ تـفـسـيـرـ الـبـيـضاـوـىـ بـالـازـهـرـ وـلـهـ مـلـقـةـ نـاـمـهـ فـيـ الشـعـرـ وـلـهـ
وـقـاتـ مـنـهـ الـلـتـاذـفـ الـأـرـبـعـةـ الـأـشـوـاـذـ وـرـسـالـهـىـ وـصـفـ اـعـضـاءـ الـمـحـجـوبـ
نـظـاـمـ وـثـرـاـ وـشـرـحـ عـلـىـ تـشـيـفـ الـمـيـمـ بـإـمـضـ اـمـانـهـ، الـوـضـعـ لـالـشـيـخـ الـعـيـدـرـوـسـ
شـرـسـينـ كـامـلـينـ قـرـظـ عـلـيـهـمـ اـعـلـمـ عـصـرـهـ وـلـاـ زـالـ يـعـلـىـ وـيفـهـ وـيـدـرـسـ وـيـجـيدـ
وـدـرـسـ بـالـازـهـرـ مـدـةـ فـيـ اـنـوـاعـ الـفـنـرـ، وـأـقـنـ الـعـرـبـيـةـ وـاـصـولـ وـالـقـرـاءـاتـ
وـشـارـكـ فـيـ غـيـرـهـاـ وـعـيـنـ لـاـتـدـرـيـسـ فـيـ السـنـاـيـةـ فـيـكـانـ يـقـهـ أـفـيـهـ الـجـامـعـ الصـغـيرـ
وـيـكـتبـ عـلـىـ اـطـرـافـ اـنـسـخـةـ مـنـ تـقـارـيـرـ الـمـبـتـكـرـةـ مـاـلـوـجـعـ اـكـانـ شـرـحـ حـسـنـاـ
وـنـوـرـ فـيـ سـابـعـ عـشـرـيـنـ دـرـجـ وـجـبـ ثـمـانـ وـتـسـعـيـنـ وـمـائـةـ وـالـفـ قـلتـ وـقـدـ

وقفت له على كتاب سماه مشارق الانوار في آل البيت الاخيار رتبه على
اربعة ابواب و خافتين

عبد الرحمن احمد الشنقيطي منشأ الصديق نسبا ابو زيد شيخ القوم
العالم العلامة قال في السلوة كان اماما جليلا في سائر العلوم وكان يدرس بفاس
المليا وكان نجباء وقته يأتون من فاس الادريسيه على ارجاتهم للاخذ عنه
وتخرج على يده جماعة منهم اخذ عن جماعة من الشيخوخ منهم الشيخ صالح
ابن محمد الشلاني العمري المدنى واخذ الطريقة التجانية عن شيخها ابى العباس
التجانى ومن اخذ عنه الشيخ عبد القادر بن احمد الكو亨 واسند عنه في
فهرسته الحديث المسلسل بالاولية عن الشيخ صالح المذكور وذكر انه توفي
بفاس الجديد سنة اربع وعشرين ومائتين وalf

عبد الرحمن بن أبي العلاء العراقي الشرييف قيل في السلوة كان رحمة الله
مقبلاً على مائة كتب التفسير وأخذ الحديث وأصبهانه والجراح والتعديل
ومراجعة مسائين ذاك كاه حتى أخذ منه بحفظ وافر وحصل على حائل وله
مختصر في الصحابة والجراح والتعديل جمع فيه بين مصنفات في ذلك عدبة
كالاستيماب والاسابة والمیزان واللسان مقصراً على رهیاد لا يأخذ منه
وكان فصیح الاسان حسن النعمة وأخذ العلم عن والده وغيره تو سنه اربع
وثلاثين وسبعين والف

عبد الرحمن بن أحمد الشدادي اشريف الحانق «در»، المعرّب
قال في السلوة كأن ققيها عالماً مدرسًا يدوسه أشتهى رائحة دعبراً لما دكانت
له ملكة في التدريس ومعرفة بالنوزل أخذ عنه جماعة من طلابه، وإن وغيره

و ولی مرہ قضاۓ فاس الجدید توفی سنۃ تسع و سین و مائتین والف
عبد الرحمن بن یوسف بن احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسی الشیعی الامام
الفقیہ العالم العلامۃ النبیہ عمدة المحصلین قال فی السلوة ولد بفاس سنۃ اربع
و خمسین و مائة والف وبها نشأ فقرأ کتاب اللہ و حفظه وجوده رسماً وأداء
و قرأ من العلم ما قدر له علی اشیاً خیلی وقت فقیرها و حدیثاً و تفسیراً و تصویفاً و سیراً
و كانت له الید الطولی فی التوثیق و احکام آلاته لا یقاومه فیه احد مع الدین
المتین والاغتراف من عین اليقین و کثرة الصیام والقیام والذکر والصلوة علی
النی صلی اللہ علیه وسلم و العبادة والزهد والصبر والصیمت والورع والشکر
و تحری الحلال ما امکن والاعراض عن الدنيا ولقی کثیراً من الاولیاء و درحل
للمشرق لحج وزار وبقى مجتهداً فی العبادة الى ان توفي سنۃ ثلاثة عشر
و ثلثمائة والف

عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني العالم المدرس الناظم الناشر أبو زيد
قال في السلوة كان رحمة الله يدرس بالقرويين الفقه والنحو وغيرها وكان
خيرا فاضلا محبا كاملا ذات سجية في النظم والنشر له همزية عارض بها همزية
الإمام البوصيري لم تكمل ومنظومة في آداب الدعاء وشروطه وأخرى في التوحيد
وأخرى في شمائل المصطفى وقصيدة تائية في مدح المصطفى وغير ذلك فرأى
على أخيه الفقيه محمد بن العباس العراقي وعلى الفقيه الحاج محمد كنون وغيرها
توفي عام أربعين عشر وثمانمائة وalf

عبد السلام ابن سليم بن محمد بن سالم المشهور بالاسم الامام
المعروف الواصل قال الاستاذ الجليل عمنافي الرحالة الظافرية انه من اهل

المائة العاشرة اشتهر في زمانه وظهر بالعجب العجاب وعد من الاقطاب وقد
نجح على يديه كثير من الطلاب وله فيض كبير وسر واضح شهير ثم ذكر
بدايته ونهايته وسنته في الطريق وذكر احواله وسلوكه ونصيحته وكراماته
وانه قرأ العلوم على الشيخ عبد الرحمن المسلط والشيخ زروق والشيخ عبد
الواحد الدوکالي قرأ عليه التصوف والختص والرسالة ومقدمة الامام الاشعري
في التوحيد وتخرج بالترجم كثير من العلماء كسيدي عبد الحميد البيربوى
والعلامة الشيخ محمد بن على السعلى والعلامة الشيخ عبد الحميد ضوء الهلال
والشيخ ابراهيم بن على العوسجى والشيخ عمر بن عبد الرحمن القرىبو وغيرهم
توفي رحمه الله سنة احدى وثمانين وتسعمائة وخمسمائة ورحمه الله تعالى

عبدالسلام بن ابراهيم بن ابراهيم اللقاني المصرى الحافظ المتقن الفهامة
شيخ المالكية في وقته بـ القاهرـة قال في الخلاصة تصدر بعد وفاة والده بالجامع
الازهر وزمه غالب الجماعة الذين كانوا يحضرون درس والده وانتفع به خلق
كثير وكان اماماً كبيراً محدثاً باهراً اصولياً اليه النهاية في ذلك وله تأليف
حسنة الوضع منها شرح المنظومة الجزائرية في العقائد وله ثلاثة شروح على
عقيدة والده الجوهرة وكان ذا شهامة وشدة وهيبة لا سيما في دروسه وكان
لا يقدر احد من الحاضرين ان يسأله او يرد عليه هيبة له وكان كبار المشايخ
من اهل وقته يحترمون ساحنه ويتقادون لرأيه وكانت ولادته في سنة احدى
وسبعين وتسعمائة وتوفي نهار الجمعة الخامس عشر شوال سنة ثمان وسبعين وalf
وحيـيـ شـيخـناـ الـامـامـ الـعـلـامـةـ يـحيـيـ الشـاوـيـ المـغـربـيـ روـحـ اللهـ تـعـالـيـ دـوـحـهـ انهـ
رأـهـ بـعـدـ موـتـهـ فـيـ المـنـامـ فـانـشـدـهـ

حدثني ذا المصطفى * من لفظه الف حديث
وقصده بحفظها * سيري اليه بالشیت

قلت وقد وقفت له على مؤلفات منها كتاب ترويجه المؤاد بموالد خير
العباد وكتاب فتح الحميد بكفاية المريد وكتاب السراج الوهاج في الكلام
على الأسراء والمعراج في مجلدين وشرح على الأجرامية

عبد السلام بن سيدى الشاذلى بن محمد بن أبي بكر الدلاوى الفقيه
الجليل العلامة النبيل قال في السلوة ولد بالزاوية بالدلاء وبها نشاً وأخذ العلم
عن والده وجماعة من أقاربه ودرس هناك وتفع وانتفع ثم استقر بفاس وتولى
الإمامية والخطبة بمكناسة وانتصب بها للتدريس والفتوى وتخرج به جماعة له
أنظمة كثيرة وانتشار ادبية كبيرة توفى عام تسعين وalf بمكناسة وإليه اشار
صاحب حدائق الازهار الندية بقوله

ومنهم عبد السلام الصدر * العالم الاعلى الهمام الخبر
الحافظ البحر الفقيه الحجة * الطاهر المكين في الحجة
قد صار مستورا بثوب اللطف * في عام تسعين بعيد الالف
ولم يختلف من وليد يذكر * وللمهيم البقا مقرر
عبد السلام بن الطيب بن محمد القادرى شيخ المشائخ وطود المعلوم
الراسخ قال في السلوة ولد بفاس سنة ثمان وخمسين وalf واكب على اقتداء
العلوم حتى تضلع من روایتها وكشف عن مخدرايتها فسما مع تواضعه على القرآن
وقارن بين العلم والصلاح احسن قرآن وتصدى للتدريس والمناقشة والتأليف

زمن شبابه وكانت له في العلوم ملحة لأنجذارى خصوصا النحو والبيان والمنطق والحديث والاصولين وله في ذلك ابحاث تقىسة وله مزيد اختصاص بمعرفة الانساب لاسيما قريش لا يقاومه احد في ذلك ولا يدانيه اصلا وكان جليللا شهما كريما صالحاما صائما فائما عابدا مجتهدا عارفا كيرا دراكا حافظا محققا لافظا اخذ عن سيدى عبد القادر الفاسى وولديه سيدى محمد وسيدى عبد الرحمن والعلامة اليوسى وغيرهم وانتفع به هو جماعة من الاعيان منهم سيدى احمد بن محمد الحبيب الفلاوى المعنفى والفقى تأليف عديدة منها المقصد الاحمد في التعريف بسيدنا ابن عبد الله احمد ومصابيح الاقتباس في مذاهب ابى العباس والدر السنى في من بفاس من اهل النسب الحسنى والعرف العاطر في من بفاس من ابناء الشیع عبد القادر ومحتمد الرواى في مناقب ولی الله سیدی احمد الشاوی وله نحو الثلثتين مؤلفا وترجمته واسعة والفق فىها بالخصوص احمد الغساني الوزير وغيره توفي عام عشرة ومائة والفق عبد السلام بن احمد بن على بن احمد جسوس الفاسى قال في السلوة له المناقب الشوائب والمواهب السواكب وله بالعلم عنایة تكشف العماية ونباهة تکسب الزاهة ودرایة تعضد الروایة درا كالدقائق العلوم غواصا على لطائف المعانى والفهم ماهرًا في الكتاب والسنۃ کثیر التدریس لها يستحضر معارضات الآیات ومعارضات الاحادیث واجوبتها وما هو من ذلك صحيح وسقیم يقر ذلك بعبارة سهلة واضحة وافية بالمراد وكانت له معرفة بالنحو واللغة والفقہ والحديث والتفسیر والاصول والبيان وعلم الكلام وغير ذلك وكان الناس يعتقدون خصوصيته سیما من لازمه وعرف حاله وكان اليه المرجع

في مسائل المأملات والنوازل والآيمان يحل مشكلها ويبين معضلها أخذ العلم عن سيدى عبد القادر التلمسى ولديه وعن الشیعه میارة الاکبر وغيرهم وسافر للحج فحج وزار والف تأییفا حسنا في ادعیة نبویة في نحو کراسته ونصف وله آخر حسن ظریف توفی مخنوقا عام احدی وعشرين ومائة والف وقد فصل مختنه صاحب الاقصاء فقال ان امتحانه كان من اجل امتناعه من الموافقة على تعلیک من ملک من العبید وحقد عليه السلطان فاستتصنی عامة امواله واجرى عليه انواع العذاب ويیعت دوره واصوله وكتبه وجیئ ما یملك هو باولاده ونساؤه ثم صار يطاف به في الاسواق وینادی عليه من یغدی هذا الاسیر والناس ترمی عليه بالدرادهم والخلی وغير ذلك من النھؤ ایاما كثيرة فیذهب الموكلون به بما یرمی عليه حيث ذهبوا بامواله وبقى على ذلك قریبا من سنة فكان في ذلك محنۃ عظيمة له ولعامة المسلمين وخاصتهم ثم امر ابو على الروسي بقتله فقتل خنقا بعد ان توضاً وصلی ماشاء الله ودعا قرب السحر ودفن ليلا ولما دنى وقت شهادته وايس من تقسه كتب رقعة بخطه واذاعها في الناس ومنها (انى ما امتنعت من الموافقة على تعلیک من ملک من العبید الا اني لم اجد له وجها ولا مسلكا ولا رخصة في الشرع وانی وان وافقت عليه طوعا او كره فقد خشت الله ورسوله والشرع وخفت من الخلود في النار بسبیه وایضا فانی نظرت في اخبار الائمه المتقدمین حين اکرھوا على مالم یظهر لهم وجهه في الشرع فرأیتهم ما ارزووا اموالهم ولا ابدانهم على دینهم خوفا منهم على تغیر الشرع واغترار الخلق بهم) الخ ولبعض الادباء في رثائه

أى حبر مات صبرا * شب في العمل وشاما
او دعوه الترب قلبي * ليتنى كنت ترباما

عبد السلام بن ابى زيد بن الطيب الاذى الحسنى الادرىسي السباعي
العلامة الزبيه حامل لواء المذهب المالكى فى عصره ومفتى الديار المغربية فى
دهره قال فى السلوة كان رحمة الله فقيها حافظا مطلعا علاما مدرسا تقاعدا
احيا الله به الفقه فى المغرب فى زمانه وتقع به الجم التغير من اهل دهره واوانه
وكان من تشد اليه الرجال ويغول على فهمه بين الرجال اخذ بمدينة
مازونة عن جماعة من اهل العلم واخذ منه جماعة لا يمحضون وكان رحمة الله من
أهل العلم والعمل والنفسنة ليسوا مأكلاز اهداؤر عابدا برانقياصا لحامنقبضا عن
الدنيا واهلهما توف يوم الاحد عاشر شعبان سنه احدى واربعين ومائتين والف
عبد السلام بن محمد المطوي بن محمد الصالح الشرق القرشي العمري الشیع
القییه الامام العالم المهام المشارك النبیه لرحلة لراویة الادیب قال فى
السلوة كان رحمة الله من اهل العلم والفضل والصلاح والدين المتین والنسک
والصلاح عالما عاملا جلیلا مشارکا محققا نیلا اخذ عن غير واحد من الائمة
کالشیع محمد بن الحسن البناي ولی القطب ابا العباس سیدی احمد التیجاني
واخذ عنه ورده وتوفی في حیاته بفاس وصلی علیه الشیع التجانی

عبد السلام بن محمد بن احمد بن الشاذلی الدلائی الشہیر
بالمسناوى القییه الجلیل حامل لواء الاضائل الجامع لاشتات الفواضل قال
فى السلوة ولد سنه ثلاثة وثلاث وخمسين ومائۃ ولف ونشا في عفة ودية وثقة
وصیانة وكان احد الائمه الاعلام الموصوفین بالاجلال والاعظام مشارکا في

سائر انواع العلوم عارفاً بالمنطق منها والمفهوم بارعاً في النوازل والحساب
والقرائض وله اليد الطولى في علم الوثائق حسن الاخلاق دائم البشر واسع
المعروف فصريح اللسان قوى الجنان كثير الاحسان مقصوداً في المهام
مفرغاً اليه في حل المشكلات ذامرة تامة ساعياً في مصالح المسلمين فاقداً
 بذلك صرحت رب العالمين اخذ عن جماعة من الائمة وتصدر للقراء
 والتدرس مدة فنفع الله به وكان ينوب في بعض الاحيائين في الاحكام
 الشرعية عن قضاة فاس الى ان ولی القضاء بمدينته صفروا مدة عامين ثم وليه
 بعد ذلك بعكناة الزيتون وسار في الناس بسيرة حسنة وحالة مستحسنة
 وعقد بها مجالس من العلوم واخذ الحق من الظالم للمظلوم وخطب وام
 وكانت له اليد الطولى في الابناء والنظم توفى عام ثمان واربعين ومائتين
 وalf وألف بعض اقاربہ فيه كتاباً سماه تحفة الفاقد التالى في التعريف
 بالشيخ عبد السلام المستنawi

عبد السلام الجيز كان فقيها خيراً صاحب اوله معرفة ببعض العلوم اخذ
 عن عمته الشيخ الطيب بن كيران وغيره وalf تأليف منها شرح المنفرجة
 لابن النحوى وشرح دليل القطب سيدى المختار الكتى وصلوات ودعوات من
 ابناء آله توفى يوم الخميس سابع ربى الاول عام اربع وستين ومائتين
 وalf من السلوة

عبد السلام بن الطابع بوغالب الشرييف الادريسي الجوطي قال في
 السلوة عالم مشارك متضلع في علوم البلاغة والمنطق واصول الدين ثاقب
 الذهن جيد الادراك سليم الطبع طيب النفس لين الجاذب الى القدم الواسع

في الورع والزهد عرض عليه قضاة عدة حواضر من المغرب فابي لازم
الشيخ حمدون بن الحاج وهو محمداته وانخذ عن الطيب بن كيران وانتفع به
جاءة من شيوخنا وكان على حالة عجيبة غريبة زهدا وورعا وتواضعا وعفة
وغير ذلك وكان في قراءته كثيرا ما يترك ما عند الشراح والحواشي ويأتي
بغيره من كلام الفحول كالمضد والسعده والسيده والمخشرى وغلبت عليه
الاحوال في آخر اصره وترك التدريس توفي عام تسعين ومائتين وalf
عبد القادر بن احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عمر بن علي بن عبيد
قاضي القضاة محيي الدين الفريابي المدنى قال في الشذرات ناب عن ابيه في
قضاة المدينة وكان فقيها فاضلا لطيفا توفي بالمدينة المنورة سنة سبع وخمسين
وتسعمائة رحمه الله

عبد القادر المرشدي الشيخ الصالح الورع الزاهد قال الشعراوى في
الذيل أخذ العلوم الشرعية وتوابعها عن عدة مشائخ كالشيخ ناصر الدين اللقانى
وأجازه بالاققاء والتدریس فدرس وافتى في حياة مشائخه وكان الشيخ ناصر
الدين اللقانى يرسل له الأسئلة فيجيب عنها بأحسن جواب وهو على قدم
عظيم فياحتمال الأذى ومن أذاه ولا يقابل أحدا من اعدائه بسوء بل يصبر
ويدعوه بالغفرة وله قيام عظيم في الليل وصيام كثير بالنهار وعنده حسن
خلق وهضم نفس ولم يزل مكتبا على الاستغفال بالعلم والعمل وتعلمهه منذ دخل
الجامع الازهر ولم يزل بمعزل عما اقرانه فيه من شدة الحسد لبعضهم بعضا
ولذلك رفعه الله عن اقرانه وجعل الناس يقفون عند قوله قد رضي من الدنيا
بالقليل يحب الخمول ويكره الشهرة رحمه الله

عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد ابو السعود بن ابي الحسن بن ابي
الحسن الفاسي الامام العلامة المحدث المفسر الصوفى البارع في جميع العلوم
جميع من انتسب الى المغرب متفقون على جيلاته وتوحده وانه عديم النظير
واحد المشائخ والعلماء وشيخ الشيوخ وسلطان علماء الزمان وقد كان جاماً
يin على الظاهر والباطن اشتهر ذكره من حال صغره وكثير الثناء عليه وبعد
صيته في مشارق الارض ومغاربها وكثير اخذ الناس عنه بحيث ان تلامذته
لا يحصون ولم يحرم احد منهم من العلم لسر فيه وفي آباءه وبركته مشهورة
 بحيث ان الطلبة تقصده من البلاد النائية لذلك وكان عظيم الحفظ عجيب
الاملاء اذا قرأ كتاباً استوفى ما فيه فان وجد فيه مسألة ناقصة تمها او شيئاً
مستغلقاً شرحه او طويلاً اختصره دون ان يخل بشيء من معانيه او مسائل
مختلطة رتبها او وجد فيه خطأ بيته بغاية الادب بحيث لا ينقص مصنفه
وكان من الحلم والبذل والصبر بحيث فاق اقرانه في ذلك وكان من الميبة
 بحيث تخافه الملوك وتخشى سطوه الامراء وكانت العلماء والعامرة
منقادين لامرها فيما يرومها مع وقوفه عند حده في سائر شؤونه
وادب نفسه ولسانه الى ما هو عليه من حسن اللقاء وجميل المعاملة
والاكرام لجليسه وقد افرد ولده الشيخ عبد الرحمن لترجمته مجلداً حافلاً سماه
تحفة الاكابر لمناقب الشيخ عبد القادر ذكر فيه بعض اخلاقه وعلومه اللدنية
والمسكتبة ومنازلاته وكراماته واسراره ومعاملاته مع ربها سبحانه وأشاراته
ما ذكره بلسانه او كتبه بقلمه او قوله في آية من كتاب الله عز وجل من
عند نفسه او من حاصل ما حفظ ونقل وما تكلم به في بعض الاحاديث

النبوية او في بعض الحقائق المنسولة عن احد الصوفية وبعض كلامه في الحكم والحقائق فتلقى ولد بالقصر الكبير عند زوال يوم الاثنين ثانى شهر رمضان سنة سبع بعد الالف ونشأ في حجر والده فقرأ على والده وتعلم القرآن وحفظه ثم لازم القراءة على أخيه أبي العباس احمد والفقير محمد الزيات ومحمد الرفاس وعبد القوي ثم رحل إلى فاس سنة خمس وعشرين والفاكب على الاجتهاد فاتقن في أقرب مدة وقرأ على جماعة من الاشياخ منهم عم أخيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ثم قرأ على غيره من علماء فاس كالشيخ أبي القاسم ابن أبي النعيم الفساني والأمام الحافظ أبي العباس احمد بن محمد المقرى التلمساني وأبي عبد الله محمد بن احمد الجنان الغرناطي وأبي محمد عبد الواحد ابن عاشر وأبي الحسن بن الرزير السجلاسي واخذ عن غير هؤلاء وكان المترجم اعلم اهل زمانه وابتهم واضبطهم واكثرهم تحريرا وكان يحفظ كل ما يسمع لا يتعريه نسيان من زمن قراءته وكان لا يدع مشكلا في علم يسأل عنه ولا يتكلم في نازلة الا ويفكرها ولا يتكلم في علم الا ويفيد ثغرته عن رؤية لا يتكلف مطالعة ولا تردد بعبارة سهلة لا يتكلف لها تائقا ولا يلتزم لها خروجا عن لسان الوقت بل كان تدريسه على ذلك تارة بعبارة الوقت وتارة بالعربية الحضرة فإذا كتب ظهرت الفصاحة والبلاغة على الوجه الذي يبلغ من استحسانه كل مبلغ وما رأينا تحصيلا اثم من تحصيله مع التبحر في العلوم والجمع لادوات الاجتهاد وكان له التمكين العظيم مع قوة التضلع في التفسير والحديث ومعاني الكتاب والستة وله في التصوف اليد البيضاء واما العربية فهو ابو عذرها حتى كان يقول تلميذه الامام العلامة ابو العباس احمد بن جلال

كل من يحسن النحو بفاس ويزعم انه اخذه من غير سيدى عبد القادر فهو كذاب واما الاصول والمنطق والبيان فكان يقول تلميذه المذكور مارستنا العلامة فكان اذا اشکل علينا في المحتوى او السعد او غيرها شئ اتينا شيخنا احمد بن هران وهو المشار اليه منه في ذلك فسألناه فأخذ الكتاب من ايدينا فيتأملها ثم يجيئنا وادا اتينا سيدى عبد القادر وسائلناه اجابنا على البديهة دون تأمل كتاب وقد تفتقن بضاعة سائر العلوم في عصره ببركته قتلع بها تلامذته وتلامذة تلامذته حتى صاروا يلقون من يائى لشيء منها مساعدين وبالمجملة فهو أكمل زمانه وكانت وفاته في سنة احدى وتسعين وalf قالوا ومن غزاره علمه واتفاع اهل المغارب الثلاثة به لم يتصل لجمع كتاب مخصوص ولا شرح متن من المتون وانما كانت تصدر عنه اجوبة يسأل عنها فيجيب ويجيد وجمهم بعض اصحابه فجاءت في مجلد ومن نظم ابي سالم العياثي يمدحه

ما في البسيطة طرا من يباريكا * يا اطيب المتنى سبحان باريكا
وقد سبرت الورى فلم اجد احدا * من يوم الملا منهم يوازيكا
شرقا وغربا فلم يطرق مسامعنا * من في سنين الصبا يجري مجاريكما

اه من الخلاصة والاستقصاء والسلوة

عبد القادر بن العربي القادرى الفقيه الاديب قال في السلوة ولد سنة
مائة وalf وتفقه وسمع من العلامة المسناوى وغيره واخذ عن الشیخ سیدی
احمد بن عبد الله بن معن واتفع به وكان جليلًا جميلاً صوفياً ناسكاً سنياً
صادقاً نيلاً جيد الفہم قوى الادراك سیال القریحة في النظم على البديهة

يأتي في كلامه بالمعانى المبتكرة والالفاظ المخربة واكثر نظمه في الامداح
النبوية مات سنة تسع وسبعين ومائة وalf

عبد القادر بن العربي بن قاسم بن عبد العزيز بو خريص الكاملى
المجعورى الفلاوى ثم الفاسى القاضى بفاس المشارك فى العلوم المدرس جملة من
الكتب فى اوضاع مختلفة آخر القضاة من اهل العلم المسن البركة قال فى
السلوة وكان يقتصر فى التدريس على حل المتن وجلب ما لا بد منه من
الانتقال مع البحث التام على طريق التحقيق يختتم الكتاب بذلك فى اسرع
زمان بقى متوليا القضاة نحو اربع وثلاثين سنة اخذ عن سيدى محمد العراقى
الحسينى والمسناوى وغيرهما وآخذ عنه هو جملة من الاعيان منهم الشيخ
عبد القادر بن شقرتون توفي عام ثمان وثمانين ومائة وalf ورأه بعض
الناس بعد موته وهو على حالة حسنة فى حالة رفيعة مستحسنة وما قيل
في تاريخ وفاته

طاب نشرا طي لحد * ضم يوما روض مجده
بل عفى من بعد قاذه * فى مصرفاس رسم رشد
من كعبد القادر الحبر * بنجح الحق يهدى
كان فى ظل الأمانى * رافلا فى برد سعد
فاذا التاريخ يشدوا * هو فى جنة خلد

عبد القادر بن ابى جيدة بن احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسى الشيخ
الامام الحبر الهمام حجة الاسلام ومصباح الظلام العارف الكامل المحقق

الواصل قال في السلوة ولد بفاس سنة احدى وسبعين ومائة والف وبها
نشأ في حجر أبيه وظهر عليه في صباح اثر الفتح فكان لا يلاعب الصبيان
ولا يسأل عما يكون وكان واخذ في قراؤه العلم عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن
الطيب القادري وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي والشيخ عبد
الكريم الياغي والشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن البناي والشيخ زين
العابدين العراقي وغيرهم حتى ظفر بحظ من المشاركة غير قليل واجتهاد في
العمل الذي يقربه من الرب الجليل ثم رحل للحج والزيارة مرتين ولقي
هناك شيخاً من أهل الشريعة والحقيقة فسلكوا به مسلك أهل العرفان
وظهرت عليه بركتهم واشتعل بالعبادة وأثر التكشف في اللباس واخذ عن
مولاي العربي الدرقاوي وكان رضي الله عنه لا يرى لذة المعيش إلا في صحبة
القراء وخدمة المارقين الكباراء وله فتح كبير في علم القوم نظماً ونثراً حتى كان
يدعى بمحامي الوقت وكان يرجع إليه في حل مشكلاته وفتح رموز الكتاب
والسنة ويتكلم في الحقائق الربانية ويعبر عن بعض الأسرار الالهية ويجيب
عن أغمض المسائل بديهة ويمبر عنها فوراً باحسن عبارة وكانت له يد في
التصريف وخرق العوائد وكان كثيراً ما يخرج من داره في نصف الليل
فيذهب إلى الحمام فيتوصاً ثم يقصد زيارة مولانا ادريس وكان كلما وجد بما
مقفل لا يقرأ على قوله ما تيسر ثم يفتحه بأذن حتى يزور الولي المذكور ثم يعود
إلى داره ولما حضرته لوفاة قال له بعض الأخوان من كان عنده يا سيدى
اتذكر شيئاً من الاسم المفرد فقال له ويحك نحن في الاسم الآن ام في المعنى
ثم خرجت روحه من حينه وكانت وفاته شهيداً بالطاعون منسلخ ذى القعدة

سنة ١٢١٣ وترك كتاباً غير مكمل في علم الحقائق عز نظيره وقل مثيله
سماه بذوق البداية ولحة المداية وترك ايضاً حكماً في التصوف وتقايد كثيرة
في علم القوم وارجوزة في سلسلة اشياخه الى النبي صلى الله عليه وسلم وتأدية
غير مكملة وتخميساً على عينية الجليل لم يكمل

عبد القادر بن احمد بن العربي بن شقرنون الفاسي قال في السلوة كان
رحمه الله فقيها نحوياً لغويَا اديباً محدثاً مشاركاً لبيها علماً واضحاً يهتدى بانواره
وروضاً فاتحاً يحيى من ازهاره فتساقا لا بكار اللوم دراً كالغواامض الفهوم
مرجوعاً اليه في حل المشكلات مقصوراً عليه في دفع الشبهات معروفاً بالضبط
والاتقان عملاً بالصدق والعرفان قلد القضاة آخر الدولة الحمدية بسجنا ماسة
مرة واخرى بفاس فاحسن السيرة اخذ عن الشيخ ابي العباس الملاي وغيره
وله من المؤلفات شرح العشرة اثنائين من الأربعين النووية ولما حج اخذ
بالمدينة عن الشيخ حسين بن عبد الشكور البكري الصديقي من اهل الطائف
واخذ بعض عن الشيخ مرتضى وغيره واخذ عنه جماعة من الاعلام منهم
السلطان مولاي سليمان توفي سنة تسعة عشر ومائتين وalf ومن نظمه
يعدح مولاي سليمان

مولاي انت الذي صفت مشاربِه * ان تنجز ناحية او ليتها جلدك
هذى البشائر وافت وهي قائلة * اعوذ بالله من شر الذي حسدك
فانهض الى غاية الآمال تدركها * فالآن قالت لك العلياء هات يدك
ولا تخف ابداً من سوء عاقبة * فليس يفلح من بالسوء قد قصدك
فاشكر صنع الذي اولادك مكرمة * تشنل رضاه وتبلغ بالرضى رشدك

عبد القادر بن عبد الواحد الفاسى الفهري الاجل قال في السلوة انكب
على تحصيل العلم فلازم جماعة من اشياخ وقته كالشيخ سيدى الطيب بن
كيران والشيخ سيدى حدون بن الحاج والفقىه الزروالى وابن منصور
واضرابهم حتى حصل منه على ما قسم له وتولى ما كان عند والده من الوظائف
وولى خطة الشهادة في احباس القروين وكان خيرا دينا متواضعا يباشر
مأربه بنفسه توفي عام ست وستين ومائتين وalf

عبد القادر بن عبد السلام بن عبد الوهاب الشاذلى اليزيدي تزيل الاسكندرية
الشيخ الجليل العارف الواصل الكامل المتبع الخير الارضى امام الحقيقة ولد رحمه الله
في يزليتن التابعة لولاية طرابلس الغرب في حدود سنة ثلاث وعشرين ومائتين
والف ونشأ في حجر والده الذي رباه تربة حسنة وحفظ القرآن العظيم على
سيدى علي بن محسن وتفقه على العالم الفقيه سيدى سالم بن محسن ولازمه
وقرأ على غيره وكان تلقىه العلم بزاوية سيدى عبد السلام الاسمر واخذ
الطريقة الشاذلية على الاستاذ الاكابر القطب جدنا العارف سيدى محمد محسن
ابن حمزة ظافر المدنى ولازمه اعواما وخدمه وانفع بصحته وكان استاذه
يحبه محبة قوية زائدة وينوه بشأنه واجازه واذنه بالارشاد وتقين الريدين
ولما مات استاذه سافر الى الاسكندرية وتوطنها وحصل له بها الاقبال الكبير
والظهور العظيم وارشد فيها خلقا كثيرا ونشر الطريقة وعلوم الحقيقة وهذب
تلامذته وسلك بهم خير مسلك وكان رحمة الله عالما عاملها عارفا واصلا كاما
تهيا نقيا مهذبا ناصحا صريحا ذا اخلاق حسنة واوصف مستحسنة وعنده كرم
زائد واسع للسنة النبوية وحسن اقداء ومكارم اخلاق وظهرت له كرامات

عديدة وبعد توطنه بالسكندرية لازم العلامة الكامل الشيخ مصطفى الكبابطي المجزائري شيخ المالكية بالشغر وحضر عليه كتاباً عديدة واجازه بقراءة صحيح البخاري فواظب على تلاوته في الاشهر الثلاثة من اول دجى الى ليلة سبع وعشرين من رمضان وكان دجى الله كثير الشفاعات عند الحكام والسعى في قضاء حوائج الناس وتکبد المشاق في ذلك كثير الزيارة لاخوانه يسأل عن الغائب ويعد المريض ويواصي القراء ولا يبخل بجهده ومدحه ابداً كثير النصح والوعظ والتذکير محمود الاوقات بالعبادة والذكر والتلاوة والصلوة حسن الاخلاق جم الفضائل جامعاً مكارم الاخلاق كثير الصبر على اذى الحاسدين ويطعنهم طاوياً كشحاً عنهم غير مبال بهم كثير التوكّل والتقويض والاعتماد على مولاه في الشدة والرخاء كثير المراقبة والزهد والمجاهدة وحج رضي الله عنه مراراً وقد تخرج على يده رضي الله عنه في الطريقة كثير من العلماء وأذعنوا له وسلموا وامتدحوه بالقصائد العديدة كالعلامة الشيخ ابراهيم الشافعى وله فيه مدائع حافلة والعلامة الشيخ سيد الورداوى شيخ المالكية والعلامة الشيخ احمد شرف الدين المرصفي من علماء الازهر والعلامة الشيخ حمزه فتح الله والعلامة الشيخ احمد القبجي والحقق الشيخ عبد الرحمن الابيارى قاضى الشغر والعلامة السيد محمد المغازي الكبير والعلامة الشيخ احمد ابو الفضل الشافعى والفقىه الشيخ عبد الكريم السنارى والحدث الشيخ عبد الله بن ادريس السنوسى المغربي والعلامة السيد عبد المادى نجاح الابيارى والشيخ رضوان نجاح الحنفى الابيارى وغيرهم توفى يوم الخميس الحادى والعشرين من شعبان عام سبع وتسعين ومائتين وalf ودفن بجوار منزله

بالاسكندرية ورثاء غير واحد من الفضلاء منها صنفه للعلامة الاديب السيد
جزء فتح الله مطلعها

الىك فهذا الخطب يستحب النوحـا * وان كانت الاجفان من وقـعـه قـرـحـا
فيـالـكـ من لـاحـ عـلـيـهـ مـؤـنـبـ * تـغـالـيـتـ فـيـ الـأـغـرـاءـ فـاغـرـيـتـ مـنـ تـلـحـىـ
خـانـيـكـ اـمـاـ عـاـذـرـاتـ فـائـدـ * وـامـاـ عـذـولـ عـذـلـهـ لـمـ يـنـلـ نـجـحاـ
وـدـونـ رـقـوةـ الدـمـ مـاـ قـدـ عـلـمـهـ * تـسـرـ اـحـشـاءـ وـقـرـحـ تـلـاـ قـرـحـاـ
عـلـىـ غـوـثـ اـهـلـ اللـهـ قـطـبـهـمـ الذـىـ * تـدـورـ عـلـيـهـ مـنـ عـلـومـهـمـ الـأـرـحـاـ
عبد القادر بن محـي الدين بن مصطفـيـ الحـسـنـيـ الجـزاـئـرـيـ الـأـمـامـ الـأـوـحـدـ
والـعـلـمـ الـمـفـرـدـ عـالـمـ الـأـمـرـاءـ وـأـمـيرـ الـعـلـمـاءـ وـلـدـ فـيـ شـهـرـ رـجـبـ سـنـةـ ١٢٢٢ـ فـيـ
الـقـيـطـانـةـ وـتـرـبـيـ فـيـ حـيـرـ وـالـدـهـ إـلـىـ أـنـ بـلـغـ سـنـ التـبـيـزـ فـحـفـظـ الـكـتـابـ الـعـزـيزـ
وـتـلـقـيـ الـعـلـمـ وـكـانـ وـالـدـهـ كـاـلـافـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـاعـلـامـ الـدـينـ يـرـجـعـ يـهـمـ فـيـ
مشـكـلـاتـ الـاحـكـامـ وـلـمـ بـلـغـ أـرـبـعـةـ عـشـرـ سـافـرـ إـلـىـ وـهـرـانـ لـاستـكـمالـ فـنـونـ الـعـلـمـ
وـفـيـ سـنـةـ ١٢٤١ـ سـافـرـ مـعـ وـالـدـهـ مـنـهـ بـرـاـ إـلـىـ الـحـجازـ وـحـجـ وـزـارـ ثـمـ سـافـرـ إـلـىـ
بغـدادـ فـزـارـاـ حـضـرـةـ الـقـطـبـ سـيـدـيـ عـبـدـ الـفـادـرـ الـجـيلـانـيـ وـاخـذـ كـلـ مـنـهـماـ
الـاجـازـةـ بـالـطـرـيقـةـ الـقـادـرـيـةـ عـنـ الشـيـعـ مـحـمـودـ الـقـادـرـيـ ثـمـ حـجـاـرـةـ ثـانـيـةـ ثـمـ
رجـعاـ إـلـىـ الـوـطـنـ وـفـيـ سـنـةـ ١٢٤٨ـ بـايـهـ اـهـلـ الـجـزاـئـرـ وـولـهـ الـقـيـامـ باـصـرـ الـجـهـادـ
فـلـمـ بـايـمـوـهـ قـامـ باـصـرـ الـجـهـادـ اـنـمـ قـيـامـ وـجـمـ كـلـةـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ تـلـكـ الـاقـطـارـ وـاحـسـنـ
الـسـيـاسـةـ فـيـ رـعـيـتـهـ مـقـتـفـيـاـ آـنـارـ اـسـلـافـهـ السـادـةـ الـادـارـةـ الـدـينـ كـانـواـ مـلـوكـاـ فـيـ
الـمـقـرـبـ الـاـفـصـىـ وـالـاـوـسـطـ وـالـاـنـدـلـسـ فـتـمـكـنـ حـبـهـ فـيـ قـلـوبـهـ وـبـذـلـوـاـ نـفـوسـهـ
فـيـ طـاعـتـهـ وـاـمـتـشـالـ اـمـرـهـ وـقـدـ جـرـتـ بـيـهـ وـبـيـنـ دـوـلـةـ فـرـانـسـاـ حـرـوبـ تـشـيـبـ لـهـ

الاطفال استمرت نيفا وخمس عشرة سنة وفي مدة امارته ضرب نقودا وسماها الحمدية وانشأ معامل للأسلحة والادوات الحربية وملابس الجندي وظهرت منه شجاعة خارقة لامادة تحدث بها القاصي والداني ودونها اصحاب التواريخ وكان يتقدم الجيش بنفسه ولا يبالي بكثره العدو ولا برشق الادوات الحربية ثم بينما كان مهتما بذلك اذ هاجته العساكر المراكشية من خلفه لاسباب يطول شرحها وفي اثناء محاربة هذا الجيش رأى ان الشبات مقاومة هاتين الدولتين العظيمتين لاسبيل اليه فجذب الى السلم وعمل معاهده مع قائد الجيش الفرنسي ثم خصصوا له سرايا حربا وحملوه الى بلادهم بفرنسا فاقام عندهم خمس سنين ثم سرحوه وسافر الى دار السلطنة وتقابل مع السلطان عبد الحميد فاحتفل به وانعم عليه بدار عظيمة في مدينة بروسيا فسكنها واقبل على بث العلم وافادة الناس وفي سنة ١٢٧١ سكن دمشق واقبل بها على قراءة الكتب العلمية كالبخاري ومسلم وكان قسم من دار الحديث قد استولى عليه بعض الا جانب فسعى في استخلاصه منه ببذل اموال طائلة وفي سنة ١٢٧٩ قصد البلاد الحجازية واقام بها عاما ونصفا مقبلا على العبادة والخلوة والحج والعمران وحصل له هناك فتح عظيم وقد كان رحمة الله صريحة القامة معتدل الجسم ايضن اللون اسود الشعر كث اللحية اقنى الانف اضبط اشهل العينين يمشي المهوينا وكانت له مبررات كثيرة وكان يعظم اهل العلم حسن المسامة لطيف العاشرة لا يرد سائلولا يخيب فاصدا وكانت رسائله تترى الى سائر الجهات بحيث لو جمعت لبلغت عدة مجلدات ولم يكن عنده شيء من الكبير الذي تزهت عنه نفسه المطمئنة ولا يتناق في الملابس والمطاعم لتحقيقه بالزهد

والتواضع وعدم النظر الى زينة الحياة الدنيا وله رحمة الله خلوة بمنزلة في قرية اشرفية كان يتحصن بها في شهر رمضان من العزلة التامة وكان مدة عمره يتبعد على مذهب الامام مالك رضي الله عنه وكان يتناسف بزيارة الفضلاء ويتمثل باشعار الادباء وكانت تأني اليه من كل فوج ويكافئ عليها بالجوائز العظيمة وله رحمة الله تأليف مفيدة اشهرها المواقف في التصوف وتعليق على حاشية لاحد اجداده في علم الكلام والمقراض الحاد وكتاب ذكرى العاقل وتنبيه الغافل ومن اطلع على هاته المؤلفات عرف سعة علمه وكانت له سلقة جيدة في نظم القراءة وكان يتشغل في المعارك بيت من قصيدته الخامسة المشهورة وهو

ومن عادة السادات بالجيش تحنى * وبه يتحملي جيشي وتحرس ابطالي
وقد جمع له ترجمة عظيمة في نحو مجلدين وفي منتصف ليلة السبت التاسع عشر من شهر رجب الفرد انتقل الى رحمة الله سنة ثلاثة وalf وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن بحجرة الشيخ الاكبر في جواره ورثاه الشعراء البلغاء بابنكار افكارهم

عبد القادر بن عبد الكري姆 الورديني الشفشاوني الخيراني البريشي كان رحمة الله عالما بارعا فقيها نحويا مدققا محققا مطلاعا له قوة في البحث والجدل وكان حاضر الجواب حاد الذهن متواضعا خيرا وكان قصير القامة نحيف الجسم قليل شعر اللحية وكانت ثيابه قصيرة وعنه اعتقاد كبير في الصوفية كثير المناصلة والدفاع عن المنتسبين الى الله من اهل الطرق وكان سيفا صارما

على المنكرين فرأى بال المغرب على شيوخ عديدة كالمعلامة سيدى عبد القادر بن عجيبة والمدقق ابن سودة والعلامة سيدى محمد المدنى كنون وأخذ الطريقة الشاذلية على سيدى الحاج محمد بن العربي الرباطي وشيه وله مؤلفات منها كتاب سعد الشموس والاقمار وزبدة شريعة النبي المختار في المذاهب الاربعة في مجلد ضخم وكتاب بغية المشتاق لاصول الديانة والاذواق ونهائية سير السبات إلى حضرة الملائكة الحلاق وسلوة الاخوان ونصرة الخلان في الرد على اهل الجمود والعدوان وشرح تفليس على الصلاة المشيشية وكتاب شمس المهدية للتذكرة اهل النهاية وارشاد اهل البداية وهو في القضايا على المذاهب الاربعة وغيرهم من المذاهب ذوي الاحكام المتباينة وله غير ذلك توفى في احدى الربعين عام ثلاثة عشر وثمانمائة والفقى عليه بالازهر ودفن بقرافة المجاوريين

عبد الوهاب تاج الدين بن محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب ابن يحيى الشهير بابن يعقوب المكي واسطة عقد الليالي والايات ومرجع العلماء الاعلام رئيس مكة المشرفة وكثيرها واشتغل بتحصيل العلوم وتفنن في المنطوق منها والمفهوم حتى صار رئيس العلماء المالكية وشيخ الديار الحجازية ومفتى مذهب الامام مالك واصبح لازمة الاتفاق والخلاف مالك وأخذ عنه جمع من كبير وصغير وكان من ذوى المعرفة والتجربة والسياسة ولد سنة خمس وتسعمائة وبرع في العلوم والادب والانشاء وولي قضاء المالكية بمكة وعظم شأنه بها وادعن له شريف مكة وصار رئيس مكة على الاطلاق مع الحرمة الثانية ونفذ الكلمة وقضاء حوايج الناس والاحسان إلى الغرباء وغيرهم

ولطف الطبع وحسن العشرة والمجادلة وولي نظر الحرم الشرييف وأمامه
الموقف سنة سبع وخمسين ووقف بالناس بعرفة ولم يزل يجمع الفضائل الخالص
منها والعام الى ان وفاه الحمام وتوفي بعد العشر من عمره سنة ستين وتسعمائة
و三分之二 دفن بالعلاء من السنى الباهر

عبد الوهاب بن العربي بن يوسف الفاسي قال في السلوة كان رحمة الله
اعجوبة في الفهم وشعلة من شعل الذكاء يغوص على الدقائق ويستخرج الامور
العجبية الغريبة آية كبرى في سرعة الادراك وحدة الذهن وسهولة الاستنباط
وسلامة القرىحة ونزاهة النفس . ولین الجانب وحسن المعاشرة وكانت له اليد
الطولي في الادب وغيره من فقه وحديث وتقسيم واصطلاح ومنطق وبيان
وعروض وحساب وفرائض وتوقيت وهندسة وهيئة وجدول ومساحة وغيرها
ذلك ولد بفاس عام تسع والف واخذ عن ابيه وعمه ابي العباس وعم ابيه
العارف الفاى واجاز له القصار واشتغل بالتدريس والافادة على طريق
الاشياخ من اهل الاجادة ولازمه نقاد الجهابذة من طلبة فاس فانتفعوا به
في حل المشكلات ومن اخذ عنه ابو محمد عبد السلام القادرى وغيره وله
اشعار كثيرة وتأليف في اغراض مهمة وولي نظارة احباس القرويين وولي
القضاء بتطوان مدة توفي سنة تسع وسبعين والف

عبد الوهاب بن احمد ادار الفاسي الشيخ الفقيه العلامه قال في السلوة
كان رحمة الله احد اكابر الاعيان وحكماء الزمان له معرفه بال نحو واللغة
والشعر وغير ذلك من العلوم واما الطب الذى هو فنه فانتهت اليه رئاسته وقصرت
عليه رئاسته وله قصائد وامداح في فن الطب ذيل بها اوجوزة ابن سينا او اوجوزة اخرى

في حب الأفريج وهز السمرى فيمن نقى عيب الجدرى رد به على من يقول
أنه ليس من عيوب الرقيق ومنظومة في مدح صالحى مكناة الزيتون
ومقيده كثيرة أخذ عن أبي على اليوسى وغيره وأخذ الطبع عن أهلها اذ
هو حرفتهم وترك بالعارف بالله احمد بن عبد الله من الاندلسي توفي رحمه
الله عن سن عالية نحو المائتين عام تسع وخمسين ومائة والف

عبد الوهاب بن عبد السلام بن احمد بن حجازي بن عبد القادر
المرزوق العفيف البرهانى الامام المعمراقطب صاحب الكرامات الظاهرية
والأنوار الساطعة الباهرة قال الجبرى ولد بيت عفيف احدى قرى مصر
ونشأ بها على صلاح وعفة وقدم الى مصر فحضر على شيخ المالكية في عصره
الشيخ سالم الفراوى اياما في مختصر الشيخ خليل واقبل على المباداة وحج
فلقى بمكة الشيخ ادريس اليانى فاجازه وعاد الى مصر وحضر دروس الحديث
على الامام الحدث الشيخ احمد بن مصطفى الاسكندرى الشهير بالصباغ
ولازمه كثيرا حتى عرف به واجازه مولاي احمد التهامى بالطريقة الشاذية
والسيد مصطفى البكري بالخلوية ولما توفي شيخه الصباغ لازم السيد محمد
البليدى و DOI عنده جملة من افضل عصره كالشيخ محمد الصبان والسيد محمد
المرتضى والشيخ محمد بن اسماعيل الفراوى وسمعوا عليه صحيح مسلم بالشرفية
وكان كثير الزيارة لمشاهدة الاوایاء متواضعا لا يرى لفسه مقاما متحرزا
في مأكله وملبسه وكانت الامراء نادى لزيارته فيشتمز منهم ويفر منهم في بعض
الاحيان وانتفع به المربيون وكثروا في البلاد وانجروا ولم يزل يترقى في مارج
الوصول الى ان توفي في ثامن عشر صفر سنة اثنين وسبعين وسبعين او النصف

ودفن بجوار سيدى عبد الله المنوفي

عبد العزيز الشعالي الاديب ساحر تخيل نفثاته العقول وفاضل الايام
من فضله اغرس وحجل ان ذكر رقة طبعه فا الشمال والشمول او شعره
فا ايات غيره الا دارسات دسموم وطلول اذا طرز بكلامه برود المجد تخاله
ممن جاور سكان تهامة ونجد قدت من اديم المجد خلاله فقضى الرياض وسحر
السحر اقواله ديمة مجد امطرت سحابته وسماء فضل شرف كواكبها مناقبه

شمائل لا جيب الزمان معطرا * حكاما ولا خد الشمول موردا

اطلع في رياض المغرب ورده وسوسه واصبح لفقهه مالكا فضائله
في صحف الدهر مدونه بمثله بطون الامكان عقيمة فلو رأه الشعالي توج به
ستة اليتيمة اذا جلى كوابع كلاته فضحت الكواكب نورا اذا انشأ عد
ثر سواه هباء متثروا

عبد العزيز بن محمد القشتالي ابو فارس الكاتب البليغ قال في الريحانة
اديب عذب اللسان ماضي شبا السنان له دمت اخلاق وشمائل تجر ورائها
ذيول الصبا والشمائل الطف من وجنات ورد عذارها الآس واسحر من
عيون الغيد اذا غاز لها النعاس ان خط زين برد البلاغة ووشاه وتغير على
اخذ الرقة لفظه ومعناه

فيطرب السمع لالفاظه * ويرقص القلب لمعناه
بهمة هي خدن القضاة ولطف طبع الذ من ذنب محاه الرضى فريد
همته الى هضبات المهمة ناظرة وحيد تقف دون اشتهره الامثال السائرة عبى

باليان راحات فكره الساحرة فايقظت من مهد الالفاظ عيون المعانى الفاترة
وكان قبل ما جر المهر عليه ذيوله قام لاقباله وقربه من الدولة العلوية الاحمدية
على امثاله فما ارتشفه فم سمع الآذان وروي بنميره العذب ظاعن الاذهان
قوله

حين ازمعت عند خوف البعاد * وعدتني من الفراق العوادى
فالصحابي وقد اطلت التفاتى * اى شىء تركت قلت فؤادى
وذكر في الاستقصاء كثيرا من نظمه ومنه قوله في مولد النبي صلى
الله عليه وسلم

هم سلبوني الصبر والصبر من شاني * وهم حرموا من لذة الغمض اجفانى

ومنها

لقد تفتحت من شيخ يثرب نفحة فهاجت مع الاسحار شوقى واشجانى
وقلت منها الشرق في الغرب مسكة سجنت بها في ارض دارين اردانى
واذكّرني نجدا وطيب عراره نسيم الصبا من نحو طيبة حياني
احن الى تلك المعاهد انها معاهد راحاتي وروحى وريحانى
واهفووا مع الاشواق للوطن الذي به صلح لي انسى الهنى وسلوانى
واصبوا الى اعلام مكة شائقا اذا لاح برق من شام وتهلان
اهيل الحمى دينى على المهر زودة احت بها شوقا لكم عزى الوانى
منى يشتفي جفني القرىح بنظرة يزج بها في نوركم عين انسانى
ومن لي بان يدنوا لقاكم تعطفا ودهري عنى دائما عطفه ثانى

سقى عبدهم بالخيف عهد تمسد سوافع دمع من شوني هتان
وانعم في سط العقيق اراكه بافيائها ظل المني والهواء داني
وحيار بوعا بين صروة والصفا نحبة مشتاق لها الدهر حيران
ربوعا بها تتلو الملائكة العلا افانين وحى بين ذكر وقرآن
واول ارض باكرت عرصاتها وطرزت البطاحا سحائب ايمان
وعرس فيها للنبوة موكب هو البحر طام فوق هضب وغيطان
وادى بها الروح الامين رسالة افادت بها البشرى مدائخ عنوان
هناك فض ختمها اشرف الورى وفتح نزار من مدد بن عدنان
محمد خير العالمين باسرها وسيد اهل الارض والانس والجان
وهي طويلة وعددها مائة واحدى عشر بيتا وهذه القصيدة على
طولها من غرر القصائد ولذا لم يذكر في المثلث المقصور في الامداح النصورية
غيرها وقد اثنى عليها في نفح الطيب جدا وله مؤلفات منها مناهل الصفا
في اخبار الشرفاء

عبد العزيز بن علي الفلاي المغراوي الفقيه القاضي ابو محمد قاضي الجماعة
بفاس قال في الصفوۃ كان فقيها مدرسا اخذ عن ابن محبر والمنجور والحميد
والسراج توفی عام اربعة عشر والف

عبد العزيز بن مسعود بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن قاسم
بن محمد بن قاسم بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد العزيز
ابن هرون بن قنون بن علوش بن منديل بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى

ابن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب شهر المترجم بالدباغ قال في السلوة كان رحمه الله قطباً كاملاً وغوثاً حافلاً وعارفاً واصلاً وسيداً فاضلاً ونجماً زاهراً وصوفياً باهراً صاحب اشارات عليه وعبارات سنية وحقائق قدسية ولد رضي الله عنه سنة خمس وتسعين والف وكانت تظهر له الكرامات قبل الفتح وجمع سيدى احمد بن المبارك كلامه وعلومه وآفاداته في الابريز الشهير وكان له اصحاب اخيار فيهم الفقهاء وغيرهم اتفعوا به وكان يؤدبهم ويهدىهم ويعلمهم ما ينتفعون به ديناً ودنياً وشريعةً وادباً وكان رحيمًا بهم شفيراً عليهم يرأف بهم اشد من رأفة الوالد على ولده ويهم بأمورهم كلها اشد من اهتمامه لنفسه واجل اصحابه على ديننا الشيخ ابو العباس بن مبارك مؤلف كتاب الابريز وقد الف في التعريف به جماعة من تلامذته منهم العالمة محمد بن محمد المرابط السجلياسي وسماه بتيسير المواهب في ذكر بعض ما للشيخ ابو فارس من المناقب توفي سنة احدى وثلاثين ومائة والف وقال ابو العباس سيدى احمد بن المبارك في الابريز شاهدت من علومه ومهاراته ولطائفه ما انهرفي وبهرني وقادنى بكلتى واسرنى واعلم وفقك الله ان جميع ما قيدت انما هو قطرات من بحر زاخر لا قدر له ولا ساحل تلاطم امواجه فتطايرت عليها قطرات نفعنا الله بها ف تلك قطرات هي التي لو قيدتها لزادت على مائة كراس واما العلوم التي في صدر الشيخ رضي الله عنه فلا يحصرها الا ربها تعالى الذي خصها بها اخذ عن سيدى عبد الله البرتاوى وسيدى منصور بن احمد وسيدى محمد المهاجر وسيدى عمر بن محمد

المواري وسيدي احمد بن عبد الله المصري وغيرهم وحاله غريب و شأنه
كله عجيب ومثله لا يحتاج الى كرامة لانه كله كرامة فانه يخوض في العلوم
التي تعجز عنها الفحول ويأتي فيها بما يوافق المعمول والمنقول مع كونه اماما وقدسأله
عن احاديث الصفات هل الواجب فيها التفويض الذي هو طريق السلف
او التأويل الذي هو طريق الخلف فقال رضي الله عنه الواجب فيها التفويض
وشأن الربوبية عظيم ولا يقدر العباد قدرها ولا يطيقون الوصول الى شيء
من كنهها فالواجب على العباد اذا سمعوا شيئا من احاديث الصفات ان يتزهوه
تعالى عن الظاهر المستحيل ويفوضوا معناه الى الله عز وجل واخذ عنه كثير
الفقيه الثقة الارضي سيد محمد بن احمد بن حنين الزيراري والفقیه الثقة
سيدي علي بن عبد الله الصباغي والفقیه سيدي عبد الله بن علي التازی والفقیه
الثقة سيدي العربي الزیادی والفقیه محمد بن علي الجزاوی ومن اراد شفاء
الغليل فعليه بمراجعة الابریز

عبد العزيز بن ابي الطيب الزیاتی الفقیه الخیر ابو فارس قال في الصفة
أخذ عن سيدي العربي الماسی والعارف ابی زید ورحل لمراكش ثم رحل
للمشرق وأخذ عن الاجهوری والشيخ سلطان المذاہی وله تأليف في القراءات
وشرح نظم الذکاة لخاله المذکور وكان عظیم الرهد والورع توفی عام خمس
وخمسين والف وقبره بتطوان

عبد الواحد بن جبارۃ المغری الاصل الشیخ الامام المالکیۃ بالمسجد
الاقصی قال في الانس الجليل كان يقرأ بالسبع ويعرف الفرائض معرفة
جيده والحساب والنحو وكان شاعرا ادیبا ومن نظمه وقد بعث الى بلد الخلیل

يطلب من ابن نصف الدنيا ساعات دملية فابطاً عليه فكتب اليه وجاد
اذا كانت الدنيا جيماً باسرها * غدت ساعة لاشك فيها ولاسرى
فن يطلب الساعات من نصفها يكن * جهولاً وفي هذا الفعال قد اقتري
توفى سنة ست وثلاثين وثمانمائة

عبد الواحد بن احمد بن محمد بن الحسن الشرف الحسني السجلماسي
الفقيه المتفنن المشاركون الناظم الناشر قال في الجذوة اخذت عنه فهرسته واجازني
كل ما يحمله عن اشياخه وانشدني عند المصادفة

صافحتم متبركاً باكفهم * اذ صافحوا كفا على كريمة
فلربما يكفي الحب تعللاً * آثارهم ويعد ذلك شنيمة

اخذ عن جماعة كثيرة كابي عبد الله محمد بن مهدى وكالقاضي سعيد بن
علي قاضي تارودانت وكابي العباس المنجور وكابي النعم رضوان الجنوبي
وغيرهم ونظمه كثير جداً وكان آخر المحدثين بمراكنش لأنّه كان له الفتوى
بها وكان خطيباً بمسجد الشرفاء توفي في مراكش يوم الخميس الخامس عشر
رجب الفرد عام ثلاثة وalf ودفن يوم الجمعة الذي يليه وذكر له صاحب
الاستقصاء قوله

الغيم في الافق قد ادخن ذوابته * باسم الودق لا ينفك يرمينا
والنفس في قلق لبين مألفها * والشوق يحدوا بنا والحال يقصينا
ومن شعر المترجم ايضاً قوله في مولد النبي صلى الله عليه وسلم مادحا
ارقت وشاقتني البروق اللوامع * وذكرى خليط هيجتها المرامع

صرابع عقدها الروامس والسماء * ترق من الاشواق فيها المدامع
كان لم تكن من قبل قديما او اهلا * اذ السلك منظوم وشلي جامع
تذكرنى عهد الاجازع واللوى * وain اللوى مني وain الاجازع
سجينا بها ذيل الصباية برهة * وجفن الردى عنا وحاشاكه هابع
وقت بها بالبزل والليل دامس * انزعها الشكوى ابها وتناسع
اسائلها عن جيرة بان حيم * وضمت هو اهم بعد ذلك الاضالع
فهل قدموا نحو العقيق صدورهم * ولاح لهم برق من الغود لامع
يخبر عن دار الرسول وقربها * عراض بها للوحى فاضت ينابع
ديار بها حل الحمى سيد الورى * وهبت على الاشراث منها زعاع
عليك صلاة الله ياخير مرسى * ويأخير من من تشنى عليه الاصابع
فلولاك هذا الكون ما زال معدما * وانت الذي يرجوه عاص وطائع
لك الفخر في الدارين والموقف الذي * لا هو الا كل النبیین جازع
فآدمهم والملائكة تحت لوائكم * وليس لنا والله غيرك شافع
فجازاك رب العرش ما انت اهله * جزاء به يشجي المناوي الخادع

عبد الواحد بن احمد الحمیدي ابو مالک قال في السلوة امام كبير وعلم
شهير حامل لواء المذهب واليه كان المرجع في المسائل الفقهية بالغرب مع
المشاركة في كثير من الفنون تخرج به جماعة من الفضلاء ولد عام ثلاثة
وتسعين وثمانمائة وتولى القضاء بفاس في ولاية السلطان المتوكلي عبد الله واجازه نجم
الدين الغيطي واخذ عنه خلائق كامارف القاسي والشيخ ابي الحasan واولاده

ابي الحسن وابي العباس وابي عبد الله العربي توفي سنة ثلث وalf ودفن
بروضة الشیخ ابی زید المزماری خارج باب مصودة من عدوة فاس
الانداس وانشد له فی الاستقصاء قوله حين لاحت له معلم فاس

وتلك القباب الخضر شبه زبرجد * بہن غوان طرفہن جموج
یمسن کاملود من الروض یانع * شذاهن من حول الديار یفوح
ولما استولی السلطان عبد الملك المعتصم بالله على فاس قبض على قاضیها
ابی مالک المترجم لامر نقمہ عليه وادعه السجن فبعث المترجم اولاده الى
الصالح ابی النعیم رضوانہ بن عبد الله الجنوی یطلب منه ان یشفع له عند
السلطان فكتب اليه الشیخ ابی نعیم یحضره على الاستشمام بالنبی صلی اللہ علیہ
وسلم والاستمساك بمحبته لانه باب الله الاعظم فقبل القاضی اشارته وتوجه
الى ربہ بکایته فاتاه الفرج من حینه وكان ذلك سنة ٩٨٣ وكان لوذعیا خفیف
الروح وقد سافر المنصور سرة الى تارودانت ومه المترجم فخیم المنصور بباب
تارودانت وضرب الناس اختیتهم فر دجل عليه اطماد بالیة وهیئة رُّۃ ویقال
ان هذا الرجل هو ابو عمان الملاعی الرودائی فوحلیء على طب من اطباب
خباء القاضی الحمیدی فصاح القاضی من هذه البقرة التي قوشت على خیمی
متھکما بالرجل فالقى اليه الرجل قرطاسا فيه ایيات وقال البقرة من لا یجیب
عن هذه ونص الایيات

الى بابک العالی مسائل ترقی * تقطن لمن یا حمیدی واصدق
فا الحکم فی الاوزاع هل ساعا کلها * وما الحکم فی موئی لجانین فانطق
وهل جاز للمسیوق بعد تشرید * دعاء اذا ما رام اکمال ما باقی

وَمَا وزن لِيْسْ يَا دِيْبَ وَاصْلَهُ * وَمَا جَمَعَ قَلَةَ لِصَاعَ فَحَقَّ
وَمَا وزنَه شَرَرَ وَلَاتَنَ وَائِنَا * بِجَمَعِ سَوَاءِ وَالْمَقِيدِ اطْلَقَ
وَبَيْنَ لَنَا مِنْ فِي اعْوَذُ بِرَبِّنَا * مِنْ الْبَلِيسِ وَالْتَّخَمِينِ فِي التَّكَلِ فَاقِ
فَبِدَا الْمَحْمِيدِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ وَتَوَقَّفَ عَنِ الْجَوابِ

عبد الواحد بن احمد بن علي بن عاشر الانصارى نسبة الاندلسى اصلا
القاسى منشأ ودارا الامام العلامه الابر الحاج قال الشيخ محمد مياره كان رحمه
الله عالما عملا ورعا عابدا متقدتا في علوم شتى قرأ على سيدى احمد بن عثمان
الاعطى وابى العباس احمد الكفيف وابى عبد الله محمد الشريف المرى التلمسانى
وابى عبد الله محمد بن قاسم القصار وابى النضل قاسم بن ابى العافية ابن
القاضى وابى العباس احمد بن القاضى وابى الحسن على بن عمران وابى عبد
الله محمد الموارى وابى عبد الله محمد بن احمد بن عزيز وابى النضل قاسم بن
ابى النعيم الغساني وابى عبد الله محمد الجنان وابى الحسن على البطوى وغيرهم
ولا شك انه فاق اشياخه في التهذين والتوجيهات والتعليلات وكان رحمه الله
ذا معرفة بالقراءات وتوجيهها وبالنحو وبالتفسير والاعراب والرسم والضبط
وعلم الكلام وبعلم الاصول والفقه والتوقیت والتعديل والحساب والفرائض
وعلم المنطق والبيان والمروض والطيب وغير ذلك وحج وجاهد وألف تأليف
عديدة منها هذه المنظومة المديمة المثال في الاختصار وكثرة الفوائد والتحقيق
وموافقة المشهور ومحاذاته مختصر الشيخ خليل والجمع بين اصول الدين وفروعه
بحيث ان من قرأها وفهم مسائلها خرج قطعا عن ربقة التقليد المختلف في
صحة ايمان صاحبه وادى ما اوجب الله عليه تعلمه من العلم الواجب على

الاعيان ومنها شرحه العجيب على مورد الظمئان في علم رسم القرآن في كيفية قراءة غير نافع من السبعة في نحو خمسين بيتاً وشرحه وابتداً شرحاً عجيباً على مختصر الشيخ خليل متزماً فيه نقل لفظ ابن الحاجب ثم لفظ التوضيح واضاف الى ذلك فوائد عجيبة ونكتاً غريبة وله طرد عجيبة مفيدة على المختصر المذكور وله رسالة عجيبة في عمل الربع العجيب في نحو مائة وثلاثين بيتاً من الرجز وله تفاصيل على العقيدة الكبرى للسنوي وله طرد عجيبة على شرح الامام ابي عبد الله محمد التونسي لذيل مورد الظمئان في الضبط وله مقطمات في جمع نظائر ومسائل مهمة من الفقه والنحو وغيرها ومن نظمه

يُزهْدَنِي فِي الْفَقْهِ أَنِّي لَا أَرِي * يَسَائِلُ عَنْهُ غَيْرُ صَنْفِيْنِ فِي الْوَرَى
فَرِزْوَجَانِ رَامَا وَجَعَةِ بَعْدِ بَتَّةِ * وَذَبَّانِ رَامَا جَيْفَةَ فَتَسْرَا

توفي يوم الخميس ثالث ذي الحجة الحرام من عام اربعين وalf

عبد الواحد بن محمد الشريف البوعناني ابو محمد الفقيه الاجل الخطيب
البليني قال في السلوة ولی رحمه الله الفتوى بفاس ودرس بمسجدها الاعظم
وولی قضاء فاس الجديد ورحل الى الجزائر باصر السلطان فلقي جماعة من
مشايخها واخذ عن مشائخ غيرهم منهم والده وشيخ ابو محمد سیدی عبد
القادر القاسی ولدته سیدی محمد وكان خطيبا واعضا مدرسا لافظا اديبا اریبا
نیمها ذرب اللسان فصیحا وجیها کرم الاخلاق جیل الارفاق وله فتاوی
تدل على مكانته في العالم توفي عام مت دوائة وalf وذکر له صاحب
الاستقصاء قصيدة طويلة في فتح العرائش أيام مولاي اسماعیل ومطلعها

الا ابشر بهذا الفتح نور * قد انتظمت بعزمكم الامور
وطير السعد نادى حيث غنى * قد اشرحت بفتحكم الصدور
وضوء النصر ساعدك التهاني * ونور الفخر نحوكم يدور
وقد وافقكم الخيرات طرا * وطاب العيش والصل السرور

عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي قال في
السلوة ولد بفاس سنة اثنين وسبعين ومائة وalf واجتهد في تحصيل الفنون
فاخذ عن جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن البناي وغيره وكان فصيح
العبارة مليح الهيئة والاشارة يحاضر في الادب وينظم الشعر وينشر الرسائل
والخطب وله من التأليف ارتقاء الرتب العلية في ذكر الانساب الصقلية توفي
سنة ثلاثة عشر ومائتين وalf

عبد الواحد بن الناودي بن سودة المري الغرناطي الفاسي الشیخ المقيمه
العلامة قال في السلوة ربى في حجر ايه وقرأ القرآن واخذ في تعلم العلوم فقرأ
على ابيه و أخيه ابي حامد سيدی العربي وعلى الشیخ سیدی حمدون بن الحاج
وغيرهم وادرک جده واخذ عنه وكان فتیها علامه مشاركا اديبا خطيبا بلغا
ماهرا في النحو واللغة والادب والانشاء وغير ذلك وانتفع به جم غفير من
الطلبة توفی عام ثلاث وخمسين ومائتين وalf

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفلسطينى قال في الصفوۃ من
العلماء المتفقین بعلمه وحصل طرقا من الفنون ودرس فيها مدة وله تأليف
منها شرح نظم الشیخ المکودی في علم التصریف وهو مجلدا جاد فيه كل

الاجادة واحسن كل الاحسان واعطى البحث والنقل فيه حقهما ولم يهمل شيئاً مما يقتضيه لفظ المشروح ومعناه الا تكلم عليه واجاد كما هو شأنه في تأليفه وكتاب محمد السنان في نحور اخوان الدخان كراريس اشتمل على ادلة نقلية وعقلية على الجزم بتحريمه وقال منها ان الدخان شفاعة طبائع الحيوان البهيم كالنحل فكيف باعقتل الحيوانات وله شرح على شواهد الشريف على الجروميه وشرح الجمل لمجراد وكتاب في حوادث فقراء الوقت وغير ذلك توفي عام ثلاث وسبعين والفرج له

وقال العياشي في رحلته كان في غاية الاتقباض والازواه عن الخلق ومحابية علوم اهل الرسوم بعده ما كان اماماً يقتدي به فيها شهد له فيها بالتقدم اهل عصره فالقى في قلبه ترك ذلك والعكوف على حضرته بالقلب والقلب والتردد الى الحرمين الشريفين مع كبر سنه وكان يقول اذا ذكر له شيء من هذه العلوم قرأتها الله وتركتها لله والفال ديواناً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ورتبه على حروف المعجم ومنه قوله

ايا باهر الاشراق يا غاية المنى * ومن حاز في تشريفه الرتبة العليا
ازاحت ظلام الشرك بالطلمة التي * اضاءت كما اوليت من نورها هديا
هذاك صراط مستقيم من افقى * مرشد استهدى وقد جانب الفيا
به فاز من قد فاز ياخير مرشد * لذا وردت الفردوس اذ وردت الوحيا

عبد الكريم بن علي اليزيدي اصلاً العاشر قال في السلوة كان رحمة الله فقيها عالماً مدرساً مفتياً متقدماً في علوم شتى من فقه وحديث وتفسير ولغة

وتحو وبيان وغير ذلك حافظا درا كا محصلأ بارعا تقاعا لطلبة العلم محققا
للمسائل محرا لها من اهل الحزم والصلابة في الدين لا يزحزحه عن الحق
شيء اخذ عن أبي حفص الفاسي وهو عمدته وعن العلامة سيدى محمد
جسوس وغيرها واخذ عن القطب مولاي احمد الصقلى وانفع به غير واحد
من العلماء كالشيخ سيدى الطيب بن كيران والقاضى عبد السلام بن محمد
الشاذلى البكري الدلائي والملاة سليمان الخوات توفى سنة تسع وتسعين
ومائة والف وكانت له جنازة عظيمة

عبد الكريم السناري السوداني الشقيق الفقيه العالم الصالح الودع نشا
في بلده ويته بيت علم ثم حضر إلى مصر بسبب خلف وقع بينه وبين أخيه الأكبر
عند ما نصحه فاضطر إلى المهاجرة إلى مصر وجاور بالازهر وحضر مذهب
الإمام الثافى رضى الله عنه حتى تبحر فيه وادرك الاستاذ العلامة الشيخ
ابراهيم الباجورى والاستاذ الشيخ ابراهيم السقا ثم تحول إلى مذهب الإمام
مالك وحضره على العلامة الشيخ محمد عليش شيخ المالكية وغيرهم واجتبه
حتى برع في كثير من العلوم وتصدر للتدريس ثم تحول إلى الإسكندرية
واجتمع بالاستاذ المرشد الشيخ عبد القادر عبد الوهاب واخذ عنه الطريقة
الشاذلية ولازمه وسافر إلى العقبة بالمغرب واقام عند قبيلة الجراردة وتزوج
منهم ومكث عندهم مدة يدرس ويفتى حتى علمهم أحكام الدين ثم رجع إلى
الاسكندرية ومكث بالبحيرة أعواما في بركة غطاس وحضر عليه العلم بها
كثيرون وانتفعوا به ثم اخذه لوجيه الفاضل الزبير رحمت أحد أمراء السودان
ومكث معه في حلوان واتخذه استاذًا له وبقي عنده أعواما وكان رحمة الله

عَالِمًا عَامَّاً مُتَوْسِعًا فِي الْفَقْهِ بَارِعًا فِي النَّوَازِلِ مُفْتَيَا زَاهِدًا وَوَاعِدًا حَسَنَ الْأَخْلَاقِ
جَيْلَ الشَّهَائِلِ. كَثِيرُ التَّوَاضُعِ وَكَانَ أَوْفَاهُ كُلُّهَا مَعْمُورَةً بِالتَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ
وَالتَّلَاوَةِ وَالْعِبَادَةِ وَحْفَظَ فِي أَوْسَطِ عُمُرِهِ تَحْفَةَ الْحَكَامِ لَابْنِ عَاصِمِ وَكَانَ
مَوْلًَا عَلَيْهَا فِي النَّوَازِلِ وَكَانَ مُتَبَعًا لِلسَّنَةِ فَتَرَى نِيَابَهُ قَصِيرَةً وَكَانَ حَلُوُ الْحَدِيثِ
طَيْبَ الْمَنَادِمَةِ لَا يَمْلِي مُجَالِسَهُ مِنْ حَدِيثِهِ كَثِيرَ التَّبَسِيمِ جَمِيعَ الْفَضَائِلِ كَامِلَ
الْأَوْصَافِ غَيْرُ الْوَفَاءِ لِاصْحَابِهِ وَعِنْدَهُ هَمَةٌ وَسَخَاءٌ وَغَيْرَهُ عَلَى الدِّينِ وَشَهَادَةٌ
وَكَانَ يَنْظُمُ الشِّعْرَ وَتَوْفَى رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ عَشَرِينَ وَنَهْمَائِهِ
وَالْفُ عنْ نَحْوِ النَّهَائِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِجَيَانَةِ حَلَوانَ

عَبْدُ الْمَادِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ طَاهِرِ الْحَسَنِيِّ السُّجَلِمَاسِيِّ ابْوَ مُحَمَّدٍ
الْفَقِهِ الْمَالِمَةِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ اخْذَ عَنْ أَبِيهِ وَسِيدِ الْعَرَبِ الْفَاسِيِّ
الْفَ قَلَّكَ السَّعَادَةُ الدَّائِرُ فِي فَضْلِ الْجَهَادِ وَالشَّهَادَةِ تَوْفَى بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ عَامَ
سَتِ وَخَمْسِينَ وَالْفَ

عَبْدُ الْمَادِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ التَّبَّاجِيِّ الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ الْمَلَوِيِّ السُّجَلِمَاسِيِّ
قَالَ فِي السَّلُوَةِ وَلَدْ بِاُولَادِ شَاكِرٍ وَلَازِمٍ وَالَّذِي فِي جَلِ الْقُنُونِ وَارْتَحَلَ إِلَى فَاسِ
وَاخْذَ عَنْ جَمِيعِ مِنْ الْأَعْلَامِ بِهَا وَكَانَ مِنْ الْأَئِمَّةِ الْمُعْتَبِرِينَ وَالْأَعْلَامِ الْمُشْهُورِينَ
مُشارِكًا فِي عَدَةِ عِلُومٍ يَصِيرُ بِهَا بِالْمَذْهَبِ وَفِرْوَاهُ ضَابِطًا لِفَوَاعِدِهِ عَارِفًا بِصَنَاعَةِ
الْأَحْكَامِ فَصِيحَ الْأَسَانِ صَحِيحَ النَّظرِ قَوِيَ الْحِجَةِ حَفَاظًا مِنْفَنَا جَمِيعًا لِلَّدَوَاوِينِ
مِتَبَحِرًا فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْكِتَبِ كَلَّا بِالْمَطَالِعَةِ صَاهِرٌ وَلَا نَاسٌ السُّلْطَانُ عَبْدُ
الرَّحْمَنُ وَوَلَاهُ قِضاَءُ الْجَمَاعَةِ بِالْحُضْرَةِ الْأَدْرِيَسِيَّةِ مَدَةً مِنْ عَشَرِينَ سَنَةً وَكَانَ
عَظِيمُ الْحَرَمَةِ يَخْضُمُ لِمَهَابِتِهِ أَكْبَرُ الرُّؤْسَاءِ فَنَدَوْنَهُمْ وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ دِرَاثَةُ الْعِلْمِ فِي

وقته ورئاسة الفتوى قبل ولادته وولى خطبة القضاة بسجلاستة ونواحيها واخذ عنه جم غفير من طلبة فاس وغيرها ومنهم سيدنا الوالد قوله من التأليف شرح تيسير الوصول الى جامع الاصول لابن الريبع الشيباني توفي سنة اثنين وسبعين ومائتين وalf

عبد الجواد بن ابراهيم الطريني قال في فوائد الارتحال كان في عصرنا من ادركه اكبر علماء الجامع الازهر وله سند عال ومشاركه في كثير من العلوم وكان ملازما للتدريس حسن التقرير كثير المداعبة اجتمت به كثيرا وله مؤلفات غالبا في مسائل تتعلق بالحديث اجد في كثير منها ومن مؤلفاته يتيمة الدرر ونتيجة الفكر مما ورد في بدء خلق ونسب وحمل وميلاد وضاع خير البشر والدر والمرجان في ان ولد الزئني لا يدخل الجنان واذ له الران واغاثة الفهان عن قول من قال بثاب القاري، مطلقا ولو لم يفهم البيسان ومن قال لا يثاب الابيهم فالنص الذي نورده تعرف كمية ثواب قارى، القرآن والابانة والاعلام بغاية الاطهار لا يوضح وتبين سلامه صلى الله عليه وسلم على من اسلم من امته دون سائر الانام توفي اوائل سنة ثلاث وسبعين وalf بمصر ودفن بتربة المجاورين قلت وقد وقفت له على مؤلفات منها كتاب مباهل العرفان في تبيين سؤال ما الانسان وكتاب المتقييات السنوية للاعلام بهلاك

من تقول وكذب على خير البرية

المباس بن احمد التاودي بن سودة المري القمي الوجيه قاضي الجماعة بفاس ابو الفضل قال في السلوة نشاف في عز وعناف متضمنا بجميل الاوصاف لا يعرف لغير العلم طريقا ولا يتخذ من غير اهله وفيها يطأ الثريا باخصيه

مشتغلا بالقراءة حتى بلغ في العلم اطوريه يلزم مجلس ايه بدراسينا لا يصده عنه عنده بكرة وعشيا بذهن غواص وصدق في الطلب واحلاص ويتrepid المجالس غيره وشفا من دمه او غرقا من بحره كثير المباحثة جليل المشاركه وعقد مجلسا للتدريس في كل يوم حينا بعد حين مقتضرا على مجلس ايه ولا شك انه عن غيره يغنيه وعلمه في جميع الفنون ينموا وقدره في سماه الحمد يسموا

ان الملال اذا رأيت غوه * ايقنت ان سيسير بدراما كاما

واخذ ايضا عن مولانا سليمان الحوات وعن أخيه حامد سيدى العربي
وغيرها وولى قضاة فاس توفي سنة احمدى واربعين ومائتين وalf

عبد الحميد بن علي بن محمد بن علي المنسى الشهير بالزبادي الشريف
الحسنى الاذرسي قال في السلوة كان رحمة الله تعالى غزير العلم واسع الحلم
صائعا قائما قاتلا ذاكرا مذكرا حافظا لالسنة وعارفا بها جامعا بين الشريعة
والحقيقة كريم المعاشرة جليل المذاكرة ساقع النضل والكرم واسع الخلق
والصبر والتواضع والتلطف مع الدين المتين والمحبة في جانب اهل العلم شارك
في علوم وكان اماما في اللغة وله الباع الطويل في علم الطب وله براعة في نظم
الشعر وله مؤلفات منها الرحلة التي الفها في سفره للحج وضمنها مسائل تقىسة
علوما جليلة سماها بلوغ المرام بالرحلة الى بيت الله الحرام وتأليف في التعريف

باليشيخ ابن عباد وتأليف في علم المروض وتأليف في شرح الكلام المنسوب
لشيخه السوسي وله تقايد عديدة في الماريخ والتتصوف واللغة اخذ عن جماعة
من الشيوخ كابي العباس الوجار والمسناوى وابن ذكري وغيرهم وانخذ عن

الشيخ محمد المفناوى والشيخ محمود الكردى والشيخ السمان وغيرهم من اهل
المشرق توفي عام ثلث وستين ومائة والاف

عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائي المغربي الاصل والمولد
والمنشأ نزيل مكة قال في الشذرات ولد سنة ثلث واربعين وسبعيناً بيجاية
من بلاد المغرب يرحل من بلده وعمره ١٨ سنة وقدم القاهرة وحج سنة
اربع وستين ثم عاد إلى القاهرة ثم حج في سنة سبعين وقطن بـكـة إلى ان
مات وقال الشيخ تقى الدبن الفامى قدم ديار مصر في شيئته فأخذ بها عن
الشيخ موسى المرَاكشى وغيره وسمع بها من المناوى وسعد الدين الاسفرانى
وغيرها ودرس بالحرم الشريف وافتى باللفظ تودعا وكان ذا معرفة بالفقه
وقال بن حجر تفقه وافتى ودرس واجاد وافتى وتوفي بـكـة في شهر شوال
سنة ستة عشر وثمانمائة

عبد الباقى بن يوسف بن احمد شهاب الدين بن محمد بن علوان الزرقانى
العلامة الامام الحجة شرف العلماء ومرجع المالكية قال في الخلاصة كان عالما
نييلاً فقيها متبحراً اطيف العبارة ولد ببصرى - سنة عشرين والاف وبها نشأ
ولزم النور الاجهورى سنين عديدة وشبـهـا بالمضـلـلـ واخذ علوم العربية عن
العلامة يس الحصى والنور الشبر المـسـيـ وحضر الشمس البابلى في دروس الحديث
واجازه جل شيوخه وتصدر للأفراء بالجامع الأزهر والـفـ مؤلفات كثيرة
منها شرح على مختصر الشيخ خليل تشد اليه الرحـالـ وشرح على العزـيـةـ وغيرـهـ
ذلك وكان رقيق الطبع حسن الخلق جميل المحاورـةـ قلت وقادـةـ وقفت له على
مصنفات منها شرح على خواصة خليل لـناـصـرـ الـفـانـىـ ورسـالـهـ فـالـكـلامـ عـلـىـ

اذا و مناسك الحج و اجرؤة على اسئلته رفعت اليه

عبد الحى بن الحسن الحسنى البهنسى نزيل بولاق قال الجبرى ولد بالبهنسا سنة ثلاثة و ثمانين والف و قدم الى مصر فأخذ عن الشيخ خليل القانى والشيخ محمد النجرى والشيخ محمد الزرقانى والشيخ محمد الاطفيحى والشيخ محمد الغمرى والشيخ عبد الله الكنكسى والشيخ محمد بن سيف والشيخ محمد الخرسى و حج سنة ثلاثة عشرة و مائة والف واخذ عن البصرى والنخلى و اجازه السيد محمد التهامى بالطريقة الشاذلية و حضر دروس المحدث على الطولونى و درس و افاد الطالبة وكان شيخاً بهيا معمراً منور الشيبة من جماعة الناس زاهداً قائم بالكافاف توفى ليلة الاثنين حادى عشر شعبان سنة احدى و ثمانين و مائة والف و دفن بمدفن ائلقاء قرب مشهد السيدة تقىة رضى الله عنها عبد النبي المغربي مفتى السادة المالكية بدمشق الشيخ الامام العلامة الحجة القدوة الزهراء المدرس بجامع نبى امية قال في مجلل الحزن عن المحزون كان له باع طويل في علم اصول الدين بلغني عنه انه قال لو حضرت الفرق يعني اثنين و سبعين فرقاً لقطعتها باذن الله لما مكنه الله في علم الكلام وكانت له يد في المنطق وغيره من العلوم العقلية والفقه على مذهب السادة المالكية واخذ عن سيدى علي بن مبودون و تجرد و لزم الذكر والمجاهدة وكان على جانب عظيم من السخاء و حسن تقييدة بركاته زاده عند السلاطين والأمراء يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر هاجر إلى الحجاز وباعني انه كان على سمت حسن في حجه و مجاورته بالمدينة المنورة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر

كثير الادب هنالك ولم يزل كذلك حتى توفي بدمشق يوم الجمعة ثالث عشر
رمضان سنة ثلاثة وعشرين وتسعمائة

عبد الملك بن محمد المغربي العلامة المعراب قال في الامداد بمعرفة علو
الاستاد اجاز سيدى الوالد ببروياته ومسموعاته عن شيخه محمد بن سعيد
المراكشى عن الشريف ابى محمد عبد الله بن طاهر الحسنى عن ابى عبد الله
محمد بن قاسم القصار وقال النخلى في بقية الطالبين هو العالم العامل الحبر
الكامل وحيد دهره وحافظ عصره شيخ الحقيقين وسند المدققين قرأ في
مكة جامع الامام الترمذى وسمعت بعضه واجاز سائره قلت وقد وقتت
له على رسالة سماها ارشاد المريد السالك الى من يقتدى به من امامى الجماعتين
في المسجد الحمدى على مذهب الامام مالك وقد قرظها الحرشى والزرقانى
والشيرخى وغيرهم

عبد العليم بن محمد بن محمد بن عثمان الضريير الامام الفاضل
العالم الصالح قال الجبرى حضر دروس الشيخ على الصعیدي رواية ودرایة
وروى عن كل من الغلوى والجوهرى والبلىدى والسعاط والمنير والدردير
والتاودى بن سودة حين حج ودرس وافتاد وكان من البكتائين عند ذكر الله
سرير الدمعة كثير الخشية وكان يعرف اشياء في الرقي وأنخواص ثم ترك
ذلك لرؤيا منامية رأها توفي سنة اربعة عشر ومائتين وalf رحمه الله ودفن
بستان المجاورين

عبد المنعم بن احمد الماوى الازهرى الامام العالم العلامة والعمدة

الفهامة شيخ الإسلام وال المسلمين قال الجبرى تفهه على الشيخ الزهار وشيره من علماء مذهبة وحضر على الشيخ الدفرى والحفنى والصعیدى والشيخ سالم النفوادى والشيخ الصباغ الأسكندرى وقرأ ال دروس وانتقم به الطلبة مع العفة والديانة والانجحاج عن الناس راضيا بحاله قانما بمعيشته ولم يتجرأ على الفتيا مع اهليته لذلک وزیادة ولم تطمح نفسه لزخارف الدنيا وسفاف الامور ويصدع بالحق في المجالس ولا يتتردد إلى بیوت الحکام والاکابر الا في النادر بقدر الضرورة مع الانفة والخشمة ولا يشکو ضرورة ولا حاجة ولا زمانا توفی سنة اربعين وعشرين ومائتين وalf ودفن بتربة المجاورین

عبد المعطى الشهير بالدب قال في السنن الباهر تفهه على مذهب الامام مالك وصحب المارف بالله ابا السعود المسيري وكان مواظبا على درس العلم وتلاوة القرآن مع الديانة والمواساة والصبر والعتق ومكانم الاخلاق توفی سنة خمس وسبعين وتسعمائة قات وقد وقفت له على رسالة تشتمل على سبعة اسئلة في موضوعات مختلفة

عبد العال بن عبد الملك بن الشيخ عمر القرشى الجعفرى نسبا القادرى طريقة والبوتيجي بلدا والوفاقي مشر بالمالكي مذهبها صاحب كتاب الزهرات الوردية في الفتاوى الاجهورية وقد طالعه ونقلت منه (لما كان علم الفقه من اجل العلوم قدر اوعياء افخر او ذكرها واشرفهم رواية واقرها دراية خصوصا على مذهب امام الائمة الامام الاعظم والامام الافتى عالم المدينة وصاحب البلدة الامينة منة الله على عباده المؤمنين وتحفته جمیع فرق الموحدین من رفع الله به مكاند الممالك ونور بمرفاته معاهد المسالك حجة الله على خلقه الامام

مالك وكان قطب ذاكرة مذهب شيخي واستاذي وعمدتي وملاذى شيخ الاسلام ابو الارشاد على الاجهورى المالكى ثم ذكر سند سيدى الاجهوري في الفقه والحديث قال وكتب لى حفظه الله تعالى اجازة عامة بالفقه وغيره وصودتها بعد البسمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الفاقلون الحمد لله الذي جمل معانى العلم اهلة لمن وفقه لاقتاص شوارده ونورا يخرج من ضيق الجهل الى فضى فوائد وفرائده حمدا يكون موصلا الى المقصود محصلا لنتائج السعد والصلة والسلام على سيدنا محمد سيد الرسل والمهدى الى اقوم السبيل من استنارت سمات النبوة بنجوم معجزاته وتجلت وجنات مخدرات الاسرار ببرقوم آياته لا عز الا ويله زمامه ولا فخر الا بكماله تمامه لا تنحل عقدة شبه الخل والحرمة الا بحمله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلها ووفود رضوان الله متوجهة الى مشاهد صحبته الكرام والى مراقد عامة خاصة ذى المفاخر الى يوم القيمة وبعد فقد قرأ على الشيخ الفاضل والنحير الكامل سيدى عبد العال ابن الشيخ الامام العلام عبد الملك نجل العالم العامل الشيخ عمر سراج الدين سبط العارف بالله الشيخ عبد الملك القرشى البوتيجي رحم الله من سلف وبارك في عمر من خلف قطعة من مختصر كتاب الترغيب والترهيب للحافظ جمال الاسلام عبد العظيم المنذري وسمع قطعة صالحة من المواهب اللدنية للامام العالم شهاب الدين المصطافي حال قرأتها على وحضرني في مختصر الشيخ العلامة خليل بن اسحاق المالكى وغير ذلك ولمس مني الاجازة بذلك فاجبته الى سؤاله وان لم اكن اهلا لذلك واجزته بذلك وبجميع ما يجوز لي

وعن روايته بشرط التمييز وتفصيم به انه على كل شيء قادر اخذت الفقه
واجازني به جماعة منهم شيخنا الشيخ علي بن غانم المقدسي الحنفي والشيخ
ابراهيم العلقبي والشيخ محمد التحريرى الحنفى ومن قرأت عليه علم العربية
وغيره شيخنا الامام خاتمة المحققين الشيخ احمد بن قاسم العبادى الشافعى
والشيخ النحرير صالح البليقى الشافعى والشيخ الامام ابو بكر الشنواني
والشيخ محمد البنوفرى وغيرهم رحمة الله تعالى على الجميع قال ذلك وكتبه
القشير على بن محمد المدعى زين بن عبد الرحمن الاجهورى المالكى سائلًا من
الشيخ عبد العال الدعا بالموت على الاسلام وسعادة الدارين ووقع ذلك في
اواسط دينار الاول سنة خمس وثلاثين والف

واملافي اجازة منه لبعض علماء المغرب صورتها بعد البسمة حدا لمن
جعل العلم للعلماء سيبا ورفتهم به وان عدموا مالاً وسيباً ولا جله فاز ادربس
بالجنة واجتبها ووفق اهلها فقاموا في خدمته رغباً ورهباً وجلبهم في الدنيا
كالاعلام وهداة للانام فلما كل منهم مكرماً ومتخباً واذاقهم حلاوة اكرامه
فاوجدوا في طلبه تعيناً فاذاؤ عليهم في القيامة باسمه تيجان الكرامة
وندادهم اهلاً وسهلاً ومرحباً والصلة

والسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبى صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وازواجه وذراته السادة النجباء وبعد فلم الحديث شريف قدره عظيم فخره
اذ هو مبين الاحكام الفرعية الشرعية والاعتقادات الصحيحة المرضية وبه
تنجي القلوب بصفات الكمال البهية وتنحل من الصفات المذمومة الرديئة
وقد جاء ان لقارئه من الثواب ما قارئ القرآن المبين كما هو احد قولين

مشتبئن في كتب علماء العاملين وقد ورد في الحديث الشريف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة جاء اصحاب الحديث ما يديهم المعاشر فیأمر الله تعالى جبرائيل عليه السلام ان يأتيهم فيسألهم فيقولون نحن اصحاب الحديث فيقول الله تعالى لهم ادخلوا الجنة طالما كنتم تصلون على نبی محمد صلى الله عليه وسلم هذا ولما اراد الله بالاجتماع بشیخ اهل المغرب الشیخ العالم الهمام صاحب التصانیف المافعة والبراہین الساطعة سیدی الشیخ عبد الكریم القسطنطینی حفظه الله تعالى ورعاه حال رجوعه من الحجج الشریف وکان ذلك متى هل ربیع الاول سنة خمس واربعین والیف التسع منی اذ ذکر له اسنادی في الحديث والمعقه والاجازة فیهما وفي غيرها بعدها التمیست منه الاجازة بصنفاته وغيرها فاستخرت الله تعالى واجبته الى سؤاله واجزئه بجمعیم ما يجوز لی وعنی روایته بشرطه وقد حصلت لی الاجازة بالحديث من عدة مشائخ اعلامهم سندا شیخ الشافعیہ شمس الدین محمد بن احمد الرملی وشیخ الاسلام بدر الدين الكرخی والعلامة الشیخ عمر بن الجای وغیرهم وكل منهم حصلت له الاجازة عن شیخ الاسلام ابی یحیی زکر یا الانصاری وهو عن شیخه الحافظ بن حجر وهو اخذ البخاری من طریق ابی ذر عن محمد بن محمد بن ثلاثة النیسابوری الاصل المکن المنشاو هو عن الامام رضی الله عنه عن الطبری وهو عن ابی القاسم عبد الرحمن بن ابی حرمی بن فتوح عن ابی الحسن علی بن حمید بن عمار الطراوی عن ابی مکتوم عیسی بن الحافظ ابی ذر بن احمد بن محمد المروی وهو عن الامام البخاری و اخذ مسلم بسند عال کا ذکر عنه الشیخ العالم ابو

الفتح القلقشندى فقد قال شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الله النيسابوري
مشافهة عن ابى الفضل سليمان بن حمزه المقدسى عن ابى الحسن على بن المقبر
عن الحافظ ابى الفضل السلاطى عن الحافظ ابى القاسم بن مهرة عن الحافظ
ابى بكر الجوزقى عن ابى شرمسى بن عبد الله عن الامام مسلم واما الموطا
فقال ابن حجر قال شيخنا التنوخي اخبرنا به ابو محمد بن ابى غالب اجازة
اخبرنا ابو الحسن بن المقبر اخبرنا ابو الفضل عن ابى عبد الله الحميدى عن ابى
عمر بن عبد البر عن سعيد بن نصر عن قاسم بن اصبع عن احمد بن وضاح عن يحيى
ابن يحيى عن الامام مالك فائد روى الموطا عن مالك انسان كل منها اسمه يحيى
بن يحيى احد هما و هو صاحب الرواية المشهورة الان اي للموطا وهو ابو محمد
يحيى بن يحيى بن كثير من دلлас الليثى الاندلسى مات فى رجب سنة اربع
ونثلاثين و مائتين ولا رواية له في شيء من الصحيحين ولا بقية الكتب الستة والآخر
ابو ذكرى يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلى النيسابوري مات فى
صفر سنة اثنين وعشرين و مائتين روى عنه البخارى ومسلم فى صحيحهما ومن
الاخيرة له يتبع عليه هذا بالاول اه وحصلت الاجازة لشيخ عمر بن الجائى
المقدم ذكره من حافظ عصره الشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ بدر الدين
الكرخى المذكور حصلت له الاجازة ايضا من شيخ الاسلام محمد التتائى فقد باز
لكل ان يبني وبين كل من شيخ الاسلام ذكري او الحافظ الجلال السيوطي والشيخ
العلامة محمد التتائى واحدا وان يبني وبين الحافظ الشهاب بن حجر اثنين واخذت
الفقه عن جماعة منهم العارف بالله ووليه شيخ المالكية فى عصره سيدى محمد
البنوفري وهو عن شيخه شيخ المالكية عبد الرحمن الاجهورى وهو عن

جاءة منهم الشيخ احمد القيشي والشيخ شمس الدين اللقاني وما عن الشيخ الامام شيخ عصره الشيخ على السنورى شيخ التتائى المتقدم ذكره واحد الشيخ على المذكور عن العلامة محمد البساطى وهو عن الشيخ تاج الدين بهرام بفتح الموحدة وكسرها وهو عن الشيخ العلامة خليل بن اسحاق المالكى ح واحد الشيخ عبد الرحمن المذكور عن الشيخ برهان الدين اللقاني حسبما رأيته في جواب سؤاله بخط بعض تلامذته وهو عن الشيخ عبادة الضرير وهو عن الشيخ تاج الدين بهرام المذكور وقد حصل من الشيخ البساطى المذكور اجازة عامه بمؤلفاته وغيرها للشيخ عبد الحق السنباطى شيخ الشافعية في زمانه وقد قرأ الشيخ عبد الرحمن الاجهورى المذكور على الشيخ عبد الحق المذكور علم القراءات والحديث واجازه بهما وبجميع ما يجوز له وعنده روايته تحريرا في دابع ديع الاول سنة خمس وأربعين والفا ه وسئل الشيخ على الاجهورى عن قوله تعالى وانى لفقار لمن تاب وآمن وعمل صالح ثم اهتدى ماما معنى ثم هنا فان كان للترتيب والتراخي فالاهتدى ما تأخر عن التوبة والإيمان والعمل الصالح ولم يفهم ذلك وهل تخرج ثم عن الترتيب والتراخي الى غيره ام لا فاجاب ثم للترتيب والمراد ثم اقام على الهدى المذكور من التوبة عن الشرك والإيمان بما يجب الإيمان به والعمل الصالح ولا شك في صحة الترتيب بين فعل ما ذكر وبين الاقامة على فعله والله اعلم

وسئل عن قول اصحاب الحديث في شرط البخارى وحده وشرط مسلم وحده ان شرط البخارى في صحة الحديث القيى وشرط مسلم المعاصرة

وامكان اللئى فما اوضح ذلك فاجاب اعلم انه جرى خلاف في الحديث المعنون
الذى روی بلفظ عن فلان عن فلان فالصحيح الذى عليه العدل وذهب
إليه الجاهير من ائمۃ الحديث انه من قبيل الاسناد والتصل بشرط سلامة الذى
رواه بالمعنى من التدريس وبشرط ثبوت ملاقاته من رواه عنه بالمعنى وعلى
اشتراط ثبوت الاقا البخاري وابن المديني وغيرهما من ائمۃ هذا العلم وانكر
مسلم اشتراط ذلك وادعى انه قول مخترع لم يسبق قائله اليه وان القول
الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار قدما وحديثا انه يمكن في ذلك ان يثبت
كونهما في عصر واحد وان لم يأت في خبر قط انهما اجتمعا وتشافحا واعترضه
ابن الصلاح ومن اراده فليراجعه في موضعه وقد اشار الى ذلك عبد الرحيم
الراقي في الفيته بقوله

وصححوا وصل المعنون ان سلم * من دلسة راوية واللقا علم
وبعضهم حسکی بهذا اجماعا * ومسلم لم يشترط اجماعا
لكن تعاصر الح * ثم انه لا فرق بين وقوع المعنون في كل السنن او في
بعضه فقد بان لك بهذا الجواب السؤال والله تعالى اعلم اه من كتاب
الزهرات الوردية

عبد اللطيف بن محمد الطوير القيروانى ابو محمد نشاً هذا العالم بالقيروان
في بيت علم ومسجد وطلب العلم في بلاده ثم رحل في طلبه إلى تونس فأخذ عن
اعلام ولازم سيدى عبد الله السوسي وانضم به وتقى لحظة القضاء بالقيروان
ثم لرئاسة المجلس الشرعي بها وكان في تونس يحضر في مجلس الباشا ابى الحسن
على باى بن حسين وسامره مع اهل سمره وله فيه امداح رائقة وله مباحثة

اتصر فيها الشیخ المفتی ابی عبد الله حسین البارودی علی بحیر المعرف الذى
لا يسب غوره وروض الفنون الذى تضوی مسراه واینچ نوره الشیخ لطف
الله الارزیلی الطائر الصیت لما قدم الى تونس وانشار الى ذلك في بعض رسائله
وبالجملة فقد كان عالما فقیها صدرا ذکیرا شاعرا نائرا ادیبا عالی الحمة کریم
النفس صادعا بالحق ولم يزل معظما مکرما الى ان توفی سنة تسع وتسعین
ومائة وalf رحمه الله تعالى نقلت ترجمته من خط صاحبنا العلامة الشیخ

سیدی عمر بن محمد الرياحی التونسی

عبد الرحیم بن احمد الزمودی البرق العلامة الفاضل الامی الذی
الشاعر النازر شهر بالغیوب اخذ عن خاتمة العلایم المحدث محمد بن علی السنوی
الشهیر وعن غيره وبرع ونجب ونظم الشعر الحسن اخذ عنه شیخنا العلامة
الشیخ فاطح الظاهری الحجازی وذکره في كتابه حسن الوفا لاخوان الصفا
فقال ما نصه . ویمن لازمه برہة العلامة الشیخ ابو الحلم عبد الرحیم بن احمد
الزمودی البرق قرأت عليه انبوب البلاغة في البيان للاماوسی بشرحه للؤاف
ومنظومة النقاۃ للعلامة احمد بن عبد الحق السنیاطی بشرحها للمؤلف فتح
المحی القیوم بشرح دوحة الفروم

یروی عن شیخنا شیخ الاسلام والملمین وارت علوم سید الاولین
والآخرين الفقیه الحافظ العالم المحدث الجامع الولی المقرب ابو عبد الله محمد
ابن علی بن السنوی الخطاپی الحسني ویروی ايضا عن العلامة علی بن عبد
الحق القوصی عن الشیخ عثمان الانسوی والامیر وتلک الطبقۃ ویروی

ايضا عن الملاة عبد الله سراج المكي وبابي الحلم المذكور تخرجت في قرض
الشعر وكان من البلاء المعلقين كان عبد الحق المذكور اه

قلت رأيت في كتاب الدر المريض الوهاج بالرحلة المنيرة من الجبوب
إلى التابع منظومة طويلة للمترجم وفيها شيخه الاستاذ العلامة شيخ مشائخنا
السيد محمد بن علي السنوسي وقد رأيت أن اثبت أغلبها وطلبتها

ما بال عينك لا بالنوم تكتحل * ودمها لا يزال اليوم ينهش
كانها سملت بالشك او كعملت * من الفضا بشواطئ كاد يشتعل
تخالها مزنة مذ لاح بارقها * فاخضل الأرض منها صيب هطل
والوجه اسعف والاعضاء ناحلة * والقلب في شرك الاحزان مختبل
كان الوطاء له السعدان والاسل * والجنب ان تدعه حال مضطجع
تشن في لجج الاخلاق من نكده * منه توى راحة أن يحضر الاجل
امن تذكر او زار است لها * او زار بالطيف من تهوى ولم يصلوا
وازور دهرك او قد خالك الامل * ام ذلك حبيب كنت تأله
يالمف تقسى على من كان سكنهم * قلبي وهم اذ مضوا اسفر بهم مهل
 كانوا الغيات للهوف ومتجمعا * للمجد بين اذا ما كضمهم محل
شدوا الرحال ولم يستأذنوا احدا * وظل شوقا لهم يبكينهم الطل
ما ان يثليهم قد مسها تكل * تبكينهم السنة الغراء من عصر
يروى الجوابع ما قد ساره المثل * يبكينهم ماحوى كشف الظنون وما
مع ماروى حجة الاسلام من حكم * واغلق الشیخ من دمز له ففل

من للصَّحَّاحِ وشَمْسُ الْعِلْمِ بِهِمْ * او لِلسانِ وَلِلْقَامِوسِ يَحْتَفِلُ
من لِلْجَلَالِينِ وَالْكَشَافِ يَنْقَدِهِ * وَالْبَحْرِ وَالنَّهْرِ وَالْأَنْوَارِ يَنْتَخِلُ
مِنْ لِلشَّفَاءَاتِ وَالْمَنْهَاجِ يَوْضِحُهَا * او لِلْفَتوَحَاتِ وَالْأَسْرَارِ يَنْتَقِلُ
مِنْ لِلْعِلَّومِ عَلَى اقْصى تَنوِّعِهَا * او لِلْحَلُومِ اذَا اشْتَفَتْ بِهَا الْعَالَمُ
مِنْ لِلْمَسَارِمِ وَالْآُمَّارِ يَأْرِهَا * عِنْدَ الْجَدُودِ الْأَوَّلِ سَارَتْ بِهِمْ مُثِلُ
قَدْ كَانَ . قَبْتِسُ الْأَنْوَارِ يَقْصِدُهُ * مِنْ لَا يَتَيَّهَا فَتَى فَضْلِ دِمَكَتِهِل
اَلَا اَنْثَى وَعَلَى اَنْهَالَهُ عَلَى * مَا شَامَ بِرْقَابِهِ صَادَ لِمَكْرَمَةِ
فَلَتَبِكَ اَمَ القَرِىِ جَهْرًا وَتَشَدِّبُهُمْ * تَلَكَ الْمَشَاعِرَ بِاللَّهِ تَبَتَّهُلُ
لَمَاعِرِي الدِّينِ مِنْ تَقْصُّ وَمِنْ ظُلْمِ * عَنْدَ الْكَسْوَفِ بَدَتْ مَا اَنْبَهَا قَبْلُ
كَسْوَفِ شَمْسِ الْمَهْدِيِ فِي الْمَصْرِ وَاحِدَةٌ * مُجَدِّدِ الدِّينِ وَهُوَ الْمَعْارِفُ الْبَطَلُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ بَطْلَتِهِ * زَهْرَتْ سَعْدُ بْنِ هَامِ يَبْدِئُهُ رَجُلُ
مَا لِلْبَلَابِلِ بِالْاَسْكَدَارِ سَامِدَةٌ * خَرْسَا وَقَدْ كَانَ اِيَّامًا لَهَا زَجلُ
مَا لِلارْبُوعِ لَقَدْ ضَلَّتْ مِرَابِعَهَا * تَيَاهَ مَظْلَمَةً اُعِيتَ بِهَا السَّبِيلُ
وَادِي الْجَغَایِبِ قَدْ تَاهَتْ رِبَاكَ عَلَى * خَضْرُ الرِّيَاضِ وَكُمْ قَدْ حَفِرَهَا جَذْلُ
وَعَطَرَتْ بِشَذَاهَا الجَوِ باسِقَةٌ * اَزْهَارَهَا وَجَنَاهَا الْعَالَمُ وَالْعَمَلُ
بَدَلتْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْاَنْسُ مُوحَشَةٌ * طَوْعُ النَّسِيمِ حَكَاهَا الشَّارِبُ التَّمَلُ
فَتَهُ فَخَارَا وَلَا تَخَشُ الْمَلَامُ فَقَدْ * وَاغْبَرَ مِنْ حَافِتِكَ السَّهَلُ وَالْجَبَلُ
وَأَشْرَقَتْ بِسَنَا الْأَنْوَارِ مَائِدَةٌ * تَحْذَلَى المَنَازِلُ طُورُ اَلْأَوَّلِ نَزَلُوا
وَجَدَتْ الْعِيَسُ وَالنَّجَبُ الْجَيَادُ خَدَتْ * الْيَكَ شَاحِبَةً مَا شَابَهَا قَلَلُ
يَا لِلْوَفُودِ وَالْزَّوَارِ كَمْ بَلَغُوا * مِنْكَ الْمَنِيَ بَعْدَ مَا حَلُوا وَقَدْ رَحَلُوا

ومنها

واسل المصوم ولا تجزع لطراقة * للدهر اذ هكذا ايامنا دول
فا الركون لله صفوه كدر * والوصل هجر وان آلى له دخل
فجئت يا بين البابا صرزاة * وقد صدعت الرواسي وهي تنخل
ما الرزا الا بين من رزنه نضبت * فرأى وترها النقص والخلل
واظلم البدر اشعارا بات له * منه اقتباسا ومن فقدانه وجل
وامت الشهب من جلي الذي علت * من بينه وعلى اذاته شعل
شاب العذار من الاسلام واقتصرت * عرى السنام وشب الجور والخطل
لولا اتساء باسلاف على ثقة * هم الا سادة لما ما الجرح يندمل
لاريب ما العمر الا فسحة واذا * يدعوا المنزووجا الفيضة ان والوهل
فالصبر اولى وعهد الله محتب * ان المصائب ان تظم لها بدل
لا غرو اذ ينتقل فالسر خالده * والنجل باق (ومهدي) له يصل
لا زال كالنجل محفوظا وطلته * للدين حصن منيع نحوه يسل
ولا زدا وابل الرضوان منسجا * يسوق دياضها ادام تتصـل
توارت الشمس عن عين الحسود بها * او ذاك رفق بيـدرنا له خجل
وذكـ عامـ (شروع) الخطـ قلت اذا * ما بال عينك لا بالنوم تكتـ حلـ

توفـ رحـه اللهـ تـعـالـي سـنة خـسـ وـثـلـثـائـةـ وـالـفـ فيـ مدـيـنـةـ نـيـ غـازـيـ وـدـفـ
بـجـيـانـةـ سـيـديـ خـريـبـشـ وـقـدـ زـرـتـ قـبـرـهـ

عمران بن بركة اليزيدي الطرابلسى العلامة الأعز البركة احمد خواص
تلامذة شيخ مشايخنا العلامة السيد محمد بن علي السنوسى ذكره شيخنا العلامة
الشيخ فاطح في حسر، الوفا بما نصه ويمن لازمته مدة طويلة شيخنا الاستاذ
العلامة المسن السيد ابو موسيى عمران اليacial الشريف الحسني قرأته عليه
خليل بشرح العارف الدردير مرتين وابن عقيل على الانقية وتقاية العلوم
وشرحها كلها للجلال السيوطي ومحتصر السنوسى في المنطق بشرحه وحاشية
المحقق اليوسى عليه وهو يروى عن الاستاذ أبي العباس احمد بن عبد الرحمن
الطبولى المعمراً بروايته عن العلامة بن مكرم الله العدوى المصرى الشهير
وتلامذته المارف الدردير والمرتضى والامير محمد بن عرفة الدسوقى وعن
الاستاذ الحفنى وعن أبي حفص الحسانى الطرابلسى المعروف بالسودانى اهـ
وقال العلامة سيدى احمد الشريف السنوسى في كتاب الدر انري
الوهاج بالرحلة النيرة من الجغوب الى الناج ما نصه وكان اجتماع جدى
سيدى عمران بالاستاذ السنوسى حين صروده عليهم قادماً من المغرب الى
المشرق سنة ١٢٣٨ قال له رضى الله عنه امكث في بلدك الى ان ترسل اليك وبلده
يزايتين فارسل له فلما أتاه الاذن بالقدوم على الاستاذ وهو اذ ذاك يترا فى بنى
غازي فركب من ساعته قاصداً الاستاذ وذلك سنة ١٢٥٣ وقال له بعض
احبابه ارجع الى ابيك واخبره فما اجتمع بوالديه بعد الى ان لقى الله وقد قال
الاستاذ في حقه اخونا عمران تحيه اهل بيته وله اشارة كثيرة وقصائد عديدة
يصح بها السيدين الجليلين سيدى محمد السنوسى وولده سيدى محمد المهدى
مذكورة في الدر الفريد الوهاج وحضر عليه جمع ونجيب على يده في العلم كثیر

منهم الاستاذ سيدی محمد الشریف السنوسی وسیدی محمد المهدی والعلامة
سیدی محمد ابو سیف بن مقرب وغیرهم وتوفی رحمة الله يوم الاحد بعد
طلوع الشمس الموافق ثلاثة عشر يوم خلت من وجہ سنۃ احدی عشر
بعد الشاهادۃ والف ودفن فی حرم الروضۃ الشریفة بجعفوب و عمره اذ ذاك
والله اعلم تسعون سنة او ازيد قليلا ورثا العالم العلامۃ البحر الفهامة سیدی
ابو سیف بن مقرب بقوله

سما نعشہ فوق الرقب یسر * فشق قلوب عند ذکر یسر
لقد سرت یام ولای للقبر نیرا * ولا عجب فالنیرات تسیر
وان جددھری فی انتہا بک واعتدی * فا زل قدما یعتدی ویجرد
له کاف بالا کرمین فی کائے * تدو علیهم عاجلا وتدور
قضیت حیدا فانقضی السلم والتی * وأض جناح الدین وهو کسیر
لتبک عليك اليوم دار عمرتها * باوتار اذکار لهن صریر
لتبک مفان من معانیه قد خلت * لتبک خیام قوشت وقصور
لتبک فنون کنت قاموس درها * لتبک طروس عطلت وسطور
ایا یدا قد طاب عرف نثاره * خانیک انى للبیان فقیر
وہبج احزانی تذکر مجلس * الیه رواح دائم و بکر
ودرس تخال الدر فیه منظما * ویہدی عوایص النظم وهو شیر
اذا ما ابتداه جلاته مهابة * و مورده للطایف غیر
وخاض بحورا من علوم امامه * قص اری لذی قد رامهن قصور
امام له بحمد و فخر وسود * و علم تلید والحدیث کثیر

احتاطت معاليه بكل فضيلة • معال ترد الطرف وهو حسیر
فيما يجيءا شمس المعارف ضمها • تراب ومن بعد التراب صخور
فقد كان لي ظلاً ظليلاً وملجاً • وشيخاً له في المشكلات سفورد
العربي بن احمد بنیس الفاسی العالم الملامة قال في السلوة كان رحمة الله
فقیها فرضیا مشارکا له مجالس في تدریس العلوم وخصوصا الفرائض اتفع
به فيها كثير من طلبة فاس وغيرها اخذ عن جماعة من الائمة الاعلام منهم
العلامة سیدی الجلائی السباعی وتوفی عام ثلاثة عشر ومائتين وalf
العربي بن احمد الدرقاوی الشیعی الامام العالم المفوّث المهم المعرف الربانی
المحقق الصمدانی شیعی المذاہن العارفین الشریف الحسینی والد رحی الله عنه
بعد الحسین ومائة وalf بقیلة بنی ذروال ونشا عند اهلہ فی عفاف وصیانة
وحياء ومرؤة حفظ القرآن فی السلکة الاولی حفظاً متقدماً وكان محبوباً عند
جیع من رأاه ثم اشتغل بقراءة العلم بالمدرسة المصباحیة مدة صالحۃ ثم اتی
سیدی علی الجمل ولقبه الورد ولزمه سنتین وله عدة مشايخ غيره منهم مولای
الطيب بن محمد الوزانی وسیدی العربي البقال وكان آیة فی المعرفة بالله والکرم
والصبر والتأنی والمعفة والخشیة والسکینة والتواضع والحياء والجود والزهد
والودع والرحمة والتوكی والشفقة والقناعة والاكتفاء بعلم الله والسكنون إلیه
فی جیع الاحوال والمشق والشوق والعزم والقریحة والنية الصالحة والمحبة
والظن الحسن والصدق والهمة الملبیة وسعة القدر والاخلاق الكريمة والمحسن
المظیمة والاحوال السنیة والمواهب الادینیة والمواجید الربانیة صاحب محو
وقاء وصحوة وبقاء وغيبة فی مولاه وشهود لما به تولاہ وسلک من السنة منهاجا

قديماً وصراطها مستقيماً وسقي الجم الفقير من شرابه كؤوساً وملاً قلوبهم
واروا حبهم أقاربها وشموساً على أن ما نُرَهُ هذا السيد الجليل قد بلغت مبلغ التواتر
القطعي وكانت عبادته رضى الله عنه على منهاج الشرع من غير تعمق ولا
فتور متوسط ليست بالافراط ولا بالتفريط لارخصة عنده في مؤكدة
السنة والرغائب ولا في النظافة والطهارة والتلاوة والاستخارة والزيارة
وصلاة الضحى ونحو المسجد وقيام سوية قبل الفجر ويوقف اهل داره
كاظم في ذلك الوقت وعيادة المرضى وتشييع الجنائز واطعام الطعام للصادر
والوارد والصدقة كل يوم وليلةٍ والتواضع لله مع كل خلق حتى مع من
الأخلاق له يعظمه ويواسيه ويجهالسه وكان رضى الله عنه يحب التخشين في
اللباس والمأكل والفراش والجلوس ويختار الصلاة والجلوس على التراب ويقول
الجلوس على الأرض من غير فراش يوثر الغنا وكان رضى الله عنه كثيراً
التحفظ على الاستبراء قوله وفعلاً ويحضر عليه غاية أكثر من كل شيء ولا
يتوضأ إلا أن تقطع عنه بواقي البول بالكلية ويطمئن قلبه بذلك ويقول من
توضأ قبل أن يتحقق بانقطاع بواقي بوله لا وضوء له ولا صلاة له ولا دين
له وكان يؤكّد أصحابه على المواظبة على الوضوء دائمًا ومهما أحدثت الصلاة
عقبه والدعاء عقب الصلاة وكان يؤخر قلنسته وعمامته في السجود وبإشرار الأرض
بحبهته واتقه ويرتل القراءة وينصل بين الفاتحة والسورتين قد رما يعلم الإنسان ريقه
وكذا بين السورة والشروع في تكبير الركوع وكان يبسمل قبل
الفاتحة في القراءة والنافلة ويسر بها في القراءة في محل الجهر لا وفاق بين
الأئمة كما اختاره الإمام المازري وغيره وكان أحب الاعمال والأذكار والعبادات

إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّلَاةُ لَمَّا فَبِهَا مِنَ الْمَصَافَةِ وَالْمَنَاجَاتِ وَلِكُونِهَا جَامِعَةً
لِجُمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ
الْمُهِيلَةُ وَكَذَلِكَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَكَانَ يَقُولُ اغْتَسِلُوا الصَّلَاةَ قَبْلَ الْفَوْتِ بِالْعَنْصُفِ
وَالْكَبِيرِ أَوِ الْمَوْتِ وَمَنْ عَلَيْهِ فَوَاعِدٌ فَلَيَقْضِيَا وَلَا فَسِينَدُمْ عَلَيْهَا وَالْمَحَاصِلُ إِنَّهَا
كَانَتْ قَرْةً عَيْنِهِ وَمَطْمَعًا نَظَرَهُ وَمَفْزُعًا فِي الرُّخَاءِ وَالشَّدَّةِ وَالْمَلَأِ وَالْوَحْدَةِ
وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطَالِعُ بَعْضَ كَتَبِ الْفَقَهِ كَشْرَاحِ الرِّسَالَةِ وَنَرْحَبِ الشِّيْعَةِ
مِيَارَةِ الْكَبِيرِ وَالصَّفَيرِ عَلَى الْمَرْشِدِ الْمَعِينِ لِابْنِ عَاشِرِ وَشَرْحِ الْوَغْلِيْسِيَّةِ لِلشِّيْعَةِ
ذِرْوَقِ وَطَبَقَاتِ الْأُولَائِ لِلشِّيْعَةِ الشَّعْرَانِيِّ وَطَبَقَاتِ الْمَلَاءِ لِلشِّيْعَةِ سَيِّدِيْ أَحْمَدِ
بَابَا السُّودَانِيِّ وَالْمَعْزِيِّ فِي مَنَاقِبِ الشِّيْعَةِ إِنِّي يَمْزِي وَغَيْرَهُمْ وَكَتَبِ الْفَسِيرِ
كَالْأَمَامِ ابْنِ عَطِيَّةِ وَالْأَمَامِ الْخَازَنِ وَالْجَلَالِيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَوِيْ عَبْدُ كَتَبَا بِالْمَطَالِعَةِ
مِنْ أَوْلَهُ إِلَى آخِرِهِ سُوَى صَحِيحِ الْأَمَامِ الْبَخَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالشَّفَا لِلْقَاضِيِّ
عِيَاضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخْرُجٌ عَلَى يَدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَقَ كَثِيرًا وَأَنْتَفَعَ بِهِ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ جِمْعًا غَيْرِ كَالشِّيْعَةِ الْبُوزِيْدِيِّ وَالْحَرَاقِيِّ وَابْنِ عَجَيْبَةِ وَالْعَارِفِ جَدَنَا
الشِّيْعَةِ مُحَمَّدِ حَسَنِ بْنِ حَمْزَةِ ظَافِرِ الْمَدْنِيِّ لَازْمَهُ تَسْعَ سِنِينَ وَخَدْمَهُ وَحَضْرَهُ
وَفَاتَهُ وَغَيْرُهُمْ مَمْنُونٌ لَا يَحْصَى كَثُرَةً تَوَفَّ فِي لَيْلَةِ الْثَّلَاثَةِ النَّانِيَةِ وَالْمُشْرِينَ مِنْ صَفَرِ
الْخَيْرِ عَامَ تَسْعَ وَنَلَاثَيْنِ وَمَائَتَيْنِ وَالْفَ عنْ سِنِّ عَالِيَّةٍ نَحْوِ الْمَائِيْنِ سِنَةً وَدُفِنَ
بِزاوِيَّةِ بُو جَرِيْحَ وَغَسْلَتَهُ السَّيِّدَةُ الْجَلَيلَةُ الْأَصِيلَةُ الصَّاغَّةُ الْقَائِمَةُ زَوْجُهُ مُرِيمُ
رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَلَتْ وَلَهُ مِنَ التَّالِيفِ الرَّسَائِلِ الْمُشْهُورَةِ بِاسْمِهِ وَكَتَابِ
جَوَاهِرِ الْقَرْطَاسِ وَغَيْرِهَا

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني

(ترجمة استاذنا الشيخ حسن المواردي المدوي عالم الصعيد)

حسن بن احمد الرفاعي بن احمد سالم الشهير بالمواري المدوي شيخنا عالم الصعيد بل علامة العصر الفقيه المحدث الحجة الساكن ولد حفظه الله ليلة الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٢٥٧ هجرية يبني عدی ونشأ بها وحفظ القرآن وقرأه بالروايات العشر على العلامة الشيخ حسن خلف الحسيني واقتنى علم القراءات وتفنن فيه ومهما ثم سافر الى مصر فطلب العلم بالازهر واقتبس به العلوم وحاصل في فطاحل ذلك العصر من مشائخ الاسلام كالعلامة الشيخ محمد عليش شيخ المالكية والعلامة الشيخ يونس البلتани والعلامة الشيخ محمد الحداد المدوي والعلامة الشيخ محمد قطة المدوي والعلامة الشيخ منصور كساب المدوي والعلامة الشيخ احمد الاجوري وغيرهم واجتهد في حضور الدروس وواظب وما افت نفسه البطالة فحصل علوماً وافرة وبرع في الفنون المتداولة بالازهر واجازه اشياخه وشهدوا له بالبراعة والتبحر في العلوم وصار علماً يهتدى به واما ما يقتدي بهديه ورجع الى بلده فلازم في اسيوط درس خاتمة المحدثين الامام الشهير المجتهد البارع المدقق سيدى الشيخ على بن عبد الحق القوصى تلميذ الامام السنوسي الشهير فحضر عليه صحيح الامام البخارى وغيره واجازه بمرورياته واسانيده وما تلقاه عن اشياخه وانتفع به حيث وجده الى علم الحديث الشريف وحوله من جمود المقلدين فطالع كتب الحديث الى اصل السنة ومادة الدين وعرف الادلة فصار يتبع الواقع من الاقوال وما صرخ من الاحاديث وتهذبت نفسه بنور السنة واخذ الطريقة الخلوقية على المرشد العارف الحق الشيخ محمد الحداد المدوي الخلوقى وسلك مسالك

أهل الحقيقة وعادت عليه بركة شيخه ثم عكف على افادة الطالبين وتصدر
للقاء العلوم في بلده فنجب على يده كثير من العلماء الذين صاروا من اكابر
المدرسين واعاظم النابغين وكل من حضر عليه يفتح الله عليه خاصية فيه فن
امثل تلامذته الذين تخرجوا به وكرعوا من منهل علومه العذبة العلامة الشيخ
محمد حسين العدوبي والشيخ احمد نصر العدوبي والشيخ احمد خراش العدوبي
والشيخ حميد فزاري العدوبي والشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد
الفراء والشيخ مهران المقبادي والشيخ عبد الهادي مخلوف العدوبي والشيخ
علي ادريس العدوبي والشيخ علي المهواري العدوبي وولد المترجم الشيخ احمد
الدردير العدوبي والشيخ احمد حماد من بني رافع والشيخ صالح العندري
والشيخ عبد الفقار من دجلة والشيخ محمد حسن عبد الجليل من بهيج والشيخ
حسين على عبد الجليل والشيخ محمد الامير من ابوب والشيخ محمد السيد
من بني عليج والشيخ محمد عمر من بني رافع والشيخ مصطفى حسن العدوبي
والشيخ عبد الهادي سيد من العذر والشيخ محمد حسين حنيفر من الحواتمة
والشيخ احمد بدر من برصفورة والشيخ محمد حسن المقيم في ساحل سليم
والشيخ احمد ابو العز العدوبي وغيرهم من افضل العلماء الذين حصل الانتفاع
بهم ودرسوا وثروا ما حصلوه وعلموا ولكتة ان كتاب المترجم على التدريس
لم يصنف سوى كتاب سماه فتح الجليل بذكر طرف مما يتعلق بالتنزيل ورتبه
على اربعة ابواب الباب الاول فيما يتعلق بمحديث انزل القرآن على سبعة احرف
الباب الثاني في الاستدلال على ان القرآن حفظه جماعة من الصحابة في عهده
صلى الله عليه وسلم الباب الثالث في بيان الادلة على ان ترتيب آي القرآن

توقيفي تلقاء حفاظ الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم الباب الرابع في بيان جمع القرآن وذكر أحاديث الجم وقرظه كثير من علماء الأزهر كالرفاعي والبصري والنواوي والحامدي والجيزاوي وغيرهم وكل علماء الوقت معترفون للمترجم بالسبق والتقدم وهو حفظه الله أنيس الحاضرة جميل المذاكرة لطيف المعاشرة متخلق بالتواضع والزهد والفتوة والمرودة والساخاء ومكارم الأخلاق والمودة لكافة الخلق سليم الباطن تقى نقى لا يقتاب احدا قد حفظ جوارحه واستعملها في ما خلقت له من عكف على القاء الدروس صارف تقىس او قاته في التعليم باذل اقصى جهوده فيه فلا يعتريه كسل او ملل وعنده تلهف شديد وشوق زائد إلى المجرة إلى المدينة المنورة والسكنى بها والحلول في عرصاتها والشرف بمجاورة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهو محظى للخمول والعزلة فربما تمر عليه الشهود المدينة والستين المدينة ولا يخرج من بلدته . جاءه وانا نازل عنده في منزله يبني عدى لما رحلت إلى ساحته واقتربت من أنواره في أواسط شهر صفر سنة ١٣٧٤ جماعة من قرية العبادة يرجونه أن يذهب معهم إليها لمصلحة لهم في ذلك ووسيطوا أنا سعادته فقال يستحيل أن أسافر في وسط الأسبوع أيام قراءة الدروس وانا يتيسر ترحالي في يوم الخميس والجمعة وأن سافرت في غيرها تكدرت جدا وهو مقبول الشفاعة عند الحكم محظوظ من أقباط جهته ذهبت معه يوما إلى المقبرة التي بالجبل الغربي لزيارة قبر سيدى محمد الدودير والد العلامة العارف أبي البركات سيدى احمد الدردير فكان لا يقابلنا قبطى إلا أتى مبادرا وقبل يد سعادته وبيته لا يخلو من الضيوف الواردین وعادته بعد صلاة المشاء أن يسمع لكافة تلامذته أجزاء

من القرآن الكريم يتلوه بترتيل حسن على الروايات العشر وهو طويل القامة ضئيل الجسم اسمر اللون خفيف اللحية يلبس من اخشن الثياب ولا يتكلف ويواكب على التواقل له اوراد واذكار يديها رقيق القلب شديد الغيرة على الدين كثير الدعاء لاشياخه والترحم عليهم وبعد ختام الدروس يقرأ لكل واحد منهم العائمة ويدعوا لهم كثيرا وقد شيد له حضرة السرى الوجيه العالم النبى سيد بل محمد خشبة من اغنياء اسيوط مسجدا نيرا شاعقا حوله مدرسة للطلبة ومكتب لتعليم القرآن وسرافق المسجد وقد لازمت استاذنا في درس تفسير البيضاوى الايام التي مكثت اعنه فضيلته وطريقته في التفسير اذ يفتح عليه باعراب الآيات ويدرك وجوه الاعراب والاختلافات واسباب والنزل والعمل والوجه والماخذ والتوجيهات وتأويل الآيات ويدرك القراءات العشر ويستشهد كثيرا بآيات من الشاطبية وبين ما في الآية من مجاز واستعارة وكناية وبستوعه اقوال كبار المفسرين من حفظه كالطبرى ولرازى وصاحب الكشاف وابى السعoud والآلوسى ويناقش النحاة والمفسرين وبين سهوهم ويرده بغاية الادب وبالجملة فانه يستوفى المقام ولا يترك مقالا لسائل وقد قرأت عليه ابوابا من صحيح الامام البخارى في مجالس وسمعت منه واجازنى به وكتب لي اجازة بخط يده هذا نصها

الحمد لله والصلوة والسلام على افضل دخل الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله الا خيار واصحابه الاطهار اما بعد فقد طلب مني اخونا الفاضل الاستاذ الكامل اللوذعى الالمعنوي الملامة الشيخ محمد البشير ظافر ان اجيزه بما صحت لى روایته من صحيح الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى لظننه انى

أهل لذلك والحال أني است أهلاً لما هنالك لكنني اجتبه لحسن ذنه ورجاءه
أن تعود على صالح دعوته فاجزته به بعد أن سمع مني منه جانباً وأسمى كذلك
واخبرته أني اجزت به من شيخنا الإمام الشهير المحدث فريد العصر سيدى
الاستاذ الشيخ على عبد الحق القوصى عن خاتمة المحققين الشيخ محمد الامير
الكبير عن شيخه نور الدين أبي الحسن على العدوى الصعيدي عن شيخه
الشيخ محمد عقيله قال أرويه باعلى سند يوجد في الدنيا عن الشيخ حسن
المجيئ عن الشيخ احمد بن محمد العجل البىنى عن الامام يحيى بن مكرم
الطبرى عن البرهان ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقى وغيره برواياتهم
عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الاول الفرغانى وكان عمره مائة واربعين سنة
وهو من اجتمع بالخظر عليه السلام وقد قرأ البخارى على أبي عبد
الرحمن محمد شاذ بخت القراءة في سماعه جيء به على الشيخ أحد البدال بسرقند
أبي لقمان يحيى بن حماز بن مقبل شاهزاد الختلانى وكان عمره مائة وثلاثة
واربعين وقد سمعه جميعه على محمد بن يوسف الفربى عن جامعه الإمام
محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه وقول الشيخ عقيلة أرويه باعلى سند
يوجد في الدنيا سببه ما في السند المذكور من المعرين تفعنا الله بالجيم قد
اجزت أخانا الاستاذ العلامة الشيخ محمد البشير ظافر به كما صحت لى لاجازة
به وارجو منه أن لا ينساني من دعوته في خلواته وجلواته وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين كتبه الفقيه حسن الهواري العدوى
وهو الآن مقيم ببني عدى نسأل الله أن يهد في أجله ويتفق به المسلمين
ولا يحرمنا من صالح دعوته أمين

جدول الخطأ والصواب

خطأ	صوابه	صيغة	سطر
مأخذ	مأخذ	٣	١٨
القلب	القـهـ	٩	٣
قريبة	قرـيـظـةـ	٩	١٩
العلماء	الصلـحـينـ	١١	١٩
اثنين	اثـتـيـنـ	١٥	١٠
وفاه	وـفـاهـ	١٥	١٠
القيروان	الـقـيـرـوـانـ	١٥	١٠
مكتوب	مـكـتـوـبـاـ	١٥	١٩
ستة	سـتـ	١٧	٢٠
كباب	كـيـاءـ	١٩	٩
ليفص	لـفـصـ	٢٠	١٥
هكذا صحته	هـكـذـاـصـحـتـهـ		
واقع ولا ترج سوى *	وـلـاـتـرـجـسـوـى~	٢١	١
ثمانية	مـلـيـكـ الطـوـلـ وـالـعـرـضـ	٢٢	٢
المظا	مـلـكـ	٢٣	٥
او برد	اوـبـرـدـ	٢٣	١١
عنـهـ	عـنـهـ	٢٣	١١
السنـهـودـيـ	الـسـنـهـودـيـ	٢٣	١٣

خطأ

صوابه

صحيحة سطر

				التاليف
١٨	٢٣			على
١٦	٢٥			ثانية
٧	٢٦			تأليف
١٥	٣٠			حسن
٥	٣١			فاس
٦	٣٢			ثمانية
١٨	٣٣			ستة
٣	٣٤			بن القادر
٩	٣٤	بن عبد القادر		ابن ما
٠	٤٨			المزيدة
١٤	٥٦			الزعني
٦	٥٩			تعدوا
١٥	٦٠			مدخور
١١	٦١			واحرض
١٣	٦١			مرادا اياضا
١	٦٢	من		ومن طبقتها
١٦	٦٤			ما
٩	٧٦			على نق
١٥	٧٩			النجياني
٦	٩٥			

خطأ	صوابه	صحيفة سطر
وساس	وساوس	١ ١١١
اخبارهم	اخبارهم	٢ ١١٤
الدور	الدور	٢ ١١٤
ومائتين ولف وله	ومائين ولف وله	٠ ١١٨
كتبه	كتبه	٧ ١١٨
لاباء	لاباء	٧ ١٢٥
امتناعه	امتناعه	١٦ ١٢٥
شرح على الشيخ	شرح الشيخ	١٧ ١٢٥
ستنا	ستنا	٩ ١٤٠
عبد بن	عبد الله بن	٩ ١٧٥
ويصح	ويصح	١ ١٨١
يسحضر	يسحضر	٧ ١٨٥
المعانى	المعانى	١٦ ١٨٦
رحمه نادرة	رحمه الله نادرة	٢٢ ١٨٦
الارتحل	الارتحل	١٤ ١٩٠
من	من	١٨ ١٩٦
عبد الرحمن احمد	عبد الرحمن بن احمد	٣ ١٩٩
لحج	فحج	١٠ ٢٠٠
الاقسا	الاستفباء	٥ ٢٠٤
قلبي	قبل	٢ ٢٠٥

صحيفة سطر	صوابه	خطأ
٥	٢١٠	فيتامله
١٧	٢١٢	باذن الله حتى
٣	٢٦٦	يستوجب
١١	٢٣١	الشيخ
١	٢٢٧	واجاد
١٩	٢٢٧	الرابع

اعلان

اعلان الجزء الاول من كتاب اليواقين المثنية في اعيان مذهب علم
المدينة من كاتب الشعب والمنار واؤيه والطوبى والخشاب والمليجي
والخانجى وجميع المكتاب الشهيرة بعصر وفى الاسكندرية من حضرة الشيخ
مصطفى الدرني الكتبى تجواد جامع الشح ابريم ساومه ابنة ملاجىء
العباسية بشارع المحافظة وفي ملوى عند حضرة الشيخ عبد لوهاب الملوى
الكتبى بها ونذر عثرة قرون صاغاً واجرة البريد فرشان صاغ

(الجزء الثانى من كتاب اليواقين المثنية في اعيان مذهب علم المدينة)
قد بدأ فى طبعه بطبعه الملاجىء العباية و كارم الاخلاق الإسلامية
على ورق صقيل و حرف جمیاً و بول منه بنة لله راء في ملواه قریب وعلى
الله حسن الختام